

الشيخ الميرزا والصحف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٩

عمر عبد الرحمن

من القيوم إلى نيويورك

٤ يوليو ١٩٩٣ - ٥ أغسطس ١٩٩٢

الجزء الخامس

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- * الشيخ عمر يطالب ببسط النفس قبل تسليم نفسه
توماس جرجسيان ٩٠٠ #٩٣/٠٧/٠٤
الوفد
- * فضيحة القبض على عمر عبد الرحمن
جلال دويدار ٩٠٢ #٩٣/٠٧/٠٤
الاخبار
- * كلمات ***
محمود عبد المنعم مراد ٩٠٥ #٩٣/٠٧/٠٤
الاخبار
- * اعتقال عمر عبد الرحمن في سجن نيويورك
مها عبد الفتاح ٩٠٦ #٩٣/٠٧/٠٤
الاخبار
- * الملعب الا مريكي
عزت السعدنى ٩٠٨ #٩٣/٠٧/٠٤
الا هرام المساشى
- * السلطات الا مريكية تحتجز عمر عبد الرحمن لظورته ومخالفته القوانين
٩٠٩ #٩٣/٠٧/٠٤
الا هرام
- * واشنطن تدرس تسليم عمر عبد الرحمن لمصر
رفيق خليل المعلوف ٩١٠ #٩٣/٠٧/٠٥
الحياة
- * مصر تطلب رسميا تسليمها عمر عبد الرحمن
محمد صادق ٩١٢ #٩٣/٠٧/٠٥
الشرق الا وسط
- * الشيخ عمر يستعد للحضور وتسليم نفسه
احمد عبدالله عزيز ٩١٤ #٩٣/٠٧/٠٥
الا حرار
- * بدء اجراءات تسليم عمر عبد الرحمن الى مصر
عبدة حسنين ٩١٥ #٩٣/٠٧/٠٥
الوفد
- * فكرة ***
مصطفى امين ٩١٧ #٩٣/٠٧/٠٥
الاخبار
- * من هي جوسيا حداس وكيف عرفت عمر عبد الرحمن ؟
واثل الا براهيم ٩١٨ #٩٣/٠٧/٠٥
روزاليوسف
- * اتباع عمر عبد الرحمن يشكون من سوء معاملته في السجن
جمال خاشقجي ٩١٩ #٩٣/٠٧/٠٥
الحياة
- * ترشيبات خاصة في زلزلة عمر عبد الرحمن
رضا هلال ٩٢٠ #٩٣/٠٧/٠٥
العالم اليوم
- * مصر " الشيخ " معلق بشهادة " الكولونيل "
الكفاح العربى ٩٢٢ #٩٣/٠٧/٠٥
- * اعتقال عمر عبد الرحمن بالفاكى
روزاليوسف ٩٢٥ #٩٣/٠٧/٠٥
- * حارس السادات في شبكة عمر عبد الرحمن
عبد الله كمال ٩٢٨ #٩٣/٠٧/٠٥
روزاليوسف
- * مخاوف امنية تصاحب طلب تسليم عمر عبد الرحمن
٩٣٣ #٩٣/٠٧/٠٥
العربى

- * مستعدة للشهادة امام القضاء المصرى عن مؤتمرات عمر عبد الرحمن
حمدى فؤاد
#٩٣/٠٧/٠٥ ٩٣٥
- * امريكا بدأت اجراءات تسليم عمر عبد الرحمن
الا هرام
#٩٣/٠٧/٠٥ ٩٣٦
- * استمرار الاتصالات لتسليم الشيخ عمر
عبدة حسانين
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٣٧
- * محامو عمر عبد الرحمن يحاولون منع تسليمه
الجمهورية
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٣٨
- * تسليم عمر عبد الرحمن قد يستغرق سنوات بسبب الاجراءات القانونية المعقدة
الا هرام
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٣٩
- * تسليم عمر عبد الرحمن لمصر يتطلب محاكمته فى امريكا
حنان البدرى الشرق الا وسط
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤٠
- * مصر : تظاهرة وسط العاصمة ونقل اعوان عبد الرحمن الى سجن طرة
الحياة
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤١
- * الجماعات المتطرفة تحذر امريكا من تسليم عمر عبد الرحمن الى مصر
الوفد
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤٢
- * الشيخ .. "الشبح"
الا هرام
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤٣
- * القاهرة : تسليم عبد الرحمن قرار سياسي
جمال خاشقجي الحياة
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤٤
- * من هو زعيم الجماعات المتطرفة ؟
الوفد
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤٨
- * السلطات الامريكية تستبعد سرعة الرد على الطلب بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن
احمد مصطفى الشعب
#٩٣/٠٧/٠٦ ٩٤٩
- * تسليم عمر عبد الرحمن
عبد الرحمن الراشد الشرق الا وسط
#٩٣/٠٧/٠٧ ٩٥١
- * امريكا لن تسلم عمر عبد الرحمن
محمود الحضرى الا هالى
#٩٣/٠٧/٠٧ ٩٥٢
- * محكمة امن الدولة بالنيوم اطلب القبض على عمر عبد الرحمن
شروت شلبى الا هالى
#٩٣/٠٧/٠٧ ٩٥٤
- * اعلام كل هذه المفجة الكبرى حول الدكتور عمر عبد الرحمن ؟
على فاروق النور
#٩٣/٠٧/٠٧ ٩٥٥
- * اسرار القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن
النور
#٩٣/٠٧/٠٧ ٩٥٧
- * حكاية الشيخ عمر عبد الرحمن من الفيوم الى امريكا
محمد المصطفى الا هالى
#٩٣/٠٧/٠٧ ٩٥٩

- *القبض على الاربابى رمضان المتهم فى قفوية مسجد الشهداء
٩٦٢ #٩٣/٠٧/٠٧ الجمهورية
- *محامى عمر عبد الرحمن : سئطعن فى اى حكم يصدر بتسليمه
٩٦٣ #٩٣/٠٧/٠٧ الا هرام
- *اسرار حصار الساعات الست للقبض على الشيخ فى امريكا
٩٦٤ #٩٣/٠٧/٠٧ اأرساعة
- *محامو عبد الرحمن يطعنون اليوم
٩٦٩ #٩٣/٠٧/٠٧ الحياة
- *امريكا تسعى الى زيادة عمليات العنف فى مصر
٩٧٠ #٩٣/٠٧/٠٧ الوفد
- *محامو المعتقل يئهمون وزير العدل بتجاوز سلطاتها
٩٧١ #٩٣/٠٧/٠٧ الوفد
- *عمر عبد الرحمن احد الرجال المخلصين للمخابرات الا مريكية
٩٧٢ #٩٣/٠٧/٠٧ الوفد
- *الشيخ "التلفزيونى" بملابس السجن
٩٧٣ #٩٣/٠٧/٠٧ الا أخبار
- *قصة الشيخ عمر
٩٧٤ #٩٣/٠٧/٠٨ الا هرام
- *الشيخ عمر .. والفروج عن النص
٩٧٥ #٩٣/٠٧/٠٨ المساء
- *مواجهة عمر عبد الرحمن بقرار الترحيل غدا
٩٧٧ #٩٣/٠٧/٠٨ الا أخبار
- *نقل عمر عبد الرحمن الى مستشفى السجن
٩٧٨ #٩٣/٠٧/٠٨ الوفد
- *هل تسدل ستار امريكا على هذه التمثيلية ؟
٩٨٠ #٩٣/٠٧/٠٨ أخبار الحواث
- *مغامرات "الشيخ رامبو" وعصابته فى نيويورك
٩٨٢ #٩٣/٠٧/٠٨ أخبار الحواث
- *المتهم بتفجير مبنى مركز التجارة العالمى يشكو من "فغوط نفسية واستغزات"
٩٨٩ #٩٣/٠٧/٠٨ جمال أأشأقى
- *عبد الرحمن سيطلب اللجوء الى بريطانيا
٩٩٠ #٩٣/٠٧/٠٨ الحياة
- *اجراءات تسليم الدكتور عمر ستغفرق ٤ سنوات
٩٩١ #٩٣/٠٧/٠٩ الشعب
- *من الذى ينفخ فى نار الشيخ عمر ؟
٩٩٣ #٩٣/٠٧/٠٩ العالم اليوم

- *ليلة القبض على عمر عبد الرحمن
وليد ابو ظهر
الوطن العربي
٩٩٨ #٩٣/٠٧/٠٩
- *ليلة القبض على الشيخ عمر
محمد وهبي
المصور
١٠٠٤ #٩٣/٠٧/٠٩
- *صباح الخير ...
سلامة احمد سلامة
الاخبار
١٠٠٩ #٩٣/٠٧/٠٩
- *٣ شخصيات غامضة في قضيتي نيويورك
جمال خاشقجي
الحياة
١٠١١ #٩٣/٠٧/٠٩
- *عماد سالم .. بطل ام جاسوس رخيص
رفعت سيد احمد
الشعب
١٠١٣ #٩٣/٠٧/٠٩
- *واشنطن تفتح المجال امام ابعاد عبد الرحمن
جمال خاشقجي
الحياة
١٠١٥ #٩٣/٠٧/١٠
- *عمر عبد الرحمن يخسر جولة ثانية في قضية ترحيله
محمد صادق
الشرق الاوسط
١٠١٧ #٩٣/٠٧/١٠
- *امريكا هي العدو
عبد الفتاح الشوربجي
الحقيقة
١٠١٩ #٩٣/٠٧/١٠
- *بعد العراق ... واسرائيل تخطط لغرب طهران
الوسط
١٠٢٠ #٩٣/٠٧/١١
- *سالم العميل اللغز ... والمعتقل الا ميركي حارس الترابي
الوسط
١٠٢٣ #٩٣/٠٧/١١
- *لغز الشيخ عمر هكذا بدا فكيف سينتهي ؟
صلاح منتصر
اكتوبر
١٠٣٠ #٩٣/٠٧/١١
- *محامو عبد الرحمن يطعنون في دستورية احتجازه
حسن سندروسى
الحياة
١٠٤٢ #٩٣/٠٧/١١
- *لغز الشيخ ...
صلاح منتصر
الا هرام
١٠٤٥ #٩٣/٠٧/١١
- *مستشار عمر عبد الرحمن يطلب ترحيله لفرنسا
الجمهورية
١٠٤٦ #٩٣/٠٧/١١
- *الشيخ عمر عبد الرحمن بالعباءة الا مريكية
مدحت البسيونى
السياسى
١٠٤٨ #٩٣/٠٧/١١
- *وشائق تسليم عمر عبد الرحمن
حمدي رزق
روزاليوسف
١٠٥٢ #٩٣/٠٧/١٢
- *رسالة نيويورك .. نحو التعقيد او الحل ؟
الكفاح العربى
١٠٥٧ #٩٣/٠٧/١٢
- *"دوبلير" الشيخ عمر عبد الرحمن
الكفاح العربى
١٠٥٨ #٩٣/٠٧/١٢

- *هؤلاء في انتظار عودة عمر عبد الرحمن
كرم جبر العالم اليوم ١٠٦٠ #٩٣/٠٧/١٣
- *طلب مصر تسليم عمر عبد الرحمن بناء على مذكرة رسمية
الاخبار ١٠٦٥ #٩٣/٠٧/١٣
- *مخاوف حول حياة الشيخ عمر عبد الرحمن والقاهرة تتصرف بايحاء
احمد ممطفي الشعب ١٠٦٦ #٩٣/٠٧/١٣
- *المصلحة هي السبب
صلاح منتصر الا هرام ١٠٦٨ #٩٣/٠٧/١٣
- *سالم كان صديقا لزوجي ولم يتحدث اامامى عن قنابل
جمال خاشقجي الحياة ١٠٦٩ #٩٣/٠٧/١٣
- *الخارجية الامريكية : نهئى مصر على موقفها الصارم مع الازها
مها عبد الفتاح الاخبار ١٠٧٢ #٩٣/٠٧/١٤
- *الا من المصرى يستعد لعودة عمر عبد الرحمن
العالم اليوم ١٠٧٣ #٩٣/٠٧/١٤
- *انفجار عبوة فى القاهرة دون وقوع اصابات
الشرق الا وسط ١٠٧٤ #٩٣/٠٧/١٤
- *عمر عبد الرحمن زار اميركا مرات قبل قراره الا استقرار فيها
جمال خاشقجي الحياة ١٠٧٥ #٩٣/٠٧/١٤
- *تقرير امريكى يكشف علاقة عمر عبد الرحمن بالمخابرات الامريكية
الوفد ١٠٧٩ #٩٣/٠٧/١٤
- *افغانستان تعرض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء
الا هرام ١٠٨٠ #٩٣/٠٧/١٤
- *هذه حقيقة ١٠٠الدكتور عمر عبد الرحمن
منتصر الزيات النور ١٠٨١ #٩٣/٠٧/١٤
- *اعتقال عمر عبد الرحمن وسقوط الصفتى والغاء البطاقة بالسلم
حسن الشايب الجمهورية ١٠٨٢ #٩٣/٠٧/١٤
- *الشيخ عمر ١٠٠وعبرة العبر
محمود عبد المنعم مراد الوفد ١٠٨٤ #٩٣/٠٧/١٥
- *القاهرة تنسق مع حكومات اوروسية واسيوية
الشرق الا وسط ١٠٨٨ #٩٣/٠٧/١٥
- *رفعت المحكمة طلب اللجوء السياسى لا مريكا
ثناء يوسف اخبار الحوادث ١٠٩٠ #٩٣/٠٧/١٥
- *منح التاشيرة الا مريكية لعمر عبد الرحمن خطأ برئ
الا هرام ١٠٩٤ #٩٣/٠٧/١٥
- *عمر عبد الرحمن : عقدة الخميني
الوسط ١٠٩٥ #٩٣/٠٧/١٨

- *اوساط عبد الرحمن تروج انباء عن استعداد حكمتيار لا ستضافته
محمد صلاح الدين الحياة ١٠٩٨ #٩٣/٠٧/٢٩
- *اشترى تذكرة ذهاب وعودة فحمل على التأشيرة لورا
محمد وهبي المصور ١١٠٠ #٩٣/٠٧/٣٠
- *السيد نصير : عماد سالم خطط لغراي من السجن
الحياة ١١٠٨ #٩٣/٠٧/٣١
- *مصر تطلب رسميا تسليم عمر عبد الرحمن وافغانستان تعرض منحة حق اللجوء السياسي
حمدي فؤاد الا هرام ١١٠٩ #٩٣/٠٨/٠١
- *امريكا والجماعات المتطرفة ***
محمود قاسم اكتوبر ١١١٠ #٩٣/٠٨/٠١
- *ظاهرة "عمر عبد الرحمن" صنعتها اجهزة الا اعلام الا مريكية
محمد معروف الدوليبي العربي ١١١٣ #٩٣/٠٨/٠٢
- *واشنطن : "تجسس" المخبر على افنحققين قد يفر بالا دعاء في قضية التفجير
راغدة درغام الحياة ١١١٥ #٩٣/٠٨/٠٤
- *زعيم شبكة نيويورك يعترف بوجود فتوى من عمر عبد الرحمن بنسف الا مم المتحدة
الوفد ١١١٧ #٩٣/٠٨/٠٤
- *عمر عبد الرحمن اقر عملية تفجير مبنى الا مم المتحدة
حمدي فؤاد الا هرام ١١١٨ #٩٣/٠٨/٠٤
- *في قضية الشيخ الا رهابي **
شناء يوسف اخبار الحوادث ١١١٩ #٩٣/٠٨/٠٥



المصدر: **الرياض**

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الشيخ عمر يطالب بضبط النفس قبل تسليم نفسه
واعتقال مفتي الجماعات يكاف وزارة العدل ٥٠٠ دولار يوميا**



المصدر : **الوفاء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ يوليو ١٩٩٢

رسالة واشنطن

توماس

جرجيسيان



بعد مشاورات استمرت نحو ٢٠ ساعة خرج الشيخ عمر عبدالرحمن معاً بمجموعة من أتباعه من مسجد أبو بكر الصديق ببروكلين لإسلام نفسه إلى مسئول إدارة الهجرة والجنسية وسط هتافات تردّد الله أكبر.

وكانت الساعة السادسة والربع مساءً وبعد فترة قصيرة قضاها في مبنى للمطافئ قريب من المسجد تم ترحيله إلى مكان لم يكشف عنه.

وكما ذكر من مصادر تابعت المشاورات من كثير كان هناك الحاح من اتباع الشيخ إلا يقاتل كخارج عن القانون بل يخرج هو بنفسه ويذهب إلى مكان التسليم. وكانت باربرا تلمسون محامية الشيخ عمر وآخرون من أتباعه في اتصال دائم مع السلطات المعنية لترتيب إجراءات خروج الشيخ وتسليمه لنفسه.

وحتى تلك اللحظة - السادسة والربع مساءً - لم يكن أحد متأكداً من وجود الشيخ في مسجد أبو بكر الصديق ورغم أن المكان كان محاطاً بمشتر من أتباعه ورجال الأمن ورجال الإعلام فلا أحد كان يعلم الخبر اليقين.

وبالطبع كان هناك إصرار من اتباع الشيخ عمر على أن يتم التسليم بعد أداء صلاة الجمعة - وحسب بعض شهود العيان فإن نحو ٢٠٠ شخص حضروا الصلاة. وكانت خطبته تطالب بسخط النفس.

وجاء التسليم بعد نحو يوم من قرار وزارة العمل باعتقال الشيخ عمر لخالفته قوانين الهجرة والجنسية في الولايات المتحدة. وجاء قرار القبض عليه وسط تحذيرات من جهات أمريكية تنبه إلى «ردود فعل عنيفة» وتوجه

استجابة لضغوط مارسها بعض جهات حكومية وأمنية اعتبرت أن الشيخ مصدر قلق وتصريخ للعنف وبخصوصاً بعد حادث انفجار المركز التجاري العالمي وتوطيد اتباع له في هذه الأعمال الإرهابية.

وكانت جماعات مسئولة بوزارة العمل قد أوضحت من قبل أن عدم قيامها باعتقاله أو وضعه رهن احتجاز لمعين بث أسره يرجع لأسباب مادية. نظراً لأن الشيخ ضرير وحالته الصحية غير جيدة ومصاب بالسكر فإن اعتقاله قد يكلف الوزارة نحو ٥٠٠ دولار يومياً.

الانتظار إلى الأمريكيين بالخارج. كما جاء من الخارجية الأمريكية.

والقرار الصادر يوم الخميس يعتبر تحولا في موقف الإدارة والجهات المعنية تجاه الشيخ. ففي الأيام الأخيرة وبعد اكتشاف محاولة تفجير للشات الحيوية في نيويورك لم يتضح حسب تصريحات مسئولين بوزارة العمل وجود صلة - بلبل مائي ملموس - بينه وبين التجهيز في الحادث الأخير. حادثة انفجار مركز التجارة العالمي في ٢٦ فبراير الماضي. رغم أن معظم التجهيز من أتباعه وعمل أبو حلقة المتهم في القضية الأولى سابقاً له وعمل صديق على المتهم في القضية الأخيرة مترجماً له.

وتضمنت بعض المصادر القريبة من أعمال التحقيق أن هناك الشرطة تحتوي على أدلة تؤكد معرفة الشيخ بأعمال العنف قبل القيام بها ولكن اعتبر أنها غير كافية لتوجيه اتهام ضده وبالطبع كان هناك تخوف من بعض جهات سياسية من أن خطورة مثل هذه قد تثير قلقاً.. وتجعل الأمور أكثر تعقيداً. وكانت الفكرة السائدة أن يترك حراً طالما أنه

تمت المراقبة. وبالتالي يمكن متابعة تحركات ومعرفة من يتصل به ويتردد عليه. مما قد يساعد في كشف المزيد من أتباعه وهويته وأهدافهم.

ومخالفات الشيخ لقوانين الهجرة والجنسية أنه لم يكن صادقاً في بياناته وذلك بخصوص زيجاته وقضية موجهة إليه بسبب شيك مزور. وبالتالي لم تجدد إقامته في مارس الماضي وبالعاقبة السلطات بالرحيل. تقدم الشيخ باستئناف لإعادة النظر في حالته.

ويرى البعض أن القرار الأخير جاء



الأخبار

المصدر :

٤ يوليو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيحة القبض على عمر عبد الرحمن

محمد عبد الله

حقا إنها فضيحة بكل المقاييس ، تلك المسرحية التي جرت فصولها في نيويورك عاصمة المال الأمريكية أول أمس . كانت أجهزة الأمن الأمريكية أحد طرفي هذه المسرحية ، البليخة ، بينما كان الطرف الآخر هو عمر عبد الرحمن الرجل الذي ظل يحرص على ممارسة الإرهاب والقتل والتخريب في مصر والعالم العربي والإسلامي على مرأى وسماع من الجميع .

ويبدو مما حدث أن أجهزة الأمن الأمريكية قد كتلت أحد كتب السيناريو المخصصين في الأفلام المثيرة بهوليوود لاعداد هذا الفصل من المسرحية المثيرة ، لتجعل منه دافعا للسخرية والضحك .

وكما يحدث في الأفلام الأمريكية فقد توجه رجال الأمن الأمريكيون للقاء القبض على عمر عبد الرحمن - الذي ثبت كما جاء على لسانهم - بالصوت والصورة أنه كان على علم بنوايا تنظيم نيويورك الإرهابي وأن معظم أعضاء التنظيم من رجاله .

● ● ●

وكانت المفاجأة التي جرت وقلتها على مشهد من رجال الإعلام الأمريكي الذين تم استدعائهم لتسجيل اللحظة الحاسمة الماثلة في القبض على زعيم الإرهابيين ، صاحب فتاوى القتل والتخريب . انطلق رجال الأمن على الأرض حول سيارة عمر عبد الرحمن . كما يحدث تماما في الأفلام الأمريكية ، وجهوا التحذيرات والإنذارات طالبين منه الخروج رفعا يديه إلى أعلى وفي هدوء انفتح باب السيارة ونزل منها زعيم الإرهابيين متهاديا . وتقدم رجال الأمن نحو السيارة والابتسامات تملو شفاههم فخورين بانتصارهم والقاء القبض على المتهم المطلوب .

وفجأة اختلت الإبتسامة ، وحدث هرج ومرج ودهشة . لقد تبين أن الذي غادر السيارة ليس سوى « دويلر » أي شخص يشبه عمر عبد الرحمن . ارتدى ملابسها للسخرية وتضليل رجال الأمن في أمريكا ، الذين كثيرا ما جعلونا نجس أنفسنا من شطارتهم ومستواهم الرافع في متابعة الجريمة والمجرمين .. ولكن يبدو أن هذا يحدث في الأفلام ، وفي الأفلام فقط !!

● ● ●



إن ما حدث ربما يكون فصلاً جديداً من الصراع بين جهاز المباحث الفيدرالية في أمريكا ، الف. بي. آي ، وبين جهاز المخابرات ، ال. سي. آي. ، تركزت وقلع هذا الصراع في حصول المباحث الفيدرالية على قرآن وأدلة تتحدث عن وجود دور لعمر عبد الرحمن في مخطط التنظيم الإرهابي بنيويورك وهو ما يتطلب القبض أو التصفية عليه .
وكان لا بد أن تتحرك ، ال. سي. آي. ، على الفور لحملة رجلها وعميلها الذي ثلث تجنيد العناصر اللازمة لمحاربة السوفييت في أفغانستان منذ سنوات .
إن هذا ما أكدته العديد من الصحف الأمريكية منذ ظهور وهذه الصلة التي حاولت ، ال. سي. آي. ، إنكارها في بيان رسمي - إنما يكتملها - حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرتين لدخول أمريكا من القاهرة والخرطوم وهو ما ظهر خلال مناقشات الكونجرس الأمريكي وما أعلنه وألم كسليز أحد محامي عمر عبد الرحمن أمس والذي أكد فيه أن الإدارة الأمريكية كانت تستعين بعمر عبد الرحمن في حرب أفغانستان وأنه قدم خدمات للإدارة الأمريكية .

وبعد إصدار المدعي العام الأمريكي جنيت ريمو لقرار بالقبض على عمر عبد الرحمن في أوائل الأسبوع الماضي بنام على طلب المباحث الفيدرالية ، فوجيء الجميع بسحب القرار وكأنه لم يكن ! واشترطت أجهزة الإعلام الأمريكية أن أوامر غامضة قد صدرت لوزارة العدل الأمريكية لإلغاء هذا القرار !

ولم يكن صعباً أن يلهم الجميع أن هذه القضية ليست سوى حلقة جديدة في مسلسل الصراع الدائر بين المباحث الفيدرالية وبين ، ال. سي. آي. ، التي تستخدم كل أنواع الضغوط لحملة عميلها الذي قدم للأمن القومي الأمريكي أجل الخدمات على حد اعتقادها .

وهذا لم يكن هناك مفر من أن يتم اخراج مسرحية عمر عبد الرحمن بهذه الصورة المفضحة .
لقد كان طابعياً أن تتسائل جماهير المتفرجين عن الطريقة التي هرب بها عمر عبد الرحمن وتردد أن الشجعان ، جيمس بوند ربما قد تدخل في اللحظة الأخيرة لمساعدته في الإفلات من رجال المباحث الفيدرالية الذين يمثلون الأعداء بالقضية .
ال. سي. آي. ، آيه ، وعمودوا غير مقتنعين بما حدث - ليسألوا كيف يحدث هذا في نيويورك رغم أجهزة الكمبيوتر والتتبعات الإلكترونية والأقمار الصناعية



التاريخ : ٤ - يوليو - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأحدث تكنولوجيا مكافحة الجريمة التي يجري استخدامها في أكبر دولة في العالم . علاوة على الرقابة المفروضة على مطر وتحركات عمر عبدالرحمن . ولأن القضية تحولت من مجرد مشهد في فيلم على الطريقة الأمريكية إلى قضية رأى عام اهتزت لها الإدارة الأمريكية كلها . فقد كان لا بد من اسدال

الستار بإعلان القبض على زعيم الإرهابيين عمر عبدالرحمن .

وكان من الصعب أن تتم النهاية بشر هذه الصورة بعد أن شجعت المباحث الفيدرالية في أن تجعل من مسألة القبض على عمر عبدالرحمن قضية رأى عام من خلال ربطها بأمن المواطن الأمريكي . وسبق هذا التجاذب القناع الاعلام الأمريكي أيضاً - الذي ساهم في تضخيم اسم هذا الرجل - بوجود صلة بينه وبين ارهابيي نيويورك وأنه خطر على الأمن الأمريكي .

وفضح تأثير وجهة نظر المباحث الفيدرالية الأمريكية - على الاعلام الأمريكي مما نشر خلال الأيام الماضية - والتركيز على إبراز العلاقة بين مخطط نيويورك الارهابي وبين عمر عبدالرحمن . ولأن السياسة الأمريكية تتأثر في معظم الاحوال بتجاهات الراى العام الأمريكي الذي تشكله أجهزة الاعلام . ولما لذلك من تأثير سلبي أو ايجابي على شعبية الرئيس فإن المسؤولين في واشنطن لم يجدوا مفرًا من الاقدام على تنفيذ قرار اعتقال عمر عبدالرحمن .

أن ما حدث يشير إلى أنه من الممكن أن يشير الاعلام الأمريكي موقفه - ١٨٠ درجة - إذا ما تعلقت القضية بالمصالح القومي الأمريكي وهذا موقف يحسب له رغم كل تجاوزاته .

ان حكاية عمر عبدالرحمن وأمريكا تذكرنا بقصة الفنان المثلث الذي قام بصنع تمثال لأحد الأشخاص ليكون معبراً عن قرائته وامكانياته ولكنه فوجيء في النهاية بكبحية كتب في هذا التمثال ليبلغ يده ويضربه ، بل يسمى إلى قتله . قتل الشخص الذي

صنعه . لقد لجأ الاعلام الأمريكي بصورة غير مفهومة إلى أن يصنع قصة مصطنعة مطيرة من اكتوبة اسمها عمر عبدالرحمن للتشهير بالإسلام وبمصر . كان هدفهم الإيحاء بأن الإسلام يعني : الوحشية والقتل والتخريب .

نشرنا الصفحات ولذا دعوا الساعات منه ليخفوا منه وبلا همياً ، رغم أنهم هم أنفسهم الذين أعلنوا أنه عميل للـ.س.أى. أيه في أفغانستان . وهم أنفسهم الذين يكتفون اليوم أنه خطر على الأمن الأمريكي .

وقد جاء وقت اعتقد البعض في الأجهزة الأمريكية أنه من الممكن استخدام هذا العميل لابتزاز مصر . انهضهم أن القاهرة لم تهتم ولم تهتز مما كان يقوله في أجهزة الاعلام الأمريكية وأن كل ما حدث هو أن الشعب المصري كان متدهشاً ومستجباً من هذه الرعاية التي يحظى بها هذا الرجل ، صاحب قوى الخيال الزعيم الراحل أنور السادات . والذي لم يتوقف طوال السنوات الأخيرة عن التحريض والترويح لكل جرائم الإرهابيين في مصر ضد السياح وضد المواطنين الأبرياء وضد المسؤولين في الدولة . ورغم كل هذا فإن مصر لم تلتفت لهذه الترهات والأشغال التي كانت تنكثها أجهزة الاعلام الأمريكية عن المؤتمرات والأحداث الصحفية واللقاءات التليفزيونية .

وإذا كانت أجهزة الأمن الأمريكية قد ألقت القبض بالأسس على عمر عبدالرحمن - فإن القاهرة تنظر إلى ذلك باعتباره مسألة أمنية أمريكية . وإن ما حدث إنما يؤكد رؤياها التي أعلنتها دائماً بأن مزعة الارهاب ليست محددة بمكان ولغتها تنطلق وتمتد إلى كل مكان بما في ذلك مراكز الرعاية والتدليل .



كلمات

امريكا تتخبط . وهي تتعامل مع العميل . وعيل السياسة اكثر خطرا من غيرهم . واللعب مع العميل . نهايته معروفة ولننتجته وبلا . نتحدث عنه الاكمل . وقد لعبت امريكا في عهد كلينتون مع العميل في الداخل وفي الخارج على السواء . فلنكتشف امر الدولة الكبرى المهيمنة على العالم . حتى بدأ الناس انها دولة من الدرجة الثالثة او الرابعة . خطيئة وتخطيط وتكذب وتلفق الاتهامات . وتتردد وتحاول ان تصلح ما فعلته من اخطاء . تزداد تخبطا وغلطا .

والشيخ عمر في ميدان السياسة عيل وان كان كبير السن . هو عيل والذين لعبوا معه عيل اكثر منه . وقد ظن هو انه سيضحك عليهم ويحتسي بهم في بلادهم . ويدلهم على مواطن الخطر في الاسلام السياسي . ويضع اصابعهم على بعض الارهابيين والجماعى . ولكنه في نفس الوقت يقوم بدور العميل المزدوج . في الظاهر معهم . وفي الباطن اوعلى لا يتورع عن الخيام بكل المنكرات . وهم في المباحث العبدالية . او على الاصح في المختبرات المركزية الامريكية . عيل ايضا . ظنوا انهم ولقوا على صيد ثمين . تساع عملاتهم من هو زعيم الارهابيين الذين يتحدون باسم الاسلام . فليل لهم انه الشيخ عمر .

اذن فهو الخوميني الجديد . واخوه وزويوه بالمل . ويتأشيرة دخول الجثة للعودة وزوجوه والقبول . صطهم واذاعتهم وتلفزيوناتهم بانه شيء كبير جدا وهو الحاكم القادم لخر والشرق الاسلامي كله . وفي نفس الوقت اتخذوا منه سلاحا يوجهونه الى مصر . ضلطا عليها ومحولة تحجيم لدورها . ومنعها من ان

تأخذ الكفالة التي تستحقها في النظام الدولي الجديد . وانسيب الشيخ جدا . واجتمع حوله الجواسيس والخونة والارهابيون من السلفين والخفراء والافاقين . لم انهم لعب العيل . من الجانبين . اني نتيجة كان لابد ان يصل اللعب اليها . تخبط ومازق . فكيف يمكن الخلاص منه . وكيف يمكن التعامل مع الشيخ . وهل هو صديق ام عدو ؟ . حامل رسالة الاسلام المتحدث باسمه في المسجد

وفي الصحف وفي تلفزيون السي . إن . إن . لم عيل مزودج يعرض اتباعه على الفن والتميز . لا يعرف احد ماذا يكون من امره . فلفظية

لا تزال مفتوحة للاخذ والبر . واليحت عن نهاية قريبة من روايات السينما الأمريكية . وخاصة روايت جيس بوند .

الشيخ عمر اصبح اسطورة . ورغم قلد بصره . اصبح نجما سينماليا وتلفزيونيا وزعيما سياسيا كبيرا بمعرفة السي . ان . ايه . والسي . إن . إن . وهو ان يوم قريب جدا كان يندد بقلب نظام الحكم في مصر . ومثل زعماء العلم سواء كانوا في مصر او في امريكا او في غيرها من البلاد .

الشيخ عمر حلت بركته على امريكا في عهد كلينتون نصير الشواذ . وهكذا انكشف النظام الدولي الجديد عن لعب عيل في عيل وإن بلغوا ازل العمر .

محمود عبد المنعم مراد



اعتقال عمر عبدالرحمن في سجن شمال نيويورك

مسئول الجنسية : المتهم

خطر على المجتمع الأمريكي

الخارجية الأمريكية تحذر

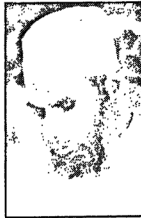
رعاياها من أي عمليات انتقامية

وكالات الأنباء : تضارب في واشنطن

حول تفسير تاخر قرار الاعتقال



واشنطن - نيويورك - مها عبد الفتاح - ووكالات الأنباء



عمر عبد الرحمن

سلم عمر عبد الرحمن نفسه للسلطات الأمريكية فجر أمس بتوقيف القاهرة بعد مفاوضات طويلة بين محاميه ومسئول جهاز الهجرة والجنسية الأمريكي . تم ايداعه في سجن « أوستيل » شمال مدينة نيويورك لحين الفصل في الاتهامات الموجهة اليه بالتزوير في وثائق الهجرة .

ورفض الطعن المقدم من جانبهِ سيتم ابعاده .

صرح المتحدث باسم جهاز الهجرة والجنسية الأمريكي بأن قرار التخطف علي عمر عبد الرحمن اتخذ بعد زيادة احتمالات هروبه وبعد أن أصبح يشكل خطرا على المجتمع الأمريكي . وقال محمد مهدي المتحدث باسم الجالية العربية في أمريكا أن المفاوضات التي سبقت استسلام الشيخ عمر تركزت حول كيفية تسليم نفسه والمكان الذي يريد الذهاب اليه . وقال : انه تمسك بعدم تسليم نفسه لرجال مكتب المباحث الفيدرالية . وطلب تسليم نفسه لجهاز الهجرة والجنسية في « نيوآرك » بنجرسي القريبة من منزله في « جيسى ستي » . ولكن السلطات الأمريكية قررت ترحيله الى سجن أوستيل في نيويورك . وطلبت وزارة الخارجية الأمريكية من الأمريكيين في الخارج الذين يسافرون الى الشرق الأوسط وجنوب آسيا وشمال أفريقيا ترحي الحذر من

ادخلوا الى الكمبيوتر لسماء اربعة متطرفين مصريين اذنتهم المحاكم المصرية قبل ظهور باوجيه المشاؤون بأن جميع الاسماء مروت دين أن يرفض الكمبيوتر أي اسم منها . وأضافت : ان محقق وزارة الخارجية اكتشفوا هذا الخلل . والمعروف ان عمر عبد الرحمن حصل علي أربع تأشيرات للولايات المتحدة حتى بعد رفضه في قائمة المراقبين في عام ١٩٨٧ . وقالت الصحيفة : ان المراجعة السرية التي قام بها للمفتش العام لوزارة الخارجية الأمريكية كشفت قصورا يتجاوز قضية عمر عبد الرحمن . ورفضت الخارجية الاسوية التعقيب علي هذا التقرير الذي رفضه المفتش العام للوزارة شيرمان فونك الى الكونجرس في جلسة مغلقة في وقت سابق من الاسبوع الماضي . وأشارت تقارير أمريكية الى احتمال ان يكون عمر عبد الرحمن قد حصل علي مساعدة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أو وكالات مخابرات أخرى من أجل الحصول علي تأشيرة الدخول . ولكن مسؤولين في الكونجرس قالوا : ان التحقيقات التي أجراها شيرمان فونك للمفتش العام للخارجية أكدت ان النتائج الأولية أظهرت انه لم يحصل علي مساعدة من هذا النوع . ول نفس الوقت أعلن وزير كسلر أحد أعضاء الدفاع عن عمر عبد الرحمن ان الإدارة الأمريكية كانت تستعين به في تقديم فدايات خلال حرب أفغانستان . محكمة أمن الدولة بالقليوباء تأسر بالبليغض علي عمر عبد الرحمن (الفاصل ص٧)

احتمال وقوع « رد يد فعل » لقرار الاعتقال . وأكدت وكالة اسوشيتد برس ان أتباع الشيخ عمر هددوا بشن حملة تجنرات في جميع أنحاء العالم اذا قامت السلطات الأمريكية بالقبض عليه . وقالت وكالات الأنباء : ان هناك تضاربا في واشنطن حول أسباب تأخر اعتقال عمر عبد الرحمن وطريقة دخوله الولايات المتحدة وقالت صحيفة نيويورك تايمز ، ان وزارة الخارجية الأمريكية تحاول معرفة الطريقة التي دخل بها الى الولايات المتحدة وأنها اكتشفت ان كمبيوتر جهاز التأشيرات الأمريكي لا يعرف لسماء المتطرفين المعروفين ١ وأضاف : ان المفتش العام للخارجية الأمريكية ومساعد



الخطوة الأولى

المحبوب الأمريكي

* مازال الشارع المصري يعيش حكاية أو فزوة اختفاء الشيخ عمر عبد الرحمن في نيويورك ثم ظهوره بعد ٢٤ ساعة ثم استشهاده لرجال المباحث المصرية (أ. ب. ف.). وأعلن المسئولون الأمريكيون أن الشيخ كان مختبئا داخل مسجد أبو بكر في جيرسي سيتي وقد تم نقله إلى سجن أوتيس فيل بـنيويورك.

الشارع المصري يضحك على هذه التحذيرية الأمريكية التي فهمها الناس في عصر بوصفهم أصحاب قهولة وتكلم وحيلة ومكر يهون مكر الأجهزة الأمريكية الجسيرة بداية من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية المعروفة باسم الـ CIA ونهاية بجهاز المباحث المصرية الأمريكي الـ FBI وهما جهازان جباران في هذا أقوى أجهزة المخابرات والمعلومات في العالم.. ومطلوب من نحن المصريين السذج أن نصنع الكابوي الأمريكي الذي يضرب بمسدسه بطلقة واحدة فيقتل ١٠ أشخاص ويترمي برمش عينيه اليمين فتسقط مائه من القنحات والنساء ويرمض بجفنه الشمال فتسقط ١٠ من الجميلات المائعات حيا وولعا في يدانيه.. وبالطبع لن تصمد الولايات المتحدة الأمريكية بأجهزتها الجسيرة التي تستمع نبيب النملة والتي تخترق المحيطات والأصطخ وتعرف بالصوت والصورة كل مايجري داخل حيرات النور وفي المكاتب المحصنة بالاستمت للسلح تحت الأرض كما فعلت مع صدام حسين ونورييكا رئيس بنما وعبيد المدافع عن شعب الصومال وكل من يقول لا لأمريكان بداية من دولة الكويت في أقصى الشرق وحتى دولة الإلتباس التي غرقت في قاع المحيط الأطلنطي قبل أكثر من ٥٠٠ سنة.

ولكن لا تعرف لماذا استمرت وزارة العمل الأمريكية قسرا بالتدخل على الشيخ عمر عبد الرحمن فجاء رافد أن مكان الشيخ معروف والشيخ نفسه ضريح لا يضر.. ولا يهش ولا ينش؟ والسؤال أيضا: إذا كانت الأجهزة الأمريكية الجسيرة تعلم تماما أين يوجد الشيخ عمر عبد الرحمن وتصوره في كل الأوضاع بالصوت والصورة والحراس الأمريكيون بالسلح من حول بيته ومسجده فلماذا آذن صدر القرار بالتدخل عليه؟

أن ظهور الشيخ عمر عبد الرحمن فجأة بعد ٢٤ ساعة من الغياب يضع أمامنا اجابة للفرق الأمريكي لتوميدى بشغل في: ١. أن هناك صراعا بين الأجهزة الأمريكية الجسيرة وجهاز المخابرات المركزية الأمريكية وجهاز المباحث المصرية. طرف منها يريد القبض على الشيخ عمر وطرف آخر لا يريد القبض عليه.

٢. من المؤكد أن هناك جهازا أمريكيا كبيرا له نفوذ كبير قام بوضع حماية على للشيخ عمر أخاه لمدة ٢٤ ساعة.. ممثلا بفعل جيمس بوند في الفلامه المعروفة باسمه.

٣. من المؤكد أن هذا الجهاز الجسيرة الذي أغفى الشيخ عمر عبد الرحمن ٢٤ ساعة كاملة هو جهاز الـ CIA.. وهو مايفتح العلاقة المباشرة بين الشيخ عمر وهذا الجهاز المريب.

وفي تصوري أن الأيام ستكشف الغارا كثيرة حول دور الشيخ عمر عبد الرحمن في أمريكا وأنه مجرد ورقة تلعب بها أمريكا كي تضحك بها علينا ولكننا الحمد لله كشفتنا اللعبة التي لا تحتاج إلى قهولة مصرية لكتلها. □

عزت السعدني

سلطات الأريكة تفتج عمر عبدالرحمن لظفره ومثاقفه الشرايين

أدلة جديدة تكشف عن علم الشيخ بالعمليات الارهابية ومباركته لها

البت في طلبة الغاء قرار ابعاده، استنادا الى اعتبارات اكدت انه سيمثل خطرا على الأمن والاستقرار.
وذكرت مصادر التحقيق ان الوثائق الجديدة تؤكد ان الشيخ كان على علم بهذه العمليات الارهابية، وأن لم يكن قد خطط لها، غير انه قد أجازها لأن أتباعه كانوا يطمعونه على خططهم قبل ارتكاب أي عمل إجرامي، وكان يقول لأتباعه قبل ارتكاب أي عمل « الله معكم ».

نيويورك - مكتب الامرام ووكالات الانباء: احتجزت سلطات الأمن الأمريكية الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي الارهابيين وتحفظت عليه في السجن الفيدرالي في مدينة «اوتسفايل» التي تبعد مائة كيلومتر شمال غرب نيويورك. وقال المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية الأمريكية ان قرار التحفظ على مفتي الارهاب سيظل ساريا خلال الفترة التي يستغرقها الطعن الذي تقدم به ضد قرار سابق بترحيله من البلاد.

وقال المتحدث ان التحفظ عليه جاء خشية هروبه، ولأنه يشكل خطرا محتملا على المجتمع. وذكر المسؤولون بوزارة العدل ان احتجاز الشيخ عبدالرحمن جاء، بسبب ضرورة استجوابه عن مخالفته لقوانين الهجرة الأمريكية ويقالته داخل البلاد بدون تصريح إقامة سليم.
وقال المسؤولون بوزارة العدل الأمريكية ان جانبتي رينو ووزارة العدل واتخذت قرارا باحتجازه، بعد أن توصلت سلطات التحقيق الى معلومات جديدة وأدلة توحي بأنه كان على علم ببعض العمليات الارهابية التي تمت أو التي كانت ستتم منذ عام ١٩٩٠.
وقررت ادارة الهجرة الغاء قرار ابعاده طليقا الى حين



القاهرة تطلب رسمياً استرداد زعيم «الجماعة الإسلامية»

واشنطن تدرس تسليم
عمر عبدالرحمن لمصر

□ واشنطن -
من ريفيق خليل المملوفا:
□ القاهرة - والحياة:

■ أعلن وزير الخارجية الأميركي واين كريستوفر أن مصر طلبت أمس استرداد الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الإسلامية» وإن إدارة الرئيس بيل كلينتون تدرس حالياً طلب استرداد الشيخ الموقوف في أحد السجون الفيدرالية في ولاية نيويورك.

وقال كريستوفر في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «ان. بي. سي» أن السفير الأميركي في القاهرة روبرت بيلليترو أبلغه بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن الوزير تقدم بطلب رسمي لاسترداد الشيخ عبدالرحمن، وأنه يجري الآن درس الطلب.

وسئل كريستوفر عن موقف الإدارة من الطلب المصري لاجاب: «الإدارة ستدرسه بطريقة طبيعية خصوصاً أنه يأتي من دولة صديقة، وستفعل ذلك بشكل لافوري» لكنه أوضح أن عملية الاسترداد قد تستغرق بعض الوقت. ولاحظ أن طلب الاسترداد قد يواجه بعض

الاعتراضات القانونية، وعلى ما استطاع قوله هو أن وزارة الخارجية ستحاول الطلب إلى السلطات الأمنية والقضائية المختصة.

وسئل عن نصيحته للأميركيين الذين يعتزمون السفر إلى الشرق الأوسط في هذه الظروف، فأجاب أن تحذير وزارة الخارجية إلى المواطنين باعتقاد الحذر كاف، ودعى الناس أن يأخذوا ذلك في الاعتبار علماً أن لمصر قدرات أمنية كبيرة، لكن التحذير كان ضرورياً، وأشار إلى إمكان حدوث مظاهرات خصوصاً في مصر والشرق الأوسط ضد توصيف الشيخ عبدالرحمن. ووصف طلب الاسترداد المصري بأنه «طور مخير للاهتمام».

ولكن أن الحكومة المصرية تتشعر بأنها قادرة وتريد استرداده (الشيخ) لمحاكمته على جرائم تشعر بأنه ارتكبها.

ورداً على سؤال عما إذا كان ينصح الإصغاء أو الإقراء بتأجيل زيارة الشرق الأوسط، أجاب كريستوفر كلاً. لكنني سأطلب منهم قراءة التحذير ليقروا ما إذا كانوا يريدون أن يكونوا في المنطقة.

وفي القاهرة أكدت الخارجية المصرية طلب تسليم عبدالرحمن.

عقب اللقاء الثاني خلال ٢٤ ساعة بين الوزير موسى والسفير الأميركي بيلليترو.

وأشارت مصادر للخارجية إلى أن مصر استندت في طلبها إلى قرار أصدره المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا في القويوم، أول من أمس، ويلقي بالقبض على عمر عبدالرحمن ليمثل أمام المحكمة مع ١٨ من أتباعه بتهمة «الثارة الشغب والاعتداء على رجال الشرطة وخيانة أسلحة ومسلحيات من نون ترخيص» وهي أحداث وقعت عام ١٩٨١ أمام مسجد الشهداء في القويوم.

وأعلن مصدر في مصلحة الأمن العام المصرية أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة مخاطبة وزارة العدل الأميركية عن طريق «اللاتريو» لتسليم النكش عمر عبدالرحمن مشيراً إلى أن المصلحة في انتظار تسليم عمر عبدالحكمه القويوم.

لسم قرار محكمة القويوم. وأوضح المصدر أنه في حال اعتراض السلطات الأميركية على تسليم عبدالرحمن إلى مصر باعتبار أنه منهم في قضية هناك فإن القاهرة

التتة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

النشر و الخد مات الصحفية و المعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

وأشطن تدرس تسليم عمر عبد الرحمن لمصر

تتمة الصفحة الأولى

ستطلب تسليمه بعد انتهاء فترة احتجازه أو سجنه. فيما أعلن العميد عادل هلال مدير الأتريول الدولي في مصر أن الاتصالات جرت مع الخارجية المصرية للاتفاق على الصيغة القانونية للخطاب الذي سيوجه إلى وزارة العدل الأميركية بشأن تسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر. وقال لـ «الحياة» أنه «على رغم عدم وجود معاهدة لتسليم المجرمين بين البلدين إلا أنه يمكن تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل إذ سبق لمصر أن سلمت الولايات المتحدة محمود أبو حليمة المتهم في قضية تفجير مبنى المركز التجاري الدولي في نيويورك».

من جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي مصري لـ «الحياة» أن الخارجية المصرية تلقت أمس الأحد، الإبلاغ القضائي الخاص بقرار محكمة أمن الدولة في القاهرة بشارن القبض على عمر عبد الرحمن، وإنها أحالته إلى الخارجية الأميركية. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى التقى مساء أول من أمس السفير الأميركي في القاهرة روبرت بيليترو، وصرح موسى عقب اللقاء بـ «أن مصر لم تطلب حتى الآن تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن»، وقال: «أن هذا الموضوع كان

محل مناقشات مع السفير الأميركي، وما زلنا على اتصال مع الولايات المتحدة بشأن الموضوع بأكمله، وثاني: ونحن نتابع الموضوع باهتمام كما نتابع ما ستسفر عنه الإجراءات التي تتخذها حالياً الولايات المتحدة، ومن جهته قال السفير الأميركي أن «مصر والولايات المتحدة تجريان مشاورات حول هذا الموضوع في إطار المشاورات التي تتم بين البلدين في مختلف القضايا». وأكد الدكتور إسامة الباز المستشار السياسي لرئيس المصري أن مشكلة تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن لمعت مناقشتها مع الجانب الأميركي. وقال في تصريحات صحافية أمس أن مصر تتابع تطورات القضية في الولايات المتحدة. ونفى مصدر مسؤول في السفارة الأميركية في القاهرة أن تكون السفارة تلقت تهديدات من أي جهة بارتكاب أعمال إرهابية ضد المصالح الأميركية في مصر انتقاماً للقبض على عمر عبد الرحمن. وقال المصدر لـ «الحياة» أن السفارة أحاطت المواطنين الأميركيين المقيمين في مصر بالتعليمات التي أصدرتها الخارجية الأميركية التي ألقت القبض على عبد الرحمن والتي طلبت فيها توقي الحذر والالتبة «تحتسباً لردود فعل قوية».

ورأت مصادر قضائية مصرية أن هناك عقبات يمكن أن تحول دون «إحضار» عبد الرحمن إلى القاهرة من بينها عدم وجود اتفاق لتسليم المجرمين بين مصر والولايات المتحدة وكذلك إمكان عبد الرحمن طلب اللجوء السياسي إلى إحدى الدول الأخرى.

إلى ذلك (أ ف ب) صرح متتصر الزيات أحد محامي عبد الرحمن بأن حياة الشيخ ستكون على تأكيد في خطر إذا قدم إلى القاهرة نظراً لسوء حاله الصحية. كما أنه من المحتمل جداً أن تتم إحالته إلى محكمة عسكرية. ذلك أن الحكومة المصرية تحول المندوبين الآن إلى محاكم عسكرية تصدر أحكاماً بالإعدام بعد قضيا كذا على عجل.

وأوضح أن «الشيخ عمر عبد الرحمن طلب قبل حوالي شهر حق اللجوء السياسي إلى الولايات المتحدة، وإذا لم تكن تريد أن تمنحه حق اللجوء فينبغي عليها على الأقل أن تمنحه الفرصة كي يقدم بهذا الطلب إلى دول أخرى». وأكد الزيات «أن نولا أوروبية سبق أن منحت حق اللجوء» للإسلاميين مصريين، وذكر أن بريطانيا منحت حق اللجوء في حزيران (يونيو) الماضي إلى محام مصري يدعى عادل عبد الباري. وأوضح أن هذا المحامي «حكم عليه بالسجن في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات وغادر مصر عام ١٩٨٩ بعدما اعتقل لفترات طويلة بموجب حال الطوارئ على رغم أنه اتهم عدة علوبته».



المصدر : الشرق الأوسط

٥ يوليو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تنتشط قيادة خاصة لمواجهة أي ردود انتقامية

مصر تطالب رسمياً تسليمها عمر عبد الرحمن

واشنطن - نيويورك : من محمد صادق و خليل مطر
القاهرة : الشرق الأوسط

أعلن في واشنطن والقاهرة أمس أن مصر طلبت رسمياً من الولايات المتحدة تسليمها الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم «الجبهة المصرية» الذي اعتقلته السلطات الأمريكية يوم الجمعة الماضي في نيويورك. وقال بيان رسمي صدر في القاهرة أن مصر طلبت تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن بناء على الحكم الذي أصدرته محكمة اليوم ضدّه. وأكد وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر تسليم الطلب المصري قائلاً أن الولايات المتحدة تنظر إلى العملية باعتبارها تتم مع دولة صديقة، وستتعامل مع الطلب بالطريقة الملائمة. إلا أن عدة مصادر اعربت عن تخوفها من احتمال تصاعد أعمال العنف في حال تسليم عمر عبد الرحمن. وأكد هذا الأمر عبد الحليم مندوز محامي زعيم تنظيم «الجبهة» إذ قال في تصريح لوكالة رويترز للأنباء «إن تسليم الولايات المتحدة الشيخ عمر سيبلغ قطعاً اتباعه إلى القيام بموجة من أعمال العنف، وتسليمه أن يكون في مصلحة مصر ولا الولايات المتحدة».

وأضاف مندوز «أنه ليس من مصلحة أحد اقتحام عيش الدبابير، فهي

ستهاجمه، وهذا ما سيحدث». وجاء البيان المصري بشأن طلب تسليم عمر عبد الرحمن عقب لقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير الأمريكي في القاهرة روبرت بلليرو بعد ظهر أمس. وسيتّكزّ البيان الرسمي بتصريحات متضاربة خصوصاً بعدما ادلى عمرو موسى بتصريحات صباح أمس قبل لقائه بالليرو. أكد فيها أن مصر لم تقدم بطلب رسمي للولايات المتحدة لتسليم الشيخ عمر وإنما كتاييد القضية باهتمام.

كما قال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز في تصريحات صباح أمس أن وزارتي العدل والخارجية المصرية كانتا تدرسان قرار محكمة اليوم بالقبض على مفتي تنظيم الجهاد المحتجز حالياً في الولايات المتحدة.

ولمست بعض المصادر التضارب والغموض اللذين سادا صباح أمس قبل صدور البيان الرسمي بقولها أن الجانبين المصري والأميركي كانا يبحثان في مشكلة عدم وجود اتفاق بينهما لنبشال المجرمين وبينهما أنهما توصلا إلى حل لهذه المشكلة. إذ صرح المتحدث باسم الخارجية المصرية ناجي الخطري بأن هناك اتفاقاً بين مصر والولايات المتحدة

التمة ص 4



المصدر : النشر الأوسط

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مصر تطالب

أبرم عام 1874 بمشعل مسجلة تسليم المتهمين. وقال وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر في مقابلة مع محطة (إن. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية صباح أمس «لنتي وقيل أن أحضر للمقابلة. تحدثت مع سفيرنا لدى مصر روبرت بلاتشو وقد أخبرني أنه عاد للتحقيق مع اجتماع مع وزير الخارجية (عمر موسى) وقد طلب وزير الخارجية رسمياً تسليمه. ومن هنا فإن العملية جارية».

ومن رد الولايات المتحدة على الطلب قال الوزير كريستوفر: إن العملية ماضية، وإن الطلب قدم بشكل طبيعي، والعملية مع دولة صديقة. وسنساعد مع الطلب بالطريقة المناسبة، ولكن العملية قد تستغرق بعض الوقت. وبما إذا كانت الولايات المتحدة لا ترفض الطلب من حيث المبدأ قال: مما لا شك فيه أن العملية ستتمخض بالطرق القانونية. وإنني استطيع القول بالقسبة لنا في الخارجية ستعامل الطلب مع الأجهزة والوكالات القانونية في إطار قانوني.

ومن مضاعفات اعتقاله وتأثيراتها على حياة الأمريكيين وما قد يتهددها من مخاطر بعد التهديد بضرب أهداف أمريكية وضرب الأمريكيين من قبل الجماعات

المنشقة. قال كريستوفر: لقد أصدرنا تحذيراً، ونصحو الأمريكيين الذين يزورون دول المنطقة «اتباع الحيطة والحذر» والاطلاع على التحذيرات التي أصدرتها. والذين لا يفعلون بعدم السفر، ولما «اتباع الحذر واليقظة».

وفي تعليقه لتساعد للتحرف قال كريستوفر: «أحب للتأكيد أولاً أنه لا مواجهة بيننا وبين الإسلام، أنه بالتأكيد بين عظيم وأن المواجهة وما يليقاً لنا في مع التحرف الذي يؤدي إلى العنف والأرهاب، وهذا ما نركز عليه».

ومن الذين يقفون وراء العنف والأرهاب، أجاب كريستوفر: إن الإرهابيين ويكمن تأكيد بأنهم دوراً أساسياً في الإرهاب غير المنشق الأوسط. ونحن بالقول حزب الله الثوري لايران في لبنان.

ومن السعوديين بدوره قال: أننا نتلقى تقارير أكثر فأكثر تشير إلى احتمالات للترابط بين البلدين (السودان وإيران) في هذا المجال.

وتحسباً لأي عمليات مشترك، لننقما لانتقال الشيخ عمر عبد الرحمن فقد أعاد مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف. بي. أي) فتح مقر إقامته، يستخدمه لمرافقة الأزواج الطارئة. ويحمل هذا القدر على إبعاد تسميق خاص بين الأجهزة الأمنية المعنية، داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وتتسبب انتشار الغوري الطارئ إجابة أي عمليات ملاحقة قد تحصل. وثقت محامية عبد الرحمن في نيويورك برعاية تياسون قوله في اتصال هاتفي معها أنه يعمل معاملة حسنة في السجن وأنه سيعمل باستخدام الهاتف متى شاء، وأن طبيباً رافقه إلى السجن حيث نظم له عملية الحصول على الأدوية اللازمة لمعالجة مرض «السكري» الذي يعاني منه منذ فترة.

كذلك، فقد اتصل عبد الرحمن بمحمد مهدي رئيس جمعية العلاقات الإسلامية الأمريكية الذي قال أنه سيعمل لمساعدة عبد الرحمن بإبقاء مترجم ومساعد له إلى جانب داخل السجن.

وقال محامية عبد الرحمن، أنها ستبدأ خلال الأسبوع الحالي بالإجراءات القانونية اللازمة لانتاج الحاكم بالأوراق من ممتلكاتها لأنه لا يشكل خطراً أمنياً، وذلك بانتظار قرار المحكمة الاستئنافي حول وضعه القانوني، والتي قد تدل على إجراءاتها لما يقرب من أربع سنوات.

وأشارت تقارير شبه رسمية من العاصمة الأمريكية وعدد من الدول الغربية أنه يجري حالياً حصر كامل لكل العناصر الإصوبية والأرهابية في أمريكا وأوروبا وذلك في إطار خطة شاملة بسور الاعتقاد بالاتفاق عليها في «الرحلة المقبلة لطرد هذه

العناصر من أراضيها تحسباً لتمرشها لآلة إخطار داخلية جديدة. وإشارت التقارير أيضاً أنه لم يتحدث حتى الآن ما إذا كان ذلك سيشمل مخططات لتفويض إرضاع أعداد هذه العناصر، أو إصدار قرارات طرد جماعية لبعض العناصر المشكوك في أمرها.



الأخبار

المصدر :

٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أتباع عمر عبد الرحمن يخطرُون أسرته في الفيوم : الشيخ عمر يستعد للحضور وتسليم نفسه



عمر عبد الرحمن

الفيوم: احمد عبد الله عزيز

علقت ، الإحراق ، ان أحد أتباع الشيخ عمر عبد الرحمن امير الجماعات الإسلامية المقبوض عليه الآن في الولايات المتحدة الأمريكية قد اتصل بليفونيا من نيويورك بأسرة الشيخ عمر في الفيوم وأكد لهم ان الشيخ قرر العودة الى مصر وتسليم نفسه. وصرح عبد الحليم منور محامي عمر عبد الرحمن ان السلطات الأمريكية قدمت لعمر عبد الرحمن عرضين إما إستمرار حبسه لحين الفصل في اتهامه بالتزوير في أوراق رسمية للحصول على إقامة أو ترحيله الى خارج البلاد وإن الشيخ سوف يختار الترحيل.

وكانت محكمة أمن الدولة بالفيوم قد قضت يوم السبت الماضي بحبس المتهمين في قضية إعادة محاكمة عمر عبد الرحمن كما امرت المحكمة بضبط واحضار عمر عبد الرحمن لمحاكمته.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر لم تطلب حتى الآن تسليم

الشيخ عمر عبد الرحمن رسمياً.

وأضاف ان هذا الموضوع كان محل مناقشات مع السفير الأمريكي روبرت بلانكسرو وماتزات على اتصال مع الولايات المتحدة بشأن الموضوع بأكمله.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت مصر ستطلب تسليم الشيخ عمر عبد

الرحمن قال اننا نتابع هذا الموضوع باهتمام كما نتابع ما ستسفر عنه الاجراءات التي تتخذها حالياً الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع.

العدد ١٠٠٠

المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

بدء إجراءات تسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر القاهرة قدمت طلبا رسميا إلى واشنطن استنادا إلى اتفاقية ٨٧٤



الوفاء

المصدر :

٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة - واشنطن - عبده حسنين وعبدالحسي
عبدالسكندر وكالات الأنباء: طلبت مصر رسمياً من الولايات
للتحدة استلام الشيخ عمر عبدالحسين المرشد الفروحي للجماعات الخطرة.
أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي بدء إجراءات التسليم
بالفعل، وأشار إلى أن الطلب المصري سيعالج بشكل عاجل. وتوقع أن
تستغرق عملية التسليم بعض الوقت.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية قيام عمرو موسى وزير الخارجية
بتسليم روبرت بوليترو السفير الأمريكي في القاهرة طلباً رسمياً بهذا
الشأن. كما أكد تسليم الطلب بعد صدور قرار محكمة أمن الدولة في اليوم
باعتقال الدكتور عمر بتهمة الشروع في القتل، وأشار إلى أن السلطات
المصرية استجابت لقرار المحكمة. كما أشار إلى وجود اتفاقية لتسليم
الجرميين بين مصر والولايات المتحدة للوقوع عام ١٨٧٤. من المقرر تسليم
الدكتور عمر عبر الأتاربول، الذي بعد انتهاء التحقيقات الأمريكية معه
بتهمة انتهاك قوانين الهجرة سواء قررت سلطات التحقيق طرده أو السماح
له بالبقاء. تم إعلان الطلب للمصري في حوالي الساعة الثالثة والخمسة بعد
ظهر أمس. وكان عمرو موسى والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة
الخارجية قد أعلن صباح أمس عدم تقديم الطلب واستمرار دراسة الموضوع
حتى الآن.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية قد كتبت أمس تقديم طلب
مصري للولايات المتحدة لتسليمها الدكتور عمر عبدالحسين. كما كتبت نقلاً
عن مسؤولين مصريين رفضوا الكشف عن اسمائهم انتقال الحكومتين
للمصرية والأمريكية على العمل معاً لتسليم هذا الجرم إلى مصر.
أشار المسؤولون إلى أن الأمر اعتقال الدكتور عبدالحسين هو المرحلة الأولى
من طلب التسليم. كما أشاروا إلى أن الطلب المصري يستند على اتفاقية
تسليم للجرمين الواقعة بين البلدين منذ عام ١٨٧٤ والتي مازالت سارية
الفعول. تم توقيع المعاهدة أثناء فترة الحكم العثماني. وصفت مصادر
ديبلوماسية الوضع القانوني للمعاملة بأنه غامض. وأشارت إلى أنه رغم
الغموض فإن السلطات المصرية سلحت محمود أبو حليمه المصري الأصل
الأفريقي الجنسية إلى الولايات المتحدة في شهر أبريل الماضي لاتهامه بالتورط
في حادثة تفجير المركز التجاري العالمي.

ونقلت وكالة رويتر تصريحات لمسؤول أمريكي في القاهرة. أكدت
القاهرة واستبعد فيها تعرض المصالح الأمريكية في مصر للخطر. أكدت
السفارة الأمريكية عدم تلقي تهديدات لتسفارة أو السفارة الأمريكية. وندت
رويتز ظهور علامة على تشديد إجراءات الأمن على السفارة الأمريكية
وصفتها بأنها تشبه إحصان في قلب القاهرة. كما شددت سلطات مدينة
نيويورك إجراءات الأمن في جميع المرافق الحيوية. تم تعزيز أعداد قوات
الأمن لحماية حوالي ٢ مليون أمريكي يحتفلون بيوم الاستقلال.

الجماعات الخطرة تهدد بالانتقام

هددت الجماعات الخطرة أمس بالانتقام في حالة قيام
الولايات المتحدة بتسليم الدكتور عمر عبدالحسين إلى مصر.
هدد محامي عمر عبدالحسين بإبرءه بصف وإشار إلى أنه لن
يكون في مصلحة مصر ولا الولايات المتحدة تسليم الدكتور
عمر. وصفت الجماعات التسليم بأنه استفزاز لاتباعه.



الأخبار

المصدر :

٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

الرأى العام المصرى يعتقد ان الشيخ عمر عبدالرحمن هو عميل للمخابرات الامريكية تعدد المخابرات ليكون خوميى مصر يعمل في مصر ملاحه الخوميى في ايران . ثم لما فشلت اللعبة اتهمته المخابرات

الامريكية بالتزوير . ويعتقد الرأى العام ان الشيخ عمر هو زعيم الازهاب وانه هو الذى حرض على اغتيال الرئيس انور السادات وانه يدبر من الخارج جماعة الجهاد وهو الذى يحرض على الاغتيالات وعلى القاء القنابل في مصر .

ويجب الناس انه مع كل هذه الاتهامات فان البوليس الامريكى لم يدين باعتقاله والخيط عليه وتسليمه لمصر .

وبية الامريكيون بانهم لم تثبت اى تهمة من هذه التهم . وانها كلها اشاعات اطلقها الصهيونيون ليسيطروا الى العلاقات بين امريكا ومصر وان التهمة الوحيدة هي تهمة التزوير . وهذا تكدت السلطات الامريكية من هذا الاتهام فقبضت عليه .

وقد استقال الشيخ عمر من ارتداد المخابرات الامريكية في شأن تاشيرات دخول الشيخ الى امريكا . ففي كل يوم تروى السلطات الامريكية رواية جديدة عن التاشيرات . مرة هي غلطة الكمبيوتر . واخرى غلطة القنصل الامريكى في الاستمارة . ومرة هي غلطة السفارة الامريكية في السودان . ومرة يقال ان الشيخ عمر كان في افغانستان وقام بدور في الحرب بين افغانستان والاتحاد السوفيتى وجند المجاهدين المسلمين في هذه الحرب وحلفت له امريكا هذا الجميل فاعطته التاشيرة الخضراء .

وتضيق الرأى العام المصرى من تلك امريكا في تسليم الشيخ عمر الى مصر على الرغم من ان مصر سلمت الى امريكا احد المتهمين في نفس مركز التجارة او على الاقل لم تضع عقوبات امام رعية المتهم في ان يسافر الى امريكا ليدل بالقواله في التحقيق .

وساعد في تكوير الجو ان بعض الصحف الامريكية خرجت حجة تحمل حملة شعواء على مصر وشوهدت صورة مصر ونشرت اخبارا ضد السياحة في مصر .

كل ذلك جعل الرأى العام المصرى يعتقد انها سياسة مرسومة لتشتويه صورة مصر .

مصطفى أمين



روز اليوم

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٣ - ٥ يوليو

التاريخ:



محمد سلامة

محمد سلامة، المتهم الأول في تفجير نيويورك: من هي جوسيا حداس وكيف عرفت عمر عبد الرحمن؟

عمان - وائل الأبراشي :

اسمها ورقم تليفونها على وثيقة استنساخ الشاحنة التي استأجرها سلامة يقول : إن جوسيا ، شخصية وهمية لا وجود لها على الإطلاق وأنه سمع ذلك بأذنيه من مصادر التحقيقات نفسها وعرف بعد ذلك أن صديقه أختلق هذه الشخصية للهروب من المحاكمات التليفونية التي تلاطفه .
ويؤكد سلامة ، أنه لو تم حل لغز هذه المرأة لا يمكن التوصل إلى الجناة الحقيقيين .
ولغز أخريصر ، محمد سلامة ، هو «عمر عبد الرحمن» .

انقسم سلام لأقربائه أنه رأى الشيخ ، عمر عبد الرحمن ، فقط من بعيد واستمع لإحدى خطبة وشاهده على شاشات التلفزيون ولكنه لم يجلس معه وأنه يصل ثلاث مرات فقط في الشهر في مسجد السلام بمدينة جرس سیتی ، ويصل هو أي محمد سلامة - في مساجد أخرى بالولايات المتحدة ، وهو يختلف مع عمر عبد الرحمن في كثير من فتاوى والقضايا الفقهية التي يناقشها .

وقد قال في بعض أفراد أسرة سلامة أن الأموال التي حوالت إلى حساب من بنك الماني وبنك آخر عربي هي مجرد قروض وسلف من أصدقائه وأقاربه لتجاوز أزمة مالية كان في مر بها . وأنه لا علاقة لهذه الأموال بأية تنظيمات إرهابية أو دولية معنية وإلا لكان مكتب التحقيقات الفيدرالية قد اكتشف ذلك .

ويقولون أنهم لا يعرفون ، نضال عباد ، وهو أحد المتهمين في تفجير المركز التجاري ، ولم يروه ولا مرة واحدة وإنما سمعوا فقط أنه جاء إلى الأردن العام الماضي وخطب فتاة فلسطينية من سكان الأردن ثم غادرها عاد مرة أخرى بعد ٦ شهور وعاد قرأته عليها وأخذها معه إلى الولايات المتحدة . ■

أخيرا ، أبدت السلطات الأمريكية بعض المرونة في منح التصاريح لزيارة محمد سلامة ، المتهم الأول في قضية تفجير مركز التجارة الدولي بمدينة نيويورك .
وقد روى سلامة لأقاربه وأصدقائه الذين زاروه في سجن ، مركز التصحيح ، يحي ، سانجاستن ، في نيويورك القصة كاملة . وفي عمان التفتت بعدد ممن زاروه وسمعوا منه قصة الحادث وكيف كانت علاقته بعمر عبد الرحمن .

أسرة سلامة تعيش في مدينة الزرقاء الأردنية ، وله ١١ أخوا وأختا والده ضابط سابق في الشرطة الأردنية ، وتنتقل السفارة الأمريكية في عمان يوميا خطابات من المواطنين الفلسطينيين والأردنيين تطالب بالإفراج عنه وهناك يجمعون التبرعات لإرسالها إلى نيويورك للمساهمة في نفقات الدفاع عن سلامة .

وصف أحد أقربائه الإجراءات الأمنية المشددة والنظام الصارم في سجن نيويورك الحبس فيه ، قال : استخرج تصريح المقابلة يستغرق وقتا طويلا وتحيط به صعوبات وعوائق كثيرة فورا الدخول إلى السجن تخلق البوابة الرئيسية الكثروني . بعد ذلك ختموا يدي بالحبر السري كعلامة تميزني عن الغير ومبرت على عثر بوابات تفتيش ... وفي كل مرة يتم التفتيش ذاتيا وبذلة متناهيش .

وأشار قريب سلامة إلى أن الرجل الذي يبذل جهدا كبيرا للحصول على تراخيص زيارته في السجن هو الدكتور ، محمد مهدي ، رئيس لجنة العلاقات الأمريكية العربية ببنوويورك والذي يرتبط بعلاقة ودية مع الشيخ ، عمر عبد الرحمن .

أكد سلامة لأفراد أسرته الذين زاروه أنه يعتقد اعتقادا راسخا بأن المؤسسا وراء العملية بدليل عدم العثور على ، جوسيا حداس ، المرأة التي عثر على



المصر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٥ يونيو ١٩٩٢

اتباع عمر عبدالرحمن يشكون من سوء معاملته في السجن

□ نيويورك - من جمال خالدي

■ حذر أحد القريين من الشيخ عمر عبدالرحمن من تسليمه إلى السلطات المصرية، وقال في تصريح لـ «الحياة» «الله وحده يعلم ماذا سيحصل ولماذا من المؤكد أن تسليمه لمصر سيغضب الكثير من محبي الشيخ وعمره وأصناف أصدقائه، الجيد من اتباع الشيخ الذي رافقه حتى السجن القدير إلى أي

الذين رأوا من الدرك أن الحكومة المصرية أن تعامل الشيخ بالحسن، والحكومة الأمريكية ليسلموه».

وعندما سئل هل أن تسليمه هذا سيضر نهدياً قال: «لا ليس سيضر وأنا سحرة ترفض الشيخ، وهل حله الشيخ في تعليمات التي أياها، قال عبدالستار، الشيخ ليس أسيراً لجماعة حتى يوجه تعليمات لكن مؤلفه من الصف وقيل الأوباء والأوباء معروفه، وأشار الشيخ إلى أن مسألة تسليم الشيخ إلى مصر لم تتر أثناء المفاوضات مع تسليم نفسه بل كانت مستعجلة تماماً لم تتوقع أن توافق الولايات المتحدة على طلب مصري بتسليم الشيخ. وأضاف: «فوجدنا بالطلب المصري وأعلن الحكومة الأمريكية أنها تدرس الموضوع»، وقال أن محامي الشيخ سيطلبون في حال استمرار إدارة الهجرة الأمريكية على إرسال الشيخ إلى

يسموا له باختبار الجهة التي تريد. والسكن عبدالستار وما وصفه بـ «إخلاق السبلات الأمريكية بالانحياز لهم معها والتي قام الشيخ بتسليم نفسه مقتضاه». وقال: «إنهم لا يمانون في السجن بما يليق به كعامل أمين مسلم». وأشار إلى أن اتهامه في مسجد أبو بكر الصديق تلقوا اتهاماً هائلاً وأصنافه في السجن أول من أمس السبت وكان وأصنافه في أنه يعاني من أزمة صحية إذ أنه مصاب بالربو، كما شكك من أنهم أجبروه على خلع ملابسهم وأرغاء ملابس السجن وكانوا يرفضوا (في السجن) تسليم حقبة ملابسهم وأرغاءهم كما كان متفقاً على عدم جلاله، وقال إن أيا من هذه الشرور لم ينفذ. وأضاف: «لقد اعتزل الشيخ إخطاله في قوانين الهجرة وليس كحرم ويتنصر من خلال الأجرامات القانونية على أن يعامل بما يليق به كعامل دين مسلم، واستنكر عبدالستار الموقف السياسي لمعامله المسلمون

والعقل بل والتجمعات الإسلامية في الولايات المتحدة بما يجري للشيخ عمر». وأضاف: «من جهة أخرى أصدر مجلس إدارة مسجد أبو بكر الصديق الذي اعتقل الشيخ عمر في يوم الجمعة الماضي بياناً استنكر فيه «الجمعة» الاقتصادية التي تتعرض لقمعها وتصورها كأكابر لكارميه، رجاء في البيان ضمن أن تدبر الاعتداء على أرواح الأوباء وعلى المعتاتك الخاصة والعالم كذلك تبين الحالة الإعلامية الشديدة التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون شعبة بتسوير مساجدنا كأكابر للإرهاب ومحاولة المساق بينهم بشيخوخنا وأبنائنا».

كما نفى المسجد أن يكون عبد السلام عبد الله وأمرجه وحارساً خاصاً للشيخ عمر عبدالرحمن، ووصف سالم بأنه «معلم خائن لم يكن إلا متغلباً على الشيخ وعلى كثير من الأعداء وقد كان أول من حذر منه هو الشيخ نفسه».



«العالم اليوم» في سجن «اوتسفيل»

ترتيبات خاصة في زفازة عمر عبد الرحمن
الخارجية الأمريكية: مصر لم تطلب تسليم الشيخ

□ مكتب نيويورك.. «اوتسفيل».. وضاً هلال:

من «واشنطن». تردون من مشاكلكم وتفجرون عنفا
هنا. غورا إلى بلادكم الفضل لكم ولنا..!وعندما سألت عمدة القرية أدوارد ماكجلاد. قال عن
قرية/ مدينته. أنه «الشيخ» هنا بين مساجين آخرين
من تجار مخدرات ورجال مافيا والمجرمين الكبار
ويتبعه احد سكان اوتسفيل بقوله: إن أهل هذه المدينة
مرتبضون بها ولا يخشون الغرياء الذين يلقبون نمط
حياتها أما الذين لا يقبلون فليس لهم مكان بها.ويقول شير. يوجد انسكى المتحدث باسم إدارة
الهجرة. إننا لا نعتزم سجن الشيخ في «اوتسفيل» لكن
البت في الطعن الذي تقدم به للمحكمة الفيدرالية ضد
قرار ترحيله... ربما لو كان يعلم الشيخ عمر عبد الرحمن أي مقام
سيستقر به في أمريكا لطلب ترحيله.
ولو ابصر الشيخ في أي مكان يقيم لاجتار تسليم
نفسه إلى السلطات المصرية.ذلك الاستنتاج يخرج به المرء. بعد رحلة شاقة من
وسط مدينة نيويورك إلى قرية «اوتسفيل» التي استقر
بها الشيخ على بعد ٨٥ ميلا من منهاتن.ويتأكد الاستنتاج من ضيق سكان «اوتسفيل»
بوجود «الشيخ» بينهم.. فحين سألت عاملا في بقالة عن
السجن الموجود به الشيخ. صاح في قائلا: أنت مصريوأمس الأول قنات مصابرا
مسئولة في إدارة الهجرة أنه سيتم
ترحيل «الشيخ» فيما بعد إلى
السجن الفيدرالي. والسبب أن تكلفة
الشيخ في اليوم تصل إلى ٥٠٠
دولار.وكما قال مسئول إدارة الهجرة
فإن معاملته الشيخ تحكمها
اعتبارات اعاقته ووضع السديش
وجود اتباع له. وتقوم إدارة
سجن «اوتسفيل» بتدبير رعاية
صحية لأنه يعاني من مرض البول
السكرى. كما وافقت على طلبه بأن
يكون المكان المحيط به يساوق
متطلبات «الطهارة» اسلاميا وأن
يتوفر له الماء. كما وافقت على طلب
اخر بأن يصطحب الشيخ مترجما
ومسلما. ويجري الاتفاق مع الشيخ
ليخطف في أتباعه ويطلبه
بالاحتفاظ بالهدوء والامتثال عن
أي عمل انتقامي.من ناحية أخرى قال مسئولون
في وزارة الخارجية الأمريكية أنه
ليست لديهم معلومات عن طلب
مصر تسليم الشيخ عمر عبد
الرحمن وأنهم لا يتوقعوا أن تقدم
مصر مثل هذا الطلب قريبا.
وقال مايكل مكرى المتحدث



المصدر : العالم اليوم

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تم اعتقال إرصادها مؤخرا
بتهمة التخطيط لعمليات اغتيال
وتجوير داخل الولايات المتحدة.
ولعل السبب الرئيسي في استسلام

الشيخ عمر عبد الرحمن للسلطات
الأمريكية هو ذلك التصريح الذي
ورد على لسان جانيث رينو وزيرة
العدل الأمريكية من أن الأفضل
ترك الشيخ عمر طليقا.

ورغم ذلك فإن ما تردد حول
وجود صراع قسوى بين مكتب
التحقيقات الفيدرالية وأجهزة
المخابرات الأمريكية هو الذي أضر
صقله استسلام الشيخ عمر فمن
ناحياتها ترى المخابرات الأمريكية
أن تقاوم قضية الشيخ عمر
وابعادته عن الولايات المتحدة قد
يؤدي إلى إثارة أزمة دبلوماسية مع
مصر نظرا لاتهامه بالتورط في
حسودات العنف والتفجير التي
شهدتها مصر وأدت إلى مقتل أكثر
من ١٨٠ شخصا خلال الـ ١٨
شهور الماضية.

غير أن ضغوط مكتب التحقيقات
الفيدرالية ومطالبة السناتور
الفونس ناماتور أحد الذين
استهدفت الشبكة الإرهابية في
نيويورك اغتيالهم هي التي أدت إلى
خروج الشيخ عمر من مسجد أبو
بكر إلى مكتب الهجرة القريب وسط
صباحات مؤيديه.. وفتايات
معارضيه. غير أن قصة لاجيء
بروكلين لم تنته فصولها بعد..
ومن المؤكد أن الأحداث القادمة
سكون أكثر إثارة من سابقتها.

باسم الخارجية الأمريكية إنه بينما
تتمدد مشاورات بين واشنطن
والقاهرة حول موضوع الشيخ
واحتجازه، فإن أي مناقشة
لتسليمه سابقة لأوانها تماما.

وأضاف مسئولو الخارجية
الأمريكية أن تسليم عبد الرحمن
يتطلب اجراء قانونيا طويلا. وقالت

مصادر قانونية لـ «العالم اليوم»
إنها لا تتوقع أن تقوم الإدارة
الأمريكية بتسليم عبد الرحمن - في
حالة طلب الحكومة المصرية ذلك -
إلا بعد البت في الطعن الذي تقدم به
في قرار إبعاده. وأضافت المصادر
أنه حتى في حالة عدم ثبوت قانونية
طعنه فإن الشيخ سيكون مغرورا في
تحديد البلد الذي يتم ترحيله إليه.
ومازالت الأجواء الدرامية التي
احاطت بعملية القبض على الشيخ
عمر عبد الرحمن تثير تفسيرات
وتعليقات متباينة

فإن المسافة بين مسجد أبو بكر
في بروكلين ومكتب الهجرة
الأمريكي الذي سلم فيه الشيخ عمر
عبد الرحمن نفسه حوالي ١٠٠ متر..
لكن الشيخ عمر قطع هذه المسافة في
٢٠ ساعة كاملة. وطوال هذه
الساعات العشرين دار الكثير من
الجدل حول لغز الاختفاء المفاجيء
للشيخ عمر من منزله في نيويورك
سيتي وسر التخليقية الباهرة التي
خدع بها أتباعه القوات الفيدرالية
عندما أوقفوا سيارة كانت تحمل
شخصا يرتدي ملابس الشيخ عمر
وعمامته بغرض التوقيه.

لم يكن اللغز والتخليقية هما فقط
أكثر فصول هذه الساعات العشرين
إثارة فقد تطلعتا مقاضات مطولة
بين برابرة تلسون محامية الشيخ
عمر وإدارة الهجرة الأمريكية حول
عملية استسلامه ونوعية الاتهامات
التي ستوجهه إليه. ويبدو أن
رسالة التلميذات التي حصلت
عليها المحامية تلسون من أن الشيخ
عمر سيجرى التحقيق معه بشأن
حصوله على تأشيرة دخول غير
مشروعة للولايات المتحدة هي التي
دفعت إلى الخروج من مخبئه داخل
مسجد أبو بكر. إذ أن الشيخ عمر
كان يخشى أن يتم اتهامه بالتورط
في حادثة تجوير مركز التجارة
العالمية في ٢٦ فبراير الماضي أو يتم
مساقلته بشأن الشبكة الإرهابية



نيويورك - «الكتاب العربي»

■ لماذا لا تلقي السلطات الأميركية القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن؟ لقد ظل هذا السؤال يتردد منذ أن اتضحت علاقته بجميع المتهمين في قضية الانفجار في مركز التجارة العالمية في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي. لكنه اكتسب طابعاً أكثر إلحاحاً، وأخذ يتحول من سؤال استفساري عادي إلى الاصطباغ بالذم والاستنكار بعدما اتضح أمر المتهمين الأميركية الذين أعلنت السلطات الأميركية أنها ستقدمهم للمحاكمة بتهمة التآمر لتنفيذ تفجيرات رمية في أربعة أماكن بالغة الحساسية في نيويورك، ولإغتيال عدد من الشخصيات الأميركية والأجنبية.

فقد تبين أن المتهمين الثمانية الجدد على صلة وثيقة والصق بالشيخ الضريع الذي يعرف بأنه مفتي جماعة الجهاد الإسلامية، نظريته. بل وتبين أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (المباحث الجنائية) حصل على سجلات صوتية له تدل بالدليل المادي على أنه شارك في المناقشات بين المتهمين بشأن خططهم وأهدافهم.

نعم، لماذا لا تلقي السلطات الأميركية القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن؟ وقد أصبح السؤال هو القضية بالقياس للرأي العام الأميركي الذي تضاعفت مخاوفه، وارتفعت لديه صورة الشيخ الضريع المسموع القديم في نيويورك، وشاعرة الدمار ويخطط الإرهاب التي وصلت إلى «الديار الأميركية» مع أتباعه، ولم تكن قد وصلت إليها من قبل.

وحتى الآن فإن أكثر الإجابات «رسمية» على هذا السؤال هي التي ذكرت أن سلطات المباحث الجنائية في نيويورك طلبت بالفعل من السلطات العليا في إدارة الرئيس كلينتون السماح لها بالقبض على الشيخ عبد الرحمن بعدما توصلت إلى الاستنتاج بأنه كان يعرف تفاصيل المؤامرة لتفجير قنصل بالجملة في أماكن متعددة من نيويورك وإغتيال عدد من المسؤولين. إلا أن إدارة كلينتون «في اللحظة الأخيرة» قررت الامتناع عن الموافقة على هذا الطلب.

ووفقاً لهذه الرواية الغامضة إلى مسؤولين في الحكومة الأميركية فإن السيدة جانيت رينو وزيرة العدل (إلي الحزب العام) في إدارة كلينتون اتخذت هذا القرار «بناء على أسس قانونية وتقنية» من بينها «مقابلة الشيخ عبد الرحمن كعvidence قوية تنفحص السلطات من خلالها عالم المتطرفين الإسلاميين الظلامي والعنيف»، ومن بينها أيضاً أن وزارة العدل وسلطات التحقيقات لا تريد

أن تزيل الشيخ عبد الرحمن كنقطة تجمع للمتطرفين، إذ يعتقد بتفوقهم في أنحاء البلاد ولا يعود من السهل تعقبهم. وتعطي تصريحات المسؤولين الأميركيين كل انطباع بأن القبض على الشيخ المصري أمر شبه مؤكد. أنه مسألة وقت فقط، حتى أنه من الممكن أن يكون قد ألقى القبض عليه فعلاً بينما نقرأ هذه السطور. فبينما ينسب إلى الوزارة رينو قولها أنه «لا توجد مبررات كافية للقبض عليه»، فإن المحققين ورجال المباحث الجنائية أنفسهم يؤكدون أن لديهم أدلة قوية على ضلوعه في مؤامرة التفجيرات والإغتيالات، ترايط مصورة «فيديو» وكث - شهادة الضحايا المصري السابق عماد سالم الذي كشفت السلطات الأميركية عن تعاونه معها كمخبر سري وعمله في جناب الشيخ عبد الرحمن كساعد أمين له، حيث تمكن من اختراق المجموعة والنقاط الضعيفة لها وتسجيل مناقشاتها.

وقد يتوقف مصير الشيخ «الرايكال» - كما يصفه المحققون الأميركيون الآن - على مواطنه المصري عماد سالم وشهادته النهائية عندما يحين وقت المثل أمام المحكمة. أمام المحلفين.

ومما يثير دهشة رجال المباحث الجنائية الأميركية أن ما كشفتوه عن مؤامرة التفجيرات والإغتيالات يدل على «أن هذه المجموعة من المتطرفين لم يخفها ولم يردعها مدى السرعة والسفالة التي



لكن ماذا يقول الطرف الآخر؟
طبعاً لا يدلي المتهمون أنفسهم بآية
تصريحات بطريقة مباشرة أو غير
مباشرة. لكن محاميهم يتكلمون ويأخذون
وليام كونستلر القانوني المخضرم الذي
يسميه زملاؤه «الطبيب» والذي يخشاه
تقريباً معقلو الادعاء لقرنته على التأثير في
المحلفين وتقليد أدلة الادعاء بأساليب لا
تخطر على البال وبإلتصالي يضعف
الاستعداد لها.

وأخطر ما يقوله كونستلر - الذي وتل
محامياً عن المتهم الرئيسي بين الممانعة،
وهو السوداني صديق علي - أن عماد سالم
الذي يهدده الادعاء الركن الأساسي الذي
يعتمد عليه في القضية كان في الأصل
متهماً، أو على أقل تقدير مشتبهاً فيه في
التحقيقات الخاصة بأنفجار مركز التجارة
العالمية. وقد أثر أن يتحول إلى «عميل»
للمباحث مقابل إسقاط أية اتهامات
محتملة ضده. وهكذا بدأ تعاونه مع
السلطات القانونية التي أوعزت إليه
القيام بدور المحرض على العمليات التي
يقال إن المتهمين كانوا يستعدون لتنفيذها.
ومعنى هذا - في رأي المحامي العجوز - أن
عماد سالم هو صاحب هذه الألفاظ
والخطوط، وقد يكون مصدرها الأول هو
المباحث الجنائية نفسها.

ويريد المسؤولون في المباحث الجنائية
بأن سالم - ويسمونه «الكولونيل» -
يتعاون معهم منذ نحو ثلاث سنوات. وهو
يرد بغير تحولس من مشتبه فيه إلى
«مخبر». لكنه لا يقول شيئاً عن الدافع
المالي. ولا يقول شيئاً عن قيامه بدور
المحرض، وليس مجرد الراصد.

ويستدعي بعض محامي المتهمين
الممانعة إلى أن السلطات الأمريكية اختلقت
هذه «المؤامرة» برمتها بهدف تعزيز المركز
القانوني لسلامة في قضية انفجار مركز
التجارة العالمية قبل وقت كاف من بداية
نظرها أمام القضاء، وهو ما يحين موعده
في أيلول (سبتمبر) المقبل.

ولا يختلف المسؤولون في وزارة العدل
الأمريكية مع محامي المتهمين الممانعة على
وجود «صلة» بين قضية انفجار مركز
التجارة العالمية وقضية مؤامرة
التفجيرات والاغتيالات. غير أن المسؤولين
يعتقدون أن هذه الصلة تتمحور حول
شخص الشيخ عمر عبد الرحمن، فهو
الزعيم الروحي للمتهمين في القضية.
المتهمون بتفجير مركز التجارة من أتباعه
المصريين، والمتهمون الممانعة الجدد في
«المؤامرة الأرضية» في نيويورك من
أتباعه المغربيين.

وعلى أي الأحوال فإن السلطات
الأمريكية لا تزال تبحث عن عدد من
المشتبه فيه تفتقر إلى من الضروري
القبض عليهم. وتشوق أن يتم ذلك خلال
وقت قصير. ■

تمكنت بها السلطات الأمريكية من كشف
مرتكبي الانفجار في مبنى مركز التجارة
العالمية في نيويورك. لكن المحلفين لا
يزالون عاكفين على «أطنان» من الأدلة
والمضبوطات والوثائق. وقد يكون هذا
أحد أسباب تأخر قرار القبض على
الشيخ. فمعظم هذه المضبوطات مأخوذ
من الشقة التي يعيش فيها عبد الرحمن.
ويقول رجال المباحث الجنائية
الأمريكية أيضاً أنهم متدهشون إزاء
درجة حرص الشيخ عبد الرحمن على
تجنب التورط المباشر في أي كلام
يعرضه للمساءلة القانونية. أن معظم
الأشرطة المسجلة لمناقشات مع المتهمين
الممانعة تكشف أنه يكتفي بالتبشير
لفكار عامة وإصدار فتاوى لهم لا تدخله
في أية تفاصيل جنائية بشأن خططهم
ونواياهم. «أنه يمارع في توريث أتباعه
بقدر ما هو يمارع في تجنب التورط
شخصياً».

ولقد كان الوقت المناسب للإبقاء
بالممانعة والقبض عليهم والتضحية
بكشف شخصية عماد سالم كمخبر أو
مرشد هو أن معلوماته دلت على أنهم
كانوا يبنون تنفيذ عملياتهم. بما فيها
انفجار في مبنى الأمم المتحدة والانفجار في
التفجيرات الرئيسيين في نيويورك وانفجار
في مقر المباحث الجنائية في المدينة. يوم ١
نور (يوليو)، أي في يوم عيد الاستقلال
الأمريكي، أهم الأعياد القومية التي
يحفل بها الأمريكيون - كل الأمريكيين
على نطاق واسع.

روز اليوم

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

مجلس الدعم الأمريكي للمتطرفين لا يزال مستمرا

اعتقال
مهر عبد الرحمن
بالفاكس



روز اليوم

المصدر :

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقبوض عليه كان يديك أو دويليرا للرجل
وضعه اتباعه فذا للشرطة الأمريكية .
المشهد التليفزيوني لم يكن دليلا على
سذاجة أمنية أمريكية بقدر ما كان دليلا على
الفصول الأخيرة في مسرحية تمويل وإيواء
ودعم عبد الرحمن لم يحن موعد نهايتها .
استكمالا لروح ، التمثيل ، فإن الشرطة
الفيدرالية الأمريكية اكتفت بوضع المشكلة
تحت يد شرطة إدارة الهجرة ، والأخيرة
أرسلت الفاكس رسالة إلى عمر عبد الرحمن
في منزله بمسجد أبو بكر ببروكلين تطالبه
بتسليم نفسه .

الفاكس والمكالمات التليفونية لعبت دوراً
آخر في الروح المسرحية ، فقد أجرت باريبرا
نيلسون محادثة عمر عبد الرحمن (وهو
اعتراف اثنى من المتطرفين بعمل المرأة)
مفاوضات مع السلطات الأمريكية للحصول
على اتفاق مكتوب ورسمي يسمح لعمر
عبد الرحمن بتسليم نفسه بما يحفظ عليه
كرامته . في الوقت نفسه صرح محمد مهدي
أحد مستشاري عمر عبد الرحمن أنه قد
أجريت معه مكالمات تليفونية داخل المسجد
وأنه نصح الشيخ بعدم تسليم نفسه حتى
تنتهي مفاوضات محاميته .

الجميع إن جرى مع الرجل مكالمات
تليفونية ورسائل بالفاكس والتليفزيون
ينتظره في الخارج ومحطة C.N.N أشهر
محطات العالم قطع إرسالها للنقل لنا

أجريت عمر عبد الرحمن مكالمات
تليفونية مساء الخميس الماضي مع
نجله عبد الله في الفيوم ، استمرت
المكالمة عدة دقائق ، بعدها تلقى
عبد الله عمر عبد الرحمن اتصالاً
من القاهرة ، من مندوب وكالة رويتر
يسأله عن صحة خبر اعتقال
والده .. لكن الابن نفى فوراً وأخبره
أن والده كان معه على الخط منذ
فترة وأنه حر طليق !

رويت لم تكن وحدها التي تسال ..
ففي مساء الخميس نفسه انتهى الجدل
الطويل والعنيف بين جانيث رينو المدعى
العام الأمريكي والنائب الجمهوري الفونس
داماتو (الذي كان على قائمة الاعتقال بإيدي
التنظيم الذي تم ضبطه مؤخراً) وأدى إلى
حل وسط هو القبض على عمر عبد الرحمن
بتهمة مخالفة قانون الهجرة الأمريكية .

من الواضح أن هجوم دامتو والحملة
التي شنها على المدعى العام أدت إلى قرار
احتجاز عمر عبد الرحمن ، لكن السبب أو
التهمة كانت تالفة إلى الحد الذي يبرح أن
الامر كله تمثيلية ، وهي التمثيلية التي
اكتملت بدعوة محطات التليفزيون
الأمريكية لحضور عملية القبض على عمر
عبد الرحمن ، فإذا بهم يكتشفون أن



روز اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

تطورات قضية عمر عبد الرحمن والسلطات
الأمريكية تعلن أنها لا تريد أن تلتحم
المسجد حتى لا تدنسه . والرجل يصل
الجمعة ويظل في الخطبة .. والصلاة .
لم حتى إذا سلم عمر عبد الرحمن
نفسه . فإن القصة ما سوف يحدث هو
الخروج من أمريكا إلى دولة أخرى ..
ليمارس نفس الدور . بنفس النشاط .
وبنفس الرعالية الأمريكية .
إن ضجة الفونس داماتو ووجع الإعلام
وصخب الصحافة الأمريكية تشوش كثيراً
على خطط المخابرات الأمريكية ، الأمر الذي
يجعل من وحيل الرجل (بعد تضخيمه
وتصويره زعيماً أسطورياً) رهيلاً ضرورياً
لإنهاء حلقة جديدة من السلسل الأمريكي .



عريس كسك بني حشمت عمر عبد الرحمن

■ تزوج «عمر» وتدرّب على الكاراتيه وليس له ملف في أجهزة الأمن المصرية.
■ وضع أجهزة تصت في تليفون عمر عبد الرحمن وسط متابعة مريبية ورجاله
■ ضلّوك قمامة منزل عماد سالم يحتوي على صورة لأطفاله وتليفون محطّم !
■ «عمر» كمين المديرة العامّة للمخابرات الجوية كمين «الحسين» في القصر الجمهوري
■ «عمر» كمين عماد سالم، «عمر» كمين «الحسين» في القصر الجمهوري



عماد سالم ، الرجل الذى دسسته المباحث القيدالية على جماعة عمر
عبدالرحمن ، امامه طريق من ثلاثة .. فإما انه سيقتل ، او انه سيصبح
شخصاً ثرياً يعيش بعيداً عن العيون ، او ان اسمه سيمحى تماماً من
التاريخ !
ولكن هذه قصة اخرى ..

نفسه كل صديق على المقام الاول ..
التنظيم يترجم لعمر عبدالرحمن من
العربية للانجليزية ، واضعاً على وجهه
قطعة قماش بيضاء) .

عماد سالم اللغز ، هو هذا الرجل الذى
هبط من السماء على عمر عبدالرحمن في
امريكا .

لقد قال عماد سالم عن نفسه انه مزيج
من «الحمام والصفور» ، وقال كذلك انه
وصل إلى الولايات المتحدة بحثاً عن
السلام وتحسين أوضاعه المالية .. وقد
وصف امريكا بأنها «وطن آخر» ،
احبه ، حيث مزيج من الحرية والفرص
التي يمكن استغلالها ..

واشنطن من : توماس هارد
ومن القاهرة : عبد الله كمال
عصام زكريا
ناديا أبوالمجد

عندما صدر الحكم المخفف على سيد
نصير بعد اتهامه بقتل مائير كاهانا ، وقف
عماد سالم يصرخ ويتكلم فرحاً ، مغرباً
عن سعادته الغامرة بنجاة أحد رموز
الحركة المتطرفة .. في تلك اللحظة كان
عماد على سالم عبارة عن لغز ملح ، مساء
الأربعاء - قبل ضبط تنظيم الثمانية

بأمريكا - لاحظ جيران منزل عماد سالم
(٢٣٥٠ بروود واي - غرب مانهاتن) ان
صندوق قمامة منزل الرجل يحمل اشياء
غريبة .. تليفون تم فصله من الجدار ،
عنزلة ، صور لاسفل (النصح انهم
اولاده) .

كان الغموض يكتنف هذه المحتويات .
وهو نفس الغموض الذى لاحق عماد
سالم اينما ذهب .

فهو نفس الرجل الذى ظهر في المؤتمر
الصحفي الذى عقده عمر عبد الرحمن
(أبيل اسبوع من كشف العملية
الإرهابية) ، مرتدياً البنطلون الجينز
وال - تى شيرت الأبيض (في المؤتمر

إنه نموذج لا يمكن تجاهله ، فهو يفعل
كل شيء بدقة شديدة ، ويحاول دائماً ان
يكتسب ثقة أكثر من الذين حوله .. وقد
بدأ يجمع كثير من المال للدفاع عن سيد
نصير ، وعندما عرّف نفسه بأنه مصمم
مجهورات ، تصور أعضاء التنظيم انه
يمكن ان يساعدهم .. ويقدم لهم العون .
لكنه عندما كان يشعر ان هناك فتوراً في
عواطف وثقة الآخرين نحوه كان يحضر
إسطاراً ، ويجمع البيض من حوله لمزيد
من الثقة ..

أما المعلومة التي قالها عماد واسالت
للاعب الكثرين حين وصف عماد سالم
نفسه بأنه كان أحد الضباط المصريين وقد



واضافت الشبكة الامريكية : - إن الشيخ الضيرير ينتقل هذه الأيام من حجر- المخابرات الدالة إلى قدم المباحث التي تركه بالم ...
في القضية الأخيرة اطلقت المباحث الفيدرالية على الشبكة الجديدة اسم خلية بيتا .. هكذا سجل الرمز الكودي على كومبيوتر ذلك الجهاز البوليس الذي يعمل بأسلوب المخابرات . ويختلف باكثر من مليون تسجيل لاسرار خاصة بالبيوت الامريكية ...

ولمما يبدو فإن اعضاء تنظيم نيوجرس كانوا يشعرون ان هناك لغماً قارماً في الطريق . ولقد تحول هذا القلق إلى عملية إعادة فحص شاملة للأوكار . حتى يتم التأكد من انه لا توجد مراقبة ..

وأما الذي كلف بهذه المهمة الخطيرة فهو عماد سالم . نفسه ..
وعمد أيضاً هو الذي كان اتباع عمر عبدالرحمن يرونه أحياناً يلفص جهاز وإسلاك التليفون في منزل الشيخ عمر وكان يؤكد لهم انه يفعل ذلك للتأكد من أن هذا الخط غير مراقب . وقد فعل الشيء نفسه في منزل صديق على (من الواضح أن الغرض كان العكس تماماً وهو وضع هذه التليفونات تحت المراقبة لتسجيل احاديث الشيخ ومعرفة تحركات الآخرين) .

إلا أن اتباع عمر عبدالرحمن كانوا يصدفونه .. وحتى من كان يشك فيه لم يتخذ موقفاً حاداً . كما ذكرت بعض المصادر أن عماد سالم قد زار سيد نصير في سجنه يوم ٢١ مايو الماضي ومعه جهاز تسجيل . ومن المحتمل انه كان يسمى إلى توريطة في اعترافات دامغة .
بعد إلقاء القبض على بيتا . حاول المئات العثور على عماد سالم . لكنه

حصل عقب ١٨ سنة من الخدمة العسكرية على عدة نياشين . و اضاف كذلك انه كان أحد افراد الحراسة الخاصة بالرئيس السادات . وقد اصيب في حادث المنصة عام ١٩٨١ .

لكن المعلومات الرسمية المصرية اكدت أن هذا ليس صحيحاً أو ليس دقيقاً .. فهو لفظ ضابط سابق برتبة عقيد في قوات الحماية الخاصة للرئيس انور السادات . كما انه ليس له ملف في أي جهاز امنى . وإن كان قد فتح له ملف من اسبوع واحد فقط .. وهو في رأى هذه الأجهزة كان مواطناً عادياً جداً . لم يثر

أية شبهات أو تساؤلات من قبل . ويعتقد أن دوره الأخير كان مفاجأة بالنسبة لمصر .

كان عماد سالم أحد جزئيات الصورة التي تحيط عمر عبدالرحمن .. ولهذا فإن الصحفيين عندما صادفوه قبل أسابيع . بعد أن شاهدوه يتابعون الشيخ الهارب . سألوه : ما هي علاقة مفتي الإرهاب بالمخابرات الامريكية ؟

كان السؤال وقتها قديماً . ومعتاداً .. لكن رد فعل عماد كان خبيراً في حد ذاته . فقد كان عصبياً . وهاج . ورفض تماماً ذلك الاتهام . وقال : إننى لا اعرف شيئاً عن ذلك . ولكنى أؤكد أن الشيخ ليست له علاقة بحادث انفجار المركز التجارى في نيويورك . فهو رجل دين كل اهتماماته مركزة على مصر .

وفي واقع الامر فإن مصر هي الهدف من كل ما يحدث . حتى أن تحليلاً ذااعته مؤخراً شبكة سي.إن.إن. قال : إن هناك صراعاً بين المباحث الفيدرالية والمخابرات المركزية على وضع الشيخ في نيوجرس . فالأخيرة تستخدمه كورقة احتياطية للعب بها وقت الحاجة . والأولى ترى فيه سبباً كامناً وراء عديد من حوادث الإرهاب في امريكا والعالم ..



الطريقة التي تمكن بها من الابتلاع
بالأنشصاص الضمانية .
في قاعة محاكمة نيويورك سينحول

عماد سالم من مجرد شاهد إلى موقف أكثر
تطرفاً من جهاز الادعاء الاسريكي
- الضمانية . وسيجاول ان يثبت التهمة على
الضمانية بكل الطرق .. ليس فقط لانهم
يستحقون ذلك في رأى كثيرين ، ولكن
ايضاً لان ذلك هي الطريقة التي سوف
يستطيع بها الحصول على المكافأة
المخصصة لمن يساعدون في القبض على
الإرهابيين .

وامامنا هنا حالة عميل سابق كشفت
عنه روز اليوسف ، منذ أكثر من ثلاثة
أشهر اسمه مدوح زكى زخارى - مصرى
مقيم في الاسكندرية ، تمكن من ان يسجل
١١ شريط كاسيت لمخطف اسمه سلطان
الجالول - مصرى هو الآخر - في قضية
تهريب أسلحة ومفجرات والتهديد بقتل
امريكان .. إلا انه لم يحصل على سنت ،
واحد ، وظل طيلة السنوات الماضية
يطالب بما يصفه أنه حقه .. دون جدوى .
والخبر أن زخارى ، وعماد سالم كانا في
كل مرة وسيلة كشف عن تخطيط لعملية
الغتيال الفونسو داماتو - عضو

الكونجرس الأمريكى عن نيويورك . وكما
هي العادة فإن المتطرفين الذين تحركهم
الآفكار مشوشة كانوا يخططون في كل مرة
لاغتيال هذا السيناتور ، ثم يتحدثون عن
ذلك فيما بينهم ومع غيرهم وكانهم يريدون
إبلاغ المباحث الفيدرالية بذلك !!

سيقل عماد سالم الذى اختفى هدفاً
للتهديد بالقتل خلال الأيام المقبلة . لكن
اتمام إجراءات المحاكمة لا يعنى رفع
التهديد .. ولهذا فإن الضباط السابقين
سيبقى قراية عامين تحت المراقبة
والسيطرة من المباحث الفيدرالية .

سيتم هذا وفقاً لنظام معروف في أمريكا
يديره برنامج اسمه « حماية الشهود »
وفيه سيتم محو اسم عماد سالم تماماً ،

اختفى ، وبقي تذكرونه برن بلا مجيب ..
وتلاشى من الوجود ابنائه وزوجته .

وزوجته مثيرة لجدل مثله ، إنها امرأة
تكبره بست سنوات ، وتعمل طبيبة تعرف
عليها في مدرسة كاراتيه بعد وصوله
للولايات المتحدة مباشرة ، لكنه ظلها ،
ثم تزوج من الثانية حاصلة على جائزة في
تصميم المجوهرات .. وبهذا فإنها الزوجة
رقم ٣ . في حياة ذلك الرجل ، بعد
المصرية والأمريكية .

أولاده لا يعرف عنهم شيئاً ، أما هو
فيوصف بأنه « رجل متعدد الوجوه ..
رجل التناقضات » ، متحمس جداً للحوار
مع الصحفيين ، لكنه يرفض تسجيل
أحاديثه .. يعشق رياضة كمال الأجسام
ويحتفظ بمجلات عديدة حول تدريباتها
وأبطالها .. جنبا إلى جنب مع صورته
العائلية وصورة له بالزي العسكري .

يعترف نفسه بأنه مصمم مجوهرات ،
ومخبر سرى ، ومساعد أمن لعمر
عبد الرحمن - سبع صنایع . ويقال أنه
رفع قضية في عام ١٩٨٩ ضد ثلاثة من
شركائه في شركة أدوية اسمها « هـ -
م ج » .. كان يطالبهم بسداد ٤٥ ألف
دولار ولا يعرف أحد إلى ماذا انتهت .

كل الذى سبق لن يكون هاماً في حياة
عماد سالم خلال الأيام المقبلة ، إذ أن
امامه احتمالاً من ثلاثة .. إما القتل ، أو
المكافأة ، أو النهاية السرية . لكنه قبل
ذلك سيقتلي خطاب شكر خاصاً من البيت
الابيض على جهوده في مكافحة الإرهاب ،
وسينحول اسمه إلى مجموعة من الأرقام
والأحرف الكودية التي ترمز إليه ، مثل
الآف غيره عملوا مع المباحث الفيدرالية .

ولن يكشف عن هذا الرمز الكودي إلا
قبل أسابيع ، عندما يقدم المتهمون
الضمانية إلى المحكمة .. وعندها سيقل
عماد سالم البالغ من العمر ٤٣ عاماً
ليشهد على أن الترفيغات المدونة لشرايط
المراقبة صحيحة ، وعندما يشرع ما هي



وسيمنح اسما امريكيا .

ووفق هذا النظام سيحمل عماد سالم بطاقة إقامة وجواز سفر ورخصة قيادة جديدة .. سيدون بها تاريخ ومحل ميلاد جديدين كذلك ، وإن يبقى وحده في أي مكان .. حيث سيزرك مكان إقامته في

نيويورك إلى جولة واسعة بين الولايات المتحدة الأمريكية . لا تهدف المنظمة من خلالها لمكافاته برحلة مجانية طويلة .. وإنما الهدف هو التموية على من يستهدفونه للانتقام .

في هذه الجولة سيلبيح عماد سالم في أماكن رسمية أمريكية ، بين ملاحق خاصة بالمباحث الفيدرالية ، وقواعد عسكرية مسموح للمدنيين بدخولها .. لكن مكان الإقامة سيظل محكوما بمدى سخونة العلاقة بين عماد والمباحث ، التي قد تعود بعد فترة لاستخدامه من خلال اسمه الجديد لمراقبة تجمعات أخرى .

لا يعرف أحد كم عربيا ظل في هذا الوضع ، تحت مظلة منظمة « حماية الشهود الأمريكية » .. لكن المعروف أن على « عماد سالم » الالتزام بقواعد معينة ، وإلا فإنه سيضطر إلى طلب بقلته من حماية هذه المنظمة فترة أطول إذا ما تخلت عنه المباحث الفيدرالية . وفي ذلك نذكر كمثل أن مدوح زخاري طلب إعادة البرنامج مرة أخرى فرد عليه

المسؤولون بخطاب قالوا فيه : الموقف الذي وصلنا بواسطة السيد وولف - اسم زخاري المستعار . محاطا بسوء التفاهم من كل من السيد وولف والمباحث الفيدرالية ، وسوف أقرر للسيد وولف أن يسمح لي بسماعه وتوضيح الموقف الخاص بحذفه لقواعد البرنامج .

ويبدو أن عدد العملاء الذين تعرضوا لهذا الموقف كثيرون . وخاصة أن الجمعية العربية الأمريكية لمكافحة التمييز أقامت دعوى منذ أشهر ضد المباحث الفيدرالية والرابطة اليهودية لمكافحة التمييز ، دفاعا عن حقوق العرب الأمريكيين المدنية التي انتهكت شبكة تجسس ضمت إسرائيل والرابطة اليهودية والفردا من المباحث الفيدرالية .

ومن الملاحظات أن رجل بوليس اسمه « جيرد » كان مكلفا بحماية الجمعية العربية الأمريكية عند ممارسة نشاطها في « سان فرانسيسكو » ، ثم اتضح أنه كان في الواقع يتجسس عليهم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المرزوق

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

عمرو موسى التقى مرتين بالسفير الأمريكي خلال ١٤ ساعة

خافوا أمنية تصاحب طالب تسليم عمر عبدالرحمن



الغرب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ يونيو ١٩٩٢

نيويورك - وكالات الأنباء القاهرة - «العربي»

العنف. وقد طلب الأمريكيون من الوفد الأمني المصري ملفا كاملا عن القضايا المتهم فيها عمر عبدالرحمن في مصر. وفيما اشارت المعلومات الى ان الجانب الأمريكي متردد في ابعاد الشيخ خاصة انه حصل مؤخرا على الوثيقة البيضاء التي تتيح له طلب الجنسية بمجرد انتهاء محاكمته.. فإن وزارة الداخلية حسب ماقاله لنا مصدر أمني رفيع لارتحب بعونه الى القاهرة، لأن العودة قد تسبب مشاكل أمنية، لتأثيره الكبير على تحركات جماعات العنف الديني بالداخل، ومحاولاتهم الانتفاخ حوله لمواجهة التحركات الأمنية الأخيرة التي تستهدف القضاء على العنف، ومن المنتظر ان يسافر الأسبوع الحالي وفد من الحامين للولايات المتحدة للنفاخ عن الشيخ عمر عبدالرحمن يضم منتصر الزيات وعبدالحليم مندور. وقرر اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجهاد في نيوجيرسي بالولايات المتحدة حضرت وزارة الخارجية الأمريكية رعايا الولايات المتحدة المقيمين أو المسافرين في الخارج من المخاطر التي قد يواجهونها بعد اعتقال الشيخ عمر. وقد فرضت سلطات الأمن المصرية بتوصية من السفارة الأمريكية حراسة مشددة على المصالح الأمريكية في القاهرة خاصة السفارة الأمريكية والجامعة الأمريكية ومزمل السفير، كما اصدرت السفارة الأمريكية تعليمات مشددة لرعاياها بتوخى الحذر عند الحركة داخل مدينة القاهرة.

بعد ساعات من التردد ابلفت الخارجية المصرية ظهر أمس السفير الأمريكي في القاهرة روبرت بليثرو طلبا رسميا بتسليم الشيخ عمر عبدالرحمن الى السلطات المصرية تنفيذا لقرار اصدرته اول أمس محكمة أمن الدولة العليا بالفهم بالقبض عليه ضمن مجموعة من المتهمين الذين يحاكمون بتهمة أحداث شغب وتجمهر جرت في مدينة الفيوم خلال رمضان من العام قبل الماضي، وكان الوزير عمرو موسى التقى السفير الأمريكي في وقت سابق عقب صدور قرار المحكمة، وصرح وزير الخارجية بعدها ان مصر مازالت تبحث في طلب تسليم عبدالرحمن وانها لم تطلب حتى الآن تسليمه. قال عمرو موسى في التصريحات نفسها ان الخارجية المصرية تنتظر نتائج الاجراءات التي تتخذها حاليا الولايات المتحدة ازاء الشيخ عبدالرحمن، غير انه من الواضح ان قرارا اتخذ بذلك عكس هذا التصريح. من ناحية أخرى علمت «العربي» ان وفدا أمنيا من ثلاثة كبار ضباط الشرطة عاد من الولايات المتحدة أمس الأحد، وأنه فشل في ان يحصل على معلومات جديدة في ملف عمر عبدالرحمن تفيد في المواجهات الأمنية الدائرة مع جماعات



المصدر : الأهرام

٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري الذي أحبط المخطط الإرهابي بأمريكا يتحدث له الأهرام :

يستند للشهادة أمام القضاء المصري من زملائه عمر عبد الرحمن

وقال إن الجرائم التي تم ارتكابها أسماها للإسلام والمسلمين والعرب وأضاف أن هذه هي الأسباب التي بدعت سلطات التحقيق في نيويورك للقبض على الشيخ يدعى المخطط عليه ولكن الحقيقة أنه ستتم محاكمته في الوقت نفسه انتقدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تباطؤ إدارة الرئيس كلينتون في الرد على الأتاراب الدأخلت بينما كانت سريرة وحاسمة في الرد على الأتاراب الخسارجي مشيرة إلى ضرب العراق وقالت الصحيفة أن أجهزة الأمن

نيويورك من حمدي فؤاد: صرح عماد سالم المواطن المصري الذي كشف عن مؤامرات عمر عبد الرحمن وأعوامه في أمريكا للقيام بعمليات إرهابية بأنه مستعد للشهادة أمام القضاء المصري إذا تم تسليم الشيخ إلى سلطات الأمن المصرية. وقال عماد في تصريحات خاصة للأهرام: «أنا كان عسكرا في هذه الجماعة لمدة سنتين وبدأ يترك أنها تتسار على أمريكا التي شتتضيقها وتريد التأسر على حياة الرئيس حسني مبارك وأن التنفيذ كان سيتم خلال زيارته لنيويورك في أبريل الماضي وتم إبلاغ سلطات الأمن الأمريكية والمصرية بذلك

كما أنهم كانوا يخططون لعملية مماثلة خلال زيارة الرئيس في سبتمبر القادم

وأكد عماد سالم أن المباحث الفيدرالية لديها شرائط كاملة بصوت الشيخ عمر وهو يعطى تعليمات لارتكاب جرائم القتل. وسوف تكشف السلطات عن هذه المعلومات ويتم تقديمه للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل وارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون.

وقال سالم أنه كمواطن مصري وضابط سابق بالقوات المسلحة لا يقبل أبداً تصريح الرئيس لأي خط من جماعة متطرفة تريد تخريب مصر. وأضاف أنه لم يتعرف على رجال المباحث الأمريكية طبعاً في المكافاة (نصف مليون دولار) لأن الإعلان عنها تم بعد أن بدأ يخطط أبداً متابعة هؤلاء «الجهنميين» والكشف عنهم.

ورصف سالم عمر عبد الرحمن وجماعته بأنهم أغياء وأعداء للإنسانية وأن السبب المباشر لقيامه بالإبلاغ عنهم والتعاون مع رجال الأمن هو إصدار الشيخ عمر تعليمات لاتباعه بارتكاب جرائم قتل.

والمخابرات الأمريكية كانت على علم بوتفاق سرية مكتوبة بالعربية منذ عام ١٩٩٠ ولم يحاول أحد أن يترجم هذه التقارير حتى بعد تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك. وأضاف كاتب المقال أنه كان من المفروض أن تتم السيطرة على الموقف قبل أن تتعرض نيويورك لحمل هذه التهديدات ولم تكن أحداث مذبحة التجارة هي الوحيدة التي قامت بها عناصر إرهابية. فاعتقال عدد من موظفي المخابرات في واشنطن مثلاً تم على يد متطرف باكستاني.



الأمر رقم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ يوليو ١٩٩٢

اتخاذ الإجراءات لتسليم مرتكب الجريمة كبرى تهمة في مصر : الإجراءات أمن الدولة العليا

واشنطن . مكتب الإفرام . أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي أن الولايات المتحدة بدأت إجراءات تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن لمصر . وقال أنه تلقى من السيد عمرو موسى وزير الخارجية ملبيا رسميا بهذا الشأن
وأضاف كريستوفر . في تصريحات لشبكة «ان بي سي» الأمريكية . أنه اتصل بالسفير الأمريكي في القاهرة روبرت بيلنغرو ليحث الأمر وإشار إلى أن الحكومة الأمريكية ستواجه بتلبية الصال بمعنى الاعتراضات خلال الإجراءات القانونية غير أنه أكد أن هذه الإجراءات جارية الآن . وأضاف . أن عملية التسليم قد تستغرق بعض الوقت . وأكد أن بلاده ستضع في اعتبارها أن مصر دولة صديقة
وفي القاهرة : صرح السيد عمرو موسى بأن مصر تقدمت بطلب رسمي للولايات المتحدة لتسليم الشيخ عمر مفتي الإرهابيين وذلك طبقا للحكم الذي كانت قد أصدرته محكمة أمن الدولة العليا بطوارئ .
بالفيوم أمس الأول لحاكمته في مصر



المصدر : **النصر**

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الاتصالات لتسليم الشيخ عمر

إضراب المتطرفين داخل السجن احتجاجاً على موقف مصر من المرشد الروحي

كتب - عهديه حسنان:
أكد اللواء إسماعيل ديموس مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام استمرار الاتصالات مع أمريكا لتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة أبدت السلطات الأمريكية استعدادها لتسليم الدكتور عمر بعد الانتهاء من تحقيقات أجهزة الأمن الأمريكية وكانت وزارة الداخلية قد تسلمت مذكرة تفصيلية حول قرار محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقبض على القرار بسرعة ضبط واضمار الدكتور عمر عبد الرحمن و٤٦ من أعماله للتهمين بالخيانة والضرب بالحبس وأصابة مأسور مركز الضمير واحد جنود الحرس وبدأ مكتب الانتربول الدولي بالقاهرة تحت إشراف العميد عادل هلال اتخاذ الإجراءات القانونية

لتسليم الدكتور عمر خلال أسابيع كما استمرت أمس الاجتماعات بين عمرو موسى وزير الخارجية وروبرت بلانكو السفير الأمريكي بالقاهرة اليوم الثاني على التوالي وتحاولت إجراءات التحقيق مع الدكتور عمر في أمريكا صهيديا لتسليمه إلى السلطات المصرية أعرب السفير الأمريكي خلال اللقاء عن استعداده بلاده لتسليم المرشد الروحي للجماعات المتطرفة في مصر فور انتهاء التحقيقات معه وأضرب أمس أعضاء الجماعات المعتقلين بالسجون احتجاجاً على طلب مصر بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن ندد أعضاء الجماعات بالانضمام لحاكم في مصر وطالبوا الحكومة بالتدخل لانتقال الضمير للسلمة في البوستان وصف أعضاء الجماعات طلب تسليم الشيخ عمر بأنه استفزازي



محاولون تحرير عبد الرحمن يحاولون منع تسليمه

واشنطن - نيويورك - وكالات الأنباء :

أعلن محامو عمر عبد الرحمن مغنى تنظيم الجهاد المتطرف أنهم سيحاولون منع تسليمه لمصر وأعضاء عن خليفته من أن يتحملوا مسؤولية كاملة في موجة الإرهاب التي شلتها مطرولون بمصر .

وتحتجز السلطات الأمريكية في أحد السجون على بعد ١٢٠ كيلو مترا شمال نيويورك عمر عبد الرحمن إلى حين النظر في الاستئناف الذي قدمه محاموه لوقف ترحيله من أمريكا حيث كان قد خالف قوانين الهجرة وقدم معلومات كاذبة في أوراق طلب الدخول لأمريكا .

وأكد الخبراء القانونيون أن تسليم عمر عبد الرحمن مغنى تنظيم الجهاد المتطرف لمصر قد لا يتم بمرعة . وأعلن المستشار سعيد عثماني رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن الولايات المتحدة الأمريكية يمكن أن تؤجل تسليم عمر عبد الرحمن إذا تم توجيه التهامات له في نيويورك بممارسة أعمال إرهابية . وقال إنه حتى إذا كانت هناك اتفاقية تسليم إرهابيين بين أمريكا ومصر إلا أن واشنطن يمكن أن تؤجل عملية تسليم مغنى تنظيم الجهاد المتطرف حتى تنتهي محاكمته هناك .

واضاف المستشار عثماني أنه إذا ثبت من المحاكمة أن عمر عبد الرحمن يروي قصته في أمريكا بتسليمه مباشرة وإذا كانت أبلتته وصنح حكم بسجنه فإن أمريكا يمكنها إما أن تسلمه لمصر أو تؤجل ذلك لحين الانتهاء من قضاء فترة سجنه هناك . وأشار إلى أنه إذا ثبت أن عمر عبد الرحمن انتهك قوانين الهجرة ولقد تصريح الإقامة فإن السلطات الأمريكية لا تستطيع ترحيله بينما يتم دراسة طلب تسليمه لمصر كما أن أمريكا في هذه الحالة مضطرة لتسليمه وليس ترحيله لخارج البلاد طالما أن هناك اتفاقية بشأن عملية التسليم . ومن جهة ثانية أعلنت السفارة الأمريكية في القاهرة أنها تتخذ الاحتياطات الأمنية المناسبة على ضوء التطورات الأخيرة وأشارت إلى أن هذه الاحتياطات بدأت منذ اجتال عمر عبد الرحمن في نيويورك .



الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم عمر عبد الرحمن قد يستغرق سنوات بسبب الإجراءات القضائية المستعجلة

واشنطن - مكتب الإفرام : تتوقع السلطات القضائية ومسؤولو الهجرة بالولايات المتحدة أن عملية تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن لحاكمته أمام القضاء المصري ستحتاج إلى فترة طويلة، وإجراءات قانونية معقدة، وذلك بعد أن تقرر الجهات المسئولة أن الأجراء الوحيد الباقي هو استصدار حكم بإبعاده وتسليمه للسلطات المصرية. وتتوقع السلطات المسئولة - التي تتولى الإعداد لإجراءات الإبعاد - أن هذه العملية قد تحتاج لعدة شهور، وربما سنوات مشيرة إلى أن محاميه عبدالرحمن سيلجأون لاستئناف أي حكم يصدر بتسليمه، ويقضي القانون الأمريكي بضرورة عرض قرار التسليم والإبعاد على السلطات القضائية للفحص بشئون الهجرة عدة مرات وقد تأكد أن مصر والولايات المتحدة لم توقعوا اتفاقية حديثة لتبادل تسليم المتهمين، وأن كانت الدولتان ترتبطان بمعاهدة مبرمة منذ عام ١٨٧٠ بين حكومتها الولايات المتحدة والدولة العثمانية التي كانت مصر جزءا منها. وفي قطاع غزة هددت جماعة الجهاد الإسلامي للشرطة أمس بضرب أهداف أمريكية واختطاف أمريكيين في الأراضي المحتلة إذا تم تسليم عمر عبد الرحمن لمصر.



المصدر : الشرف الأوسط

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩٢

الجهاد، الفلسطينية تهديد باحتطاف أمريكيين

تسليم عمر عبد الرحمن لمصر يتطلب دجاكمته في أمريكا

القاهرة - نيويورك
من حنان البدرى ووكالات الأنباء

تقدمت بريارة نيلسون محامية الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجماعة الإسلامية، المصري المسجون في الولايات المتحدة صباح أمس بذاكرة احتجاج للسلطات الأمريكية تطلب فيها، مراعاة لظروفه الصحية وأصابته بمرض السكر، نقله من السجن الانفرادي إلى المستشفى وتقديم طعام إسلامي له والسماح بملازمة مترجم ومرافق له. وكان الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي قرر الإضراب

عن الطعام احتجاجاً على عدم تنفيذ طلباته، قد اتصل هاتفياً أمس الأول بزوجه في مصر كما تلقى مكالمات عبر هاتف أحد مؤيديه في الولايات المتحدة من باكستان وأفغانستان. وعبر خلال هذه المكالمات عن ضيقه من السجن وأنه لا يوجد من يفهم لغته العربية وقال أنه لم يلمس طعام السجن. وتوقعت المحامية أن تسلم محاكمة عمر عبد الرحمن لمدة طويلة، وقالت إن تسليمه لمصر يتطلب طلباً للقانون، أن يمثل أمام المحاكم الأمريكية وأن

يلت مثل الادعاء أنه خطر على الأمن العام.

وقالت وكالة رويترز عن المستشار سعيد مشعراوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا في مصر إن الولايات المتحدة قد تؤول تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن إذا وجهت له التهمات الجنائية في نيويورك.

وقال أنه حتى إذا كان هناك اتفاقية تسليم فإن الولايات المتحدة بإمكانها تأجيل تسليمه إلى ما بعد الانتهاء من محاكمته. وأضاف أنه إذا ثبتت براءته من هذه التهم فلا بد من تسليمه فوراً.

وقال المستشار مشعراوي أنه إذا أدين وحكم عليه بالسجن فيلزم إن الولايات المتحدة إما تسليمه أو تأجيل ذلك إلى ما بعد قضاء فترة سجنه هناك.

وفي غرة الحاديات مصادر فلسطينية إن منظمة «الجهاد الإسلامي» هدفت باختطاف أمريكيين في الأراضي المحتلة إذا ما سلمت الولايات المتحدة الشيخ عمر عبد الرحمن إلى السلطات المصرية.

وقال المصدر إن الفراد من المنظمة خطوا شعارات على جدران مدينة غزة لا سيما على جدران مقر منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (اونروا) وفي مخيم

الشاطئ للاجئين الفلسطينيين بهذا المعنى، وكتب على الجدران «سنخطف أمريكيين في حالة معاقبة الشيخ عمر عبد الرحمن أو تسليمه إلى السلطات المصرية».



الحياة

المصدر :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

بلاغات عن وجود قتال في منشآت عدة

مصر: تظاهرة وسط العاصمة ونقل اعوان عبد الرحمن الى سجن طرة

□ القاهرة - الحياة

■ وصلت أجهزة الأمن المصرية جهودها لاعتقال متطرفين دينيين متهمين بالتورط في محوالت إرهابية وقعت أخيرا في العاصمة ومدن الصعيد، وشهدت محافظات عدة أمس استنفارا أمنيا لتلقي السلطات البلاغات عن وجود قتال في بعض المنشآت المهمة.

وقال اللواء ناصر نعمان مدير إدارة الدفاع المدني لـ «الحياة» أنه تلقى بلاغا من مجهول يفيد بوجود قنبلة داخل نادي الشرطة في منطقة الجزيرة وسط العاصمة، فانتقل خبراء المفرقات إلى المكان وعثروا على حقيبة تبين أنها تحوي متعلقات شخصية لأحد أعضاء النادي.

وقال العميد محمد فودة مدير المباحث في الجزيرة لـ «الحياة» أنه تلقى بلاغا عن وجود قنبلة داخل مقر محكمة الجزيرة في شارع السودان الذي اضطر من المارة ولكن لم يمسح جبراء المتفجرات على شيء.

وفي مدينة الأقصر في الصعيد، تلقى الشرطة بلاغا عن وجود قنبلة داخل فندق فرعون. وقال اللواء حسين توفيق مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوات الأمن حاصرت الفندق ونقل السياح إلى فندق مجاور، إلا أن خبراء المفرقات لم يعثروا على شيء داخل الفندق. واتهم مصدر أممي أعضاء «الجماعة الإسلامية» بالعمل على

إثارة الذعر بين الأهالي. وقال إن الإرهابيين، يحاولون أيضا أرباك رجال الأمن عن طريق البلاغات الكاذبة حتى تفتت الحساسية تجاه البلاغات فيقوم الإرهابيون بتنفيذ جرائمهم.

وتناشد المصدر المواطنين الإبلاغ فوراً عن أي جسم غريب يتم العثور عليه. وقال إن لحوان الأهالي مع الشرطة أدى إلى احتياط أكثر من دعاية إرهابية، كانت تستهدف أرواح الأبرياء.

ومن جهة أخرى تظاهر أهالي عدد من المتطرفين المعتقلين على ذمة قضايا العنف الديني صباح أمس أمام مقر دار القضاء العالي وسط القاهرة.

ولوحظ أن عدة كبيراً من السيدات تزعمن التظاهرة التي ردت فيها هتافات معادية للحكومة والشرطة. وقالت إحدى المتظاهرات لـ «الحياة» إنهن يعبرن عن احتجاجهن على منع زياراتهن لتوبيخ داخل السجن. وقذف المشاركون في التظاهرة رجال الأمن بالحجارة، ما أسفر عن إصابة ضابط واحد من الجنود. وتدخلت الشرطة لتفريق التظاهرة واعتقلت عدداً من المشاركين فيها واحتالهم على التنازل.

وفي منطقة البحر الأحمر، اعتقلت قوات الأمن مساء أول من أمس ٣٥ متطرفاً وعثرت في جوتهم على ٢٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات. وقال مدير أمن البحر الأحمر اللواء مجدي

البيسوتي لـ «الحياة» إن أصحاب المتاجر يبيعون هذه المتفجرات للإرهابيين لاستخدامها في تصنيع العبوات الناسفة.

وفي الفيوم نقل رجال الأمن ١٩ متطرفاً من أتباع الدكتور عمر عبدالرحمن إلى سجن طرة في جنوب العاصمة.

وقال اللواء محمد صادق غنيم مدير أمن الفيوم لـ «الحياة» أن الشرطة تلتفت للتهديد في القاهرة تقليداً لحكم محكمة أمن الدولة العليا.

وأضاف أن أجهزة الأمن تقوم حالياً بالبحث عن ٢٩ إرهابياً آخرين من أعوان عبدالرحمن تنفيذاً لقرار المحكمة، لفتح إجراءات محاكمتهم حضورياً.

وفي قنا اعتقلت قوات الأمن القبض على ثلاثة من قادة الجماعة الإسلامية، الفارين. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن المتهمين يوسف محمود أحمد ومحمد أحمد طه، ورجع عبدالوهاب عبدالأسي، أروا من مدينة دشنا بعد ارتكابهم الكثير من الجرائم الإرهابية، مشيراً إلى أنهم احتجزوا على التماسية التي تولت التحقيق معهم.

وفي الاسكندرية اعتقلت قوات الأمن أمس ٢٠ متطرفاً من أعضاء جماعة حزب الله، واحتالهم على التنازل. كما اعتقلت اثنين من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، هما لعمد محمد علي وعصام عبدالمنعم.



البيان

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات المتطرفة تحذر أمريكا من تسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر تهديدات بضرب مصالح الولايات المتحدة.. و منظمة فلسطينية تنوعد بختف و قتل الأمريكيين

أعلنت المنظمة تهديداتها على جدران مقر منظمة خوث
ونشغيل اللاجئين في مدينة غزة ومخيم الشاطئ وحفنت
وكالة رويترز عن محامي عمر عبد الرحمن في القاهرة تهديدات
اتباعه بضرب المصالح الأمريكية في جميع أنحاء العالم فور
تسليم الشيخ عمر للسلطات المصرية. ووصف أحد المحامين
تسليم عمر عبد الرحمن بأنه «تصرف طائش من الولايات
المتحدة سيخلق موجة من العنف ضد المصالح الأمريكية»
ووصف محام آخر تسليم الشيخ بأنه لوس في مصلحة مصر
أو أمريكا، وأعلنت السفارة الأمريكية أمس عن اتخاذ احتياطات
إمنية إضافية بعد إعلان هذه التهديدات.

ونفذ السفارة في بيان صحفي تلقي تهديدات مباشرة ضد
للمصالح أو المواطنين الأمريكيين عقب اعتقال عمر
عبد الرحمن.. وبرر البيان الإجراءات الأخيرة بأنها
رد على التهديدات للمساعدة من الجماعات المتطرفة.

القاهرة - قطاع غزة - وكالات الأنباء، تصاعدت أمس حدة
تهديدات الجماعات المتطرفة بشأن هجمات على المصالح
الأمريكية في مصر والشرق الأوسط. توغبت الجماعات بشأن
هذه الهجمات في حالة قيام الولايات المتحدة بتسليم الشيخ
عمر عبد الرحمن للرؤى للجماعات المتطرفة إلى
الحكومة المصرية..

أعلنت السفارة الأمريكية في القاهرة عن إجراءات أمنية
مشددة تحسباً للتهديدات للمتطرفين. كما هددت منظمة الجهاد
الإسلامي في قطاع غزة بالقتل باختطاف الإسرائيليين في حالة
تسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر أو معاليته في الولايات
المتحدة.



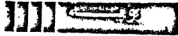
الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات



الشيخ .. «الشيخ» !!

لست سياسيا محترفا .. لكني اتبع رأسي، ورأسي ترفض تصديق القصة الغريبة التي تناقلتها وكالات الأنباء عن «الكرامات» التي ظهرت للشيخ عمر عبد الرحمن المقيم في أمريكا، حيث فوجئ جهاز المباحث الفيدرالي الأمريكي وأتت إلانهم أنقبض عليه بأن شخصا آخر هو الذي يجلس في سيارته ويرتدي ملابس، أي بلغة السيما «دوبلير».. وكان الشيخ قد تحول بقدره قادر إلى «شيخ» فسللت أجهزةاتهم في معرفة وتحديد مكانه والطريقة التي خدعهم بها، تماما مقلما تعجز أجهزة الرادار المتطورة في رصد الطائرات الأمريكية المعروفة باسم «الشيخ»، والتي أصابتها الصداق من كثرة ما سمعناه عنها.

لكن ما دامت هذه القصة - التي تتوافق في سداقتها مع الفلامنا العربية القديمة - صناعة أمريكية ١٠٠٪ فأننا لابد أن نصديقها، لأننا ما جريئنا على الأمريكيان كذبا!!! بل وربما نفاجأ أيضا بأخبار عن استمعاة أجهزة الأمن الأمريكية بقرارة الطالع، وفتح الخندل في الأخبار التي تصنع خصيصا للشعوب العالم الثالث!!

(أشرف مفيد)



المصدر : الرسالة

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجهاد الاسلامي» تهدد بختف امير كيين في الاراضي المحتلة

القاهرة: تسليم عبدالرحمن قرار سياسي



المصدر: الحيلة

التاريخ: ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ☐ نيويورك - من جمال خاشقجي:
- ☐ واشنطن - من حسن سندروس:
- ☐ القاهرة، - «الحياة»

■ لليوم الثالث على التوالي، التقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس السفير الاميركي في القاهرة روبرت بليندرو وذلك في ضوء طلب مصر تسليم الدكتور عمر عبدالرحمن استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة الازهر وزعيم الجماعة الاسلامية، المحظورة، في غضون ذلك هدد متطرفون في قطاع غزة المحتل بخطف اميركيين في حال سلمت اميركا عبدالرحمن الى مصر.

واوضحت مصادر دبلوماسية مصرية ان طلب تسليم عبدالرحمن يتم في مسارين الاول غير مخاطبة السلطات المصرية لانتربول للتسييم بدوره بالاتصال بالسلطات الاميركية لتسليمه استناداً الى ملف عبدالرحمن الامني والقضائي بعد صدور حكم محكمة اليوم بالقض عليه تعميماً لمحاولة اصابها، وأشارت الى ان المسار الثاني يتمثل في طلب رسمي مصري من حكومة الولايات المتحدة في اطار العلاقات التي تربط بين البلدين.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان عدم وجود اتفاقية لتبادل المجرمين بين البلدين ان يحول دون تسليم الدكتور عبدالرحمن، من منطلق حرص الولايات المتحدة على العلاقات الثنائية ومساندتها جهود الحكومة المصرية في سياستها الهادفة الى تجفيف منابع التحريض والارهاب وبؤرهما. ورات القاهرة في تصريحات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بشأن درس طلب

التتمة في الصفحة (٤)



القاهرة: تسليم عبدالرحمن قرار سياسي

تتمتع الصفحة الاولى

تسليم عبدالرحمن اتجاهاً جديداً بدا يظهر في تعاضلي الإدارة الأميركية مع هذه العقائقة. وقالت أن اشارة كستروفر الى أن القرار النهائي بالتسليم يقع على عاتق السلطات الأمنية والقضائية والى استغرق التسليم بعض الوقت، أمر تحقيره القاهرة لكنها رأت أن القضية في حاجة أيضاً إلى قرار سياسي.

ومن جهة أخرى قال السيد منتصر الزيات مصاحي الدكتور عمر عبد الرحمن والحياة أن نيسيسار إلى الولايات المتحدة خلال أيام لمقابلة عبد الرحمن والتشاور مع حول الخطوات الأخيرة.

وأضاف أنه كان ينوي السفر خلال الأسابيع الماضية إلا أن مسؤولين أمنيين طلبوا منه أرجاء الزيارة لحين حدوث الإضاح، مؤكدا أنه سيقابل في الولايات المتحدة مع ممثلي الظروف فضل الوسائل التي سيجلبها الدكتور عبد الرحمن في الوقت الراهن، ولتتابعه التحقيقات التي تجري حاليا مع زعيم الجماعة الإسلامية، وتقيد التهمة المصنوبة إليه بمخالفة قوانين الهجرة الأميركية.

وأشار الزيات الى انه سيقتراح على عبد الرحمن ان يتقدم بطلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة او احدى الدول الاوروبية، وعدم العودة الى مصر، مؤكداً ان واشنطن لن تسلم عبد الرحمن الى القاهرة بسرعة وان بضع الإجراءات القضائية في الولايات المتحدة سيجعل من مسألة تسليم عبد الرحمن

الى مصر يستقر وقتا طويلا
ووجه آخره الى صفوف عبدالحفيظ قائد الزعماء العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» والتي يحاكم حاليا في قضيتي المروج ورجل أمنه، ولا بد من حضور عبدالحفيظ في محاكمة ولا يمكن ان يستغني عنه، وقال في تصريحاته لـ «الجماعة» من داخل قفص الاتهام أثناء نظره الضيق الخليل فوده أمام «الأميرين» من بين من صالحوه تسليم عبدالحفيظ الى مصر، وعاد عن اعتقاده بان واشنطن لن تسلم عبدالحفيظ الى القاهرة رغم التطلعات الخفية، وقال: «إن الولايات المتحدة ستخشى من الدخول في مواجهة مع الحركات الإسلامية في العالم كله، لأنها تضرص على مصالح رعاياها في الخارج، وكانت محكة إن دولها العليا وأصامت أمام الخلف في القضاء الضامن الإسلامي» فودت وحلفه طاعة المحكمة الإسلامية متعبة تنفيذ قرارها أمامه بشأن عرض الضامن جلال الغزالي في الحب الشرعي والفتنة التي ألهع عبد الله بن مستطفي السنين ولاقى بسبب التمهيد للثأر من صاحبه، وكذلك محولة المصالح التي تريد السيد ابراهيم العتيقون في بلادهم في محاسبة الضامن الغزالي، صفت الموت لرجل الإسلام، لم تستطع هذه المحاسبة مشاهدة فيديو اغتيال الضامن القبيح في أثناء معرض الضامن الدولي للسلامة ١٩٩٠ من معاني الاتجاء الإسلامي، الشيخ محمد الغزالي والسبيل رمان الهضيبي والكثير من علماء مصر، وبين معاني الاتجاء الإسلامي، الدكتور علي فودة الدكتور محمد حماد خليف الله، وكانت بعنوان مصر بين الدول المدنية والمدينة المنورة.

وفي واشنطن تفيد التقارير وأراء الخبراء القضائيين أن في وضع الشيخ المصري، عمر عبدالرحمن الذي تحتجزه سلطات الهجرة الأمريكية والذي تطالب السلطات المصرية أن يرسلها بتسليمه إلى مصر، في سبغل القانون المعاملة للنزلاء الأميركي لفترة سنتين أو ثلاث أو حتى أربع سنوات، أن أن ظله اليوم السياسي في الولايات المتحدة يعطيه الحق في دخول عملية قضائية طويلة من الترحيل والطلبات الاستئناف كما أن في وضع محاميه أن يتكلموا في حال ترحيله، بأن يرسل في دولة غير مصر.

وأذا كان مظاف الشيخ عبدالرحمن سينتهي في مصر، سينتهي على السلطات الأميركية أن تتأكد من طلب التسليم العسكري وتقتنع أنه مطلوب إلى مصر بسبب اتهامات خطيرة وأنه سيجاء بحاكمية عادية هناك. ولكني يكون الطلب المصري صالحاً يجب أن تظهر مصر أن ميثاق عام ١٨٧٥ والذي وقعته الدولة العثمانية في حينه مع الولايات المتحدة لا يزال ساري المفعول.



المصدر : الرسالة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبعد بعض التقارير أن السلطات المصرية لم تقدم للمسؤولين الأمريكيين الوثائق اللازمة لإيضاح خلفية الموضوع. ونشرت صحيفة واشنطن بوست، في عددها أمس الإثنين أن مايك ماكغوي الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية صرح بأن مصر حتى مساء الأربعاء من الشهر الجاري لم تكن سلمت السلطات الأمريكية ملف المعلومات الرسمي عن القضية الشيخ عبدالرحمن، ومنها معلومات عن الاتهامات الرسمية الموجهة إليه وبطبيعة الجرائم التي قيل أنه ارتكبتها والهيئة المصرية التي تقدمت بطلب تسليمه إليها، وحتى لو اقتضت السلطات الأمريكية بأن عليها تسليم الشيخ عبدالرحمن إلى مصر، يجب أن تسوي مسألة حقه في طلب اللجوء السياسي أولاً.

وأوردت صحيفة نيويورك تايمز، في عددها أمس أن مصر لم تطلب تسليم الشيخ عبدالرحمن إلا بعد أن أبلغ السفير الأمريكي في القاهرة وزير الخارجية المصري خلال اجتماعهما يوم السبت الماضي أن الشيخ عبدالرحمن يمكن أن يغادر الأراضي الأمريكية طوعاً ويؤجبه إلى أي بلد يختاره. وأضافت الصحيفة أن السفير الأمريكي حذر مصر من أن الشيخ عبدالرحمن قد يتوجه إلى السودان المجاور.

وفي نيويورك أعادت التحصيرات التي أدلى بها عماد سالم إلى صحيفة «الأفرام» القاهرية الاعتماد بالقبضات المصري السابق الذي عمل مخبراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي).

وكان سالم صرح لـ «الأفرام» بأنه مستعد للشهادة أمام القضاء المصري عن مؤامرات عمر عبدالرحمن. وقال أن لدى السلطات الأمريكية اشرعة تلتصت إصدار الشيخ تعليمات إلى أتباعه لارتكاب جرائم قتل، غير أن الصحيفة لم تذكر أين أجرت للقضاء مع عماد سالم وكيف أجرته فيما تقول مصادر الصحيفة أن الأخير اتصل بها من تلقاء نفسه لأنه يريد توضيح موقفه من خلاله صحيفة مصرية.

وفي غرة (١ أ ب) الماتت مصادر فلسطينية أن حركة منطرفة فلسطينية هددت بخطف أميركيين في الأراضي المحتلة في حال سلمت الولايات المتحدة عمر عبدالرحمن إلى السلطات المصرية.

وأضاف المصدر أن المراد من منطرفة «الجهاد الإسلامي» خطوا شعارات على جدران مدينة غزة لا سيما على جدران مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الونروا) وفي مخيم اللاتاني للاجئين الفلسطينيين بهذا المعنى. وكتب على الجدران مستخطف أميركيين في حال معاقبة الشيخ عمر عبدالرحمن أو تسليمه إلى السلطات المصرية.

وتجدر الإشارة إلى أن الاجنبي الوحيد الذي خلف منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧ هو مسؤول أميركي في المنظمة الخيرية سيف ذا تشيلدرن (انقاذ الطفولة) وكان ذلك على يد ثلاثة فلسطينيين في جزيان (يونيو) من العام ١٩٨٩ لم أطلق بعد يوم من الاحتجاز.



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢ يوليو ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ من هو زعيم الجماعات المتطرفة «روينتر» : عبد الرحمن ينتمي إلى التيار يمني لائحية دولة اسلامية

عرضا عسكريا في تكري حرب ١٩٧٣ . وقامت الجماعة بدور جناح الطلبة بالإخوان المسلمين ، وشكلت قاعدة في أسبوط . ويقول الأعضاء أنه في الوات الذي سلكته فيه الجماعة خطا أكثر تشددا انشأت منظمة عسكرية . وأجرت اتصالات مع جماعة الجهاد . وجاء في دليل الاتهام خلال محاكمة قلعة السادات أن الجماعة شكلت تحكفا وعينوا الشيخ عمر - وهو أستاذ محاضر في أسبوط - مرشدا روحيا . فالت جماعة الجهاد خطة اغتيال السادات وشنت الجماعة الإسلامية تمردا مسلحا في ذات الوات في أسبوط . وتقول الأرقام الرسمية أن ٥٠ شخصا لقوا مصرعهم ٤٤ منهم من الشرطة خلال اشتباكات استمرت يومين للسيطرة على مقر قوات الأمن في أسبوط . ووجهت السلطات ضربة قوية لكل من الجهاد والجماعة الإسلامية اتت عليهما . ويقول الأعضاء أن رجال الأمن احتبطوا ثلاث محاولات قامت بها الجهاد لاعادة تنظيم صفوفها خلال اللاماتينات ولكن الجماعة الإسلامية تمكنت من اعادة بناء ذاتها .

أعدت وكالة «روينتر» تقريرا حول الشيخ عمر عبد الرحمن تناولت فيه سيرة حياته . أكد التقرير أن الشيخ عمر رجل دين ينتمي إلى التيار أصولي التسم بالعرفان في أغلب أعماله . ويسعى إلى قيام دولة اسلامية منذ ٦٠ عاما . وتتهم الحكومة الشيخ عمر بتوجيه حملة عنف للأطاحة بها ثم خلال الحملة تنفيذ هجمات على رجال شرطة وسياح على مدى الاثني عشر سنة الماضية . ينتمي عبد الرحمن إلى حركة الجماعة الإسلامية ، والتي ظهرت خلال السبعينات كجناح للطلاب في جماعة الإخوان المسلمين . وانتشرت عنها لأن جماعة الإخوان التزمت بسياسة عدم اللجوء إلى العنف وبدأ تشكيل الجماعة في عام ١٩٧٤ وعندما جندت مجموعة يتزعمها الفلسطيني صالح سرية طلابا بالكلية الفنية العسكرية بالقاهرة ، بهدف قلب نظام الحكم بالقوة وانفصلت المؤامرة ، وأعدم سرية . ووجد عشوان من المجموعة جوهريهما عام ١٩٧٩ لتتشكل جماعة الجهاد التي نجحت بعد ذلك في اغتيال السادات عام ١٩٨١ خلال مشاهدته



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

السلطات الأمريكية تستبعد معرفة الرد على الطالب بتليم الشيخ عمر عبد الرحمن

واشنطن: أحمد مصطفى

لم ينف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مايكل ماكري، أو يؤكد مسألة تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن للسلطات المصرية قائلًا: «بينما توجد اتصالات ومفاوضات دبلوماسية مكثفة مع القاهرة حول الشيخ واعتقاله، فإن الحديث عن تسليمه سابق لأوانه».

كانت السلطات المصرية قد طلبت من الولايات المتحدة الأمريكية تسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي سلم نفسه لسلطات الهجرة والجنسية مساء الجمعة بعد قرار وزارة العدل بسحب الإقامة منه، والتحفظ عليه بدعوى محاولة سيارته الهروب من

مراقبة الشرطة، وجاء الطالب المصري في اجتماع عقده وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع السفير الأمريكي بالقاهرة روبرت ويليترو يوم السبت. وقد استبعد الدبلوماسيون الأمريكيون في واشنطن استجابة سريعة لطلب القاهرة، معبرين عن دهشتهم من هذا التحول عن موقف التردد في ترحيل الشيخ إلى مصر من قبل، مع التقليل من شأن طلب قاضي محكمة بالفيوم القبض على الشيخ في تهمة بريد منها عام ١٩٨٩. ويرى عدد من المراقبين هنا أنه رغم عدم وجود اتفاقية تبادل متهمين بين القاهرة وواشنطن، فمن الممكن تسليم الشيخ عمر للقاهرة «فلا أحد يرغب في جلب المشاكل على نفسه مع احتجاز».

لكن ذلك لن يتم قبل عمليات استجواب وتحقيقات مطولة تقوم بها السلطات الأمريكية، للحصول من الشيخ على معلومات قد تساعد في حل لغز إلقاء مركز التجارة العالمي في نيويورك في فبراير الماضي. جدير بالذكر أن مكتب التحقيقات الفيدرالي يحاول بكل السبل إيجاد أدلة على علاقة المتهمين بانفجار مركز التجارة والمجموعة التي اعتقلت الأسير الماضي في نيويورك والشيخ عمر وكذلك السيد نصير. وقد كشفت مصادر (إف. بي. أي) عن أن الخبر المصري عماد سالم، حاول توريط السيد نصير، الذي بريد من تهمة اغتيال الأزهاري الصهيوني ماتيير البقية ٩



السلطات الأمريكية تستبعد

ماتر كاماننا عام ١٩٩٠، في الحديث عن علاقة ما بينه وبين المجموعتين والشيخ عمر، وذلك خلال زيارة قام بها سالم لنصر في سجنه في الشهر الماضي، إلا أن التسجيلات التي أتى بها الخبر لم يمكن التأكيد من دقتها.

ويبدو مما يشرب من معلومات أن معظم التسجيلات التي قدمها الخبر المصري هناك غير مطابقة لأصوات المتهمين، وكان أول ما اكتشف هو تسجيل إدعى أنه بصوت عبد الغني فاضل، لكن المتهم نفى ولم تستطع (إف. بي. آي) التأكيد من مطابقة الصوت، وليس هناك دليل سوى شهادة الخبر على معظم التسجيلات. وفي جلسة الاستماع الأخيرة قال المتهمون إن عماد سالم هو الذي استأجر الجراج المزعوم أنه مصنع قنابل، واشترى كل ما كان فيه وطلب من الباقين معاونته في عمله مقابل أجر زهيد.

وقد كشفت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي أن الخبر المصري عماد سالم تلقى مبلغ ٥٠٠ ألف دولار (نصف مليون) مقابل عمله الذي قام به لكشف المؤامرة المزعومة.

ومن القاهرة كتب خالد بولس:

أكد دفاع د. عمر عبد الرحمن بطلان قرار محكمة أمن الدولة باليوميوم بضبطه وأعضاءه، وذلك بعد تقديم الدفاع بتقرير يرد رئيس المحكمة صباح السبت الماضي قبل جلوسه على المنصة.

وأشار سعد حسب الله المصامى أن الرد يستند إلى أن رئيس المحكمة أبدى رغبته في سماع شهود الإثبات قبل إعلان د. عمر عبد الرحمن على محل إقامته بأمريكا، والذي تم تمديدته في جلسة ١٣ يونيو الماضي، وكان على المحكمة أن تلتزم بالطريق الدبلوماسي وفقاً لقانون الإجراءات الجنائية.

وأوضح سعد حسب الله أنه كان يتعين على رئيس المحكمة ألا يتعرض لموضوع الدعوى ولا يصدر أي قرار سوى قرار وقفها حتى يتم الفصل في طلب الرد.

وأضاف أن أي قرار يتخذ بعد طلب رد رئيس المحكمة وإخطاره بذلك يعتبر باطلاً ومخالفًا للقانون، وبذلك يعتبر قرار رئيس المحكمة بإلقاء القبض على المتهمين الحاضرين وضبط الفاسيين بما فيهم الشيخ عمر عبد الرحمن باطلاً ومنعماً، وصادر من جهة لا تملك سلطة إصداره، وخاصة أنه بعد تقديم طلب الرد يصبح تشكيل المحكمة ناقصاً، ويضم عضوين اثنين فقط.

وقال سعد حسب الله إن رئيس المحكمة لم يأمر أيضاً بإحضار المتهم حسن ومضان شلقامى والمحكوم عليهم بالأعدام، في قضية محاورة اغتيال وزير الإعلام وهو أمر واجب قانوناً طالما أن المتهم لا زال حياً.

وأوضح أنه سيتقدم بصفتة محامى د. عمر عبد الرحمن، والمتهم فتحنى عبد اللطيف بطلب إلى رئيس محكمة استئناف بني سويف لسماع أقوال المتهمين الذين ألقى القبض عليهم لإلغاء قرار المحكمة، وما يترتب عليه من آثار لبطالته وخالفته للقانون.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم عمر عبد الرحمن

المحدث من تسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر قد يقع في دائرة اختصاص القانونيين في ظاهره العام، على اعتبار أنه منهم في مصر. ولكن كما يعلم الجميع فالشيخ منهم أيضا في الولايات المتحدة، وكما تعلم أيضا فالقصة ذات طابع سياسي أكثر من كونها مسألة جنائية.

وفي مصر اهتمام باستعادة عمر عبد الرحمن من أجل استكمال حلقة الاستجواب وتوجيه الاتهام إليه، ثم عرض المسألة على محكمة تتولى النظر في القضية. ويتوجه المسألة المصرية إلى استعادته منيحتها القانوني، وهي كذلك، وقد تحمل في داخلها غرضا سياسيا من أجل تلبية الجماعات الخارجة على القانون، حتى لو كانت جماعات اسلامية.

وبمع وضوح الصورة فإن استعادة عمر عبد الرحمن تبدو منطقية سياسيا، أكثر من كونها مسهمة في الجانب الأمني أو القانوني. فعمر عبد الرحمن لن يكون قادرا على زيادة العنف من نيويورك وهو مثقل باتهامات أساسية من قبل السلطات الامريكية، ونقله إلى حبس في القاهرة لن يضمن تقليل العنف في مصر، واستعادته هي درس لجميع الذين يعتقدون أنهم يستطيعون الخروج على النظام من خلال الهروب من مصر.

وهي حلقة تستكمل عمليات ملاحقة الملاويين في بيشاور الباكستانية، وكابول الأفغانية، وأخريين صابرين في السودان وأوروبا. ولو استعادت مصر عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة فربما تكون قد حققت بذلك استكمال حلقة الملاحقة، حتى وإن لم يذ ذلك إلى إضعاف الحركات المتطرفة.

وفي رأيي، إن استعادة عمر عبد الرحمن قد تكون ذات معنى رمزي سياسي، إنما لن تحقق طموح السلطة في تطبيق الأزمة السياسية، بل قد يكون قربة من

لنصاره مدعاة لإثارة عواطفهم، وتحزين صورة الجهاد الذي تحاول هذه المنظمات زرع في رؤوس أصحابها.

وعندما سلك مسؤولا مصرياً عن سر الاصرار على استعادة عمر عبد الرحمن في وقت قد يكون خروج حلاً مناسباً للجميع، قال أنها مسألة مبدئية، وإذا تركت مطلونا بقر فإنك تفتح الباب أمام الآخرين. وهذا التبرير كان مقبولا في فترة معينة سبغت حادثة انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك، إنما بعد تلك الحادثة صار عمر عبد الرحمن مطلونا من قبل سلطة أقوى، وذات حاجة إلى متابعتها، وربما أدانته أكثر من السلطة المصرية.

ولو تخلت الحكومة المصرية عن مطالبتها بعمر عبد الرحمن فهي تكون قد أغلقت ملفه مؤقتا. وقد يأتي اليوم الذي يطالب فيه عمر عبد الرحمن بالعودة إلى بلاده في ظرف تصالحي ينهي هذه الأزمة التي تواجهها مصر، وتواجهها للسلطة العربية كلها.

ولو عاد عمر عبد الرحمن إلى مصر مجبرا ومقيدا فستحاول الجماعات المتطرفة أن تخلق منه صورة الشهيد الذي وقف وقفة شجاعة، متناسية أنه جلب شمس اتفاق مع حكومة لبنانية ولم يسلم نفسه شجاعة. ولهذا فقد يبدو الأفضل للحكومة المصرية أن تترك بواجب مصيره، لأن هذا الأسلوب أثبت لاحقا أنه الأتبع. فالشيخ عمر عبد الرحمن عندما وجد أنه أفلت من أعمال اتباعه في مصر، اكتشف أن اتباعه ووطئه في نيويورك، ملجئه الأخير.



أمريكا لن تسلم مصر

عبد الرحمن

مصر قدمت ١٠٠٠ صفحة من الوثائق

تدين زعيم الجماعة الإسلامية

كتب محمود الحضرى :

رجحت مصادر رفيعة المستوى
«للاعالي» أن أمريكا لن تستجيب
لطلب مصر تسليمها الشيخ عمر
عبد الرحمن المرشد الروحي
للجماعة الإسلامية، وللتهم
بالتورط في إصدار فتاوى
وإرشادات لارتكاب أعمال
إرهابية. وكانت أمريكا قد رفضت
دون أيذاء لسبيل طلبا مصريا
مما لا، تم تقديمه قبل ثلاثة
شهور وتحول واشنطن في هذه
المرة - أن تثير رفضها بأسباب
وزرائع قانونية
ومن المعروف أن وجود عمر
عبد الرحمن في داخل أمريكا كان
موضوع صراع بين جهاز
المخابرات (س.إ.إيه)
والجهاز الفيدرالية الأمريكية،
تبين منه حتى الآن أن المخابرات
تضمن بقاءه في أمريكا وترفض
تسليمه لمصر.



عن ليس متلما جثثا حتى
الآن ، ووصفت الاتهامات الموجهة
اليه بأنها امور اجرامية وإدارية
فقط .
وقد حثرت مصر من الامتثال
لنقوط مسئلة والقيام بتسليم
الشيخ عمر الى بلد آخر . مما
يكسب الامر ابعدا اخرى ، قد
تؤثر على علاقات البلدين .
في الوقت نفسه ، طلبت أمريكا
من مصر توفير الحماية الكاملة
لرعاياها المقيمين في مصر ، من أي
رد فعل قد تقوم به الجماعات
الاسلامية انتقاما من اعتقال عمر
عبدالرحمن في أمريكا .
وعلمت ، الأهل ، من مصادر
امنية مطلعة أن تحت أيدي
أجهزة الأمن حاليا ملفا كاملا يؤكد
وجود علاقة قوية منذ عام ١٩٨٧
على الأقل بين عمر عبدالرحمن
وجهاز المخابرات الأمريكي ، C
A . وهو ما أدى لتأخير القبض
عليه طوال السنوات الأخيرة .
ولمصر أمريكا لتقديم أية
معلومات صريحة لمصر حول
نشاطه

تضمن الطلب الرسمي المصري
لواشنطن ادلة قاطعة تثبت تورط
الشيخ عمر عبدالرحمن في
التحريض على ارتكاب أعمال
إرهابية ، من خلال تزعمه لتنظيم
سريا غير شرعي المناهضة لنظام
الحكم ، وإصداره فتاوى بإباحت
الاعتداء على مواطنين اثنين ،
وضرب الاقتصاد القومي خاصة
في مجال السياحة .
قدمت القاهرة لواشنطن وثائق
تزيد على ١٠٠٠ صفحة تتعلق
بتورط عمر عبدالرحمن في
التحريض على ارتكاب عمليات
اجرامية في داخل مصر . وتم إيفاد
عدد من مسؤول الأمن في أمريكا
يحملون وثائق الإدانة ويبحث
أمكنية التسليم في الرب فرصة .
ذكرت مصادر رفيعة المستوى
للاهل ، أن أوساط أمريكية
تحاول المتابعة من أجل المعاطلة في
الاستجابة لطلب مصر . عن
طريق عدم تحديد موعد والشارت
هذه المصادر إلى أن واشنطن
أبلغت مصر على لسان السفير
الأمريكي بالقاهرة إلى أن الشيخ



محكمة أمن الدولة بالفيوم تطالب الشعب على من عبد الرحمن والحمازون يخلعون بره رئيسا لمطاداة الشيطان الاسلامي

كتب - ثروت سليلي :

أكدت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالفيوم يوم السبت الماضى . مسبق أن تولقت الأفعال ، حدوثه ، وذلك بعددها في ٢٣ يونيو الماضى - منذ خمسة عشر يوما - من صدور قرار قضائى بالقبض على الدكتور عمر عبد الرحمن

وتضمن القرار أيضا ما كتبه الأفعال من الضبط والاحضار عن طريق الأمن المصرى بإبلاغ الإنتربول للقبض على عمر عبد الرحمن عقب إبلاغه بمقر إقامته بأمريكا .

وقد عقدت المحكمة جلساتها وسط إجراءات أمنية مشددة وحضرها عبد الله نجل الدكتور عمر عبد الرحمن والطالب بالمعهد الأزهرى بالفيوم .

واستغرقت أقل من نصف ساعة حيث أثير حضور ١٩ متهما بينما تخلف عن الحضور ٢٩ متهما على رأسهم المتهم الأول د . عمر عبد الرحمن والمقبوض عليه حاكما بإمرىكا والمتهم الثلاثون حسن شلقاني والحكوم عليه بالإعدام في قضية محاوله اغتيال وزير الإعلام .

وطالب سعد حسب الله أحد المحلفين من عمر عبد الرحمن رد رئيس المحكمة المستشار أحمد عزت العشماوى دون العضوين المستشارين عابد الاصول وسعد مجاهد . عن الاستمرار في نظر تلك القضية .

وقال انه أودع الرد بعامورية استئناف اليوم باسم المتهم فحصى عبد الله طه اسماعيل . وأطلب من المحكمة وقف نظر القضية لحين الفصل في طلب رد رئيسها . ويرى ذلك لاستشمار موكله بعدم الإلمتنان الى قضاء المستشار أحمد عزت العشماوى بعدما تقرر إعادة محاكمته وزعمائه بعد الحكم ببرائتهم والفلك شملت الدفاع عن نفسه .

ولوجود عداوة من جانب المستشار أحمد عزت العشماوى لافراد التيار الإسلامى عموما لإصداره أحكام أدانة شديدة على الإسلاميين الذين يحكمون أممه .

من ناحية أخرى .. ينتظر ان يعان خلال الأسبوع القادم رئيس محكمة استئناف بني سويف حميد الدائرة التى تنتظر طلب رد المستشار العشماوى وسرعة الفصل فيها .



فلام كرو ضد النخب الكبرى خبر الدكتور فلام كرو



دكتور
فلام كرو

فجأة أصبح الدكتور عمر عبد الرحمن الأستاذ بجامعة الأزهر نجما عالميا .. ينشر اسمه في الصفحات الأولى من صحف العالم .. وتتابع أخباره كل وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون ..

طرح هذا الاهتمام العالمي سؤالا مازال يبحث عن اجابة وهو : لماذا كل هذه الضجة ؟ وما الهدف منها ؟

المبعض - وللأسف من المصريين - يتهمون الدكتور عمر بأنه مفتي الإرهاب - بالرغم من أنه لا يوجد دليل واحد علي هذا الاتهام الأخير

... لقد برأت محكمة أمن الدولة العليا التي نظرت قضية اغتيال الرئيس السادات الدكتور عمر من كل الاتهامات التي وجهت اليه .. ولم تلتفت اي اداة ضد الدكتور حتي الآن ... فلماذا التحريض لدولة اجنبية علي التنكيل بمواطن مصري ؟

اما البعض الآخر فيزعم - أيضا - ان الدكتور عمر عبد الرحمن عميل للمخابرات الأمريكية .. ويتهمون هذه المخابرات بأنها جاءت به من مصر إلي الخرطوم ثم إلي الولايات المتحدة الأمريكية ثموا بالسمودية - لتحقيق هدف اساسي لها وهو تنصيب صورة الإسلام والمسلمين لدي الرأي العام الأمريكي والأوروبي .. وكذلك التلويح به للحكومة المصرية - وبينها قابرة علي ان تجعل من الدكتور عمر « خميني » آخر !

لقد دأبت محطات التلفزيون علي استضافة الدكتور عمر في برامجها ليتحدث عن الإسلام وحكمه في العديد من القضايا المطروحة ... ولتطرح افكاره الخاصة والتي لا تروق بالطبع للرأي العام الأمريكي والأوروبي .. وبالتالي يتعرفون علي الإسلام من وجهة نظر الدكتور عمر فقط ... فتأتي الصورة مشوهة ! ويتحقق الهدف كما كانت هذه المحطات التلفزيونية حريصة علي ان يهاجم الدكتور عمر نظام الحكم في مصر ويتهمه بالديكتاتورية وهو امر تحدث فيه كثيرا الدكتور عمر بيد أنه ماكان ينبغي ان يهاجم حكومة مصرية علي شاشات تلفزيون امريكية خاصة انه كان بإمكانه ان يرسل افكاره ومقالاته إلي الصحف المصرية لنشرها وفي اعتقادي ان هناك العديد من الصحف التي تصدر في مصر - الآن - ترحب بنشر مقالات الدكتور عمر !

لقد بدأت الحكومة المصرية اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستلام الدكتور عمر من اهل الامت المتحدة بعد ان استنذوا إلي اتفاقية



كانت موقعة منذ عهد الدولة العثمانية لتبادل المجرمين بين البلدين

١١

والواضح ان هناك ضغوطا امريكية علي مصر لتسليم الدكتور عمر بعد ان وجدت الإدارة الأمريكية ان وجود الدكتور عمر في امريكا يمثل خطورة علي المجتمع الأمريكي بعد القتل العمد من المسلمين هناك حول الدكتور عمر .. واستعدادا لهذا التسليم وجهت نيابة اليوم ٦ اتهامات للدكتور عمر في قضية التجمهر عام ١٩٨٩ عقوبتها الأشغال الشاقة المؤبدة ... وقد تصل إلي الإعدام ... والانتهاكات هي الإشتراك في التجمهر بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء علي الأموال والأشخاص والتأثير علي السلطات في أعمالها باستخدام القوة ، احراز أسلحة نارية وتخالف بون ترخيص ، استعمال القوة والعنف والأسلحة النارية مع موظفين عموميين - رجال الشرطة - لحملهم بغير حق علي الاستماع عن أداء أي عمل من أعمال وظائفهم ... ونتج عن ذلك اصابات بعض الضباط والجنود ، تربية هتافات معادية للدولة ونظام الحكم وإثارة الفتنة ، الدعوة إلي تنظيم مظاهرة بون إخطار السلطات عنها والإشتراك فيها رغم تحذير الشرطة ورفض الأوامر الصادرة بالتفرق .

لقد ان الأوان للوقوف في وجه الإدارة الأمريكية وعدم الإنصياع لطلباتها وأوامرها لأننا يجب ان نترك اننا لن نلقي الاحترام من الغير ... ما يمنا لا نحترم أنفسنا ١١

النور

المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

الرار القبض على الشيخ
عبد الرحمن
امريكا يزجها التنامي الاسلامي
وتقى لتثويه الرموز



الذو ر

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢



برئاسة نيلسون. محامية الشيخ بأجرائها القانونية لإنقاذ الحاكم بالافراج عنه لأنه لا يشكل خطراً أمنياً وانتظار قرار المحكمة الاستئنافية حول وضعه القانوني والتي تطول إجراءاتها لما يقرب من أربع سنوات وعن التضارب في التصريحات حول طلب مصر تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن فالراجح أن مصر لم تطلب من أمريكا هذا الطلب وليس بعيداً عن ذهن القانونيين المصريين أن القانون الأمريكي لا يسمح بترحيل أي لاجئ إلا بعد الاتصال على الأقل بخمسين دولة تطلب منها استضافة هذا اللاجئ، أو المراد ترحيله

ومن ناحية أخرى فإنه ليس هناك اتفاق لتسليم المتهمين بين مصر والولايات المتحدة (أن هناك عقوبات ثلاث في حالة لو طلبت مصر رسمياً تسليمها عمر عبد الرحمن- في طول الفترة بالنسبة للمحاكمة الاستئنافية والتي تطول إجراءاتها أربعة سنوات وأنشائية عدم وجود اتفاقية بين مصر وأمريكا لتسليم المتهمين والثالثة هي القانون الأمريكي نفسه

وبناءً على ذلك فإن الولايات المتحدة لن تسلم عمر عبد الرحمن إلا إذا غيرت أمريكا قانونها الداخلي بالنسبة للاجئين أو عقدت اتفاقاً بيناً وبين مصر بخصوص تسليم المتهمين قانون تفصيل من أجل تسليم عمر عبد الرحمن وهذا إن فرض فإنه غير وارد على الأقل - لمدة أعوام وتبقى ملاحظة أخيرة وهي أن اعتقال شيخ كلف بهذه الصورة ويهدد الضجة الإعلامية يميل سدى الضعف الأمريكي من انتفاضة المارد الإسلامي وعمر عبد الرحمن ما هو الأمر.

مقتل الأراهبي (ماثير كاهانا) حيث أن المتهم في قتله (سيد نصير) من محبي الشيخ وبالنسبة لتورط الدكتور عمر مع مجموعة الثمانية فقد نفا بنفسه في مكانة شاقية في منزله بالقيوم قبل اعتقاله بساعات وهو ما أكد رجال المباحث الجنائية الأمريكية حيث قالوا أنهم متدهشون فالشيخ تجنب التورط المباشر.

في أي كلام يعرضه للمسئلة القانونية، وأن معظم الأسرلة المسجلة لمناقشاته مع المتهمين اللبنانية تكشف أنه يكتفى بالتشهير لأفكار عامة وأصدار فتاوى لا تدخله في أية تفصيلات جنائية إن فعلية تورطه التي أثارها الإعلام الغربي ونسبه العربي مسألة مشكوك في صحتها، وبناءً على ذلك بدأت

القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن - أو تسليم نفسه للسلطات الأمريكية وإتهامه بأنه المحرك الفعلي لمجموعة الثمانية التي تم القبض عليها بزعم أنها ستقوم بتفجير مبنى الأمم المتحدة واغتيال بطرس غالي أمينها العام واغتيال الرئيس محمد حسني مبارك يأتي في إطار الهجمة الشرسة والمنظمة على الرموز الإسلامية خصوصاً وعلى الإسلام على وجه العموم بفعل تحركات صهيونية منظمة ، فقد كان للضغط السياسي الذي مارسته اللوبي الصهيوني على . جانب ريتو، وإثارة العدل الأمريكية اثره في اعتقال الشيخ ، كما أن حالة التنشيط والشعامة التي ظهرت على جموع اليهود الذين حضروا اعتقال الشيخ يوضح أن هناك تحركات خبيثة داخل الإدارة الأمريكية تعمل على طمس هوية الإسلام في أمريكا التي وصل عدد المسلمين فيها إلى ستة ملايين مسلم كما أورد ذلك (التقويم السنوي العالمي) المختص بدراسة وتقييم المجموعات الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية ، إلا أن هناك تقديرات تفيد بأن عدد المسلمين في أمريكا يصل إلى ثمانية ملايين بزيادة مليونين عن اليهود وبهذا العدد فإن المسلمين يشكلون ثلثي

أكبر جماعة دينية في الولايات المتحدة ومن ناحية أخرى أكد عائدون من أمريكا أن منطقة بروكلين التي كان يخطب فيها الشيخ بمسجد أبي بكر قد قلت فيها الجريمة بصورة ملفتة للنظر. حيث استطاع أن يولر في المجتمع الذي يعيش فيه وهو ما ألقى يهود أمريكا الذين رأوا في اعتقال الشيخ صورة للفصام من



حماية الشيخ عمر من الفيوم الى أمريكا الترابى ساعده في الهروب الى ولايتين جرسى المنابر الامريكيتية تساعده وتقدم بقاوم

يتنص الشيخ عمر من الفيوم الى اسيرة ليلية بمحاطلة الخليفة .
وقد استبب يلعنى سلة كان عمره ١٠ شهور فقط . ودرس العلوم الدينية .
ثم مثل كلية الشريعة الإسلامية عام ١٩٦٥ . سرعان ما التحرك في
التنقلات الإسلامية الحركية .
وبعد تجميعه إلهاماً ليلية ، فليدوم ، بمحاطلة الفيوم والتي يتنص
للك سعادتها لليلة المسجدة . حول الشيخ اليلة الى مكان إسلامي
شواحي .

وإثناء من عام ١٩٦٧ بدأ
الشيخ يخط في مساجد الفيوم .
وأنشأ يلعنى الرئيس الرأجل جمال
عبد الناصر . وكان رجل عبد الناصر
ثم استقل الشيخ عمر بعد أن كانت

إعداد

محمد الصديق



٢ يوليو ١٩٩٢

النشر والتخيمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخميس عندما كان لا يزال يعيش في
منفى بفرنسا قبل اندلاع الثورة
الإسلامية في إيران .

ورغم أن العمر والمتاحب
الصحية تجعل الشيخ يبدو أكبر
سنا مما هو عليه - ٥٥ عاماً - لكنه
يطمح في أن يصبح خميني وادى
النيل .

ولكنه خطورة الشيخ -
باعتباره - في القيام بعمل
أرهابي هنا أو هناك ، إنما في احتمال
قيام حكومة إسلامية عنيفة في
مصر . حيث ألبرت شيهات كثيرة في
تورط الشيخ عمر في علاقة غير
شريفة بالخلفاء الإيرانية
CIA ، وهو امر يؤكد شواهد
عديدة منها قيام ديبلوماسيين
إيرانيين بالاتصال بعلاقات
الجماعات المتطرفة في مصر ،
وتوجيه تحذيرات أمريكية سرية
بالتعامل مع القادات الأصولية
مما تحكم الإدارة المصرية سيطرتها
على مجريات الأمور في مصر .

والجماعة الإسلامية التي
يقعها عمر عبدالرحمن هي أكثر
الجماعات التي تتخذ شكلاً تنظيمياً
محدداً ، حيث أن لها امير عاماً ،
يليه امراء في المحافظات والأقاليم ،

وامراء في المساجد والاحياء ،
وتنسيبات نوعية للأمر في الإعلام
والشريعة والتدريب والدعوة
والاتصال وغيرها .

ويتفق هذا التقسيم مع المنهج
رئيسي للجماعة الذي يعتمد على
ثلاثي علني وآخر سرى يتشوق
إلى العنك من خلال مبدأ الامر
بإلوف والنهي عن المنكر .

بالنسبة لتوزيع الجغرافيا
للجماعة فيلاحظ أن الوجود الكثيف
يتركز في محافظات الوجه القبلي
وخاصة في المنيا واسيوط وقنا ،
وهي المناطق التي تشعب أجهزة
الامن المصرية عليها منذ إنشاء جهازها
وعلى الرغم من استبعاد حضور
قرار بترحيل الشيخ عمر من
الولايات المتحدة بعد محاولة
التخطيط لتجسير مبنى الأمم
المتحدة ، إلا أن مصاف الجماعة

ترك مصر لاداء العمرة ، إلا أن
السلطات السعودية رفضت
استقباله ، فتوجه إثر ذلك إلى
السودان . وبعد القامة لمدة عام في
السودان حصل الشيخ على تأشيرة
دخول للولايات المتحدة بواسطة
الشيخ حسن الترابي زعيم الجبهة
الإسلامية بالسودان .

وفي أمريكا استغل الشيخ عمر
بولاية (نيوجيرسي) وحصل على
القامة بعد أن تزوج من أمريكية
سمراء ، إلا أن السلطات الأمريكية
غضت الطرف عن الفعل الشيخ
الضريير ، ثم بدأت تستشعر الخطر
مع نهاية عام ١٩٩٢ عندما أعلن
الرجل من مسجداته بأنه يؤيد
الهجمات على السياح الأجانب في
مصر ، مما دفع وزير الداخلية
المصري إلى الاحتجاج لدى السفارة
الأمريكية بالقاهرة .

وبعد أسابيع اكتشفت السلطات
الأمريكية أن الشيخ له أكثر من
زوجة وأن زوجته من أمريكية امر
غير قانوني ، ولأنه له بقاتل أن
يحصل على الإقامة في أمريكا . إلا أن
السلطات الأمريكية لم تتخذ أية
إجراءات ضد ترحيله خارج البلاد .

وفي هذه الأثناء ألبرت شيهات
حول الشيخ في حادث تلقيح الجنين
التجاري بالولايات المتحدة ، كما
اتهم بالتجسس لتلقيح مبنى الأمم
المتحدة وأقيل أمينها العام وعدد
من الشخصيات الأمريكية الهامة .

خطورة الشيخ

وبعد الشيخ عمر عبدالرحمن
الشخصية التاريخية في التطرف
الأصول في مصر .
وبعد وضعه في أمريكا شيهات
بالوضع الذي كان عليه أية الله

سمعته قد طبقت الألقاب في الفيديو .
وما إن أطلق صراحته حتى صرح
بأنه لا ينبغي للمسلم أن يقرأ
المفاتيح على روح الفرعون - في
إشارة واضحة للزعيم عبدالناصر -
بدعى أنه كان معقلاً للإسلام ،
فلودع السجن مرة أخرى لمدة ٨
شهور وتم نقله إلى المنيا .

وفي عام ١٩٧٢ أصبح الشيخ
عمر استشارياً للشريعة بكلية
الشريعة بجامعة أسيوط ، وبقي
فيها لمدة ٤ سنوات ، أطلق خلالها
سبيل من الفتوى للثورة .

في هذه الأثناء كانت أسيوط قد
أصبحت مقراً لإسلاميا في مصر ،
ولكن الشيخ عمر كان قد أصبح
رمزاً للتطرف الإسلامي على
بنفسه عن الجبهة ، وأتجه إلى
السعودية ، حيث قام بالتدريس في
كلية الشريعة بقرينس لمدة ثلاث
سنوات .

وقد أصبح اميراً لحركة الجهاد
الإسلامي المتطرفة .
وبعد اغتيال السادات في أكتوبر
١٩٨١ تعرض الشيخ الضريير
للاعتقال وأصبح المتهم الأول في
قضية اغتيال السادات .

وفي أكتوبر ١٩٨٤ تم الإفراج
عنه لعدم كفاية الأدلة .

بعد ذلك أصبح الرجل زعيماً
شعبياً للحركات الإسلامية
المتطرفة ، فراح يلقى الخطب التي
تنتقد حكومة الرئيس مبارك ، مما
استدعى وقفه في يوليو ١٩٨٥ ، ثم
في مايو ١٩٨٦ .

وفي ابريل ١٩٨٩ استدعاه وزير
الداخلية السابق عبدالحميد موسى
للحوار .

الشيخ في أمريكا

في هذه الأثناء كانت جماعة
إسلامية متطرفة بالفيديو قد أعلنت
عن جلائنة أن يقتل الشيخ عمر ،



الإسلامية تستبعد عودة الشيخ إلى مصر - في حلة صندور مثل هذا القرار - لوجود طيور من الإعداء في انتظاره بالطار ، في مقدمتهم قوات الأمن المصرية . كما أن هناك بعض المنشقين عن تنظيم الجهاد الذين يطمعون رأس الشيخ ، ومن أبرزهم جماعة الشوافيين بالقويوم التي تنهم الشيخ بالهروب من المعركة .

الشيخ وإيران

وفي هذه الحالة أيضا يستبعد بعض المحللين أن يلجأ الشيخ إلى إيران لرفض إيران لزعامة للجماعة الإسلامية ورفضها أن استبداله بأمير آخر .

وتقدم حيليات الحكم الإيراني في رفض للشيخ لإعتراف الأخير في تصريحات عديدة بدولة إسرائيل .

وهو الأمر الذي ترفضه إيران ، حيث يوجد نص دستوري إيراني يمنح إقامة علاقة مع ثلاث دول هي أمريكا بوصفها الشيطان الأكبر وجنوب إفريقيا وإسرائيل .

أما السبب الثاني فهو دأب الشيخ الضرب على أنفاد المذهب الشيعي ودعوته إلى مراجعة هذا المذهب على أسس سنية .

وقد طرحت إيران من جانبها اسم أمين الظواهري الطبيب المصري الشاب المنتمي لتنظيم الجهاد بديلا له ، إلا أن الظاهري هو الآخر يواجه منافسة شديدة في مسألة زعامة الجماعة مع شوافي الإسلاميون المحسوب حاكيا على لمة قضائيا التطرف في مصر .

المعروف المستشار محمد سعيد العشماوي : أن لحكم الجنائيات وأمن الدولة العليا أن تأمر بالقبض على أي منهم وحيدم احتياطيا لضمان حضوره المحكمة ، وأن كان هذا القرار لا يعتبر رأيا في الدعوى ولا يلبد معنى أدانة المتهم ، إذ قد تقضى المحكمة بعد ذلك ببرامته .

أي أنه مجرد إجراء تحفظي يضمن استمرار المحكمة دون عراقيل وتغيير تغيب النهم .

ويرى المستشار العشماوي أن الأمر - في النهاية - يتوقف على حكومة الولايات المتحدة ذاتها ، خاصة في ظل عدم وجود معاهدة تبادل المجرمين بين البلدين . وفي حالة توجيه اتهام من قبل السلطات الأمريكية للشيخ عبر وتعارض ذلك مع رغبة مصر في تسلمها للشيخ يرى المستشار العشماوي أن مثل هذه المسائل تحل عادة بين الحكومتين ، وأن كان الأمر في النهاية يرجع لرغبة الإدارة الأمريكية التي يجوز لها أن تسلم الشيخ للسلطات المصرية حتى لو كان هناك اتهام ضده في أمريكا كما يجوز للسلطات المصرية أن تنتظر انتهاء التحقيقات في الولايات المتحدة .

وإن حين تعمل الحكومة المصرية على عدم إعطاء الشيخ دورا أكبر من حجمه وتركز جهودها الأمنية على العناصر الأصولية داخل مصر ، أصبح الشيخ محط انظار العالم وأصبح وجوده في أمريكا يمثل مشكلة حقيقية لحكومتها .

مستقبل الشيخ

والآن وبعد أن أصدرت محكمة أمن الدولة بالقويوم قرارها بالقبض على الشيخ ، فإن الأمر يصبح أكثر حرجا للحكومة المصرية التي يتعين عليها مطابقة الولايات المتحدة بتسليم الشيخ لحكومتها في مصر على الاتهام الموجه إليه منذ عام ١٩٨٩

لقيامه بمظاهرة كبرى لذلك ، ليصبح الأمر بذلك شبيها بقيام السلطات الأمريكية بالقبض على محمود أبو حليم الذي اتهم بتجوير المبنى التجاري والذي ألقى القبض عليه بالأراضي المصرية .

وحول صلاحيات المحاكم المصرية في القبض على الشيخ المطلوب والموقوف الرسمي المصري من هذا الأمر يؤكد زجل القانون



الجمهورية

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار فلسطين

القبض على الإرهابي رمضان المتهم في قضية مسجد الشهداء

اسيوط في الطريق بين ملوى واسيوط
وبتفتيشها عثر على بندقية آلية وتم
ضبط ٣ أشخاص بداخلها هم السابق

احمد عبدالرازق يحيى مواليد ٢٧
يوليو ٧٧ من عزبة الحسن بدويوط
واحمد محمد احمد حسين ٢١ ديسمبر
٦٣ وعازف شاكر احمد ١٨ ابريل ٧٣
من بلدة عواجة بدويوط.

قرر المتهمون انهم كانوا يعتزمون
تسليم البندقية لشخص يدعى موسى
بقريّة كوم التجاة.

تمكنت اجهزة الامن أمس من
القبض على الإرهابي رمضان رشاد
عبدالقادر عبدالحمد احد عناصر

الجماعات المتطرفة والهيارب في
قضية احداث مسجد الشهداء بالقويوم
المتهم فيها الشيخ عمر عبدالرحمن..

وذلك تنفيذا لقرار محكمة أمن الدولة
العليا بالقويوم.

كما ضبطت احد الاكمنة سواردة ربع
نقل متويوتا، حمراء رقم ٢٥٤٩٧ نقل



الأمرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢ يوليو ١٩٩٢

محاكي قهر عبد الرحمن: منتظم في أي حكم يصدر بتسليمه إيران تحث اعتقاله بأنه غير عدائي موجه ضدها

واشنطن - حمدي فؤاد: أعلن محاسي الشيخ عمر عبد الرحمن المحتجز حاليا بمنطقة تلال «كانسكيل بنديروك» بل موكلة سوف يستألف أي حكم قضائي بتسليمه إلى سلطات التحقيق في مصر.

وقال محاسي عمر عبد الرحمن «مايكلا واين» أنه سوف يعلن في أي طلب بإعادة موكله إلى مصر بدعوى أنه سوف يتحرف في الخطر. وأن محاكمته سوف تتم لأسباب سياسية وجيزة مستندة لبيته وأبى إرتكابه جريمة يعاقب عليها القانون وكان انصار الشيخ عمر عبد الرحمن قد هددوا بالظهور أمام مقر احتجازه ولكنهم لم يفعلوا ذلك حيث ارتدى الشيخ الرزي الذي تخصصت سلطات الاحتجاز لتزليلها ولكنه أبى رغبته في ارتداء زي رجال الدين الإسلامي وكان السفير الأمريكي بالقاهرة قد أبلغ وزارة الخارجية المصرية بأنه من الممكن أن يطلب الشيخ عمر عبد الرحمن ترحيله إلى الخرطوم إذا تقرر إعادته إلى دولة ثالثة غير مصر. في الوقت نفسه شنت إيران أمس هجومًا عنيفًا على قرار السلطات الأمريكية باعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن واعتبرت أن اعتقاله يكشف عما وصفته سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه إيران.

وتكرر رايو طهران في تعليق له أن قرار اعتقال عبد الرحمن خطوة سياسية حاولت واشنطن التغلطة عليه من خلال ربطه بانتهاك الشيخ قوانين الهجرة وأنه يوضع استراتيجيًا الغرب العدوانية تجاه إيران وخاصة الولايات المتحدة.



المصدر : أف فر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/٩٩

● بعد عدة اسابيع من الاخذ والرد انتهى فصل من فصول المسرحية السخيفة التي يقوم بها الشيخ عمر عبدالرحمن والتي اخرجتها السلطات الامريكية ببراعة وذلك بعد ان خرج الشيخ عمر وسط مجموعة من انصاره . لا نعرف من منهم تدفع له دولارات ومن منهم تدفعه مشاعر متطرفة . ليسلم نفسه الى شرطة الهجرة والجنسية ليودع في السجن ..

**عمر عبد الرحمن من
الفيوم إلى أمريكا وبالعكس**

**أضرار حصار الساعات
الست للقبض على
الشيخ في أمريكا !!**

● **الخوف من « الفضيحة
» وراء القبض عليه !**



المصدر : **أخبر ساعية**

للنشر والذات الصحفية والمعلومات : **لا يوليـو ١٩٩٣**

وإذا كان الشيخ عمر قد نفى عقب انفجار مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك معرفته بأي من المتهمين على الرغم من الصور العديدة التي تصوره وهم يحيطون به في كل مكان يذهب إليه فإنه لم يستطع أن ينفي معرفته بصديق أبراهيم صديق زعيم الشبكة الإرهابية حيث كان يعمل مترجماً ومساعداً خاصاً به .. ويبقى سؤال بين أسئلة عديدة : هل كان صديق أبراهيم ينفي وجهه بغطاء أبيض عند قيامه بالترجمة أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ قبل كشف المؤامرة الإرهابية بأسيرج للجمهور على مصر حماية لصديق شخصياً أم أنه كان احتياطاً وحماية للشيخ نفسه ؟

دخول أمريكا

بعد أن أصبح الشيخ عمر عبد الرحمن من الوجوه التي ألف الشعب الأمريكي مشاهدتها عند تناول موضوع خطر الإرهاب كثرت الأسئلة حول كيفية دخوله إلى الولايات المتحدة على الرغم من أنه مدرج بقائمة المتهمين من الناحية .. وكان الشيخ عمر عبد الرحمن من ظل نسيباً بعيداً عن الأضواء على الرغم من قيام المباحث الفيدرالية باستجوابه مرتين .. المرة الأولى في ديسمبر ١٩٩٠ وكان ذلك حول علاقته بالسيّد نصير الذي اتهم بقتل المتطرف اليهودي مائير كاهانا .. وكانت المرة الثانية بعد ذلك بعدة أشهر في حادث مقتل المهاجر المصري مصطفى شليبي والذي وجدت جثته الممزقة في شقته ببيروكلين بعد خلاف بينه وبين الشيخ عمر عبد الرحمن .. ومازالت هذه الجريمة الغامضة لغزاً لم يحل حتى الآن .

وكان مصطفى شليبي هو الذي استضاف الشيخ عمر عبد الرحمن عند حضوره إلى نيويورك واستأجر له شقة .. وكان مصطفى شليبي مسئولاً عن صندوق لجمع التبرعات لإرسال متطوعين لمساعدة الشعب الأفغاني في حربه ضد الاتحاد السوفيتي وكان يشرف على إرسال الراغبين في التطوع إلى معسكرات التدريب ويقوم بتنظيم سفرهم إلى باكستان ومنها إلى أفغانستان لمساعدة المجاهدين الأفغان . ويحكم اتصالاته مع المشاهير في كل من باكستان وأفغانستان وعلاقته الوثيقة بأية أنه مجرد أراء الشيخ عمر عبد الرحمن أن تكون له الكلمة الأولى والأخيرة في التصرف في الأموال التي يتم جمعها .. وعندما رفض مصطفى شليبي ذلك عنده الشيخ وقام شليبي بطرده من الشقة التي استأجرها له وكان الشيخ قد بدأ في تلك الفترة في جمع عدد من العناصر التي تؤمن بأنكاره للمتطرفة وراح يبيت سمومه بينهم .. وقد أثار أسلوبه وعباراته الخارجة غضب إمام مسجد

وقد جاء قرار القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن بعد طول تردد من الجانب الأمريكي وبعد حرص على عدم الخوض في أي موضوع يتعلق بصلة الشيخ بالإرهاب الذي يهدد الأمريكيين داخل بلادهم من جانب أكثر من مجموعة على صلة وثيقة بالشيخ .

وفي الوقت الذي كانت فيه السلطات الأمريكية تتعامل بحذر غير معمول مع الشيخ عمر عبد الرحمن كانت الأصوات تتصاعد بالنقد والمطالبة بإبعاد الشيخ أو حبسه .. وقد أطلقت عليه جريدة النيوز داي اسم « مستر برى » كنوع من التريفة والسخرية وبطابيت جريدة النيويورك بوست بطرده وكانت العناوين « أرسلوا هذا الجنون إلى مصر » ووجهت الجريدة أصعب الاتهام إلى الإدارة الأمريكية في كاريكاتير ساخر صور الشيخ عمر وقد جلس أمام ضابط الجوازات الذي يفحص أوراقه في المطار وهو يقول : « إن الجانب الذي يضمك متفحص في احتجاز الزهائن بجميع معارك من المجرمين في قوات الإرهاب .. حسناً .. مرحباً بك ونتمنى لك إقامة سعيدة في الولايات المتحدة » وعلى الرغم من هذه الحملة الاعلامية لمحاولة تضيق الحلقة حول الشيخ فقد لجأت السلطات الأمريكية إلى اللقاء القبض عليه بأسلوب غريب وكان سبب القبض عليه أقرب .. إذ حرصت وزارة العدل الأمريكية على إعلان أن وجود الشيخ عمر خطر على المجتمع وأنها لا توجه له أي اتهام وأن حجزه يتم لمخالفته لإجراءات الهجرة ولتقديمه معلومات كاذبة للحصول على إقامة في الولايات المتحدة .. وأرضحت أن الشيخ سيبقى في الحجز حتى يتم النظر في الطعن المقدم منه .

محاكمة ومدة

وقد كان أسلوب القبض على الشيخ عمر موضع تهكم مباشر وغير مباشر فقد ذكرت جريدة النيويورك تايمز أن اعتقال رجال الشرطة والمباحث للشيخ بعد القبض عليه تميز « بالروبية » .. وقالت مجلة النيويورك أن إشارة السلطات الفيدرالية إلى أن الشيخ عمر سيبقى في السجن حتى يتم الفصل في مولفه من مصلحة الهجرة والجنسية وعدم توجيه تهمة التحريض على الإرهاب له سواء في حادث انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك أو بعد الكشف عن الشبكة الإرهابية التي كانت ستستمر معالم مدينة نيويورك فيضيه توجيه تهمة اللاء الزلالية في الطريق العام إلى آل كابوني زعيم المافيا .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : لا يوجد ١٩٩٣

والقيم الروحية للدين .. وقد حكت لي صديقة
طبيبة كانت تحضر أحد الاجتماعات الدينية التي
عقدتها الشيخ عمر عبد الرحمن في مدينة باترسون
بولاية نيو جيرسي وإثناء فترة حوار مع الموجودين
وأغلبهم من السيدات والرجال العلماء المتقنين

المتسكين بأصول الدين .. وقالت : ان أحد
الحاضرين سأل الشيخ عن رايه في المرأة
العامة .. وكانت المفاجأة التي أذهلت الحاضرين
هي قول الشيخ : « ان نزع المرأة العاملة بصريح
العبارة مـ ... » ووصف ذلك الزوج بكلمة يعاقب
عليها القانون .. فما كان من الحاضرين إلا ان
احتجوا على الشيخ وشيعوه بالسباب وطلبوا منه
عدم الاتصال بهم !

تأشيرة دخول

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن ولقا لآخر تقرير
أعدته وزارة الخارجية الأمريكية في الأسبوع
الماضي قد حصل في ربيع عام ١٩٩٠ على تأشيرة
دخول الولايات المتحدة بعد ان تقدم بطلب الى
السفارة الأمريكية في الخرطوم .. وعلى الرغم من
ان اسم الشيخ كان ضمن المقيدين بقوائم
المضنوعين من الدخول فإن التقرير يقول ان
الموظف المحل وهو سواهني تكتسل في عمله
ولم يظفر ان يراجع هذه القوائم قبل اعطائه
التأشيرة ..

وعندما نيه أحد المسؤولين الى هذا الخطأ قام
الموظف بإخطار شركة الطيران البريطانية التي
كان الشيخ ينوي مغادرة الخرطوم على طائرتها
الى نيويورك بمنعه من السفر ..
ويبدو ان الشيخ قد أخطر بذلك فما كان منه
إلا ان سافر الى باكستان ثم توجه من باكستان
الى نيويورك في بداية من عام ١٩٩٠ ..
وماذا يقول التقرير .. عووب الموظف
السوداني بلغت نظره ولم يطرده من عمله .. وفي
نوفمبر من عام ١٩٩٠ قتل ماثي كاهانا واتهم
السيد نصر بقتله واستجواب الشيخ أيضا ولكن

أبو بكر الصديق بيوكلين الذي شعر ان الشيخ
يريد ان يحكم في المسجد بالجديد والتأويلات
يصبح هو صاحب الأمر والنهي وبعد خلاف مع
إمام مسجد بيوكلين ترك الشيخ عمر عبد الرحمن
بيوكلين وذهب الى مدينة جري سيتي حيث
استأجر له سلطان الجاوي شقة وجعله إماما
لمسجد السلام .. ويجدر بالاشارة ان سلطان
الجاوي رجل أعمال مصري اتهم بتصدير أسلحة
أمريكية الى الضفة الغربية لحساب منظمة
التحرير الفلسطينية ..

وبعد أسابيع قليلة من خلاف مصطفى شليبي
مع الشيخ عمر عبد الرحمن وإمام خطورة التهديد
أقر مصطفى شليبي العودة الى مصر وبالقفل
سافرت أسرته وفي اليوم الذي كان من المقرر ان
يغادر شليبي نيويورك الى القاهرة وبعد ان أعد
حقيبة سفره تمت عملية القتل التي اكتشفت بعد
يومين وقد وجد البوليس آثار مقاومة ولكن حقيبة
اليد التي لا بد وان تكون بها أموال مصطفى
شليبي اختفت وقد وجد باب منزله سليما ..
أي ان مرتكبي الحادث معروفان للتقيل وقد
حامت الشبهات في ذلك الوقت حول محمود
أبو حليلة المتهم حاليا في حادث انفجار مركز

التجارة العالمي بنيويورك حيث كان يعمل سائعا
ومرافقا للشيخ عمر عبد الرحمن في ذلك الوقت ..
كما حامت الشبهات أيضا حول رويني هميون
ال المتهم الأمريكي في الشبكة الارهابية التي
قبض عليها في نيويورك منذ أسبوعين ..

وقد راجع الشيخ عمر عبد الرحمن طوال
السنوات التالية يمارس نشاطه المريب وكان ينتقل
بين مساجد الولايات المتحدة مطلقا شعارات ثارية
مثيرة مما أثار رجال الدين الاسلامي ورجال
الدعوة في الولايات المتحدة وقد علمت انه طرد من
مسجد ديريون وهي مدينة بالقرب من ديترويت
بعد ان حول خطبة الجمعة التي ألقاها بالمسجد
وإثناء زيارته للمدينة الى خطاب سياسي متطرف
فما كان من الموجودين وأغلبهم من الفلسطينيين
والسوريين إلا ان احتجوا .. وقالوا له لقد
ابتعدنا عن هذه التشنجات المجنونة ونحن هنا
مهاجرون عرب نعمل من أجل حياة أمة كما أننا
أيضا مواطنون أمريكيون .. وقد كان أسلوب
الشيخ المتعمد في إثارة الكراهية ضد الغرب على
نمط أسلوب مجاهدي أفغانستان الذين دربوا على
أيدي خبراء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية
لأمر العدوان السوفياتي ..

ولم تكن عبارات التحريض الثارية التي
يطلقها الشيخ عمر عبد الرحمن هي كل ما جعل
المتقنين بنفرون منه بل كان الشيخ يستخدم الكثير
من العبارات الخادشة للحياء التي لا تتناسب



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٣

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

حيث كان هذا اليوم يوافق تنصيب الرئيس الجديد كلينتون ووقد انصار الشيخ يردون التهاتف المؤيدة له والتي تتحدى المحكمة في أن الشيخ سيبقى في الولايات المتحدة رغم أنف القاضي .. وكانت هناك أيضا تهاتفات معادية تشبه

تلك التهاتفات التي أطلقها ثوار لوس انجلوس الذين احرقوا المدينة منذ أسابيع قليلة وكانوا يقولون « لاسلام بدون عدل » وهو شعار مقتردى لوس انجلوس ويتم كل ذلك تحت عين رجال المباحث والشرطة وصورته محطات التلفزيون وكان من بين المؤيدين محمد سلامة ومحمود ابو حليمه وابراهيم الجبروني وميتون آل .. وبعد حوالي شهر وفي ٢٦ فبراير وقع انفجار مركز التجارة في نيويورك دراح ضخمته سبعة من المواطنين وجرح المئات واصيب الآلاف بالذعر وكانت الخسائر بالملايين ..

وفي يوم ٢ مارس التقى القبض على محمد سلامة وأخواته واصبح من المعروف أن مديري الحادث من المقرين للشيخ عمر عبد الرحمن .. واختفى الشيخ لمدة يومين إلا أنه ظهر بناء على نصيحة اصدقائه المقرين واسطر الاعلام الاسريكي بمؤتمراته المقرين واسطر الاعلام التلفزيونية يندد فيها بالارهاب وينكر تماما معرفته بالمتهمين ..

واستمر الشيخ في ممارسة نشاطه مستغلا سعي الاعلام خلفه وصارت مؤتمراته الصحفية أكثر أهمية من مؤتمرات المسئولين الأمريكيين .. وكان آخر هذه المؤتمرات الصحفية قبل اللقاء القبض على المصابة الارهابية الأخيرة بعدة ايام وانطلق صوت الشيخ مهددا متوعدا .. وكان صديق ابراهيم صديق يجلس الى جانب الشيخ وقد غطى وجهه بقوطة بيضاء ..

وبعد ايام اعلنت المؤامرة الارهابية والتي القبض على صديق ابراهيم صديق وقات المباحث بتفتيش منزل الشيخ عمر الذي يديره بعد مؤتمر صحفي احدث فيه على معاملة رجال المباحث للفيردالية له .. ولم يستطع هذه المرة أن ينكر معرفته بصديق ابراهيم ولكنه نفى تماما ما تردد عن علمه بالمؤامرة وعندما سأل أحد الصحفيين عن تفسيره للعبارات التي تنطلق بالتهديد واستخدام الارهاب والتي استخدمها في مؤتمره الصحفي السابق .. قال الشيخ : انني قصد مصر .. اما الولايات المتحدة فأنني احترمها ولا يمكن أن اتحدى بأي عملية ارهابية ضدها ..

ويرجع السبب في عداء الشيخ للمباحث الفيدرالية الى أن المباحث الفيدرالية متهمه بأنها

وجوده غير الشرعي لم يزعج السلطات .. وفي فبراير من عام ١٩٩١ قتل مصطفى شلبي واستجوب الشيخ ايضا .. ولكن الشيخ حصل على إقامة رسمية « جرين كارت » من السلطات الأمريكية في أبريل من نفس العام وخلال فترة وجيزة من تقديمه للحصول على إقامة في إطار الاعفاء المنوح لرجال الدين .. واصبح الشيخ عمر عبدالرحمن رسميا له كافة حقوق المواطن الأمريكي فيما عدا الانتخاب أو الترشح للمناصب رسمية أو أداء خدمة المظفين بالمحاكم واصبح من حقه رسميا الحصول على الجنسية الأمريكية بعد مرور خمس سنوات من دخوله لأول مرة الولايات المتحدة أي أنه يمكن أن يصبح مواطنا أمريكيا في يوليو من عام ١٩٩٥ .. وقد حدث هذا بمساعدة محام مصري شاب تقدم بالأوراق الرسمية التي تحركت بسرعة غير طبيعية لتتيح للشيخ التمتع بكافة الحقوق دون أي أزعاج ..

ومارس الشيخ نشاطه بحرية كاملة وسافر الى السودان والسعودية وكندا وإلى أماكن أخرى .. ولكن ضابط الجوازات في مطار نيويورك اضطر للشيخ في يوليو من عام ١٩٩١ من مصلحة الهجرة والجنسية تطلب منه بعض الايضاحات حول بعض البيانات التي وردت في طلب حصوله على الإقامة .. ولم يهتم الشيخ في مارس من عام ١٩٩٢ لخطرت مصلحة الهجرة والجنسية للشيخ عمر بأن معلومات توافرت لديها بأن الشيخ قد قدم معلومات كاذبة في طلبه للإقامة أولها أنه ذكر أنه غير متزوج حتى يتزوج من أمريكية وبالتالي يعتبر مخالفا للقانون الأمريكي الذي يحرم تعدد الزوجات ، والأمر الثاني هو أنه ذكر أنه لم تصدر أي أحكام ضده في حين أثبتت الحريات أنه قد قام بتزوير شيك في مصر وصدر ضده حكم في بداية السبعينات .. ووضحت المصلحة أن هذه المعلومات سبقت بر عليها لقاء اقامته وسحب الجرين كارت .. وبسرعة اصبح للشيخ محامية أمريكية تدعى باربرا ويلسون لتساعده أمام السلطات الأمريكية واستمر الشيخ يمارس نشاطه دون أي قيود ..

شخصية معروفة

وقد ظل الشيخ طوال هذه الفترة شخصية غير معروفة بالنسبة للمواطن الأمريكي وإن كان اسمه قد تردد في أمار بعض التقارير التي وردت عن بعض حوادث الاضطهاد ضد المسيحي في مصر .. وفي ٢٠ من يناير ١٩٩٢ أي يناير الماضي كان الموعد المحدد لانتظر قضية الشيخ أمام محكمة الهجرة وطلب الشيخ أن تكون الجلسة مغلقة ووقفنا - أي الصحفيين - في درجة حرارة تحت الصفر .. جو بالغ البرودة تنتظر خروج الشيخ ونشاهد انصاره وأولئك من العمال وسائقي التاكسيات الذين تمكنوا من الحصول على إجازة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

أعلنت التحقيقات في قضية مقتل كاهانا باعتباره شخصية كبرى وإن المباحث لو قامت بإجباها كما ثبت لأوضحت التحريات علاقة الشيخ بالجريرة والتفادي الشعب الأمريكي حادث انفجار نيويورك .

وإذا كانت شعبة المباحث الفيدرالية في نيويورك قد أرادت منذ اللحظة الأول كشف علاقة الشيخ بمديرى مؤامرة نسف أهم معالم نيويورك ووضع يدها على الشيخ فقد صدرت الأوامر من جانب رينو الحامي العام بعدم القبض عليه وكانت الأوامر صريحة لا يوجد سند قانونى قوى .. ويقال إن رينو مصابة بعقدة ديكو وأنها كانت لا تريد أن تصدر أى أمر ولكنها وتحت ضغط من المباحث الفيدرالية في نيويورك

ويوسط حلقة من المؤيدين انتقل الشيخ عز عبد الرحمن عبر الطريق ليسلم نفسه في محطة الحريق المواجهة للمسجد حيث انشئت محطة طوارئ .

وقد وافقت المباحث على انتقال الشيخ إلى سجن أريست قبل على بعد ٧٥ ميلا شمال نيويورك بالسيرة بعد أن رفض الشيخ وكوب الطائرة الهليكوبتر التي أعدت لهذا الغرض .. ويبدو أن الشيخ خاف أن تسلمه الطائرة إلى مصر فوراً .. ول محاولة لإرضاء مطالب الشيخ الإنسانية خصصت إدارة السجن لحد للمسجون العرب لمساعدة الشيخ وقدمت له الأدوية اللازمة لمعالجة مرض السكر الذي يعانى منه .

ولكن الشيخ غير راض فهو يريد أن يعقد مؤتمراً صحفياً من السجن ؟ ويقول وكيله محمد مهدى العراقي الجنسية إن الشيخ يريد أن يوجه رسالة لمؤيديه بعدم استخدام العنف ضد المصالح الأمريكية .

وأخيراً فإن السؤال الذى يطرح في الأوساط الأمريكية هو هل يمكن أن ترفض واشنطن التي استخدمت ٢٢ صاروخاً للانتقام من تدمير صدام حسين لمؤامرة اغتيال الرئيس السابق بوش تسليم الشيخ عز عبد الرحمن الذى كان وراء الأعرابيين الذين قتلوا العشرات من الأبرياء في محاولة لزراعة الاقتصاد والأمن المصرى ؟

وبعد اتصال مبرى جين وايت مساعد الحامي العام في نيويورك محزنة من احتمال قيام الشيخ بالهروب من الولايات المتحدة .. وأن اختفاء الشيخ سيشكل قضية بالنسبة لسلطات الأمن في نيويورك .. اضطرت رينو إلى الموافقة على إلقاء القبض على الشيخ على أن تكون ذلك بمعرفة شرطة الهجرة والجنسية التى ستعلم الدور الأول على أن تضطلع المباحث الفيدرالية بدور ثانوى . وبالفعل صدر الأمر بالقبض على الشيخ عز عبد الرحمن صباح الخميس وعلم الشيخ فيما يبدو من مصادره بأن السلطات الأمريكية ستضطر تحت الضغط إلى إلقاء القبض عليه .. وحاول الشيخ من خلال بعض عمليات التويهى اللاتلات من قبضة المباحث الفيدرالية وكان ظهور دويلر له مساء الخميس في محاولة للالاتلات من المباحث فصلا سألخرا وهزاليا .. آثار ضغط الاعلام وحتى رجال المباحث .

مساوالت وتساؤلات

وعلى مدى أكثر من ستة ساعات حاصرت قوات البوليس الشوارع المؤدية لمسجد أبو بكر الصديق في بروكلى حيث اعتكف الشيخ في الوقت الذى راح فيه مايكل واين الحامي الذى تولى الدفاع عن السيد نصير الاتفاق مع السلطات الأمريكية على تسليم الشيخ في إطار مسرحى يضمن عدم المساس به ..

ول فصل درامى وقف الشيخ وسط أعوانه بتسبح بعدم التعرض للمصالح الأمريكية والاعلام الأمريكى وهذا نقلا عن مصدر وثيق الصلة به .

رسالة

نيويورك

• نساء يوسف





المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٣

محمّد وعبد الرحمن يطعنون اليوم
في قرار اعتقاله "غير القانوني"

■ نيويورك - رويترز - قال أحد المحامين الأميركيين المدافعين عن زعيم الجماعة الإسلامية، الدكتور عبد الرحمن أن محاميه يعتزمون اليوم إقامة دعوى قضائية طعن في اعتقاله بحجة أن وزارة العمل الأميركية جازيت رينو تستخدم أساليب سلطانية عندما أمرت باعتقاله، التفتت الدعوى.

وقال للمامي مايكل ماين «أعطينا الشيوخ
التيها واضح لتقويض وإزالة الاعل جانيات رينو»
وأضاف أن رينو «لم توضح أن الشيوخ عمرهم
خطار وأنهم تلك ولا يمكنها أن تعمل تلك لأنهم
تؤخذ إلى التهامات ولم يكن حتى يتم نقلهم»
الشيوخ عمرهم ما بين 40 إلى 50 سنة.

وهو سجين سياسي في شمال ولاية نيويورك على بعد ١٢١ كلم شمال غربني نيويورك الى ان يتم اخلاصه. قرار في شأن محاولة حكومية لترجيحه. وعلى اواسط من وزارة العمل الاميركية يعزى انه مختطف على المجتمع، ان هناك اربعة اربعة

مختل على الجميع، وأن هناك احتمالا لثروته.

الاحتجاج مخالف للقانون والمستور.
وقال ان السلطات تواصل محاولة تشويه سمعته وربطه بالانطفاص الذين وجهت اليهم التهامات، ولكن لا توجد اى حقيقة في ذلك والا لكانت قد وجهت اليه اتهامات معروفة.

والقول طلب الحكومة المصرية تسليمها التفتيش
وعمر بتجنيد من انتصاره في الولايات المتحدة وفي
مصر من أعمال عنف.

السنوات الأخيرة،
مستخرج بالاعلاعات الأميركية مع العالم الإسلامي
عناية
الي تلك قال ناطق باسم مكتب الشؤون
الاجتماعي ان الشيخ عبد الرحمن يلقى
ومعاملة طيبة. وأوضح فريق بوجدمان والثنا

عبد الرحمن قال إن مسؤولي السجن جروا الشئخ
وكان أحمد عبد الستار وهو مستشار قريب من
موظفين يتابعونه طوال اليوم ليتمكنوا من تلبية
حاجاته.

والهم عبدالستار الذي قال إنه تحدث مع الشيخ
عمر هاتفيًا مسؤولي السجن بأنهم أخذوا أنويلا
الشيخ عمر، ويعملونه طعاماً لا يتناسب مع الشريعة
الإسلامية.

في السجن، لكنه دافع عن تلك بانه اجراء وروتيني وقال ايضا ان الشيخ طعاماً جيداً على كل الأدوية التي طلبها كما يشيخ طعاماً جيداً

والضائف انه من اجل اجراءات السلامة واخذت ادوية الشيخ عمر لدى وصوله الى السجن وهو اجراء روتيني اخر، ولكنها تعني له ولغالب اقرابه حدها الشيخ عمر نفسه مسؤولي السجن.

واضاف ان موظفي السجن يزورون الشيخ عمر اربع مرات على الاقل خلال الـ ٢٤ ساعة للتأكد من ملج.

تَبَيَّنَ حَاجَتُهُ.



□ المراقبون يؤكدون :

امريكا تسمى الى زيادة عمليات العنف في مصر من خلال تسليم د. عمر عبد الرحمن

أكد عديد من المراقبين ان اعلان امريكا موافقتها على طلب مصر بتسليم د. عمر عبد الرحمن لمحاكمته ، تسعى من خلاله لإثارة عمليات العنف في مصر والتي تشهدها منذ فترة •
قالوا : ان امريكا استطاعت ان تستغل وجود د. عمر عبد الرحمن بها لتهز صورة مصر خاصة أثناء زيارة الرئيس مبارك لأمريكا مؤخرا • كانت امريكا قد اعلنت عدم استطاعتها القبض

على د. عمر عبد الرحمن او محاكمته لأنها لا تمتلك ضده أى دليل رغم ما زعم عن اشتراكه بالاتفاق في عملية انفجار المركز التجارى العالمى بنيويورك ، وما زعم مؤخرا عن وجود مؤامرة لقتل بطرس غالى وتفجير مبنى الأمم المتحدة •



د. عمر عبد الرحمن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - يوليو ١٩٩٢

(الغداف، يزكك لحينة أمريكية)

عمر عبد الرحمن أحد الرجال المخلصين للمخابرات الأمريكية !

الافغانستان. ووصف لدعم الأمريكي لهذه الجماعات بأنه مولد لأرهابيين جدد في أنحاء أخرى من العالم. كما اتهم «الغداف» للمخابرات المركزية الأمريكية بالتعامل مع عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة خلال الحرب في أفغانستان. وأكد أن «عبد الرحمن» أحد الرجال المخلصين للمخابرات الأمريكية.

واشنطن - وكالات الأنباء: توقف الرئيس للبحر معمر القذافي أمس وقوع مزيد من أعمال العنف والإرهاب في الولايات المتحدة.

أكد «الغداف» في حديث مع صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أياكته للإرهاب. واتهم الولايات المتحدة وبولا أخرى بدعم الجماعات المتطرفة في



« الشيخ » التيفريسي بملايسني السجن

نيويورك - فناء يوسف :
ارتدى الشيخ عمر عبدالرحمن
ملابس السجن حيث يتم اعتقاله حاليا
بسجن اوتسي ليل . وقد أعلن دفاعه
انه سيقدم طعنا ضد قرار وزيرة
العدل الأمريكية باعتقاله لأنه لا يستند
لاسس قانونية ودستورية . وقدم
الدفاع شكوى لإدارة السجن عن
العاملة التي يتمرض لها المتهم
وامرار إدارة السجن على أن يرتدى
ملابس السجن رغم عدم ثبوت ادانته
حتى الآن . من ناحية أخرى أكدت
جريدة نيويورك بوست أن لدى
المباحث الفيدرالية ما يؤكد وجود
اتصالات بين عمر عبدالرحمن وحب
الله الإيرانيين من السلطات
الفيدرالية تعتقد أن الشيخ عمر عقد
عدة اجتماعات بقيادة الجماعات
المتطرفة في العالم



المصدر : [الأمراء]

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين عريضة

نصائح الشيخ مبرا

هل كان من الضروري أن تطلب
مصر من أمريكا تسليم عمر
عبد الرحمن ؟

ومن الضروري هنا معناها
مصلحة مصر، بالدرجة
الاولى... ام ان المسألة لا تعدو
ان تكون جزءاً من شكلات
السياسية بناء على قرار من
محكمة أمن الدولة العليا في
القاهرة ؟

ولربما جاء طلب مصر بتسليم
عمر عبد الرحمن، مفاجئاً
للسلطات الأمريكية، التي ظلت
على اعتقاد شبه راسخ بان مصر
لا تريد هذا الرجل ولا يهملها ما
يفعله هو بأمريكا أو ما تفعله
أمريكا به..

وأكثر الخلق ان هذا الموقف قد
ارضى السلطات الأمريكية في
بداية الأمر، فالرجل رجلهم، وقد
استخدموا احتوائه في حرب
الغابونستان، وإن كانوا الأمر
شيئاً إذا سمحوا له بالإقامة في
أمريكا، ليكون نقطة جذب أو
عنيداً يسخره لطل أجهزة الأمن
الأمريكية من خلالها على أنشطة
العناصر الإسلامية من المهاجرين
أو السود.. ومن يخلصهم بهم من
الضاميين الجدد من دول الشرق
الوسط.

غير ان الأمور تطورت بعد ذلك
على غير ما يتوقع الطرفان :

فقد استخدم الرجل جو
الحماية والصرة التي أسبغتها
عليه السلطات الأمريكية، ليصبح
مصدراً للثارة والتحريض ضد
مصر، ومع تصاعد العمليات
الإرهابية، وغضب الرؤوس
المبدية لها عن الانتظار، فقد بدأ
وكان هناك جهوداً أمريكياً
لتحويل الشيخ إلى زعامة دينية
وسياسية لتصبح بخلا يجرى
تفميغه واستغلاله لأهداف لا أحد
يعلم عنها شيئاً، وتخير سخط
أناس وقلق المستولين في مصر
إما في أمريكا فقد ظهر أن
الرجل لم يبق في مسجده يوم
الصلين ويمارس ما يمارسه
رجل الدين العادي.. ولكنه تحول
إلى بؤرة نشاط هي مزيج من
الدين والسياسة والأهباب والمال

والجريمة.. حين وقع حادث
تفجير مبنى التجارة العالمي في
نيويورك قبل شهرين، ظهر
عفريت الشيخ، حين اكتشفت
مؤامرة تدمير جسر وانفاق
نيويورك الأخيرة، اكتشف
الأمريكيون فجأة أن «الهجمات»
الشيخ لها سبب وثيق بما
حدث.. ولكنهم مع ذلك لا
يتهمونه بشيء !!

هل كان الرجل - وما زال - أداة
في يد جهاز من أجهزة الخبايا
جرى استغلاله لأهداف غامضة؟
هل وقع تحت تأثير جماعات
إرهابية تعمل وحدها أو
بمساعدة من دول معينة لتشجيع
الجماعات المتطرفة في مصر
كل هذه الأسئلة ظلت محفلة
بدون إجابات شافية، تاكل من
رصيد الثقة بين مصر وأمريكا..

ولكن السؤال : إذا كانت
السلطات الأمريكية لم تكتشف
تورطه في أعمال إرهابية، فهل
ستكتشف السلطات المصرية ذلك؟
وهل حسبتا حساب الخطر
الأمنية المترتبة على الاحتفاظ به
في مصر بعد أن حولته بعض
الأجهزة إلى زعيم ديني
للجماعات الإرهابية؟

الإجابة عن ذلك تبدو مؤجلة
إلى وقت لاحق.. بعد أن تنتهي
الحكام الأمريكية من نظر قضائياً
مخالفة الشيخ لقوانين الهجرة..
ولكن المهم في نظر أمريكا هو أن
تتصر مصر بإنها تستطيع أن
تضع يدها عليه.. فهل كان هذا
هو المطلوب؟

سلامة أحمد سلامة



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ عمر.. والخروج عن النص!!

يعتقد البعض أن العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والشيخ عمر عبد الرحمن هي علاقة غامضة غير مفهومة ، بينما يصر البعض الآخر على أن القضية محسومة وهي أن عبد الرحمن ليس إلا عميلاً للولايات المتحدة ويبرهنون على ذلك بتكليل الإدارة الأمريكية للشيخ واستمراره حراً طليقاً لفترة طويلة .

الحصول على تآييد ودعم المادي الأمريكي ، وانتظار الفرصة المناسبة للانقضاض على أمريكا نفسها من الداخل .

لكن الشيخ وأتباعه ارتكبوا الخطأ الأكبر عندما تصوروا أن بإمكانهم مد الأرباح والعنف إلى داخل أمريكا والاستمرار في الحصول على حملتها أيضاً ... فهما كانت قوة الجبهة التي تساهمهم داخل الإدارة الأمريكية فإن تعدد الخطوط الحمراء أمر لا يفتقر ، ومن هنا كان قرار التحفظ على الشيخ عمر عبد الرحمن بدعوى مخالفته لقوانين الهجرة الأمريكية أخيراً !! وهذا الاجراء يأخذ شكلاً تأديبياً أكثر من كونه عقابياً .

التي أتوقع أن واشنطن لن تقوم بتسليم الشيخ عمر الآن ولا في فترة قريبة فالاجراءات القانونية طويلة ومعقدة ، وتتبع للشيخ أن يطلب اللجوء السياسي لأمريكا نفسها ، وإن رفض طلبه فمن الممكن أن يقدم بطلب اللجوء السياسي لأي دولة أخرى .

« الشيخ » من جانبه استفاد أيضاً من استخدام الإدارة الأمريكية له ، فقد وافق على أن يكون أداة في خطوة مرحلية لتحقيق أهدافه الخيالية مستغلاً وقوع واشنطن في نفس خطأ الرئيس الراحل ثور السادات من قبل .

فالرئيس السادات استخدم الجماعات الدينية في الجامعة لضرب التكتلات الشيوعية والصنصرية ، ولكنه لم يستطع السيطرة عليها فيما بعد .

والولايات المتحدة حاولت استخدام التيار الإسلامي لأجاء القضية والفتنة بين السود والسود في أمريكا من خلال تشجيع بعض المنظمات الإسلامية التي تضم في غالبيتها عدداً كبيراً من السود حتى ينشغلوا في صراعات مع الكنيسة السوداء القوية ، ولذلك كانت الستينات بداية تحرر السود والمساواة ، وبداية انتشار الجماعات الإسلامية القوية بين صفوف السود .

وكان تصور الشيخ أنه بالإمكان اتباع نفس التكتيك بالظاهر بأنه لا يلهم الدوافع الأمريكية من استغلاله والمواقفة على أن يستغل في مقابل

الواقع أن العلاقة بين الشيخ وأمريكا في غاية الوضوح ، وهي علاقة مصلحة حاول كل طرف استخدامها لأقصى مدى في تحقيق أهدافه ومخططاته .

فالولايات المتحدة الأمريكية استخدمت الشيخ عمر عبد الرحمن كورقة للمزايدة تتلوح بها إعلامياً لأنها تترك تماماً أن قوته السياسية الداخلية في مصر معدومة ، وكان الهدف الأمريكي من وراء ذلك أيضاً وإضحا رغم الصداقة التي تربط القاهرة وواشنطن ، فالإدارة الأمريكية طبقاً لمفهوم صانع القرار الأمريكي لا ترغب أبداً في أن تتعامل حتى مع اصديقانها من متطابق اللد للند ، وتسمى دائماً لأن يكون لها اليد العليا في تحديد شكل ونوع العلاقة .

ولذلك فإنه لا مفر لمفهوم أن تتلطف شبكات التلفزيون الأمريكية هذه الرسالة لتركز على « الشيخ عمر » بشكل يتعمد الإثارة والتضخيم الكاتب .. مما يعطي إسطيعاً لمن لا يدركون تركيبة النظام السياسي والاجتماعي في مصر بأن عمر عبد الرحمن قد يكون خوميدي آخر في أكبر ثورة إسلامية مثلية !!



المصدر :

المصدر :

التاريخ :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونظرة إلى اتفاق التحفظ على الشيخ
توضح مدى التنازل الذي يلقاه ، فطبقاً
لتصريحات أنلي بها أحمد عبد الستار
أحد أتباع الشيخ والذي وافقه حتى
السجن الفيدرالي في « أوتيزايل » فإنه
كان متفقاً على أن يوافق الشيخ خلال
فترة التحفظ مترجم مسلم ، وأن يوفر له
« طعام حلال » .
ومع ذلك يشكو أحمد عبد الستار من

بقلم السيد البابلي

أنهم لا يعاملون الشيخ في السجن بما
يليق به ولكنه مع ذلك يقول إن أتباعه
في مسجد أبو بكر الصديق تلقوا اتصالاً
هاتفياً منه مساء السبت الماضي .

●●●

وعندما تأتي بعض المنظمات التي لا تكل
من إصدار البيانات والتعهديات ،
وتتوعد بأنها مستثنى هجمات إنتقامية
احتجاجاً على التحفظ على الشيخ عمر
عبد الرحمن ، فإنها تؤكد بذلك جهلها
بأبعاد الصورة الحقيقية ، وأنها لا تدرك
أن الشيخ عمر عبد الرحمن مثل
صدام حسين ، لكل واحد منهما دور
على خريطة المنطقة بأدنيه طبقاً لرؤية
المخرج الأمريكي وقد يكون لهما الحق
في الارتجال ولكنهما لا يمكن أن يحق
الخروج على النص ، وأن دور كل
منهما مازال مطلوباً وممتداً حتى تتغير
طريقة اللعب أو يعتزل بعض
اللاعبين !!



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ يوليو ١٩٩٢

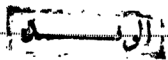
مواجهة عمر عبدالرحمن بقرار الترحيل غدا

نيويورك - غلام يوسف :

سيتم تقديم الشيخ عمر
عبدالرحمن غدا لسلطات الهجرة
الاسريكية . وقالت شبكة
«سي. إن. إن.» ان هناك احتمالا
بمواجهته بقرار الترحيل .

وقد نقل الشيخ عمر الى مستشفى
السجن الذي يفيم فيه بسبب ارتفاع
ضغط الدم ونسبة السكر الى معدلات
غير طبيعية بالإضافة الى متاعب في
القلب ومرض الربو .

وأعلنت ميري جواديت مساعد
الدعي العام لنيويورك ان الاتهام
سهرجه الى الارهابيين المشقة المتهمين
في محاولة تفجير مقر الاسم المتحدة
واتفاق نيويورك يوم ١٥ يناير الحالي .



المصدر :



للنشر والتدريس في الصحف والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٢

نقلني عمر عبد الرحمن إلى مستشفى السجن أشرفية تجبيل تربية تكشف تورطه في قضيتي نيويورك

نيويورك - وكالات الأنباء :

دخل أمس الدكتور عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة في مصر، مستشفى السجن المحتجز فيه في نيويورك، بسبب ارتفاع مستوى السكر في دمه بصورة كبيرة وأصل المحامي الأمريكي عن الشيخ عمر الشكوى من سوء حالة موكله وأشار إلى صعوبة التكاثر بين الشيخ عمر، وطبيبته القوي المعالج في السجن.

كما أشار إلى ضيق الشيخ عمر من تناول العلويات المحظورة، بسبب تعارضها مع وضعه الصحي وتناقضها مع معتقده الدينية. وأكد محدث باسم السجن، أن الشيخ عمر أختار المحامي عماد سالم المرشد السري الذي كشف للباحث الفيدرالية الأمريكية خطة شبكة تخريب نيويورك.. وصف المحامي -سالم- بأنه يفتقر إلى المصداقية.. وأنهم -سالم، باتعمل على توريث الشيخ عمر مقابل نصف مليون (البقية ص ٨)



نقل عمر عبد الرحمن

(بقية المنشور ص ١)

دولار. واكتت مصادر امريكية، ان
اشرطة التسجيل السرية التي سجلها
عماد سالم، تربط بين الشيخ عمر،
واعضاء شبكة التخريب وحادث تفجير
مبنى المركز التجاري العالي. وتكشف
الاشرطة عن تورط الشيخ عمر في
تحريض المتهمين في القضية على
ارتكاب جرائمهم.

واعلنت امس شبكة سي. إن. إن،
الاخبارية الامريكية، تقديم الشيخ عمر
عبد الرحمن لسلطات الهجرة الامريكية
غدا، الجمعة. ومن المحتمل مواجهته
بقرار الترحيل.



هل تدل أمريكا الستار على هذه التمهيلية..!!

إذا كانت أمريكا جادة في وضع نهاية للأعيب الشيخ عمر عبدالرحمن .. وتأمرة الخبيث على سراقها الحيوية وأهدافها الهامة وأرواح الأمريكين في نيويورك .. فلتستجب لطلب مصر بتسليمها هذا المتهم لحاكمته أمام قضاء مصر العادل .

هذا الإرهابي هاجم بلاده .. وأباح دماء أبناء وطنه ، وأمام محكمة اليوم وقائع تورط فيها ، وانقلابات دامية مع عصاية من الماجورين والقتلة .. الأمر الذي دعا المحكمة إلى طلب القبض عليه ليحاكم أمامها على ما اقتره من جرائم ضد وطنه .. الإرهابي الذي يجعل من وطنه الد أعدائه .. لا يمكن أن يكون في أمريكا محلا وديعا .. أو غريبا مسلما يعيش في كنفها .. فالطبع يقبل الطبع ، ومن كانت شميته الغدر والخيانة ، لا يستطيع إلا أن يكون مخادعا .. غادرا .

أمريكا عندما تفتوى بئاره ، وتكتشف تأمره .. لماذا تلجا إلى هذه الأساليب الضعيفة ؟! ليقلت الشيخ من قبضة البوليس ، ويصبح كانه راميح ، يتحدى أقوى أجهزة الأمن في العالم .. ولا تمسك به إلا عندما تتلف محاميته على استسلامه !

●●●

وأخبار الحوادث ، منذ البداية دلت اجراس الخطر ، ونهت إلى خطورة ما يجري هناك في أمريكا .. ونشرت في بداية هذا العام ، وبالتحديد يوم ١٤ يناير الماضي تعليقا على مقال نشرته صحيفة ، وول ستريت جورنال ، الأمريكية على صفحتها الأولى تحت عنوان الواعظ البلطجي بقلم بيتر وولدمان .

أكدت ، أخبار الحوادث ، في مقالها الافتتاحي في يناير الماضي تحت عنوان الشيطان بعض : فجأة اكتشفت السلطات الأمريكية أن الشيخ عمر عبدالرحمن خطر على الأمن .. ادركت بعد أكثر من عام ونصف العام أنه لم يثر في استمارات بطاقة الإقامة ! تعدد زيجاته وعلاقاته ببرامم إرهابية ! وصدمته دلائل كانت خافية عن تورطه في ثلاث جرائم قتل حدثت في الولايات المتحدة ..

بداية .. اقول إن الشيخ عمر عبدالرحمن لم يدخل الأراضي الأمريكية سرا ، أو عبر

سمير توفيق





مغامرات «الشيخ رامي» ومصابته في نيويورك !

« أخبار الحوادث » تشهد المحاكمات التمهيدية لشبكة الشيخ عمر عبدالرحمن وأوامر المحكمة الفيدرالية

رسالة
نيويورك :
ثناء يوسف



تقدمت مصر رسمياً إلى
الولايات المتحدة الأمريكية
بطلب لإعادة عمر
عبدالرحمن مفتى الإرهاب .
بعد أن صدر ضده حكم من
محكمة أمن الدولة العليا
«طوارئ» بالفيوم لمحاكمته
في مصر .

وبينما أعلنت الولايات المتحدة
الأمريكية أنها بدأت بالفعل إجراءات
تسليم عمر عبدالرحمن .. شهدت
مراسلة «أخبار الحوادث» في نيويورك
المحاكمة التمهيدية للإرهابيين المتهمين
في مؤامرة الإرهاب الكبرى التي
احبطت في نيويورك . وتفاصيل أقوال

اعوان مفتى الإرهاب كما شهدت
تفاصيل مغامرات الشيخ رامي وهو
يراوغ أقوى بوليس في العالم .. قبل
أن يستسلم وقدمت هذا التحقيق
المثير ..

الأسبوع ١١١١



أخبار الحوادث

المصدر :

١٩٩٢ يوليو ٤

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مغامرات

الشيخ رامي

وعصايبه

في نيويورك

(بقية المنشور ص ٢)

تابع الشعب الأمريكي باهتمام شديد هذا الأسبوع مغامرات الشيخ عمر عبد الرحمن مع السلطات الأمريكية التي انتهت باعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن وإيداعه سجن أوتيس فيل على بعد ٧٥ ميلا من نيويورك ..

شملت هذه المغامرات مواقف ضاحكة شملت في قيام أحد مؤيدي الشيخ بارتداء ملابس تشبه ملابس الشيخ وتغطية رأسه ثم توجهه إلى السيارة التي يستخدمها الشيخ في تنقلاته وشرع السائق في التحرك في الوقت الذي كان الأمر بالقبض على الشيخ قد صدر لما كان من رجال المباحث الفيدرالية إلا أن أحاطوا بالسيارة وقفروا أمامها شاهرين أسلحتهم وعندما أخرج «الدويلر» من السيارة اكتشفت المباحث أنه ليس الشيخ المطلوب .. وانطلقت ضحكات الضمطين !! وإذا كان الظريف الذي قام بهذا المقلب قد أضحك الصحافة والشعب الأمريكي فإنه لا يدرك أن المباحث الفيدرالية قد أجلت الضحك عليه لما بعد ، كما ذكر مصدر مطلع ..

وكانت المطالبة بالقاء القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن قد تزايدت في الفترة الأخيرة بعد أن اقتنر اسمه مرة أخرى بالشبكة الإرهابية التي قبض عليها منذ أسبوعين في نيويورك والتي كانت تخطط لتدمير أهم معالم المدينة ومنها : الأمم المتحدة ونفق لينكولن ونفق هولند وكبرى جورج واشنطن ومبنى المباحث الفيدرالية ، والتي لو تم نسفها لاسفرت عن آلاف من القتلى والجرحى وخسائر تتعدى عدة مليارات من الدولارات ، إلى جانب إثارة الذعر والرعب ..

وكان في مقدمة المطالبين بإعدام المتهمين بتدبير الحادث وبالقاء القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن السناتور الفونس داماتي ممثل نيويورك والذي جاء اسمه على رأس قائمة الاقتيالات التي كانت المصيبة تخطط لها . وعلى الرغم من ارتباط اسم الشيخ عمر عبد الرحمن بمصيبة الإرهاب فقد رفضت جاتيت رينو المعاصر العام والتي يخضع لها كافة المسؤولين من الأمن والمباحث الفيدرالية إصدار أمر بالقبض على الشيخ بحجة أن الأدلة التي تشير إلى تورط الشيخ «دلة وأمية» .. وكانت الحجة موضع نقد عنيف وقيل أن الاحتياط واجب وأن الحظ وإن كان قد حالف سلطات الأمن في القبض على أفراد عصابة الشيطان قبل أن تفرع في تنفيذ مخططاتها الإرهابية .. فإن الحظ قد يتحول عنها في المرة القادمة .

وترددت تقارير عديدة تؤكد تورط الشيخ وأنه كان على علم كامل بالمخطط الذي نظمه مترجمه ومساعداه الخاص صديق إبراهيم صديق رئيس الشبكة .

وجاء في تقرير نشرته جريدة «النيويورك بوست» أن أحد أشرطة التسجيل التي في حوزة المباحث يظهر فيها صوت الشيخ وهو يقول للعاشرين : إن سفك دماء الأمريكيين يجب أن يتم على أرض الولايات المتحدة ! وزادت مثل هذه التقارير وغيرها من الضغوط على الإدارة الأمريكية لاتخاذ أجبتها الاحتياطي في حماية الشعب الأمريكي من العناصر التي تعرض على العنف .

أمر المحجز

وفي الوقت الذي أصدرت فيه السلطات الأمر باعتقال الشيخ أو بالقبض عليه رفضت أن تعلن هذا الأمر ، وكانت أي إشارة على عملية القبض عليه تعامل ومزالت في إطار من الحساسيات وكانت هناك محاولة لتفادي استخدام كلمة سجن وكانت كلمة «محجز» أو «معتقل» تستخدم علما بأنه لا يعرف ..

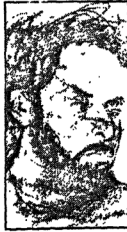


شهود احد الارهابيين :

فتاة خليعة وشاب يؤمن بالارهاب وأخر يلبي فرقة خلق واحدة !



● طارق الحسن



● فيكتور الفاريز



● صديق ابراهيم صديق

وكان من الواضح ان العملية قد تمت الى اكثر من يوم . وقالت برابار ويلسون المحامية التي تدافع عن الشيخ : ان الشيخ سيسلم نفسه اذا سلب منه ذلك .

وبدأت المحامية بالاشتراك مع مايكل وارن الم.مى الذى شارك فى الدفاع عن السيد نصير الذى اتهم فى قضية مقتل المتطرف اليهودى ماثيو كاهانا فى مناقشة اجراءات تسليم الشيخ . وكانت هناك حساسية من تعامل الشيخ مع المباحث الفيدرالية خوفا من ان يرتبط تسليمه بتوجيه تهمه جنائية باعتباره مشتركا فى المؤامرة الارهابية .. وبدلا من ان يتجنب رجال المباحث لمسجد لالقام

فرق فى الولايات المتحدة بين السجن او المعتقل والفرق فقط هو المعاملة .

ويبدو ان الادارة الامريكية كانت تدرك انها تتعامل مع شخص يدرك امكانيات التلاعب بالقانون فى دولة القانون . وقد عملت السلطات الامريكية على ان يكون تعاملها مع الشيخ باسلوب رسمى حتى لا يمكن لبعض العناصر ان تستغل الامر باعتباره حملة ضد العرب او المسلمين .. واستخدمت الصور والنفس الطويل .. وعلى مدى اكثر من ٢٤ ساعة قام رجال المباحث بمراقبة مسجد ابوبكر الصديق فى بروكلين وتم اعداد مركز للمعلومات يهتفون مركز. الإظهار الواضح للمسجد ..



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

القبض على الشيخ وحفاظا على كرامة المسجد وافق قائد القوة على أن يقوم الشيخ بعبور الشارع وحده بوسط أعرافه ليسلم نفسه داخل مركز الإطفاء .. وبعد أكثر من ست ساعات من الانتظار توجه الشيخ بوسط مؤيديه نحو مركز الإطفاء حيث تسلمته شرطة مصلحة الهجرة والجنسية ..

وفي الوقت الذي راح أنصار الشيخ يهتفون «الله أكبر» وبعض الهتافات المعادية للولايات المتحدة كانت هناك مجموعة من الأميركيين تشجيع الشيخ بهتافات : «ألى الجحيم .. ألى الجحيم ..» وأعلن ويليم فيكيان المتحدث باسم مصلحة الهجرة والجنسية أن القبض قد تم على الشيخ عمر عبدالرحمن باعتباره خطرا على المجتمع وأن بقاءه ملقيا ليس في المصلحة العامة ..

كما أوضح أن الشيخ سيقبض في الحجز حتى يتم النظر في الطعن الذي تقدم به بعد أن ألغيت أقامته في الولايات المتحدة لتقديمه معلومات كاذبة للسلطات الأمريكية .. أي أن الشيخ لم يتهم حتى الآن بالتعريض أو التآمر لعدم كفاية الأدلة ..

السجن بدون كفالة

وإذا كان تطوّر القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن قد شغل الأميركيين لأكثر من يومين كاملين فقد شهدت المحكمة الفيدرالية طوال الأسبوع الماضي الطلبات التي تقدم بها بعض أعضاء شبكة الإرهاب بطلبون فيها الإفراج عنهم بكفالة ..

وعندما ذهبت صباح الثلاثاء الماضي إلى المحكمة الفيدرالية لحضور الجلسات قبلت بعض الأصدقاء من الصحفيين الأميركيين الذين قالوا لي : «لا بد أننا هنا لحضور محاكمة «البومبيجة» ..» لقد أصبح هذا هو اللقب الذي يطلقه الصحفيون على صانع قنابل الإرهاب ..

وكان صامى رئيس الشبكة صديق إبراهيم صديق قد أعلن أنه لن يتقدم بطلب كفالة لموكله لأنه يعرف أنها مغرورة وأنه مجرد إجراء لتضييق الوقت وقال بصريح العبارة : «لن لعب هذه اللعبة» ..

ويعني المحكمة الفيدرالية بتضييق قبة في الاتلاف والشفقة ويعرّج كل من يدخله عبر بوابة



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

ويطلب وكيل النيابة منحه بعض الوقت .. وهنا يرفع القاضي الجلسة لمدة ساعتين .

وتعود في الساعة الثالثة بعد الظهر ويدخل محمد صالح وهو متوسط البنية ذو بشرة فاتحة وأصمغ الرأس ، وكانت عيناه زائفتين وكان ينظر الى القاضي ويهز رأسه بالقلبي كلما وجه إليه وكيل النيابة التهمة تلو الاخرى .

ويطلب وكيل النيابة تأجيل النظر في طلب المتهم مرة اخرى فيعطيه القاضي مهلة اخرى حتى الحادية عشرة من اليوم التالي .

يوم مشحون

وكان يوم الخميس اول يوليو يوما حافلا في المحكمة فقد كان اول من مثل امام القاضي المتهم طارق الحسن الذي صاحبه المحامية جويس لندن وهي محامية عينتها المحكمة له .. وقد طلبت جويس من القاضي تأجيل نظر طلب موكلها لانها لم تتمكن بعد من اجراء بعض الاتصالات بمعارف المتهم لتوفير مبلغ مناسب في حالة الموافقة على التكلفة ، ووافق القاضي مع اصطلاحها حق التقدم بطلب جديد عندما تتوافر الظروف المناسبة .. وعندما جلس طارق الحسن امام القاضي صار ينظر خلفه للتصرف على بعض المواطنين السودانيين الذين جلسوا في الصف الاخير .. وقد بادى محامي طارق الحسن بعرض لدفع ٥٠ الف دولار نقدا وتأمين سند بمبلغ مليون دولار بضمان عائلات يملكها معارف طارق الحسن وذلك في مقابل الافراج عنه بكفالة .. ورفض الطلب .

وبعد استراحة قصيرة استدعى محمد صالح

الكشف عن المتفجرات خوفا من احتمالات حدوث اي حادث ارماعي .

وكان جيمس فرانسيس القاضي الذي نظرت طلبات المتهمين قد عقد بعض الجلسات الاولى بالقاعة رقم ٢٣٢ بالدير الثالث الا انه طلب نقل الجلسة الى قاعة اكبر نظرا لتزايد عدد الحاضرين وبعد ان كنا نحضر الجلسات في قاعة صغيرة مما يضطر البعض الى الوقوف حضرتا باقي الجلسات بالقاعة رقم ١٢٠٥ بالدير ١٢ ، وهي قاعة فخمة للغاية وقد سمح للمطعين ان يجلسوا في المقاعد المريحة المعدة للمطعين اذ ان القرار الخاص بالكفالة قرار يتخذه القاضي دون وجود محلفين ، والجلوس في هذه المقاعد يعطى فرصة للمساعدة بوجه كافة الموجودين بقاعة المحكمة فهي مرتفعة وموجودة بالطول على جانب المحكمة .

وقد سمع القاضي جيمس فيكتور الفاريز المعروف بـ «عبد الجليل» دون كلاله دون مسجوع كبير وكذلك بالنسبة لفاضل عبدالغني وابن عمه اصغر عبدالغني .

وبعد ظهر الاربعاء ٢٠ يونيو كان موعد نظر الطلب المقدم من محمد صالح وهو ارادى يدير محطة بنزين يحيى مكويته ويقيم محاميه ليدافع بحراة عن موكله فهو رب اسرة ووالد لثلاثة اطفال وقد اتى القاضي عليه بمنزله بعد ان عاد من عمله في محطة البنزين .

ويقول روبرت كوزامى مساعد المحامي العام في نيويورك : « ان للمتهم محمد صالح له دور اساسي في المؤامرة الارهابية فهو مكلف بامداد الشبكة بالذويل المطلوب لتدوين الكيمياء المستخدمة في تصنيع القنابل وان النيابة لديها شريط فيديو يصوره وهو يراثب مله خزائن الذليل التي نقلت فيما بعد الى الجراج الذي استخدم لمصنع لتخصير القنابل ... »

ويستطرد وكيل النيابة موضحا ان محمد صالح متهم بالتآمر والتضامن لملحه بتفاصيل الاهداف التي سيتم تنفيذها ، كما انه لم يتردد في تقديم مايمكنه من اموال .. وأوضح ايضا ان محمد صالح قد دخل الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧ بتأشيرة طلبية وقد منع اقامة مؤقتة لحين قيام مصلحة الهجرة بنظر وضعه .

واكد كوزامى ضرورة استمرار حبس المتهم محمد صالح دون كفالة حتى لاتتاح له فرصة الفرار خارج البلاد والاتلاف من يد العدالة . ويسال القاضي وكيل النيابة ان يقدم له تفاصيل التسجيل الذي يثبت معرفة محمد صالح بالمؤامرة .



أخبار الحوادث

المصدر :

١٩٩٣ يوليو

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والعلماء مات

يصدر القرار باستمرار حبس محمد صالح دون
كفالة .

ويشغل المحامي في القناع القاضي بأن الحديث
كان بلهجة مصرية وسودانية وإن موكله لم يشترك
في الحديث وكان مشغولاً بتقديم الطعام لضيوفه
حيث دار هذا الحديث الضخيل في حجرة طعام
محمد صالح .

زعيم الحي

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر وبعد استراحة
لمدة ساعة يدخل إلى قاعة المحكمة واحد من أهم
المتهمين في هذه القضية وهو روزني ميميتن آل وهو
أمريكي مسلم أسود ، وكان هو المتهم الوحيد الذي
دخل إلى قاعة المحكمة وهو لا يرتدي ملابس السجن
حيث كان يلبس جلابيا لونه بيج وكان يضع على
رأسه طاقية سوداء .

وقبل أن يدخل بعض ممن شاهدوا هذه الجلسة
إلى قاعة المحكمة وقفوا في الزهرة خلف الشيخ
جمعه الشكري ليؤدوا الصلاة .

وفي مقدمة المشاهدين جلست زوجة روزني
وكانت ترتدي فستانا أخضر وتضع على رأسها
إيشاريا من الستان الأحمر .

وقام وكيل النيابة ليطالب من القاضي حبس
المتهم بدون كفالة حيث أن دوره كان أحضار
الفرقعات التي ستستخدم لتفجير القنابل ، فقد
طلب منه صديق إبراهيم صديق زعيم الشبكة شراء
١٥٠٠ رطل من نوع من الفرقعات معروف باسم
داس - ١٥٠٠ وهو أقوى بكثير من الديناميت .. كما
كان سيتولى شراء السلاح الذي سيستخدم لمواجهة
حراس مبنى المباحث الفيدرالية .

وأشار وكيل النيابة إلى أن كشف الفيديوهات
التي وجدت بمنزله تكفي لمعرفة نوعية هذا المتهم
فقد وجدت بمنزله أكثر من ٢٠٠ سكين حادة
وسيف ياباني ودانة مدفع ومسدس غير مرخص .
وقال وكيل النيابة : "إن ما يؤكد أن هذا
الشخص لديه الكثير مما حرص على إخفائه هو أننا
وجدنا ورقة على سيارته وهي رسالة تحذير من
شخص مازننا تبحث عنه يدعى أبو عبيدة ويقول
فيها : الدكتور عبد الرشيد .

المتهم الأردني الفد يني وتقدم وكيل النيابة
ليسلم القاضي نسق من ترجمة جزء صغير من
الشريط الذي يؤكد تورط محمد صالح ومعرفة
بتفاصيل المؤامرة الإرهابية ومن خلال جهاز
تسجيل استمعنا إلى جزء من الشريط وهو حديث
بالعربية يدور بين عدة أشخاص ويتحدث شخص
عن جماعة حماس الفلسطينية وشجعانهم ، ويقول
آخر أنه مستعد ويعرف أشخاصا مستعدين للقيام
بقتل أي شخص مقابل مائتي دولار أو ثلاثمائة على
الأكثر .

ويصاحب الموجودون بالذهول عندما يقرأ وكيل
النيابة نص ترجمة هذا التسجيل .. وفي الشريط
يطلب شخص تقديم بعض الأموال لهذا الجهاد
ويقول آخر - يقال أنه محمد صالح أنه سيبدل كل
مال وسعه ..

واسلم هذا التوريط وفي الوقت الذي ترد إشارة
أيضا إلى كوبري جورج واشنطن كهف جديد



أخبار الحوادث

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

ويجدر بالإشارة أن هميثون آل كان معروف بين
اصدقائه باسم الدكتور عبدالرشيد «السلام
عليكم» أرجو أن اخطركم وأنه عليكم بضرورة
الاتصال بي حيث حجزتني المباحث الفيدرالية
وقامت بتفتيش صالة الألعاب واخذت بعض
الاشياء - امضاء ابراهيمه ..

أقوال الشهود

وبعد ان انتهى كلام الادعاء وقف المحامي
ليقول ان موكله معروف بأنه نموذج للحفاظ على
الاجتمع ويحظى باحترام كافة معارفه كما انه
متزوج منذ ٢٥ عاما ويعمل بنفس المكان كغني
بمعمل للتخايل منذ ١٧ عاما ويشتغل بتقدير
العمالين معه لخالصه واسلوبه الانساني في
العمل .

ثم يطلب المحامي من القاضي الاستماع الى
بعض معارف هميثون .

كان اول شاهد هو الشيخ جمعة الشكري وهو
امام مسجد نور السلام في بروكسين ومن خلال
اسئلة المحامي يقول الشيخ انه يعرف رودي منذ
فترة وانه رجل صالح لايرفع صوته ويحضر للصلاة
بممسجده .

وتوضح اسئلة وكيل النيابة ان معرفة الشيخ
بالمتهم معرفة سطحية حيث انه يراه على فترات
متقطعة .

اما الشاهد الثاني فهو شاب اسمز يدعى كيفين
ويقول انه يحترم المتهم للغاية وانه كثيرا ماينصحه
بالاستمرار في الدراسة كما انه حريص على امن
العامة التي يسكن بها فهو يطلب من الشباب ان
يكون هناك دفتر يسجل به اسم كل شخص يزور
البنى .

ويسال وكيل النيابة عما اذا كان يؤمن
بالارهاب ؟

ويجيب كيفين بنوع من اللامبالاة : نعم ..
ويسود القاعة نوع من الهوس فيتبادر على
النيابة قائلا : دعني اعيد صياغة هذا السؤال ..
ماهو رأيك في الارهاب ؟

ويقول رودي بسرعة : انه امر قبيح .
ثم يسال وكيل النيابة : هل لديك علم بالعنوان
٣١٥ روجرفانير .. وهو عنوان الجراج أو مصنع
التخايل فيشكره وكيل النيابة .

ثم يطلب المحامي شهادة سيدة من الحاضرات
مقتدمة سيدة متوسطة العمر تلبس جويئة سوداء
مفتوحة من الجنب باسلوب خليع للغاية .
وتقول انها تعرف المتهم لانها تقطن بنفس
العامة وانها تشاهد عطفه على الاطفال وانه يحضر
بعض الحبوب لاطعام الحمام البري الموجود بكثرة
في المنطقة .. ثم تصيف قائلة : ان اولادي يمشون
رشيد اكثر مما يمشونني .

ثم يستدعي المحامي زميلا لرودي في العمل
يلبس مفرقة حلقه واحدة ! وهي ترمز لانه شاذ
جنسيا حيث يحرس هؤلاء على الاعلان عن ذلك
دون أي حياء .. ويتحدث الشاهد باحترام شديد
عن هميثون وعن ثقافته في العمل .

وكان وكيل النيابة في كل مرة يحرس على ان
يوضح ان الشهود لايعرفون سوى القشرة
الخارجية ..

ويقول المحامي : ارجو منكم باسيادة القاضي الا
تطرحوا بكيان هذا الرجل مجرد ادعاءات غير
مؤكدة .

ويلتفت القاضي الى وكيل النيابة قائلا : هل لديك
اثبات ؟

فيقول وكيل النيابة انه مستعد لاضمار تسجيل
المكالمة التليفونية بين صديق والمتهم يتحدثان فيها
عن المرافعات المطلوبة .

وترفع الجلسة لتعقد يوم الجمعة ويطلب القاضي
مزيدا من التسجيلات ويتم التاجيل الى مابعد عطلة
العيد القومس .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محامي زعيم الجماعة الإسلامية، لـ «الحياة»

عبد الرحمن سيطلب اللجوء إلى بريطانيا

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين

■ نفى السيد منتهى الزيات محامي الدكتور عبد الرحمن ما تريد عن نية عبد الرحمن التوجه إلى إيران في حال عدم تسليمه إلى مصر أو طرده من الولايات المتحدة. وقال الزيات لـ «الحياة» إن عبد الرحمن نفى عرضاً إيرانياً قبل وقوع الأحداث الأخيرة إلا أنه رفض مشيراً إلى أن زعيم الجماعة الإسلامية، يرفض أيضاً التوجه إلى السودان دحضاً عليه ولحم إخراج المسلمون فيه.

وأضاف أن عبد الرحمن سيطلب اللجوء السياسي إلى بريطانيا في حال رفض الطلب الذي تقدم به للجوء السياسي للولايات المتحدة. واستبعد الزيات أن تقوم واشنطن بتسليم الدكتور عبد الرحمن إلى القاهرة. وقال كما أن المؤسسات القضائية الأميركية تؤدي دورها ولا يوجد اتفاق أو معاهدة لتسليم المتهمين بين البلدين. وأضاف عبد الرحمن، إلا أنه رجح أن يكون ترتيب الشذ وتسيق كاد يتم بين الاتاريين المصرية والأميركية في الفترة الأخيرة يؤدي به توقفت إصدار محكمة للفرق امر القبض على عبد الرحمن إثر إعلان الشرطة الأميركية توقيفه في نيويورك. وأعلن الزيات أنه سيتوجه خلال الأيام المقبلة للإطلاع على أوراق التحقيق الذي يجري حالياً مع الدكتور عبد الرحمن. ورأى أن الحالة الصحية لمؤكده ستجعله يواجه «أزمة صحية» في حال تسليمه إلى مصر. وشدد على أن عبد الرحمن «سيجتاز المعنة كما اجتازها من قبل».



المصدر : **التحقيق**

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

الدكتور عبد السلام الدكتور عمر الشومري
الدكتور محمد طلال دلال القصص عليه ونفى ورضي إلهنا المستجابات

[illegible][illegible]

உயிர்ப்பிழைப்பு



أمريكا تسليمه وبناء على طلب القضاء المصري». وقد عقدت هيئة الدفاع عن عمر عبد الرحمن مؤتمراً صحفياً الثلاثاء الماضي أكدت فيه أن قيام السلطات الأمريكية بإلقاء القبض عليه يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، وحلقة في مسلسل تشويه صورة الإسلام والصالح تهمة الإرهاب به.

وطالبت هيئة الدفاع بضرورة الإفراج عن الشيخ فوراً، وإلى حالة رفض الحكومة الأمريكية بقاءه عليها أن تمكنه من السفر إلى الدولة التي يريد.

كما أكدت هيئة الدفاع بطلان قرار محكمة أمن الدولة بالقبض بالغاء القبض عليه لأنه ليس مجرمًا ولا مداناً في أي قضية.

وأوضح د. عبد الحليم مندور أن د. عمر عبد الرحمن كان يعيش في أمريكا بالكادرات الأخرى، وعندما سحب منه تقديم بطالب اللجوء السياسي للولايات المتحدة، فرفض طلبه ثم استأنفه منذ ١٦ شهراً ولم يقبض عليه أو يعتقل من ناحية أخرى تحدثت رندو الفعل الدولية بعد إلقاء القبض على د. عمر عبد الرحمن في أمريكا، فبينما نفي منتصر الزيات الأساسي أن تكون طهران قد عرضت استضافة الشيخ، فقد ربط المسؤولون الإيرانيون - في تصريحات لوكالة طهران نقلتها رويترز - بين اعتقال عمر عبد الرحمن وبين العداء الأمريكية لإيران والإسلام الثوري.

وأي غرة بالأرض المحتلة ادعت سلطات الاحتلال الصهيوني قيام أفراد من منظمة «الجهاد الإسلامي» بكتابة شعارات على مقر وكالة غوث اللاجئين وجدران مخيم الشاطئ، تهديد بالاحتطاف رعايا أمريكيين في حالة تسليم د. عمر عبد الرحمن للسلطات المصرية أو لإحاق الأذى به.



العالم اليوم

المصدر :

9 يونيو 1992

١٠١١

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

من الذى ينفخ فى ناسار

روبرت بيلترو أبلغه بذلك تليفونيا. بل لا يعرف أحد على وجه الدقة. هل كان ذلك لأن السفير الأمريكى فى القاهرة كان يطلب ذلك ويلجأ إلى الطلب أم أن الحكومة المصرية هي التي طلبت. وحتى من الناحية القانونية، وهي التي تتناقص على صفحات الصحف، فلا يعرف أحد ما إذا كان من حق مصر قانونا أن تطلب بناء على اتفاقية مبرمة بين أمريكا والدولة العثمانية سنة ١٨٧١ وهل ترقى هذه الاتفاقية إلى مستوى الاتفاق على تبادل المجرمين؟ ولا يعرف أحد على وجه الدقة كيف حصل الشيخ عمر عبد الرحمن على تأشيرتين لدخول الولايات المتحدة واحدة من مصر كان قد انتهى اسمها واحدة من الخرطوم، قيل إنها إعطيت له خطأ، ثم إذا به يحصل بعد ١١ شهرا فقط - على «بطاقة خضراء» وهي التي تعطي لحاملها كل الحقوق التي يتمتع بها المواطن الأمريكى باستثناء حق التصويت بل إنه دخل وخرج من الولايات المتحدة ثلاث مرات على الأقل منها رحلة إلى لندن وإلى كندا ثم عاد إلى أمريكا. وتقول وصف اليوم إن المسؤولين المصريين يعتقدون أن مشكلة هذا الشيخ من صنع الولايات المتحدة وأنهم طلبوا حذروا الحكومة الأمريكية من مخاطر إبقاء الشيخ عمر عبد الرحمن وأتباعه في نيويورك بما فيهم المتهمون في حادث تفجير مبنى التجارة الدولي، كما قالت إن المسؤولين في مصر يعتقدون بأن الولايات المتحدة لجأت إلى خدمات هذا الشيخ خلال حرب أفغانستان أثناء محاولتها الاستمساك بالاصوليين الاسلاميين في الجهاد ضد القوات السوفييتية في أفغانستان.

وهذا ما نشرته مجلة «نيويورك» في عددها الصادر في ١٢ أبريل الماضي بالتفصيل. وقالت وصف اليوم إن القاهرة تشعر بأن الولايات المتحدة نقلت مسؤولية محاكمة الشيخ من نيويورك إلى القاهرة ذلك أنها بدلا من أن توجه له أي تهمة رغم كل ما تورده الدوائر المستفيدة من قضيتهم من أمثال السناتور الفونس دامتو شيخ ولاية نيويورك إلى القاهرة على أساس أن السلطات الأمريكية تحتجزه لأسباب تتعلق بقانون الهجرة، وليس لأنه ارتكب أي جريمة الأمر الذي يصير عليه دامتو ومعظم العناصر الأخرى التي تقول إنه متورط في المؤامرات التي أعلنت عنها المباحث الفيدرالية. غير أن مصادر المباحث لم تصرح قط بأنه متورط في أي عملية إجرامية رغم أن صحفية «وول ستريت» اتهمته صراحة بأنه مسئول عن قتل الرجل الذي احتضنته عند وصوله إلى نيويورك، ونلق عليه ووفر له المسكن والسيارة والسائق والمترجم.

والواقع أن معظم المسؤولين المصريين يعبرون عن ضيقهم بسبب تكتم السلطات الأمريكية لما عندها من خلفية عن نشاط الرجل وبسبب السماح له بالنشاط السياسي ضد النظام المصري وعندما شعروا بأنه يشكل خطرا - أو بسبب مشكلة ضخمة في نيويورك - قرروا أن يسرحوه، أو يطردوه أو يسلموه لمصر.

وفي الوقت الذي بدأت فيه السلطات الأمريكية إجراءات تسليمه إلى مصر، فقد أعلن معظمهم ابتداء من وارين كريستوفر وزير الخارجية، وإلا وكلاء نيابة نيويورك أن إجراءات الطرد قد تستغرق وقتا طويلا ربما زاد على الشهور ودخل في عدة سنوات.

وقد شرحت جويسا فلان ساستون، وهي واحدة من المحامين المتابعين للقضية، أن هناك فارقا بين «الترحيل» و«الطرد». وقالت إن عملية الترحيل قانونا قد تستغرق عدة سنوات اللهم إلا إذا إغضار الشيخ عمر عبد الرحمن أن يعود بمحض إرادته إلى بلده مصر، ولكن الشيخ يبدأ الإجراءات القانونية لاستئناف قرار الإبعاد الصادر من وزارة العدل وأقام أحد محامي الدعوى اليوم ضد وزيرة العدل جانيت رينشو متهمًا إياها بإساءتها تسلمتها عندما اتخذت قرار التلحظ عليه.

غير أن بعض المحامين قالوا لنا إن القانون الأمريكى يتيح لوزير العدل أن يحتفظ على أي مواطن طالما كان يشكل خطرا على الأمن، طبقا للقانون الهجرة. ولكننا لم توجه أي تهمة - حتى الآن - طبقا للقانون مكافحة الإرهاب، أو أنه شارك في المؤامرات التي يجري التحقيق بشأنها، ومما تفجير مبنى التجارة العالمي والمؤامرة الثانية التي تضم عددا جديدا قالت السلطات أنهم كانوا ينيون لصف مبنى الأمم المتحدة، وتلقين من الإنفاق



المصدر : الحارم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

الموصلة بين نيويورك ونيجيرسى، واقتيال بعض القيادات السياسية. لكن سلطات التحقيق حرصت حرصا بالغيا على أن تقول إنه بالرغم من أن كل المتهمين في القضية كانوا يصلون في مسجد الاسلام - الذي يؤم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن الصلاة يوم الجمعة فإنه ليس متهمًا في أي من المؤامرات.

وقد اثار محامو الشيخ المصري الضريع قضية جديدة لاستمرار العطف عليه وهي أنه ليس البيجاما الحمراء التي يلبسها المساجين ويمنع من لبس الجبة والقطان وأنه لا يجد الرعاية الطبية الكافية لانه مصاب بمرض السكر، وانهم لا يحترمون شعائره الدينية ولا يكتفون من مساكنها بحرية ولا يأكل طعاما خاصا. وقالت الصحف إنه إذا اتهمت إدارة السجن ذلك لتكلفتها مئات الالاف من الدولارات سنويا.

ونقلت كل الصحف أثناء تهديد بعض أتباع الشيخ عبد الرحمن سواء في نيويورك أو مصر أو غزة، بالانتقام من المصالح الأمريكية في أنحاء العالم كلاً، ونقلت بعضها مثل هذه التهديدات على لسان السيد منتصر الزيات، أحد محامي الشيخ في مصر، الذي قال إنه لو تم ترحيل الشيخ إلى مصر فسوف يتعرض أمريكا لأعمال الانتقامية وخطف المواطنين الأمريكيين في أنحاء العالم.

وجدير بالذكر أن جانيث رينو كانت قد أعلنت أنها لا تنوي اعتقال الشيخ أو وضعه تحت التحفظ الإداري وذلك لأن تركه حراً يرد الوزارة بالكثير من المعلومات الحية والحسنية مع، ثم لم تعض ٤٨ ساعة، حتى أصدرت هي نفسها قرارا بالتحفظ عليه وسط موجة من الدعاية الاعلامية الضخمة التي تولاها كل من السناطور الفلورنسي داماتو، شيخ ولاية نيويورك، وأحد نواب البرلمان المحل لولاية نيويورك، اللذين ملأ الدنيا ضجيجا بأنهما كانا مستهذين من قبل هذه الجماعة لكسب التأييد الرخيص لاسيما من الجالية اليهودية في نيويورك.

وقد ذكرت مصادر موثوقة بأنه في حالة تنفيذ قرار الترحيل، فإنه يمكن ترحيله إلى ثلاث دول: مصر، وهي وطنه الأصلي والذي تطالب بتسليمه لتقديمه إلى المحاكمة لمسروليت عن حوادث الشغب التي وقعت سنة ١٩٨٩ التي راح ضحيتها اثنان من الجنود، أو السودان وهو البلد الذي حصل فيه على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة قالت وزارة الخارجية إنها أعطيت له خطأ أو بريطانيا على اعتبار أن آخر دولة زارها الشيخ عبد الرحمن قبل مجيئه إلى الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات. ولم تمت السلطات الأمريكية أي تفسير قط لكيفية حصول الشيخ عبد الرحمن على الكسرات الاخضر، وهي بطاقة تمنح القاطن في الولايات المتحدة كل الحقوق التي يتمتع بها المواطن الأمريكي باستثناء حق التصويت في الانتخابات وذلك عقب حصوله على تأشيرة الدخول، خطأ، علما بأن أحدا لا يستطيع أن يحصل على هذه البطاقة إلا بعد عدة سنوات وتحريات وثيقة طويلة من الأسباب والمبررات القانونية لها.

بل إن أحد قراء صحيفة «نيويورك تايمز» بحث بخطاب إلى المحرر يقول فيه: «يمتد البعض أن الأوروبي له أولوية وأفضلية في الحصول على «البطاقة الخضراء» ولكنني أود أن أصبح مطموأتم، فانا بريطاني الجنسية، و: متى زل مدينة نيويورك سنة ١٩٨٦، ولحققتي زوجتي في العام التالي، ومازلنا في انتظار «تصريح العمل» الذي نستطيع - بعد ذلك - استخدامه للحصول على البطاقة الخضراء.

فإذا قارنا ذلك بحالة الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي حصل على تأشيرة دخوله إلى أمريكا - طأ - وهي للعلم تأشيرة سياحة، وليس تأشيرة عمل - في السودان في ما ج. س. سنة ١٩٩٠، ثم إذا به يحصل على البطاقة الخضراء خلال ١١ شهرا فكيف أمكنه ذلك وأنا أسمى إلى نفس البطاقة منذ ثماني سنوات؟»



المصدر : العالم اليوم

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : يوليو ١٩٩٢

وقال الرجل في تمام رسالته إن إدارة الهجرة والجنسية تشجع بوضوح الماكربين والذين يتسمون بالدهاء والخارجين على القانون
ويعتقد بعض الذين يتابعون قضية الشيخ عبد الرحمن أن السلطات الأمريكية ربما أرادت أن تحول القضية كلها من قضية إلى ساحة القانون فتصبح قضية قانونية ولكنهم يعيرون على المسؤولين التناقض في تصريحاتهم فهم ساعة يقولون إن القضية ستعالج بطريقة روتينية عادية - على حد تعبير وارين كريستوفر - أن الموضوع - أن الموضوع قد يستغرق شهوراً وربما سنوات لأن الرجل سوف يستخدم كل وسيلة قانونية وعلى شتى المستويات القضائية، للبقاء في الولايات المتحدة، وساعة أخرى يقولون إنهم سوف يعالجونها بطريقة عاجلة.
وقال مايكل وارين محامي الشيخ عبد الرحمن إن طلب الترحيل وتسليمه إلى مصر هو من قبيل الاضطهاد لموكله بسبب آرائه السياسية، وأن أعادته إلى بلده قد يعرض حياته للخطر.
وقال مؤيدو الشيخ إنهم ينوون التظاهر أمام سجن هاوئيس قبله عند سفح جبال كاتسكيل بولاية نيويورك ولكنهم لم يتظاهروا حتى الآن.
وتقلت وسائل الإعلام هذا دفعة المسؤولين في واشنطن يطلب مصر تسليم الشيخ عبد الرحمن ذلك إنهم كانوا يعتقدون أن مصره سوف يتحدد هنا في الولايات المتحدة، وقالت هذه الصحف إن المسؤولين في مصر سارعوا بطلب تسليمه بعد أن ذكر لهم روبرت بليزرو أن الشيخ عبد الرحمن في أماكن أن يغادر الولايات المتحدة إلى بلد ثالث إذا اختار هو طائعا أن يغادر الولايات المتحدة إلى بلد يقبله، مثل السودان. وإن هؤلاء المسؤولين اعتبروا ذلك نوعاً من الضغط على مصر لاسيما وأن السفير الأمريكي روبرت بليزرو قال إن الولايات المتحدة لا تستطيع إبقائه فيها.
غير أن محامي الشيخ عبد الرحمن قالوا إنه لم يفكر في السفر إلى السودان وأنه «رجل مبادئ» يحس بأنه مظلوم وسوف يقام ذلك في ساحة القضاء.
وصرح المسؤولون في وزارة الخارجية أنه يفتض القانون الأمريكي فإنّه من حق الشيخ عبد الرحمن الذي يستأنف في قرار الطرد أن يغادر الولايات المتحدة إلى أي بلد يظله أو يقبله، أو يوافق على أوجه نشاطه المتطورة أو دعوتها لطلب نظام الحكم في مصر.
ويعتقد المسؤولون المصريون هذا أن السلطات الأمريكية هي التي خلقت هذه الاسطورة وأن الشيخ لا يخرج عن كونه شخصاً محدود الثقافة



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٩ ذو الحجة ١٩٩٢

ومحدود الألق وأنه «ديماجوجي» يدين كل الرؤساء المصريين وأنه ليس عالما أو فقيها أو مرجعا وأنهم لا يعنيه من سوى تشجيعه للجماعات المتطرفة على الإرهاب.

ويقوم بخدمة الشيخ عبد الرحمن عدد من كبار المعاميين الذين يتهمون جانيث وريشو وزيرة العدل بأنها تخضت سلطاتها وأن قرار التحفظ الذي أصدرته لا يستند إلى ذرة من الحقيقة وأنه لا يشكل خطرا على مجتمعه وأنه لم يسبق أن قُبض عليه مطلقا ولم يصدر ضده أي حكم ولم يتم بأي تهمة.

ويقول أحد هؤلاء المعاميين وهو مايكل وأرين أن قرار ترحيله إلى مصر - إذا اتخذ - يشكل خطرا على حياة الشيخ.

وقالت الصحف إن سلطات وزارة العدل ترفض نشر أي دليل استندت إليه الوزارة في قرار التحفظ على الشيخ وأن الوزارة تصح بأنها ليست أمام أي التزام بأن تغلق ذلك لأن سلطات الهجرة من حقها الكامل احتجاز أي مهاجر إليها بغير حق في أي وقت تشاء.

ويحذر بعض المراقبين هنا من ضرورة تعزيز كل الحقائق المتعلقة بموضوع هذا الشيخ لأن خيوط الموضوع متشابكة تشابكا يسبب خلطا شديدا.

ذلك أن القضية كلها تدخل في الصراع الدائر بين اليهود والسود في مدينة نيويورك واليهود عموما يخشون من أثر الدعوة الإسلامية - أيا كان مصدرها - لاسيما إذا انتشرت المساجد بين السود، وما هو عمدة نيويورك الأسود في إسرائيل يؤكد لهم أنه ليست هناك مشكلة تجاه اليهود الذين يعتقد البعض هنا بأنهم يهوديون الاحتفاظ بالدينية كمدنية يهودية يعارضون فيها التطهير العرقي ضد أي جماعة أخرى ويتوجسون منها. كذلك فإن معظم المثمنين في القضايا لم علاقات متشابكة مع الانارة منذ حرب أفغانستان ويشعرون بأن أمريكا مدينة لهم من هنا فإن هؤلاء المراقبين ينصحون بضرورة للفرز الدقيق، قبل إصدار الحكم على الأشياء.



المصدر: الوطن العربي

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٧ / ٩

الوطن العربي
العدد ١٩٩٢ / ٧ / ٩

ليلة القبض على
عمر عبد الرحمن
«الوطن العربي» تكشف أسرار معسكرات
تدريب أنصار المسيح في كندا
لماذا لم يهرب كلينتون من عصف الصراخ
الخطر جهازين أميركيين؟



المصدر : الوثيقة المرفقة

النشر والتخديعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢ / ٦ / ٩

كتب: وليد أبو ظهر

كان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركية (إف. بي. أي) يأمل أن يحسم اجتماعه مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أيه) الجدل الدائر بين التفتيشين الأمنيين الحكوميين حول كيفية التعامل مع الشيخ عمر عبد الرحمن. ولكن الاجتماع لم يثمر، ولم يتخل مدير الـ إف. بي. أي عن هواجسه الأمنية، بينما دافع مدير الـ سي. آي. أيه بإصرار عن دعم وكالته للشيخ الضعيف، نظرا للخدمات التي قدمها ومازال يقدمها للشيخ، وخدعة للمصالح القومية الأميركية في المستقبل المنظور.

وكان لابد لمستشار الأمن القومي سكرتيراته أن يتدخل لحسم الصراع بين أخطر جهات أمن أميركيين. فدعا إلى اجتماع في مكتبه في البيت الأبيض حضره مدير الأجهزة.

واحتشد النقاش داخل الاجتماع. وعرض مدير الـ إف. بي. أي وجهة نظره مقرونة بالدلائل التي تؤكد خطر عمر عبد الرحمن على الأمن الداخلي للولايات المتحدة، وأرفق وجهة نظره بتقرير كامل وضع نتيجة مراقبة مستمرة للشيخ عمر عبد الرحمن في اللذل والمسجد، كما تضمن موجزا واسيا للخطب والدروس التي يلقيها في اتباعه.. وكانت المفاجأة الكبرى أن الـ إف. بي. أي نجحت في نزع أجهزة تصمت في منزل الشيخ، وسجلت أحاديث له تمثل خطرا على أمن المجتمع الأميركي. هذه الأجهزة التي نجح عميل الـ إف. بي. أي عماد سالم من وضعها بعد أن حاز على ثقة الشيخ.

وقال مدير الـ إف. بي. أي شارحا وجهة نظره أنه لم يكن مرتاحا لنشاط جماعة عمر عبد الرحمن، منذ أن ورد اسمه في عملية اغتيال لحد معاونيه شلبي أحد أقرب معاونيه من عمر عبد الرحمن ثم اختلف معه حول مصير الأموال التي جمعت لصالح مجاهدي أفغانستان، حيث أن الشيخ ألقى بجواز تصويل أموال التبرعات لتحويل الأموال للصليبيين للتطوعين في مصر ودول عربية أخرى، ثم عثر على شلبي مقتولا وقيل إنه اختلس مليوني دولار من التبرعات، وتشير أصابع الاتهام إلى أن الأميركي المسلم كليمويت هامبتون هو الذي قام بقتله بإيعاز من اتباع الشيخ.

وقال مدير الـ إف. بي. أي، أيضا، إن عملية تفجير مبنى التجارة الدولية جاءت لتفتيح الأعين على

نشاطات الشيخ. فبرغم نجاح الأخير في البقاء بعيدا عن دائرة الاتهام، إلا أن الـ إف. بي. أي، كما قال مديرها، وضعت تحت الرقابة المشددة، وزدعت لحد عملاءها (عماد سالم) بين أتباعه حتى تنكثت من جمع معلومات ترجح تورطه في العمليات الإرهابية التي كان يجري الإعداد لها في نيويورك، والتي قبض على ثمانية أشخاص (من دائرة الشيخ) من المتطوعين فيها.

وأشار المدير أيضا إلى خطب وأحاديث أباح فيها الشيخ سلك دعاء أميركيين على الأرض الأميركية. ومع أن حجج مدير الـ إف. بي. أي، كانت قوية، إلا أن مدير الـ سي. آي. أيه لم يستسلم، وبلغ عن

قراره بحماية الشيخ، وما قاله أن الشيخ يقدم خدمات كبيرة للولايات المتحدة، وفي حماية الأمن الداخلي بالذات، حيث أن خطوط العلاقات التي يقيمها اتباع الشيخ مع تنظيمات أخرى من الشرق الأوسط واتباع حركات أصولية، تنبئ للـ سي. آي. أيه كشف شخصيات بعض العناصر الفطورية على الأمن الأميركي، وكان كلام هذا المسؤول يعني أن الشيخ «وسيلة» لجمع للمعلومات عن التنظيمات الأخرى المتواجدة على الساحة الأميركية والدولية والعربية. وقال أيضا، إن وجود الشيخ عبد الرحمن في الولايات المتحدة ليس مجرد مكافأة لخدمته لأميركا

في أفغانستان لكن له دورا رئيسيا في خدمة المصالح الأميركية في الشرق الأوسط في المستقبل المنظور.. ولم يفصح مدير الـ سي. آي. أيه، بالطبع عن هذا الدور.. ولم يطلب مدير الـ إف. بي. أي، مزيدا من الإيضاح، فقد كان يعرف أن ذلك من الأسرار العليا.. لكنه كان أيضا يملك معلومات كافية عن معسكرات احتجازها الخابرات في ولاية كنتاكي لتدريب أنصار الشيخ.. بل كان يعرف برنامج التدريب في هذه المعسكرات.. مثل أن الدورة الواحدة تستمر ثلاثة أشهر ويشرف عليها خبراء من الـ أفغانستان الأميركيين.



المصدر : الرافد العربي

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٦ / ٩

وان برنامج التدريب اليومي، يبدأ بتحارين رياضية شاقة وفنون القتال اليهودي.. تتجهها استراحة قصيرة، ثم يتولى ندوة من جنسيات عربية ومن دول إسلامية إلقاء محاضرات توجيهية حول تعريضها على أنظمة حكم قائمة ويعرضها صديق للولايات المتحدة. وبعد المحاضرات النظرية وقطرة الغداء، يخضع المتدربون لتسارين على استخدام السلاح والعدائية به، واستخدام للتفجرات وكيفية صنع الألغام وترقيتها

ويعرف أن الـ (سي. أي. أي) به، تفرض سرية تامة على هذه العسكرية وتضع أي كان من الدخول إليها، ويشترط في من يخضع للندوة أن يحصل على تزكية خطية من عمر عبد الرحمن، ويقع في هذه العسكرية عدد من الأميركيين المسلمين الذين حاربوا في أفغانستان، وآخرين من أصل عربي في يتمون لدول إسلامية أخرى.

وأصدر مدير الـ (إف. بي. أي) على ضرورة تهيئة عمر عبد الرحمن على الأمن الداخلي الأمريكي.. بينما تسلك مدير الـ (سي. أي. أي) بموقفه ووجد مستشار الأمن القومي ضرورات الأمن الداخلي.. ويعرف يستطيع تجاهل ضرورات الأمن القومي، الذي يضع كذلك الأولوية للمصلحة للأمن القومي، الذي يضع المصلحة الأمريكية العليا فوق كل اعتبار.

كلينتون .. قرار الهروب !

ولجأة «اقتحم» الرئيس كلينتون غرفة الاجتماع بحركة مسرحية. وكان مزهواً بمقراره بضرب مقر المخابرات العراقية بصواريخ «توماهوك»، فقد استطاع أن يثبت للأميركيين أخيراً أنه صاحب قرار.. وكان هذا «الزهو» يكفيه حتى لا يشعر بالإحراج من تجنبه اتخاذ قرار بحسم الصراع بين الجهازين الضطربين، لكنه وجد مفرجاً مشرفاً ليتجنب الإحراج، فقد وافق على إحالة القضية برمتها إلى الدعي العام (وزير العدل) جانيت رينو. وانفض الاجتماع، ليتجنب العيب كله إلى مكتب رينو. وقد كانت في الأسبوعين الآخرين عرضة لصلصة عنيفة في المسحاة والكودفيس. وكانت لا تملك إلا ردوداً عصبية على الأسئلة التي تصاصرها حول سبب عدم إصدارها أمراً باعتجاز عمر عبد الرحمن، بينما كان الأخير يرد على مثل هذه الأسئلة الحاسمة بابتسامة ساخرة تجعل أكثر من معنى.

وأصدرت رينو قراراً أخجولاً باحتجاز الشيخ للتحقيق معه تنفيذاً لطلب إدارة الهجرة التي تحقق في قرار سابق بطرده من الولايات المتحدة (١) وليس لاستجوابه حول علاقته بالشبكة الإرهابية.

ومصدر الأمر لرجال الـ (إف. بي. أي) ووليس نيويورك المحلي بتنفيذ الأمر.. لكن الـ (سي. أي. أي) التي ساهم أن تسجل الـ (إف. بي. أي) نقطة عليها، قررت على ما يبدو تصويل رجال مكتب التحقيقات إلى سرية في نظر الأميركيين.. فغيرت طريقة لإظهارهم بمظهر القبي (العبيط) الذي لا يعلم شيئاً. وهكذا تمكن عمر عبد الرحمن من تسليطهم باستخدام «بدل» ارتدى ثيابه واستقل سيارته، من منزله إلى مسجد بروكلين، حيث نزلت

قراره بحماية الشيخ، وما قاله أن الشيخ يقدم خدمات كبيرة للولايات المتحدة، وفي حماية الأمن الداخلي بالذات، حيث أن خطوط العلاقات التي يقيمها اتباع الشيخ مع تنظيمات أخرى من الشرق الأوسط واتباع حركات أصولية، تتسبب للـ (سي. أي. أي) كشف شخصيات بعض العناصر الخطيرة على الأمن الأمريكي. وكان كلام هذا المسؤول يعني أن الشيخ «يسهل» لجمع المعلومات عن التنظيمات الأخرى المتواجدة على الساحة الأمريكية والدولية والعربية. وقال أيضاً: إن وجود الشيخ عبد الرحمن في الولايات المتحدة ليس مجرد مكافأة لخدماته لأمريكا

في أفغانستان لكن له دوراً رئيسياً في خدمة المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط في المستقبل المنظور.. ولم يفصح مدير الـ (سي. أي. أي) بالطبع عن هذا الدور.. ولم يطلب مدير الـ (إف. بي. أي) مزيداً من الإيضاح، فقد كان يعرف أن تلك من الأسرار العليا.. لكنه كان أيضاً يملك معلومات كافية عن مسكرات أقامتها المخابرات في ولاية كنتاكي لتدريب أنصار الشيخ.. بل كان يعرف برنامج التدريب في هذه العسكرية.. مثل أن الدورة الواحدة تستمر ثلاثة أشهر ويصرف عليها خبراء من «الأسنان» الأميركيين،



المصدر : العرب الهروب

١٩٩٢ / ٧ / ٢٩

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

وأصدرت رينو قراراً وخجولاً باحتجاز الشيخ
للتحقيق معه تنفيذاً لطلب إدارة الهجرة التي تحقق
في قرار سابق بطرده من الولايات المتحدة (١)
وليس لاستجوابه حول علاقته بالشبكة الإرهابية.
وعصر الأمر لرجال الد. إف. بي. أي. ووليس
نيويورك المحلي بتنفيذ الأمر. لكن الد. سي. أي.
إيه التي ساءما أن تسجل الد. إف. بي. أي. نقطة
عليها، قررت على ما يبدو تحويل رجال مكتب
التحقيقات إلى سخرية في نظر الأميركيين.. فبدت
طريقة لأظفارهم بمظهر الفني «المبجذ» الذي لا
يعلم شيئاً. وهكذا تمكن عمر عبد الرحمن من
تفليلهم باستخدام «بدل» ارتدى ثيابه واستقل
سيارته، من منزله إلى مسجد بروكلين، حيث نقلت

وأن برنامج التدريب اليومي، يبدأ بتمارين رياضية
شاقة ولغتون القتال اليدوي.. تتبعها استراحة
قصيرة، ثم يتولى دعاة من جنسيات عربية ومن
دول إسلامية إلقاء محاضرات توجيهية حول
«موقف الإسلام من قضايا معاصرة وتتضمن
تصريحاً على أنظمة حكم قائمة وبعضها صديق
للولايات المتحدة. ويعد المحاضرات النظرية وفرة
الغذاء، يخضع المتدربون لتمارين على استخدام
السلح والمداية به، واستخدام المتفجرات وكيفية
صنع الألغام وتوقيتها

ويعرف أن الد. «سي. أي. أي» تفرض سرية تامة
على هذه العسكرية وتضج أيا كان من الدخول إليها،
ويشترط في من يخضع للتدريب أن يحصل على
تذكية خطية من عمر عبد الرحمن، ويقوم في هذه
العسكريت عدد من الأميركيين المسلمين الذين
حاربوا في أفغانستان، وكثرون من أصل عربي أو
يتنمون لدول إسلامية أخرى.

وأصدر مدير الد. إف. بي. أي. على ضرورة تعذيب
عمر عبد الرحمن على الأمن الداخلي الأميركي..
بينما تسك مدير الد. «سي. أي. أي» بموقفه ووجد
مستشار الأمن القومي نفسه «مزعجاً».. فهو لا
يستطيع تجاهل ضرورات الأمن الداخلي.. ويعرف
كذلك الأولوية للمعاطة للأمن القومي، الذي يخضع
المصلحة الأميركية العليا فوق كل اعتبار.

كليفنتون .. قرار الهروب !

وفجأة «الفتح» الرئيس كليفتون غرفة الاجتماع
بحركة مسرحية. وكان مزهاً بمقتضاه بفحرب
مقر المخابرات العراقية بصواريخ «ثومافور»، فقد
استطاع أن يثبت للأميركيين أخيراً أنه صاحب
قرار.. وكان هذا «الزمو» يكفيه حتى لا يشعر
بالإحراج من تجنبه اتخاذ قرار بحسم الصراع بين
الجهازين الخطيرين، لكنه وجد مخرجاً مشروباً
ليجنب الإحراج، فقد وافق على إحالة القضية
برمتها إلى الدعي العام (وذية العل) جانيت رينو.
وانفض الاجتماع، ليتنقل المبع كلة إلى مكتب
رينو. وقد كانت في الأسبوعين الأخيرين عرضة
لحملة عنيفة في الصحافة والكونغرس. وكانت لا
تلك إلا رويداً عصبية على الأسئلة التي تهاجمها
حول سبب عدم إصدارها أمراً باحتجاز عمر عبد
الرحمن، بينما كان الأخير يرد على مثل هذه
الأسئلة الحاسمة بإتسامة ساخرة تعمل أكثر من
معنى.



المصدر : الوفاق الجديد

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٢

الفرصة الأخيرة التي أصلي وأعط
فيكم، لكن الله أتوى من قوى الشر في الغرب
وامريكا، ونأشد الجميع التعاون والمؤازرة.
وبمجرد أن انتهت الصلاة وضع الشيخ عبد
الرحمن شروطه للخروج ومنها أن تتعدت عدسات
التليفزيون والمصورين وإحاطة أنصاره به حتى
ركوبه السيارة التي أعدت لنقله. وبالفعل خرج
الشيخ وسط مظاهرة هتافات مدوية من أنصاره
تهتف بحياة الشيخ... وتردد الله أكبر... الله أكبر.
وتلقى الشعب الأمريكي التبا بسمعة بالغة رغم أن
بطء الإجراءات القانونية قد يعطى الشيخ عمر عبد
الرحمن الحق في الإقامة لمدة سنتين قادمتين في
الولايات المتحدة حتى يبت في طلب طرده من البلاد
الذي سيكون مؤكداً حسب مصادر إدارة الهجرة
والجنسية الأمريكية.

القرار الصعب

وكان من الممكن أن يعفي الحال على ذلك في

على الشيخ عبد الرحمن لحين
النظر في الطلب الذي تقدم به
إدارة الهجرة لإلغاء قرار طرده من
الولايات المتحدة الذي صدر في ١٧
أذار (مارس) الماضي.
فحتى الساعات الأخيرة لاحتجاجه،
وفق شروطه، كانت كل الدلائل
تشير إلى أن الشيخ مستودع من
أعلى المستويات. ورغم كل الضجة
التي كانت تصاحبه في تنقلاته، إلا
أن أصغرها على الإطلاق تلك الزيارة
الأخيرة إلى لوس أنجيلوس، في ١٨
أذار (مارس) الماضي، حيث بدأ أكثر
حرية وانطلاقاً ولا بهالة بكل
الانتهاكات والمخالف التي تطارده،
حتى أنه وصلت به الجسرة أن
أختصر على إحدى القنوات
التليفزيونية في لوس أنجيلوس
(القناة ٩) أن تترك له حرية العبث
كما يشاء قبل وبعد الحوار الذي
بث على الهواء مباشرة وراح فيه
يلقي باتهاماته والفتراءات على
بعض الحكومات العربية التي لم
يعجه منها سوى السودان. ومن
دول العالم الأخرى بالطبع
إيران.

وأكثر ما لفت الأنظار، الحراسة
الخاصة التي ورنها له قوات
الباحث الفيدرالية والتي رافقته في
كافة تنقلاته وإقاماته بأنصاره في
الساحل الغربي، ومنهم من أتى
خصيصاً للقائه من ولايات مجاورة.
ودعت أجهزة الإعلام من جرة
طروحات مريبه والتي جعلت
بعض هذه الأجهزة تنهب إلى
التنقيب لفضيحة فكر الرجل الذي
وصف بأنه «ضميني جديد» في
المنطقة «وليس سراً أن آل ولف،
بي. أي» تابعت عن قسب
كافة لقائات الشيخ عبد الرحمن
بأنصاره في المنزل الذي كان
يقصم به أثناء إقامته في منطقة

سيارته، من منزله إلى مسجد
بروكلين، حيث نقلت كاميرات
جميع قنوات التليفزيون الأمريكي
إلى ملايين المشاهدين مظاهر
الشجبة على وجوه رجال آل ولف.
بي. أي، وهم يحتفلون البديل...
بينما كان محمد المهدي رئيس لجنة
العلاقات العربية - الأمريكية يعلن
للمشاهدين أن الشيخ «معتصم»
وسط حماية أنصاره داخل المجلس،
وتلت محاميته بريار نيلسون
شروط الشيخ لتسليم نفسه إلى
السلطات.

فبعد مجرد أن صدرت الأوامر
للجهات الأمنية بسرعة إلقاء القبض
على الشيخ عمر وعلم بها أتباعه،
حتى عكسوا على الفور في إعداد
خطة لتحرير الشيخ والقرار من
عدسات التليفزيون والصحافة التي
احاطت بمنزل الشيخ بكثافة غير
عادية وبالفعل، وضعوا خطة من
خلال ارتداء أحد أتباعه ملابس على
أن تخرج السيارة من كراج المنزل
لتضليل رجال الأمن والإعلام، وفي
نفس اللحظة يتم تهريب الشيخ من
منازل أخرى. وبالفعل نجحت
الخطة التي اقضت السخيرة من
أمر رجال الأمن الذين احتشدوا
بالمناطق بأعداد كبيرة وظلت قوات
الأمن طيلة ليلة الخميس تفتش عن
الشيخ عبد الرحمن في كافة
الأسكن التي من الممكن أن يتردد
عليها ويأت كل محاولاتهم بالفشل
مما أذاع جواً من الشكوك حول
هروب الشيخ للخارج.

وظلت قوات الأمن في حيرتها
حتى ظهر الجمعة عندما علموا بأنه
يؤدي الصلاة مع أتباعه في مسجد
أوبيرك ببروكلين - نيويورك. وقد
لقى الشيخ عمر عبد الرحمن عظة
الجمعة قائلاً: ربما تكون هذه



المصدر : الوثق العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٢

وست كوفينا، ورافقته خلال جولاته لبعض
الجوامع التي وعظ بها بلوس أنجيلوس، مما
أعطى الزيارة الخاصة بسجل جديد من
التساؤلات عما تريده هذه الأجهزة من الشيخ
المحاط بالشبهات؟

وليس سرا أيضاً أن بعض أفراد الفريق
الذي خطط لعملية تنمير مبنى الأمم
للجنة، ومكتب التحقيقات الفيدرالية (إف. بي. آي) ونفقين هامين في نيويورك كانوا من
المرافقين للشيخ في رحلة بلوس أنجيلوس.
وكان واحداً خلال الزيارة واللغة، الاهتمام
الكبير من قبل الجهات الأمنية والإعلامية
بالشيخ عبد الرحمن رغم مشاعر السخط والإحباط
والثورة العارمة التي تعترض البعض من الرعاية
الخاصة التي يحفل بها الشيخ في كافة
تنقلاته!!

المصدر

: المصدر



١٩٩٢

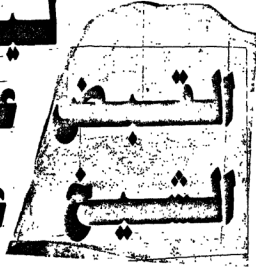
: التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإتاحة

الكتاب

عمر



• التنبيلات ثبت

أنه كان

يعلم بالامانة

الارهابي - بالكمال .

نيويورك من : محمد وهبي



• لماذا غيرت السلطات الأمريكية موقفها ، وأصبحت ألسنة « خطر على المجتمع » الأمريكي ؟ • اتفاقية تسليم المجرمين بين مصر وأمريكا - هل نخبون ؟

● ● بعد حصار استمر أكثر من أربع وعشرين ساعة في جو مشحون بالتوتر تخلفها مفاوضات بين السلطات الأمريكية في نيويورك والشيخ عمر عبدالرحمن كما تخلفها فصل من مسرحية كوميدية امتصت مؤقلاً بعض هذا التوتر ، جاءت نهاية قصة الشيخ التي كانت أمريكا قد قررت في الأسبوع الماضي فقط ان تتركها مفتوحة لعل وعسى أن يتمكن مكتب المباحث الفيدرالي ، عن طريق مراقبة الشيخ ، من اكتشاف مخطط آخر لعمليات نسف وتفجير أخرى على نمط المخطط الذي كان يربى إلى نسف مقر الأمم المتحدة ونفق نهر الهدسون في نيويورك . فقد

خرج الشيخ عمر من مسجد أبي بكر الصديق في نيويورك الذي تحصن في دقيقتيه محاطاً ببعض أتباعه ليستسلم للسلطات الأمريكية التي أعلنت أنه قد أصبح « خطراً على المجتمع » وكان في انتظار الشيخ طائرة هليكوبتر لنقله إلى سجن تابع لمصلحة الهجرة والجنسية حيث تقرر احتجازه فيه إلى أن تتم إجراءات استئنائه للحكم الذي صدر بطرده من أمريكا في مارس الماضي . ولكن الشيخ خشي من ركوب الهليكوبتر فتم نقله بأحدى سيارات المصلحة إلى سجن فيدرالي في مدينة لوتيسفيل تحت حراسة مشددة ● ●

لا أحد يعلم بالضبط لماذا غيرت السلطات الأمريكية موقفها رغم كل التفسيرات الرسمية والتكهنات الإعلامية . فقد أكدت الآن المصادر الرسمية أن أحد أهم الأسباب وراء عدم القبض عليه بعد تكشف المخطط كان « استخدامه كأداة للمراقبة ، حتى يمكن لرجال المباحث تتبع

ولكن لماذا غيرت السلطات الأمريكية موقفها من الشيخ بعد أن كانت قد قررت أن تتركه حراً طليفاً رغم كل شرائط التسجيل التي أثبتت أنه كان يعلم بكل تفاصيل المخطط الذي تم إحباطه قبل نسف بعض أهم الأهداف ذات الأهمية العالمية أو المحلية وقبل اغتيال بعض أهم القيادات الدولية والإقليمية والمحلية ؟ وقد ثبت الآن من تسجيلات العمل المزبوع عماد سالم تورط الشيخ عمر في المخطط الإرهابي ولكن السلطات الأمريكية كانت تتجنب تأكيد أو نفي هذا الموضوع ..



والصديق المنعصر المتطرفة بين قتلته .
ولكن هذه المنعصر تقول أيضا أن الأيام
المنعصرة قد تلتفت أن هذه المنعصر قد
وعت بمقامه سلطات المنعصر بعد الضجة
الإعلامية . ومن ثم فقد ألتصت من
المنعصر .

والسؤال الذي يطرح على الذهن هو : ألم
تكن هذه الضجة متوقعة بعد كل ما قامته
السلطات الأمريكية من مناصر للأثرة التي
إنطوت عليها سلسلة التفجيرات التي كان
يحيط بها وهناك آلاف المنصب الأمريكية
ومئات محطات التلفزيون التي تتلف على
أي خير مثير للذبحه إن لم تكن قدسمة ١٦
كما يقال أنه بعد فحص عدد من الشرائط
الأخرى التي حملها رجل المنعصر من شقة
الشيخ عمر في عدة مستلحي . لم يعد هناك
أي شك في علمه للكنل بالمخطط
الأرهابي . إن لم يكن ذلك لم القبض عليه بتهمة
إدراكه ببيانات كاتبة عندما ملا استمارة
مستبشرة للدخول لأمريكا بشأن زوجته وكثير
من زوجته وبشأن إخلفه أنه قد سبق إدراكته
في حقل توير شيك ينكي ؟ أم لا ؟ لم
يقض عليه بتهمة التوريط في هذا المخطط
الأرهابي ؟ وأماذا لم يقدم المصلحة على
هذه التهمة بدلا من مجرد لتجاوزة حتى
يتم قاتل في طلب استنكاه الحكم الذي
صدر بجرمه من أمريكا لأنه دخلها بالكتاب
على سطحها ١٩

على كل فإن لحث للمعلومات التي
توفرت بالنسبة لقرار لتخطط على الشيخ
عمر فتدبر إلى بعض الحقائ الجديدة . إذ
تؤكد ماري وليت التنبية العامة في مفاوضات
أنه منذ قرار وزيرة العدل والتنبية العامة
للولايات المتحدة جانيث رينو بعدم القبض
على الشيخ . فإنه قد ثبت أن مراقبه لم
تكن بالمهولة التي كانوا يتوقعونها .
وتدعى ماري وليت مثلا على ذلك تقول أن
الشيخ قد حاول الفرار من مراقبة رجال
المنعصر يوم الأربعاء المنعصر عندما كانوا
يبحثون السيرة التي كان بها . وبفضل
إختفت سيرة بعيدا عن عين رجال
المنعصر بعض الوقت إلى أن استطاعوا
للاحق بها في شوارع نيويورك ؟
كما أن الألة الجديدة التي ضلت عنها
وسلط المراقبة للأمن بولاية ماري الشيخ
بالأشعة إلى الشبهات التي على بها

بعض الشهود الجدد قد تراكت فوق الألة
القيمة بحيث لم يصح من المنعصر لأحد
أن يتدخل على الشيخ بالأعمال الإجرامية
التي كان يقوم بها قتلها .
ومن ثم فإن ماري وليت إتصلت بليونيا

صباح يوم الخميس المنعصر بجانيث رينو
وزيرة العدل وحلتها على إسماعل لومرما
بالتخطط على الشيخ عمر . وتقول ماري
وزيرة العدل في واشنطن أن جانيث رينو
كالت قد إتصمت خلال الأيام الماضية بأن
الشيخ قد يحول للوروب من أمريكا بعد أن
تراكمت مقوله عن القبض عليه بسبب
توريطه في مخطط شرف المبني وأغتيال
بعض القيادات . إزاء كل هذه المعلومات
ويعد أن تخلي مكتب المنعصر القيادي
من معرفته القبض على الشيخ بعد أن
ثبت تقام قيمته كوكالة للعالم لأمري
لتعريف الأساسي . في أمريكا . فإن وزيرة
للعدل قد أصدرت لومرما بالقبض عليه في
اليوم نفسه .

وبجانب هذه الأسب . كانت هناك
أيضا مشغول سياسية من بعض القيادات
الأمريكية لتخطط على الشيخ عمر . وقد

قد هذه المشغول المستور القواس دماقو
عمر مجلس الشيوخ الذي يمثل نيويورك
في الكونجرس والذي كان ضمن القيادات
الأمريكية لتخططها . وأما القبض على الشيخ
فإن المستور دماقو الذي كان يطلب بطرح
الشيخ من أمريكا منذ عدة أشهر لم طالب
بالقبض عليه بعد إحباط مخطط منظمة
الانفجارات مهلجا بمعد ما اعتبره منظمة
مع « ديس الأزهاب في أمريكا . فإن
المستور قد تنسب المصداق وأما عن
« مرافقه بالجميل . للسلطات الأمريكية بعد
تخلصه من الكابوس الذي كان يطرحه . كما
وجب عدد كبير من الشخصيات السياسية
الأخرى في نيويورك بالقبض على الشيخ .

كيف تحولت القصة إلى سيرة ؟
ولكن كيف تم القبض على الشيخ عمر ؟
كان للشيخ قد تخليت فجأة من منزله ومن
مسجد السلام بمدينة نيويورك ولم يعرف



فصيحته علامته المميزة بكونها الأحرى والأكبر - حيث يقع رجال المباحث من حقيقته في المبنى المجهزة للمسجد فاعلموا من قبلهم الوثائق ومسحقتهم بها

يبلغ معهم مصور الصحافة والتلفزيون فيعتصمون السيارة ويولفونها. ويأمر رجال المباحث "الشيخ" عدة مرات بالخروج من السيارة ليفاجأوا بأن "الشيخ" الذي طرده كان شيخا مزيلا فقد اكتشفوا أن العملية كلها كانت من تدبير اتباع الشيخ "الحقيقي" بهدف تضليل السلطات ولم يستطع بعض الصحفيين الذين كانوا يرتعدون وهم ينفذون التصوير لتصويره لحظة القبض على الشيخ وهو يحاول الهروب، إلا أن ينفجروا ضاحكين بعد أن استردوا أنفسهم!

ولكن مع مرور عدة ساعات أخرى دون أن يظهر الشيخ عد التور مرة أخرى. بل توقع بعضهم، قرب وقوع ما كانوا يخشونه من عمل إرهابي مفاجئ بعد فشل المحاولة الهزائية للفات الانتظار بعيدا عن المسجد لهدف لم يستطع أحد تصديدها علينا وإن يكن قد عبر بعضهم عن اعتقادهم بأنها كانت تهدف إلى "تهريب" الشيخ إلى مكان "أمن" في أمريكا بعيدا عن نيويورك وفي جميع الأحوال بعيدا عن أيدي السلطات المصرية التي كانت قد أعلنت إعادة محاكمته في مصر.

وإستأنفت المفاوضات لكي يسلم الشيخ نفسه. وحاول الشيخ مجددا أن يطمئن محاصريه بأنه لن يهرب وأنه سيظهر في أي وقت يحدد لمحاكمته، ولكن المسؤولين أصروا على تنفيذهم للأوامر مؤكدين أنهم لن يقوموا بمهاجمة المسجد إحتراما لمشاعر المسلمين وموضحين أن عدم تعاونهم ستكون له اثر سلبية عندما ينظر في طلبه إستئناف قرار طرده من أمريكا. ولكنهم وافقوا على أن يصحبه إلى المقر الذي سيحلج فيه أمريكي يتحدث العربية لكي يقوم على خدمته هناك.

لقد مكثه إلى أن إختلف أنه موجود في مقر تشاطه الثاني بنويويورك في مسجد أبي بكر الصديق. فقد لجأ الشيخ إلى هذا المسجد لأنه يقع في حي بروكلين - لكن الحياة بنويويورك إزدهارا بالأسكن - وحيث يوجد عدد كبير من أتباعه بين الأمريكيين السود. إذا سبب الاختفاء فيقال أن مجهولا قد سرب إلى الشيخ خبر قرب صدور القرار بالقبض عليه! وقد صرح أحد المستقلين بأنه كان من المفروض أن يقبض عليه أولا ثم يعطى الخبز فيما بعد. ولكن الخبر قد سرب أولا إلى وسائل الإعلام فتحوطت القصة بآل من فيها من إلتصاف إلى "ميرك" وهو مكرم يكن يجب أن يحدث لهم حافس مملو قنارة الهجرة والجنسية بالمشاركة مع رجال المباحث. مسجد أبي بكر الصديق في بنويويورك وعلى حصيل الاحتياط مثل للشيخ عمر ومسجد السلام بنويجورسي إبتداء من يوم الخميس الماضي. وعندما كانوا من الشيخ إلتصاف إلى فرانس القبط عليه حاول القلقوش أن طريق إثنين عن الصحفيين بالاشقة إلى مصدر مهدي الأمريكي للعراقى الأمل ورئيس إحدى الجمعيات الإسلامية في بنويويورك. فعرش الشيخ أن يستلم إلى المستقلين عن الهجرة في حمية بنويويورك حيث قام مهدي مستأنف الحكم بطرده. ولكن السلطات الأمريكية رفضت ذلك وأصررت على إستعماله في مكان بالقرب من المسجد الموجود فيه.

استمرت حمية القلقوش ساعات طويلة فتمتعت بالوقت الشديد. فلم يكن أحد يستطيع التمكن مما يمكن إلتصاف الشيخ أن يقوموا به وأو على سبيل الفرقة الإعلامية لإخبار إحتجاجهم. وقد إلتفت حدة القلقوش بعد أن كانت السلطات إثنين بوجوده فكتل في حلق جونكلين مما أوقف حركة المرور فجلى وتسبب في إزاحة حركة المرور في الأحياء المحيطة.

وبعد ليلة مكثه كان القلقوش يتماجد مع مرور كل دقيقة فيها. إذا مسطرة حراء ترقى أمام رجال المباحث في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة إلتشدوا فيها "الشيخ" بجلبه البيضاء وعلمته التي



في ان عملية التحفظ التي لجأت إليها السلطات الأمريكية كانت لاقناع الشيخ عمر بالعدول عن إصراره على استئناف الحكم الصادر لمطردة ومغادرة أمريكا إلى بلد آخر تكون هؤلاء المراقبون بأنه يمكن أن يكون السودان . كما تكهنوا بأنه ربما كان هذا هو السبب في طلب مصر المفاجيء لتسليم الشيخ إليها بعد أن شكت بأن كل ما تسعى إليه أمريكا هو التخلص من الشيخ "وليد زهب طليقا إلى أي بلد مدام كان بعيدا عنها" .

وفي جميع الأحوال فإن معظم القانونيين هنا يقولون أنه يمكن أن تأخذ الإجراءات التي تنص عليها اتفاقيات تسليم المجرمين عدة سنوات خاصة أن بعضهم قد أشار إلى أن عملية تسليم الشيخ عمر قد تطول وبلاذات ، لأن الاتفاقية التي تحكمها قد عقدت بين الولايات المتحدة وبين الإمبراطورية العثمانية سنة ١٨٧٥ وذلك بالرغم من أن مصر وأمريكا قد اتفقتا في السابق عدم حاجتهما لعقد أي اتفاقية جديدة .

لكن .. هل إنتهت قصة الشيخ عمر في أمريكا بانهائية التي اختارتها السلطات الأمريكية بإحتجازها له ؟ ما زالت اعتقد أن نهائيتها ما زالت مفتوحة ؛ فما زال هناك الكثير من الأسرار التي قد تكشف عنها الأيام أو الأشهر المقبلة !

محمد وهبي

وأخيرا ظهر الشيخ عمر على باب مسجد أبي بكر الصديق وقد التفت بعض أتباعه حوله من أمامه ومن خلفه بينما وقف بعضهم الآخر منهم صلين ليمشي الشيخ وسطهما وليستسلم لرجال إدارة الهجرة والجنسية بينما كان رجال المباحث يستعدون لمواجهة أي تطور مفاجيء . وقد أكد المسؤولون بعد دخول الشيخ عمر إلى السجن الفيدرالي بمدينة أوتسفيل أنهم قد وفروا له كل رعاية تتناسب مع ظروفه وأن هذه الرعاية ستستمر حتى تقرر المحكم الأمر الذي أصدرته السلطات بطرده من أمريكا وهي عملية قد تأخذ عدة سنوات .

فجاة

وفجأة وعلى غير توقع معظم المراقبين الأمريكيين ، أعلن وزير الخارجية وأمين

خبري سوسر - وقد لاحظت بعض علامات الإرتياح على وجهه الذي شبيه هو بوجه أبي الهول ، أعلن كريستوفر في مقابلة تلفزيونية صباح يوم الأحد الماضي ، أنه كان يتحدث على الهاتف قبل نصف ساعة فقط مع نظيره المصري الوزير عمرو موسى الذي أبلغه أن مصر تطلب تسليم الشيخ إليها حتى تتم محاكمته حضوريا . وقال كريستوفر أن هناك معاهدة لتسليم المجرمين بين البلدين وأن الإجراءات ستبدأ لانتهاء هذه العملية وفقا للقوانين الأمريكية وفي إطار الصداقة التي تربط أمريكا بمصر ولكنه ألمح أنها قد تأخذ وقتا طويلا .

وفي الوقت الذي أيد فيه بعض كبار السياسيين الأمريكيين مثل الجنرال برنت سكوكروفت المستشار السابق للرئيس بوش تسليم الشيخ عمر إلى مصر فإن بعض القيادات الأخرى مثل السناتور ترونت لوت قد طلبت في اليوم نفسه باستمرار إحجازة في أمريكا وتقديمه للمحاكمة على أي جرائم يثبت قيامه بها على أرضها . وكان بعض المراقبين قد أبدوا تشككهم



صباح الخير

جعل الاعلام الامريكى ، من الشيخ عمر عبدالرحمن ، قصة وحكاية ، وخلع عليه العديد من الأوصاف والصفات .. بدأت بانه الزعيم الروحي للمسلمين في مصر .. وانتهت الى تشبيهه بالخمسيني ، والادعاء بانه سيفعل في مصر ، ما فعله الخمسيني في ايران !!
قلوا كل ذلك وردوده ، رغم ان الاغلبية الساحقة في مصر ، لم تكن تعرف الشيخ ، او تدري عنه الشبر الكثر !
ومن الطبيعى ان تتساءل الناس : ما سر هذه الضجة التي اثارت حول الشيخ عمر عبدالرحمن في أمريكا ؟
يعتقد البعض ان الامر لا يزيد على كونه ضجة اعلامية ، لا اكثر ، ولا اقل .. وانها ضجة لا تحمل معها اية توجهات سياسية ! ولكن هناك من يختلف مع هذا الاعتقاد ، ويرى ان الضجة إستعمارية ايد خلفية ، بقصد استخدام الرجل في تحقيق اهدافها .

ما هي هذه الاهداف ؟
يقول البعض : ليس خلفا ان هناك علاقة ما بين الشيخ ، وبين وكالة المخابرات المركزية الامريكية .. وهي علاقة اشارت لها العديد من الصحف الامريكية ، رغم نفي المسئولين الامريكيين لها .. وقد نظمت هذه العلاقة أثناء حرب افغانستان .. فقد كانت للشيخ وبعض اعدائه نشاطات في افغانستان .. ومعروف لكل الدنيا ان الوصول الى افغانستان ، كان بقتضى المرور بقلوب المخابرات المركزية الامريكية ، اما مباشرة ، واما من خلال المتعاونين معها .. من هنا يحتل مساهمة المخابرات الامريكية ، في تخفيف صورة الرجل .. ربما لاستخدامه - بعلمه ، او بغفركه .. في انواع اخرى !

هذا ما يراه البعض . وهناك من يرى ان القوى الصهيونية ، لعبت دورها بورا مؤثرا في تخفيف حجم الرجل ، وتصويره على انه زعيم للمسلمين .. حتى تستخدمه في اثاره مخاوف الامريكيين من الاسلام والمسلمين .. وفي تشويه الاسلام ، وتصويره على غير حقيقته . وعلا ذلك يذكر انه قبل شهر قريبه مضى .. وقع حادث انفجار مبنى التجارة العالمي في مدينة نيويورك ، الذي اودى بحياة الكثيرين من الابرياء .. وبلغت الشرطة على مجموعة من المسلمين ، والمتهمتهم بقتل الجريمة . ويحتل انهم انصار الشيخ عمر عبدالرحمن .. والذي تصفه وسائل الاعلام بانه الزعيم الاسلامي .. والاب الروحي للمسلمين .. وكان من الطبيعى ان يثار هذا الحادث مخاوف الامريكيين من الاسلام والمسلمين !



تم قبضت الشرطة الامريكية مؤخرًا على مجموعة من المسلمين ،
والتيهمتهم بالتدبير لإجراء سلسلة من الأعمال الإرهابية تشمل في تفجير
بعض المباني والإنفاق ، بالإضفة إلى اغتيال كل من الرئيس حسني
مبارك ، والدكتور بطرس غالي . وتبين أن المتهمين في المؤامرة من انصار
واتباع الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يقلل إنه الزعيم الاسلامي .. والاب
الروحى للمسلمين !
ويكمن في كل هذا الحادث ، انعكاسه في امريكا .. إذ بدأت الناس
تتخوف من الزعيم الاسلامي الذي يدعو إلى الارهاب واغتيال الابريام ..
ولأنه ان هذا امر يسيء إلى الاسلام والمسلمين .. فهل كان هذا احد
اهداف الضجة التيثاروها حول الشيخ ؟؟
اين الحقيقة في كل هذه الاحتمالات ، التي تحاول تفسير الضجة التي
اثيرت حول الشيخ ؟ ليست أدري .. لأنه عندما تغيب القرائن والأدلة ..
يصبح من الصعب الاستدراك بالحقيقة !

سعيد سفيان



المصدر : الأمية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

إليات غامضة في قضية نيويورك : الزني يوسف، مصعب ياسين، «وحيد» □ نيويورك - من جمال خاشنكي

■ تمثل قضية تعجير مركز التجارة العالمي وقضية الثمانية (أصبحوا الآن عشرة) المتهمين بالأعداد لسلسلة من الأعمال الإرهابية في نيويورك بالثغرات والشخصيات الغامضة. من هي هذه الشخصيات:

هناك رمزي يوسف الذي وصف بأنه الخيط الذي يربط بين المتهمين في قضية مركز التجارة العالمي وجهات دولية واختفى بعد الحادث وقيل أنه عراقي سافر إلى بلاده أو مصري عاد إلى مصر. ويوسف دخل الولايات المتحدة في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي قائماً من باكستان بصورة غير قانونية فقبض عليه ثم اختفى بعد اطلاقه على لثة التحقيق. ويقول المسؤولون في مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي) أنه يستخدم أكثر من اسم وأكثر من جواز سفر واحد. وتريد أن له علاقة بالتمه الرئيسي في قضية مركز التجارة العالمي محمد سلامة. لكن سلامة نفى في اتصال هاتفي مع أحد اصداقائه معرفته بشخص يحمل هذا الاسم، كما أن اصداقاء سلامة، وهم مجموعة معظم افرادها من المهاجرين المصريين وعدد صغير من السودانيين والفلسطينيين، لا يعرفون شخصاً بهذا الاسم.

الشخصية الثانية هي الأستاذ الجامعي مصعب ياسين الذي هاجر من العراق قبل سنوات عدة وعرف بتيارته وارتبط في البداية بمجموعة سلفية. وكان ياسين يتحدث أحياناً في بعض المساجد وسكن أواخر العام الماضي إحدى شقق المبنى الواقع في 2٤ كترينغتون أفينيو الذي ورد ذكره في ملكرة القبض على سلامة كهنوان لجوزيه هداس وهو العنوان الذي استخدمه سلامة في عقد استئجار السيارة التي نقلت القنبلة إلى مركز التجارة العالمي. وهذه الشقة هي نفسها التي



المصدر :

٩ يونيو ١٩٩٣ تاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

اقام فيها سلامة.

واختفى مصعب وشقيق له اسمه عبدالرحمن بعد الانفجار مباشرة. وبعد ذلك انضم رجال د.اف. بي. آية شقة مصعب وصانروا كتاباً وملابس وأجهزة وصفت في حيله بأنها تل على أن صانعة قتال، كان يقدم في الشقة.

وكانت بين الأجهزة المصانعة أنابيب للاختبارات واشحنة كهربائية. غير أن مصعب ظهر مجدداً الشهر الماضي وطالب د.اف. بي. آية بأن تعيد إليه أغراضه التي يؤكد أنها ليست لمحمد سلامة معتبراً أنه من الطبيعي أن يمتلك أجهزة من هذا النوع إذ أنه استأجر الهندسة الكهربائية في كلية فنيين التي ترك العمل فيها أخيراً حسب قول زميل له في قسم الهندسة اتصلت به والحياء.

وإلى اختفاء مصعب وظهره مجدداً إلى إثارة الشكوك فيه في أوساط جالية باتت لا تثق بأحد بعد ظهور عمار سالم كسفير لمكتب التحقيقات الفيدرالي.

وما يزيد الشكوك في مصعب ياسين ما تردد عن أن أخيه عبدالرحمن الذي ما زال في العراق ويسميه رجال د.اف. بي. آية «عبدول» هو الذي دل المحققين إلى مستودع المتفجرات الذي استأجره محمد سلامة.

غير أن محمد سلامة يؤكد لاصفقاته أنه كان يعمل بالفعل لدى رجل اسمه كمال إبراهيم وأن ليس اسماً خائلياً. ومعروف أن عقد إيجار المستودع هو باسم كمال إبراهيم، غير أن المحققين يعتقدون أن محمد سلامة اختلق الاسم بهدف التتويه.

ومن المفارقات الأخرى أن رجال د.اف. بي. آية الذين انضموا للشقة الواقعة في ٢٤ كزيتغتون الفينيو على أساس أنها شقة محمد سلامة، وتبين أنها شقة مصعب ياسين، لم يهتموا إلى مكان إقامة سلامة وإلى أغراضه الحقيقية إلا بعد

حوالي شهرين. واكدت تلك مجموعة من اصفاء سلامة طبيباً عدم ذكر اسمائهم إذ أنهم مصوريون ويخشون عواقب ذلك في بلادهم ويقولون إن رجال د.اف. بي. آية يملكونهم ويسبق أن حققوا معهم.

وكان سلامة يتناوب على المبيت في بيوتهم ويعتبرون ذلك تصرفاً طبيعياً ممن مهاجرين يشاركون بعضهم بعضاً النساء والضرأ وهم يرون في محمد سلامة شاباً وديعاً وطيباً كان صديق الجميع. وكان سلامة يعمل مع مفاتيح أكثر من شقة واحدة ويقول أحدهم إن د.اف. بي. آية لم تعرف أن أغراض سلامة عندنا إلا بعد إبلاغ رجاله بذلك. وصان هؤلاء بالفعل ملابس سلامة وكتبه بينما تركوا ثلاثة تفصنة لكتهم عانوا بعد حوالي أسبوعين وتفحصوا الثلاثة لمعرفة ما إذا كانت تحوي مواد كي. بي. آية إلا أنهم لم يصادروها.

الشخصية الغامضة الأخيرة هي شخصية «وحيد» الذي لم يعرف اسمه الكامل وهو مصري من بورسعيد اتهم سابقاً في قضية مخدرات. ويقول المتهم الرئيسي في قضية صديق علي صديق إبراهيم فإن «وحيد» كان مع المجموعة التي قبض عليها أواخر الشهر الماضي في مصنع القنابل حسب وصف مدير مكتب د.اف. بي. آية في نيويورك جيس فوكس وهو الشخص نفسه الذي قال عن شقة مصعب ياسين أنه من الواضح أن صانع قتال كان يعيش فيها.

ويستغرب صديق اختفاء اسم «وحيد» من قائمة المتهمين ليعود الحديث عنه كأحد «المتعاونين مع د.اف. بي. آية».



تلازم، بله إسرائيل، في

— بداية، وحتى لا يغضب منا أولاد العم سام، وبخاصة مكتب المباحث الفيدرالي الأمريكي (F. B. I) ندان: إننا نهد العنف الموجه لإيرايأيا كانت أو طائهم أو أديانهم أو اتجاهاتهم السياسية والفكرية. ونحن في إبانيتها هذه نتطلق من (الإسلام): عقيدتنا، ولسفقتنا، وأبوس من خوفه أو بغض أو معالاة لن بيدهم التفرد العالي أو الداخلي، الجديد منه أو القديم. فالإسلام الحق— كما استقر إلينا بعد ١٤ قرناً، قرناً، وسنة، وترثا حضاري— يعلمنا أن العنف الموجه قواعده وأصوله ومناحيه وخفاياه، والأبرياء بأي حال، ليسوا طرفاً أو غاية في هذا العنف ونحن مطالبون بهديتهم وأصلحهم وبالصلى، طلالاً لم يقدرونا بالقوة.

— تلك بداية توضيحية لابد منها.

• نعود الآن إلى القصة المثيرة

التي هزت المجتمع الأمريكي، ومن ثم هزت الكثير من الأنظمة العربية

التي لا يتسام لها جفن إلا ما كان

السيد الأمريكي قللاً أو منزعجاً!!

والقصة التي يطلب عليها (الفكركة المثيرة)— كما نهدت إلى ذلك بعض الصحف الأمريكية تقول: «إن ثمة شيعة من مواطنين ذوي اتجاه إسلامي (٩ بالاضبط) يحمل عدداً منهم الجنسية الأمريكية والبعض الآخر يحمل البطاقة الخضراء فقط (أي الإقامة)، وأنهم ينتسبون إلى السودان، وإلى الأمريكيين السود، قد تم خبطهم وهم يحدون خطة إنشائية كبرى لتسف مبني الأمم المتحدة، ويغني لشركائهم وعرضنا تحت نهر الهمسون، ويسخر مراسل مجلة الصور القاهرية في واشنطن من الأمر.. مؤكداً أن هذه (العملية الكبرى)— التي أطلق عليها اسم «مخلة بيتا» لا يمكن أن يكون وراءها مثل هؤلاء السذج الذين ألقى القبض عليهم بسهولة... ومن المحتمل أن يكون للمسألة امتدادات وتفسيرات أخرى» (الصور ٢ يوليو ١٩٩٢)، وعلى نفس المعنى أكد (سلامة) لحمد سلامة— في الأهرام يوم ١٩٩٢/٧/١.

• ويعيدنا عن القصة المثيرة، وأحداثها التي لا تزال تتناولها الصحف الأمريكية والغربية بأسلوب وخمسة، اعتماداً نحن العرب منهم منذ الحروب الصليبية حتى اليوم (بلا مبالاة).

• بعيداً عن ذلك.. استوقفني في هذه (القصة) واقعة محددة، وهي واقعة الضابط المصري (السايق) الذي عمل مرشداً لدى أجهزة المخابرات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، واستطاع بحكته وذكائه— كما وصفته الصحف الأمريكية— إغراق جماعة الشيعة عمر عبد الرحمن في أمريكا، بل ورفض أجهزة تستد داخل منزله، وهذا الضابط يدعى عماد سالم، وعمره ٤٣ عاماً، لقد استوقفني سلوك هذا الضابط الذي أشار إيجاب أهل الغرب، واسموه (بالباطل) على حد وصف نناء يوسف مراسلة جريدة الحوادث المصرية— في عندها الأخير ١٩٩٣/٧/٣٠.

• وهذا (الباطل)، أحترت أنا شخصياً بما أصله.. وبصرامة وأيت التردد قليلاً ومحاربة بحث الأمر من كافة جوانبه:

من هو؟

الجانب الأول هنا هو الرواية الرسمية (المصرية) والأمريكية) من هذه الشخصية المصغرة بـ (عماد سالم). تقول عنه مجلة الصور القاهرية في عددها السابق:

(سنة عماد سالم، عمره ٤٣ سنة، مهنته حارس مدرب على حماية الأشخاص ويقول: إنه كان شابطاً بالجيش المصري وقد بدأت علاقته عماد بطريقة عارضة والجموعة المتتبع بتدبير حادث الانفجار في مركز التفتار العالمي وجماعة المقيض عليها حالياً، بتمه تدبير سلسلة الانفجارات والاقتيالات، وتدعى السلطات الأمريكية أنه قد ثبت الارتباط بينهما وبين سيد نصير المسجون حالياً بعد زعم تورطه في حادث اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف كاماتان.



وكان ظهور عماد بفضلاته القليلة ولحيته الدبية والمعنى بها مثل مثاليه بالبلدة نفسها التي كان يتردد بها في الكثير من الأوقات على عكس معظم مرديي الشيخ عمر، بدأ ظهور عماد على المسرح أثناء محاكمة السيد نصير وسرعان ما انهمك في كل التظاهرات التي يقوم بها مسجد السلام في نيويورك، الذي يتخذ الشيخ مقرًا لنشاطه ومقرًا لخطبه الثابتة ويؤثره بلقي عندها أتباعه، ويقتدر منها تعالييه أو تعليماته المقتضة، كما يفضل البيض تسميتها ورغم شكوك بعض أتباع الشيخ عمر في أمر عماد بسبب الطريقة المفاجئة التي ظهر بها على التراب على هذه الشكوك، وإنما به يعود ثقة الشيخ بيقية مردييه ليسمح للحارس الأمين له، ومترجمه عند لقائه بمراسلي الصحف والتلفزيون والنيابة عنه بإلقاء أمام وسائل الإعلام بعد انفجار مركز التجارة، وكان عماد قد تولى أيضا الدفاع أمام كاميرات التلفزيون وعشرات المصورين من محمود أبو حليم قائد المجموعة المتممة في قضية انفجار مركز التجارة.

ومن ثم فلم تجد وسائل الإعلام صعوبة لنشر صور الممثل المزبور على صدر الصفحات الأولى للصحف، وبهذا في جميع نشرات التلفزيون وبمهره إذاعة اسمه لدرجة أنه أخذ يتألم خلال يومين على الأمل - تجويع الشيخ عمر في القصة التي راحت الصحف تنقل لها الصفحات.

وعقب انفجار المركز التجاري اقترب صاحبنا (عماد الشيخ - الضابط) من المجموعة التي بدأت في تخفيض للمرحلة الثانية من مخطط الهجوم على أمريكا والشيطان الأكبر، لتقويض استقرارها ولانقضاء من القبض على القريبين لصديق قبيض عليهم في حادث مركز التجارة، وإذا بعماد يصبح أقر في القبض على مرديي على السويدي التي تقودهم بقيادة المجموعة التي قبض عليها في وقت مبكر من فجر يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٢٤، وفي مكتبة إحصاء القاتل التي كانت تستخدم في سلسلة الانفجارات بعد أيام، وفي وجه التعذيب، يوم ٤ يوليو العبد القوي للولايات المتحدة، أو في أول يوليو، حيث كان بعض أعضاء المجموعة يعذبون للسفر في هذا اليوم.

أما بالنسبة للسؤال من متى جندت البحوث الأمريكية عماد؟ فإن الكثيرين من الصحفيين وكاتب قصص المفاخرات والإسارات ما زالوا يحاورون العلوف على إجابة له. فلا يستطيع أحد القطع إلا أن كان قد جند أثناء محاكمة سيد نصير أم بعد حادث الانفجار كما يعيد بالتحريات المصرية لإجابه الدور الذي يشاغل: ما إذا كان لعاد مرة سابقة بالتحريات المصرية لإجابه الدور الذي قام به إلى هذا الحد؟ ويقول جبران مراد في سائحاته أنه: إنه رغم (دله شخصيته) إلا أنه كان يعيد أكثر إلى العزلة. وكان يعيش مع ابنه (أ) سنوات) وبنته (١١ سنة)، أما أمهما فقد قبل إتيانها مازالت في مصر. وبالطبع فإن عماد وأبنته قد وضعوا تحت المراسلة الشديدة فور إعلان المباحث عن الدور الذي قام به.

انتهت رواية المصوره القاهرية عن شخصية عماد سالم، وذلك هو الجانب الأول من الرواية.

يطل.. أم جاسوس رخيص

● أما الجانب الثاني، فلقد تولد لدى إحساس دفين بأن الرجل مجرد مقتر. صغير ورخيص في الوقت نفسه، وبأنه قد (مرك) بنفسه القضية كلها من أجل حيلة دولارات (مع الاعتذار للتعليم الأمريكي الشهير). فلقد ذكرت الصحف الأمريكية أن مكتب التحقيقات الفيدرالي قد اقترح على وزارة العدل الأمريكية صرف مبلغ ٢٥٠ ألف دولار مكافأة عن عن دوره في القضية وقيل ذلك ذكرت (الأرقام المصرية الرسمية) بأنه قد قام بتحويل الإرهابيين الثمانية ببعض التفجيرات، وأنه استأجر لهم جراحات لكي يتم فيه عمل المعدات والقتال الخاصة بالتفجيرات، وأنه كان موضع شك لدى مساعدي الشيخ عمر عبد الرحمن منذ البداية (١).

● وبعض النظر عن كل ذلك...
● ومع الفرض أن (الشيخ عماد سالم) قد صفا ضميره فجاء - كما ادعت صحيفة الأخبار القاهرية الرسمية منذ أيام - وخشي على أرواح الأبرياء من الأمريكيين، فهل يجوز أن تصدق بالفعل أن أمثال هؤلاء الفقراء والمساكين من أتباع الشيخ عمر عبد الرحمن في أمريكا يمكنهم أن يتسلقوا مبنى الأمم المتحدة ونظري هؤلاء الذين تولد لدى أن الرجل (الشيخ عماد سالم الضابط سابقا) قد استنجد هؤلاء الثمانية، ورسوم لهم أصلا من ورق حول إمكانية مقارعة الضباط الأكبر - كما كان يسمى أمريكا وقتها لبقول محمد وهبي مراسل المصور في واشنطن - وأنه قد اقنعهم بذلك وقدم لهم بالفعل بعض الأدوات والتمويل. لكي يورطهم في العمل فظنوا... وقد كان!!
● مسامحة الله يا شيخ (يا ضابط) عماد! وأرجو أن تجد القدرة على الإتيان في وجه ظليتيك، والحديث إليهم: بالعربي أو بالأمريكي!!
● أرجو.



المصدر : الحياة

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

بعد رفض طلبه اللجوء السياسي

واشنطن تفتح المجال أمام إبعاد عبد الرحمن

□ واشنطن - من حسن سندروس
□ نيويورك - من جمال خاشنكي

تسليم الشخص المتهمين بارتكاب جرائم سياسية، وعلى رغم أن مسؤولين مصريين تكروا أن واشنطن أحت على القاهرة لتقديم طلب لتسليمها عبد الرحمن، فإن مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية طلبوا من مصر أول من أمس الخميس إعطاء إيضاحات في شأن طلب التسليم حتى يكون متسجماً مع روح الاتفاق القسطنطينية. وأعرب مسؤولون أميركيون عن اعتقادهم بأن الجدل القانوني في شأن تسليم عبد الرحمن قد يستمر سنوات عدة. وقال مسؤول أن السلطات المصرية تأمل بأن تتمكن واشنطن من توجيه تهمة جنائية لعبد الرحمن لتجنية التحقيق في الاتهامات التي وجهت إلى ثمانية أشخاص احتجزوا أخيراً إثر الكشف عن خطة لتفجير مبنى الأمم المتحدة ونقلين في نيويورك.

ويقضي لتفاق العام ١٩٧٤ بعدم تسليم المتهمين إلا بعد ادانتهم أو التماسهم بالقتل، أو الشروع فيه، أو الإغصاب، أو الحرق، أو الفرصنة أو التمرد، أو النهب، أو التزوير، أو الاختلاس.

وصف إبراهيم صولفي المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأميركية سابقاً تسليم عبد الرحمن بأنه قضية خطيرة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وقال اندرياس لوفينيلد استاذ القانون في جامعة نيويورك ورئيس المستشار القانوني لإدارة الرئيس الراحل ليندون جونسون أن الشيخ عبد الرحمن يستطيع تعزيز طلب محبة اللجوء السياسي إذا ألبت أمام محكمة الهجرة التي تجت في باغداد أنه مطلوب في مصر لاتهامه بارتكاب جريمة سياسية.

وفي نيويورك دار جدل قانوني آخر حول احتمال سفر التمتع في الصحة (٤)

■ أعلنت وزارة العدل الأميركية أمس أن مجلس استئناف طلبات الهجرة الأميركي رفض طلباً تقدم به زعيم الجماعة الإسلامية، في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن كخحه اللجوء إلى أميركا، وتكررت أن المجلس قرر تأييد قرار صدر في آذار (مارس) الماضي يقضي بإبعاد عبد الرحمن. وتشايعت أمس فرض تسليمه إلى مصر بعدما أثار مسؤولون أميركيون كبار نقاشاً قانونية لمنع واشنطن من ذلك طلياً لاتفاق تسليم المجرمين الذي أبرمته السلطات العثمانية التي كانت تحكم مصر مع الولايات المتحدة في العام ١٩٧٤.

ولم تقل وزارة العدل الأميركية بتفاصيل قرار مجلس استئناف طلبات الهجرة الذي يفتح الباب أمام السلطات الأميركية للمضي قدماً في مساعها الرامي إلى إبعاده عن البلاد. غير أن المحامية الأميركية باربرا تلسون قالت إنها طعنت أمس في قرار وزارة العدل القاضي باحتجاز عبد الرحمن في أثناء النظر في قضيته أمام سلطات الهجرة.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية أمس أن الاتفاق المبرم بين مصر والولايات المتحدة إبان إدارة الرئيس بولسينس غرايت في ١٩٧٤ لتسليم المجرمين لا يوفر مبرراً قانونياً كافياً لتسليم عبد الرحمن إلى مصر. وأشار هؤلاء إلى أن الاتفاق الذي وقع في القسطنطينية لا يشتمل تسليم المتهمين بالتحريض على إثارة الشغب، وهي التهمة التي وجهتها إلى عبد الرحمن محكمة في مصر الأسبوع الماضي. وأضافوا أن الاتفاق يمنع - تحديداً -



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

واشنطن تفتح المجال

تتمة الصفحة الأولى

الضابط المصري السابق عماد سالم المخبر الرئيسي لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. آي) في قضية المتهمين بتدبير خطة التفجيرات للفشار إليها. وكان سالم صريح لصحيفة «الإيرام» الاثنين الماضي بأنه مستعد للمثول أمام القضاء المصري إذا طلب منه ذلك عقب تسليم الشيخ عبد الرحمن إلى السلطات المصرية. ورفضت وزارة العدل التعليق على إنشاء عن احتمال سفر سالم إلى القاهرة. غير أن مصدرًا في «اف. بي. آي» استبعد السماح له بذلك، وإن كان أقر بأنه لا يوجد سبب قانوني يمنعه من السفر. غير أنه أشار إلى أن سالم يعتبر الشاهد الرئيسي في قضية خطيرة، ومن شأن سفره أن يؤدي إلى إنهاء القضية برمتها.

وقال مايكل وارنت محامي الشيخ عبد الرحمن «والحياة» أمس أنه لن يتقدم بطلب لترحيل سالم من السفر، لأن غيابة عن جلسات المحكمة سيدفع بالقضية كلها عبر أنبوب الصرف.

والبغ محامون أميركيون «الحياة» أنهم يعتقدون أن من حق هيئة الدفاع الطلب من المحكمة إزعام الشهود على حضور جلسات المحكمة. وقال وليم كانسيلر محامي المتهم الرئيسي في قضية تفجيرات نيويورك صديق إبراهيم أنه يعتقد أنه «لا توجد قضية حقيقية ضد موكله». ويذكر أن كانسيلر كان دافع بنجاح في الماضي عن زعيم الحقوق المدنية الأميركي مارتن لوتر كينج، والفهود السود، الذين وصلوا إبان الستينات بالتحطيم ونجح أخيراً في إقناع محكمة أميركية بإصدار حكم ببراءة السيد نصير من تهمة اغتيال الصحافي اليهودي المتشدد مائير كاهانا.



وزارة العدل الأمريكية ترفض طلب الاستئناف

عمر عبد الرحمن يخسر جولة ثانية في قضية ترحيله

محكمة أعلى،
وعما إذا كان امر ترحيله بات
مرجحا قالت المحكمة ان القرار لا
يعني بالضرورة انه سيرحل عن
البلاد، وان قضيته حسب النظم
القانونية يمكن ان تصل الى
الحكمة العليا.
وعن الخطوات التالية قالت:
اننا لا نعرف ويسنا متاكدين مما
سيأتي ذلك، وان هناك اجهزة عدة
تابعية لوزارة العدل تتولى
الموضوع، ومن تلك الاجهزة المكتب
التقني لمراجعة الهجرة الذي
اتخذ القرار اليوم (امس) وهو
تابع لوزارة العدل.

وعلى هذا الصعيد رفض
مسؤول في المكتب الرد على اسئلة
«الشرق الأوسط» بشأن الخطوات
التالية وقال: ان التعليمات لدينا
تقضي بعدم الرد على الاسئلة،
ولكنه يمكن التوجه بها الى وزارة
العدل.

ولم يحسم قرار امس للعدل
بل اثار المزيد من التساؤلات
والغموض عن طبيعة الخطوة
القبلية في قضية الدكتور عبد
الرحمن، مثل هل يجري تسليمه
لحضر بعد الطلب الذي تقدمت به
رسمياً الى الولايات المتحدة الأحد
الماضي لتسليمه اليها ومحاكمته
هنا، أو هل يجري ترحيله والى
أين؟

وكانت تقارير ومعلومات
ترددت خلال الأيام الماضية قد

قرارها بترحيله والذي اتخذته في
منتصف شهر مارس (آذار)
الماضي.

وقالت المحكمة باسم وزارة
العدل ان مجلس استئنافات
الهجرة رفض الاستئناف الذي
قدمه الدكتور عبد الرحمن ضد
قرار ترحيله من الولايات المتحدة.
الا ان المحكمة قالت ان الشرق
الأوسط في وقت لاحق ان الشيخ
عبد الرحمن يستطيع التقدم بطلب
استئناف ضد هذا القرار الى

واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر

اعلنت وزارة العدل الأمريكية
امس انها رفضت طلب الاستئناف
المقدم من الدكتور عمر عبد
الرحمن زعيم تنظيم «الجهاد»
المصري المعتقل حالياً في أحد
السجون في نيويورك منذ أكثر من
اسبوع، للحصول على اللجوء
السياسي في الولايات المتحدة،
كما رفضت الوزارة التراجع عن



المصدر: الشرح الموجز

النشر. والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

(شارت الى انه اذا جرى ترحيله
فربما يتوجه الى إحدى دول
أمريكا الجنوبية، أو إلى السودان.
ومن جهة أخرى، قالت محامية
الدكتور عبد الرحمن أمس أنها
ستتقدم إلى المحكمة الفيدرالية
بدعوى ضد وزارة العدل الأمريكية
لأن الوزارة أمرت باعتقاله مع أنها
في نفس الوقت توصلت إلى

قرارها بترحيله عن البلاد.

ويذكر أن وزير الخارجية الأمريكي
وآرلين كريستوفر قال الأحد الماضي أن
قضية تسليمه إلى مصر قد تستغرق
بعض الوقت، وأن العملية جارية في
نطاق النظم القانونية المتعلقة بالهجرة
والإقامة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»
أمس أن الولايات المتحدة طلبت من
الحكومة المصرية تعزيز دوافع طلبها
بتسليم الشيخ عبد الرحمن لتكون من

النظر فيه.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في
الإدارة الأمريكية قولهم إن دافع
التسليم الذي ذكرته السلطات المصرية
يتعلق بطلب القاء عبد الرحمن منذ
أربع سنوات وأثار تظاهرات من قبل
المصريه

وأضافت الصحيفة أن معاهدة
تسليم الجرمين بين مصر والولايات
المتحدة الموقعة في العام 1874 ترفض
اعتبار الجرائم ذات الطابع السياسي
دافعاً مقبولاً لتسليم الجرمين.

وأضاف المسؤولون للصحيفة أن
وزارة الخارجية طلبت من الحكومة
المصرية إيجاد دافع يسمح بالقبول إلى
تسليم عبد الرحمن المسجون في
الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة أيضاً عن مصادر
في الإدارة الأمريكية أن القاهرة سعت
إلى منح طرد محتمل للدكتور عبد
الرحمن إلى بلد ثالث يمكن فيه مواصلة
نشاطاته ضد الحكومة في مصر.

وأضافت المصادر أن إجراءات
التسليم الأمريكية يمكن أن تتطلب
سنوات.



المصدر : **الصحيفة**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

امريكا في المصداق



لا يمكن ان يعلى احد امريكا من انها العدو الحقيقي لخصم وللغرب وللإسلام رغم انها تحاول التظاهر انها دولة صديقة والحقيقة انها صديقة لنا لتحقيق مقاصدها في الأمة العربية والأمة الإسلامية وفي نفس الوقت تمنع في عدائها لنا بكل الوسائل .

امريكا اعطت عمرعبد الرحمن الكارث الاخضر وهي تعلم ان اقامته منتهية منذ مايقرب من العام ونصف العام ولو كانت ترغب في عدم اقامته لانتهت هذا الامر منذ عام ونصف ، وماذا جعلها تفيق الآن للتأبط عليه لاشء إلا فعلا رخيصا في مسرحياتها الرخيصة لتشويه صورة الإسلام ووصمة بالارهاب لقد تصرفت الادارة الامريكية للقبض عليه بتمتيلية هزلية وبكل اسف ان البعض تصور ان تسليم عمرعبد الرحمن وشيك كما اوحت بذلك ثم عابت واعلنت ان هذا الامر يحتاج لوقت ولم تضع تصورا للوقت مما اوحى للبعض ان الوقت بضعة اسابيع ثم عابت واعلنت ان الوقت قد يستغرق بضع سنوات وكل هذه المسرحية الرخيصة الفاشلة ماهي إلا ضحك على اللقون، امريكا تكره مصر بكل المقاييس وتحاربنا بكل الصور حتى انها تدعت إلى تصدير بعض الامراض وبعض الفواهر الرضعية جنبا إلى جنب مع تصديرها باقى المفاسد لتفتيت عضد مصر بلد الازهر الشريف ولضرب الإسلام من هنا وهناك ، امريكا لاتنوى حل المشكلة الفلسطينية ولا مكان تهديد القدس يسير على قدم وساق وليست شريكا كاملا في المفاوضات العربية الاسرائيلية انما هي طرف وتنسبني الطرف الاسرائيلي لالال العرب ونحن العرب شعوباً وحكومات تبهروننا الالفاظ الامريكية المسولة ان الجولات القتالية في المفاوضات لا تود لها إلا المزاوغة معاودة اسرائيل على الاستمرار في

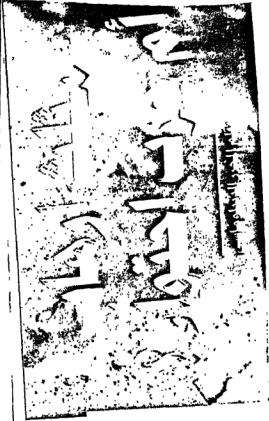
طغيانها وصلفها بالعرب والمسلمين .
ان المواقف الامريكية كلها تكيل بمكيالين لضرب كل ماهو مسلم ودعم كل ماهو صهيوني لتكون الغلبة للصهيانية على العرب بدعم اسرائيل قارة ويضرب المسلمين قارة اخرى لقد وضع بجلاء ان جميع المواقف الامريكية في العراق في الكويت في البوسنة في الصومال كلها حلقات متتابعة ومتداخلة في سلسلة امريكية واحدة هدفها النيل من مصر قلب الأمة العربية والنيل من الأمة العربية باعتبارها صرح الأمة الإسلامية وبذلك تضرب كل المعصاليير بحجر واحد وتحقق لاسرائيل النصر على العرب مع اضعاف الأمة الإسلامية باعتبار الإسلام هو الخطر على امريكا وهي تتجاهل عن عمد ان الإسلام سوف يسود والامحال .
لقد ان الأوان لنفيع من غفلتنا ونسعى لمصالحة داخلية في كل امة عربية كي لاتتنازع ويستفقد الغير ثم نسعى بجدية لمصالحة عربية بين الدول العربية بعد المصالحة الداخلية في كل بلد كي تكون المصالحة العربية بين الشعوب وليس بين الأنظمة الحاكمة لان الحكام زائلون والشعوب باقية الى ان تقوم الساعة ثم نسعى لتوحيد كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لنطو كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله رغم انك امريكا واسرائيل ومن في الكهف .

عبد الفتاح الشوربجي



المصدر : البيان

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ايران والسودان

بعد العراق... واسرائيل تنشط لضرب طهران



الوسط

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١١ يونيو ١٩٩٢

مشكلة محتملة. ولم يخف مسؤول اميركي قوله انه عندما خطط للهجوم الصاروخي ضد العراق كان في ذهن الادارة «الوضع في نيويورك». وعبر مسؤولون آخرون عن اسفهم لان الهجوم لم يبت عبر شبكة «سي. ان. ان» ليراه السودان وايران!

لكن الرسالة وصلت، ولم يكن بالصورة... فبالصوت. وأبلغ مسؤول ايراني كبير «الوسط»، «سمعنا بوضوح اصوات الصواريخ الاميركية على بغداد... الهدف كان بغداد، اما الرسالة فالى طهران».

وتحركت الخرطوم سريعاً فبعث الرئيس عمر حسن البشير برسالة شغوية الى كل من الرئيسين هاشمي رفسنجاني وصدام

حسين للانفاداة من التطورات، والبحث في امكان قيام حلف ثلاثي، وتعاملت في طهران اصوات رسمية وغير رسمية نادت بحلف استراتيجي مع بغداد.

ولحت اوساط رسمية سودانية الى ان الاتهامات الموجهة الى السودانين في نيويورك توطئة لتوجيه تهمة ممارسة الارهاب الرسمي الى السودان، لتكون هذه التهمة، اذا ثبتت، سبباً موجباً لتوجيه ضربة الى الخرطوم. ووضحت ان الخرطوم قررت في الغارة العراقية تحذيراً اميركياً رسمياً موجهاً اليها، في ضوء تورط مواطنين سودانيين ربما ثبت انتماءهم الى الجبهة الاسلامية بزعامة الترابي. وجاء رد الفعل الرسمي السوداني على الغارة، كما ورد في بيان لوزارة الخارجية عدائي النبرة واكثر حدة من ردود فعل السودان السابقة التي ساندت العراق حين تعرض لقصف القوات المتحالفة خلال حرب الخليج الثانية. وحفلت بيانات وزارة الخارجية السودانية بمغربات تتحدث عن «الهجمة والغطسة والمعايير المزدوجة لتغطية عجز الادارة الاميركية في التصدي

لم يعد احد جنرالات الحرب الباردة يفهم معاني الكلمات المستعملة اليوم، فهو يقول بالحرب منذ عشرات السنين ويقصد بها ما كان بين الاتحاد السوفياتي والحلف الاطلسي. اما ان تكون الحروب بالتقسيت وعلى هذا النحو، فهذا جديد وغريب عليه.

وربما لتخفيف الدشمة حافظ بعضهم على استعمال التعبير التقليدي «حرب باردة».. او «حرب احتواء»، انطلقت شرارتها من نيويورك حيث اعتقلت السلطات الاميركية ثمانية رجال، بينهم خمسة سودانيين، بتهمة التخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة ومنشآت اخرى واغتيال شخصيات بينها الدكتور بطرس غالي والرئيس حسني مبارك... واشعلت بغداد التي ضربتها غارة صاروخية مفاجئة اثاراً خلافاً داخل ادارة الرئيس بيل كلينتون، واستياء الجامعة العربية، وبليلة في مجلس الامن الذي تجاهلته واشنطن.

ومن نيويورك الى بغداد، تلقى الايرانيون والسودانيون والعراقيون «الرسالة»، الادارة الاميركية، او مصادرها، اكدت ان التحقيق مع المعتقلين الثمانية يركز على احتمال وجود دعم اجنبي لتنفيذ خطة التفجيرات يوم الرابع من تموز (يوليو)، يوم احتفال الولايات المتحدة بعيد الاستقلال. وريبت بين هذه القضية الجديدة وسابقتها، اي تفجير مركز التجارة العالمي، ودور الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية».. و«الارهاب». وعبر ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن قلق بلاده من «العلاقات الوثيقة التي تطورت بين السودان وايران». وكرر ان الجمهورية الاسلامية من ابرز الدول التي ترعى الارهاب الدولي، وان منظمات «ارهابية» عدة مثل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» لديها مكاتب في الخرطوم.

... وبعد يومين على اعتقال الثمانية في نيويورك، وغداة الغارة الصاروخية على بغداد حذر الرئيس كلينتون الدول التي ترعى الارهاب، مبرراً قراره العسكري بأنه استند الى حقائق تتعلق بالمؤامرة التي كانت تستهدف الرئيس السابق جورج بوش خلال زيارته للكويت. واعتبر ان الارهاب



الى سنة ١٣٩٤ هـ

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٤١٢ هـ

خاصة بمجال انتاج اسلحة نووية. وجاءت هذه الاتصالات في اطار حملة رسمية اتخذت حكومة اسحق رابين قراراً بتنظيمها للتحضير مما تسميه خطراً يواجهه الدولة العبرية اذا امتلكت طهران قنبلتها النووية.

وكان رابين ومسؤولون اسرائيليون آخرون عبروا في الشهور الماضية عن مخاوفهم من تنامي الحركات الاصولية في المنطقة ومن العلاقات بين ايران والسودان.

هذا التركيز على العراق وايران والسودان قد يدفع مارتن انديك المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي، ومهندس نظرية «الاحتواء المزيج» او الحرب الباردة، الى تفسير عنوان هذه

السياسة لتصبح «الاحتواء

المثلث» او ربما «احتواء الاممية

الجديدة»، او «مثلث الارهاب».

و«الاممية الجديدة» ليست

تلك التي كانت تربط ما بين

الاحزاب العمالية التي تدعى

بالماركسية.. بل تلك التي بدأت

تربط بين التنظيمات

الاصولية.. لمواجهة النظام

الدولي الجديد، او كما تسميه

طهران «الاستبداد الاميريكي».

حتى الآن، لم تثبت

التحقيقات مع المحققين في

نيويورك علاقتهم بـ «الارهاب

الدولي». لكن أكثر من

ديبلوماسي اميريكي عبر عن

مخاوفه من ان تنجح مساعي

«الجهة الاسلامية القومية»

برئاسة الدكتور حسن الترابي

في اقامة الحلف الثلاثي الاممي

بين الخرطوم وبغداد وطهران.

فالترابي الذي تزعم «المؤتمر

الشعبي العربي الاسلامي»

جال في السنتين الماضيتين

على عدد من العواصم. ونادى

العام الماضي، بعد حملة

شديدة على النظام الدولي

الجديد، بالقضاء الحدود

الجغرافية بين الدول

الاسلامية. كما نادى باحياء

سنة الجهاد... فهل ينجح حيث

تعثرت ايران؟

للدعوان الصربي على جمهورية البوسنة.

وعبر مسؤولون ايرانيون عن اعتقادهم

بان ادارة كلينتون تولاه ضغطاً اسرائيلية

كبيرة للسماح لها بتوجيه ضربة الى طهران

مشابهة لضرب مفاعل «نور» العراقي عام

١٩٨١، وتستهدف منشآت عسكرية ايرانية،

ذلك ان تقريراً أعدته لجنة في الكونغرس

عن تسليح الجمهورية الاسلامية، يتوقع ان

تفجر الجمهورية قنبلتها النووية عام ١٩٩٦.

ونكرت تقارير اسرائيلية ان وزارة

الخارجية الاسرائيلية اجرت اتصالات مع

حكومة كوريا الشمالية من اجل اقناعها

بالامتناع عن تزويد ايران معدات عسكرية،

خصوصاً صواريخ بعيدة المدى واجهزة

المصدر : الوسط ط



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

سالم العميل **للغزو... والمعتقل**

الأميركي عازس الراي

**في نيويورك... وقضية " الفهود
السود " اعتقال الثمانية**

تحقيق من نيويورك
بقلم إيان ويليامز
وجمال خاشقجي
ومكتب الوسط، في القاهرة



الوسيط

المصدر :

١٩٩٢ يوليو

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

مهمته التحريضي.

وهكذا فإذا استطاع الدفاع أن يثبت أن الحكومة هي التي نصبت شركاء لهؤلاء الثمانية وحرضت على الجريمة فإن القانون الأميركي سيبرئ المتهمين على الأرجح. ومن المرجح أيضاً أن يجد كاتنستر أن من السهل عليه إثبات نظرية الشريك والتحريض. إذ أبلغ المصريون الذين يترددون على المساجد التي يعظ فيها الشيخ عمر عبدالرحمن «الوسط» أن الخبر السري عماد سالم عرض عليهم بعد انفجار مركز التجارة العالمي للمساهمة في مثل هذه النشاطات. وقال أحد مسؤولي مسجد نيويورك لـ «الوسط» : «إن عماد بدأ يصاب بمس من الجنون بعد انفجار المركز ما دفعني إلى تهديته. كما أنه حاول اقناع كثيرين آخرين بوجوب تنظيم انفجارات لكنهم طلبوا إليه أن يذهب إلى الجحيم».

عماد سالم اللغز

ولا شك في أن الدفاع قادراً، إذا ثبت دور عماد سالم التحريضي، على تخيير مجرى التحقيقات، وسيساعده على الأفل في تخفيف الأحكام، والمؤكد أن تبعاته ستستمد إلى خارج

نيويورك خصوصاً بعد الأجابة عن أسئلة أخرى هي:

ما هي دوافع عماد إلى تحريض المتهمين؟ وهل يعمل لحساب استخبارات شرق أوسطية كما اتهمه بعضهم، وما هي حقيقة تحريضه المصريين من رواد مسجدي أبو بكر والعاروق في بروكلين للقيام بأعمال «تأديبية» للولايات المتحدة؟ وهل يتقدم هؤلاء للشهادة بذلك؟

والواقع أن المصريين في اميركا يقولون أن عماد ظهر على المسرح فجأة قبل ثلاث سنوات وأن أبناء جلدته الذين كانوا يلتفون حول الشيخ عمر عبدالرحمن لم يتقوا به أبداً. إذ أنهم ارتابوا فيه منذ أول يوم. وقال بعضهم لـ «الوسط» : «ساورتنا الشكوك وشعرنا بأنه جاسوس أو متشدد ثرثار لا يمكن أن يثق به أحد». ويعدنا أخفق عماد في محاولاته مع المصريين تحول إلى الجالية السودانية التي وثقت به على ما يبدو لأنه كثيراً ما شوهد حول الشيخ عمر عبدالرحمن وبين المصريين. والكثيرون من السودانيين يتربدون على المساجد التي يذاهها السود الأميركيون. وهذا ما

إثار اعتقال ثمانية من المسلمين في نيويورك بتهمة التخطيط لنسف مقر الأمم المتحدة، والمقر الرئيسي لكتب التحقيقات الفيدرالي (إف.بي.إي) وتخجير القنابل في اتفاق الطرق في المدينة عدداً من التساؤلات. إذ يقول مكتب التحقيقات أنه عثر على أدلة لا يتطرق إليها الشك تثبت تورط الثمانية. لكن هذه الأدلة تستند إلى شهادة مخبر يتلقى راتباً من مكتب التحقيقات وهو عماد سالم (٢٢ عاماً)، العقيد السابق في الجيش المصري. ويفيد بعض الأنباء أن سالم سيحصل على مكافأة تصل إلى مليون دولار إذا بين الثمانية بالتهمة. ومن المرجح أنه كان يتلقى مبالغ مالية

منتظمة كراتب في مقابل المعلومات التي كان يتلقاها، وهي مهمة اتضح الآن أنه يقوم بها منذ شهر أيلول (سبتمبر) الماضي. ويبدو أنه أخفق في تقديم أي أدلة إلى مكتب التحقيقات على تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شهر شباط (فبراير) الماضي، ما يعني أنه كان يتعرض لضغط شديد لكي يزود المكتب ما يريده بعدما قرر المكتب أن التفجير يرتبط ارتباطاً قاطعاً باتباع الشيخ عمر عبدالرحمن.

وظاهرياً يبدو اكتشاف الثمانية بما توفر لديهم من مزيج من وقود الديزل والنيترات دليلاً واضحاً لا يقبل الجدل على تورطهم. إلا أن نجاح الادعاء في إثبات التهمة ليس بهذه السهولة. إذ

أبلغ محامي الدفاع بيل كاتنستر (الذي اثبت براءة سيد نصير من تهمة قتل الحاخام مائير كاهانا) «الوسط» أن حادثة الثمانية يتزعمه فضيحة «الهدوء السود» في نيويورك عام ١٩٦٨. وقال: «إن تلك القضية كانت تستند أيضاً إلى أدلة ومعلومات قدمها مخبر سري زعم أن واحداً وعشرين شخصاً خططوا لنسف الحديقة الوطنية وعدد من المتاجر الضخمة، ما كان سيؤدي إلى قتل الكثير من الناس. لكن المحكمة برأت ساحتهم جميعاً. ولهذا فإنا لن أقبل بأي شيء، وسأناظر إلى كل دليل وكل معلومة بارتياح وشك». وهو يقول إن هناك احتمالاً كبيراً لوجود عميل مدسوس كانت



الوجه ط

المصدر :

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

يحسّر ريم بوط اميركيين اثنين في الخطة، هما فيكتور الفاريز وهو مسلم اسمه محمد (٢٢ عاما) من بورتوريكو، وكليمنت روثني هامبون

إل (٥٥ عاما) وهو مسلم اميركي اسود يعمل في احد المستشفيات واسمه المسلم عبد الرشيد عبدالله. وهو دكتور وكان رأس طاقم الحراسة الشخصية للدكتور حسن الترابي أثناء زيارته لأميركا العام الماضي، حسب مقال مصدر سوياني معارض. وقد أثار تورطهما استغراب كثيرين من الاميركيين.

ضبابية في القضية

ويبرز ضبابية القضية الحالية وسابقتها، عندما اتهم عدد آخر بتفجير مركز التجارة العالمي، العشوائية والسناجة اللتان يتم بهما التخطيط لأعمال خطيرة كهذه، ما جعل صحافياً اميركياً يسأل مدير مكتب التحقيقات في نيويورك جيمس فوكس في المؤتمر الصحافي الذي كشف القضية، «هل للتهمة في هذه القضية هم من غير المحترفين هذه المرة أيضاً؟».

فجوات

وتظهر فجوات عدة في القضيتين تبدأ بتهاب التهم الرئيسي في القضية الاولى محمد سلامة الى مكتب تاجير السيارات

لاستعادة تامين دفعه في مقابل حافلة استأجرها وقال أنها سرقت بينما يقول مكتب التحقيقات أنها حملت القنبلة التي انفجرت في مراب مركز التجارة العالمي. اما التهم الرئيسي في الفدية الجديدة صديق علي ابراهيم دفع ٣٠٠ دولار للشئك المتعاون مع «اف بي آي» كي يستاجر «مكناً آمناً» لصنع القنبلة في مدينة لا توجد فيها غرفة صغيرة بـ ٢٠٠ دولار في الشهر.

وتؤكد مصادر مكتب التحقيقات ان عماد ليس بالشخص العادي اذ قدم نفسه الى التهمين بأنه خبير متفجرات كونه خدم في الجيش المصري، وأنه يستطيع ارشادهم الى ما يريدون من صواعق واسمدة ومواد كيميائية. واصطحب صديقاً الى ولاية أخرى لشراء ما يحتاج اليه لصنع القنبلة. وفي رحلته تلك كان يسجل خفية حديثه مع صديقه الذي يقول اصداؤه انه كان حاد الطبع وغاضبا اثر اعتقال اصداقه محمد

سلامة وآخرين اثر الانفجار في مركز التجارة العالمي. ويبدو انه كان بالفعل يفكر في «اعمال تادييبية» للاميركيين. وكان عماد يشجعه، عارضاً توفير ما يحتاج اليه من متفجرات، ويسجل احاديثهما عن بعض المناطق المهمة في نيويورك، فسجل له حديثاً داخل نفق لتكون ان امكان تفجير سيارة في النفق ويبحث معه بالفعل عن المكان الافضل لاحداث اكبر حجم من الخسائر.

وجرى حديث مماثل امام مبنى مكتب التحقيقات الفيدرالي - وتخليل الرجلان كيف يمكن تفجير مبنى «الاعداء» - ومن واقع هذه الاحاديث حرر المكتب مذكرة القبض على ه من التهمين في «مصنع القنابل» في شارع جاماكا، احدى ضواحي نيويورك، بينما قبض على ثلاثة آخرين في بيوتهم.

مصر تنفي

وهناك تكهنات مفادها ان عماد بدا العمل مع الاستخبارات المصرية ثم تبناه مكتب التحقيقات الفيدرالي. لكن مصادر أمنية في القاهرة نفت ان يكون عمل مع أجهزة أمنية مصرية.

ومن الواضح الآن ان دعوى المكتب ضد التهمين بتفجير مركز التجارة العالمي وصلت الى طريق مسدود. إذ أخفق المكتب في العثور على أي أدلة جديدة ولم ينجح في الحصول على أي أدلة من التهمين أنفسهم عن أولئك التامرين المزعومين الذين يقفون وراءهم. وربما كان مكتب التحقيقات يأمل بتفطية أخفاقه في قضية مركز التجارة العالمي بهذه الاعتقالات الأخيرة، أو باقناع بعض المعتقلين بتلقيق الأدلة والاعتراف في مقابل وعد بالعفو



المصدر : **النيويورك**

النشر والذخ مات الصحفية والاعلو مات : التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

«وقعوا في فخ نصيبته
اجهزة استخبارات، كما قال المهاجر المصري
سمير الصردى زميل محمد سلامة في السكن
وصديق لصديق ابراهيم»
ويدعي صديق آخر لـ «المجموعة» انه تلقى
دعوة الى الامسية التي قبض اثناءها على
الخمس، وقال، «لو استجبت لكنت بين المتهمين،
ولكن لحسن الحظ لم اكن اعرف المكان جيداً
ففضلت ان ابقي في البيت في تلك الليلة»
ورفض كشف اسم موجه الدعوة، لكنه اكد انه
ليس عماد، وتدخل آخر مؤكدا ان التعاون مع
«اف.بي.اي» كثيرون وبينهم «سوداني وعراقي
نعرفهما».

شخصية غامضة

ويبدو انه يشير الى دكتور مصعب،
وهو شخصية غامضة عاش مع محمد سلامة
فترة قصيرة في العنوان الذي ورد في مذكرة
القبض على سلامة، وقيل انه كان عنوان رقم
هاتف كنيه في عقد استئجار السيارة وقاد
الرقم الى العنوان ٢٤ «كثريكون افنيو» والرقم
يخص جوزيه هداس وهو شخصية اخرى لا تزال
غامضة واختفت من وسائل الاعلام
والتحقيقات، واختفى دكتور مصعب هو الآخر
وقيل انه عاد الى العراق لكنه ظهر في «جيريزي
سيتي» مجدداً ولم توفقه السلطات الاميركية.

انقسام حاد

وما زاد من صعوبات الجالية الاسلامية ما
دین «جيريزي سيتي» ونيويورك الانقسام الحاد
الذي تمر به، فمسجد السلام المتواضع في
جيريزي سيتي والذي اشتهر بفضل زيارات
الشيخ عبدالرحمن التكررة له يكاد المملون
ينصرفون عنه بعدما اصبح رواده «مشبهين»
ويضاف الى ذلك التناحر بين افراده فقيادة
ال مسجد القديمة تشكلت من «عملاء المخابرات»
الذين يريدون السيطرة عليه. اما من يوصفون

او بحكم لين. ولهذا صرح روبرت بريشت
محامي محمد سلامة المعتقل في قضية انفجار
نيويورك لـ «الوسط» بانه «يراقب قضية
التمانية باهتمام وعن كثب لان هناك مخبراً
سريا آخر له دور في قضية المركز التي يفترض
ان تنظر المحكمة فيها في شهر ايلول (سبتمبر)
القبل».

محاولات لتوريط عبدالرحمن

وعلى رغم انعدام الادلة فان السلطات
الاميركية لا تفتأ المحاولة لتوريط الشيخ
عبدالرحمن في الارهاب، لكنها اخفقت في
محاولتها مع ان هناك رقابة على خطه الهاتفى
منذ ثلاث سنوات كما ان هناك شخصا يسجل
كل كلمة يتفوه بها الشيخ منذ ثلاث سنوات
ايضاً من دون ان ينجح في الخروج بأي دليل
يمكن ان يساعد مكتب التحقيقات على توجيه
التهمة الى الشيخ.

واعترف احد الناشطين في مسجد السلام
بوجود «من يحمل افكاراً غريبة للانتقام من
الاميركيين باستخدام
العنف، لكن هؤلاء غير
مهمين ولا يستطيعون
فعل شيء». و اضاف
ان المسلمين في
نيويورك اصبحوا في
حالة من الانقسام
والخلافات المستمرة
مما يجعلهم لا
يستمعون الى احد
«لانه لا يوجد كبير
بيننا».

ولا يزال اصدااء
المتهمين و ملاؤهم في
السكن يتصرفون
بعنادية مفرطة
مؤكدين ان المعتقلين
ابرياء او هم في
احسن الاحوال



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

شهرين الماضيين. واكت مصادر مقربة من البعثة السودانية في حدة ان صديق لم يكن عضواً في الجبهة الإسلامية القومية في تشكيلاتها الموجودة في الولايات المتحدة، والمعروف ان للحركة التي ينزعها الدكتور حسن الترابي تنظيماتها بين المغتربين السودانيين حيثما

بـ «العلاء» فيقولون «نريد فقط ان نعيد المسجد الى وظيفته ونبعده عن السياسة ومشاكلها».

اما مسجد ابو بكر في بروكلين فكان حظه من زيارات عبدالرحمن درساً واحداً كل يوم احداً، وهو يوم اجازة اسام المسجد الشيخ عبدالجيد صبحي وهو «اخواني» قديم وتعمقت المشاكل بينه وبين انصار الشيخ عمر واخذت شكل خلاف بين «الاخوان» والسلفيين. وبخل الطرفان في خلافات فقهية وعقيدية. وتدخل بينهما معهد الدراسات الإسلامية في واشنطن الذي بحث باحد اساتذته، وحسنت جولة من الخلاف بذهاب الشيخ عبدالجيد الى الحج ثم الى مصر. ولم يعد الى نيويورك حتى الآن ويبدو انه اختار ان يخلد الى الراحة في مصر ويترك بروكلين ومشاكلها. لكن الخلافات لا تزال مستمرة وان أقل حدة بعدما توزع رواد المسجد بين «اخوان» وسلف وعامة.

ظهر فجأة

وكان عماد من رواد هذا المسجد عندما ظهر فجأة في اثناء محاكمة سيد نصير (عام ١٩٩٠) الذي انهم باغتيال الحاخام اليهودي للتطرف مائير كاهانا، وكان من اشد التحمسين له، حريصاً على حضور جميع التظاهرات

والمؤتمرات الصحافية. ويؤكد احد رواد المسجد انه كان دوماً محلاً للشبهات، لكنه نجح في الحصول على ثقة الشيخ عمر ومكتب التحقيقات الفيدرالي في وقت واحد.

ومن المفارقات الأخرى، ان عماد كان يختلف عن الصورة التقليدية لانصار عبدالرحمن فهو يرتدي عادة بئلة اثنية يزيناها بربطة عنق ويشذب لحيته، ولا يتردد في بيع حلي ذهبية عليها نقوش فرعونية وصور لفرعونيتين وكثيراترا، وهو ما لا يقره بالثاكد الشيخ عبدالرحمن وانصاره من أعضاء «الجماعة الإسلامية».

وتدعو صداقته لصديق ابراهيم الى التحجب، لغارق السن بينهما، فعماد تجاوز الأربعين وضابط سابق في الجيش وميسور، بينما صديق مجرد سائق تاكسي يحاول ان يكمل تعليمه بين فقرة وأخرى. ويقول الصردي، وهو صديق آخر لصديق ابراهيم، ان سالم كان بالفعل يضي اوقاتاً طويلة مع

كانوا. وتقول المصادر نفسها ان صديق كان اقرب الى خط الشيخ عبدالرحمن، وهو ما يؤكد صدقها، وما بين الظنين تباين شديد واختلاف ليس في المسائل السياسية وإنما في الفقه والمقيدة إذ يفتقد اتباع عبدالرحمن الافكار «التجديدية الحديثة» التي يحملها الترابي.

البعثة السودانية

وتورطت البعثة السودانية في الأمم المتحدة عندما قال صديق للمحقق في أحد الاشرطة السرية ان لديه معارف في المنظمة الدولية يستطيعون مساعدته لادخال السيارة حاملة القنبلية الى مراب المنظمة، فكرت شبكة اخبار «آي.بي.سي» ان بين المعارف اثنين من أعضاء البعثة السودانية وانهما قيد المتابعة من قبل «الدي.إي». وكشفت مصادر المعارضة السودانية الرجلين وهما سراج الدين حامد واحمد يوسف محمد غير ان المصادر السودانية تقول ان الرجلين لا يزالان في عملهما المتعاد في البعثة ولم يتعرضوا لأي تحقيق، وانهم اختبرا لعلاقتهم المباشرة بالحركة الإسلامية السودانية بالمقارنة مع بقية العاملين «الستقلين» في البعثة.

ويذكر ان رئيس البعثة السفير احمد سليمان المحامي من قيادات الجبهة الإسلامية القومية وكان من مؤسسي الحزب الشيوعي السوداني قبل انتقاله الى التيار الاسلامي. وكان وزير الخارجية السوداني الدكتور حسين ابو صالح نفي تورط دبلوماسيين سودانيين في التخطيط لاعمال ارامية في الولايات المتحدة، وقال في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة على هامش اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي، «ان السودان في انتظار نتائج التحقيقات وان الخارجية السودانية لم تنقل أي اتهام رسمي من المسؤولين الأميركيين».

وكذلك نفت البعثة السودانية في نيويورك كلياً ما اورد بعض الانباء عن تورط دبلوماسيين فيها في محاولة لتأمين سيارة



المصدر : **الوسط**

النشر والذمات الصحفية والإعلامية : التاريخ : (١١ يونيو ١٩٩٢)

امنية «ان وجود الشيخ عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة سيثير الكثير من المشاكل

للاميركيين لانه لا يستطيع ان يعيش في مكان من دون ان يدفع اقباعه الى ارتكاب اعمال ارامية».

واكدت المصادر ان القاهرة لم يكن لديها علم مسبق بالشبكة الارهابية، ولم يجر تنسيق امثي بين مصر والولايات المتحدة في شأن هؤلاء الارهابيين». الا انها اشارت الى وجود تعاون مستمر بين الجانبين بغية «التصدي للارهاب والارهابيين». ولم تستبعد تورط عبدالرحمن في اصدار توجيهات الى اعضاء الشبكة الارهابية لتنفيذ مخططات محددة، مذكرة بانته «تورط في اعمال ارامية عدة كما ثبت ان محمود ابو حلينة وابراهيم الجبروني المتهمين في حادث تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك على علاقة وطيدة بزعيم الجماعة الاسلامية وليس بغريب عليه ان يكون له دور في عمليات ارامية اخرى».

واوضحت المصادر ان اجهزة الامن المصرية لم تتلقى اي طلب للبحث عن ارهابيين من النشتمين الى الجماعات الدينية المتطرفة يحمّل تورطهم مع الشبكة الارهابية الاخيرة. كما ان وزارة الخارجية المصرية لم تتبلغ ان هناك مصريين متهمين في الشبكة التي اعتقلت اخيرا.

انتظار التحقيقات

وقال مصدر في السفارة الاميركية في القاهرة لـ «الوسط» «ان تهمة التحريض على الارهاب ستوجه الى عبدالرحمن اذا ثبتت علاقته بالتنظيم الارهابي الذي ضبط في نيويورك، مشيرا الى ان معلومات السفارة عن كل الارهابيين المعتقلين قليلة. لا ما زالت التحقيقات تجري ومن الافضل عدم الخوض في التفاصيل على المستوى الاعلامي الى حين انتهائها».

وعن موضوع طرد عبدالرحمن من الولايات المتحدة اذا ثبتت الاتهامات ضده قال المصدر، «يجب الانتظار الى حين انتهاء التحقيقات وعدم استباق الاحداث».

وعملت مصادر أمنية مصرية على ما نشر واذيع عن الشبكة الارهابية، وقالت «ان مخطط اغتيال شخصيات عربية امر واراد ان اذا الجماعات الارهابية تهدف الى اطاحة أنظمة الحكم والقيام بعمليات اغتيال سياسية لاشاعة الربع وترويع المواطنين، كما ان ورود اسم

مفغومة. فالسودانيون المعتقلون في القضية الجديدة الى صديق ابراهيم صديق علي (٢٢ عاما) الذي عمل سائق سيارة اجرة وحارسا في احدي العمارات ومترجما للشيخ عبدالرحمن، وهو المتهم الرئيسي، هم، عبدو زيد (٢٢ عاما) وهو سائق سيارة اجرة، وفارس خلف الله (٢١ عاما) وطارق الحسان (٢٨ عاما) وامير عبدالغني (٢٢ عاما) وكلهم سائقو سيارات اجرة، وفاصل عبدالغني (٢٥ عاما) الذي يتردد على مسجد نيويورك رسي حيث يخطب الشيخ الضريب. وهناك ايضا محمد صالح وهو فلسطيني

(٤٠ عاما) يملك محطة بنزين.

ويبدو ان دوره كان مجرد تأمين الحصول على البنزين اللازم للقبلة كما يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي.

تحذير الى غالي

اما في الامم المتحدة فلم تكن الانباء التي ذكرت ان مقر المنظمة الدولية كان هدفا مفاجئا. اذ تقول مصادر المنظمة الدولية ان مكتب التحقيقات كان حذر الامن العام الدكتور بطرس غالي من انه هدف مقصود منذ بضعة اشهر. كما ان بعض الديبلوماسيين في نيويورك اقترح ان تكون الرحلات التي يقوم بها غالي الى الخارج كثيرة لتجنب الخطر الذي قد يتعرض له في نيويورك.

وعندما سالت «الوسط» في القاهرة الدكتور غالي عن احباط محاولة اغتياله بعد اعلان واشنطن القبض على شبكة ارامية كانت تخطط في الوقت نفسه لتنفيذ عمليات لاغتيال شخصيات اميركية وبولية اخرى رفض التعليق. قال، «كيف اعلق على انباء اعلنت في الولايات المتحدة في حين كنت ان خارجها؟ ليست لدي معلومات او تفاصيل عن الموضوع». ويبدو ان الدكتور غالي كان يتوقع الكثير من الاسئلة عن الموضوع نفسه لدى وصوله الى القاهرة لحضور القمة الافريقية فهو حينما سئل في المطار اجاب «لا تعليق».

القاهرة لم تفاجأ

ولم تمثل انباء القبض على الشبكة الارهابية الاخيرة في نيويورك مفاجأة للمسؤولين في العاصمة المصرية، وراة مصادر



النشر

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٠١ يونيو ١٩٩٢

الدكتور بطرس غالي في قائمة اغتيال اعداء
اعضاء الشبكة الارهابية يرجع الى اتهام
الارهابيين له باتخاذ موقف متردد من مشكلة
اليوسنة - الهرسك، والوقوف خلف قوات الامم
المتحدة في الصومال، واشارت الى «ان
الارهابيين يعملون على مطاردة كل الشخصيات
التي تعادي افكارهم كما حدث في مصر عندما
اغتالوا الدكتور فرج فودة» ■

في... «الاممية»

انتوى معنى «الاممية» طويلاً، على
ذلك الشكل من الاشتراكية الذي
يشتر به «البيان الشيوعي» (١٨٤٨) الذي
اصدره كارل ماركس وفريدريك انجلز،
فالبيان او المانيفستو، يعتبر ان هدفه كوني،
ولا يقر بالحدود الوطنية والقومية، مؤكداً
سعيه الى تحرير الطبقة العاملة
(البروليتاريا) في سائر ارجاء المعمورة، من
استغلال الملكية الخاصة والنظام الرأسمالي.
والبروليتاريا، في اغلب الاحيان، هي الطبقة
التي تعتبرها الماركسية طبقة اممية حقاً، ما
دام انها الطبقة التي حرمت من كل مصلحة
تشهدا الى بلد معين، او رقعة جغرافية ما،
او نظام حكم بعينه.

اما المبدأ الاممي فهو ذلك القائل ان على
النشاط السياسي تحديد اهدافه على اساس
الشرط الانساني الكوني، وليس تبعاً
للدستور او الحدود الجغرافية او الاعتبارات
التاريخية او الامم.

وابرز الامثلة على الافكار الاممية هي
الماركسية والوضوعية التي ترفض الافراد
ياي دور للدولة وتطالب بالاسراع في الغائها.
الا ان هناك تجسيدات فكرية اخرى، كتنظريه
الفيلسوف الانكليزي «كانت» في السياسة،
والتي رأت ان هدف السياسة انما هو الغاء
التفريق قوميًا، واعتماد القوانين التي تطبق
على نطاق كوني. و الامميات التنظيمية هي
تلك التي تشكلت من الاحزاب الاشتراكية،
والاممية الاولى تأسست في لندن في ١٨٦٤
بدعم ماركس وزعامته، والثانية في باريس
في ١٨٨٩، وهي التي شهدت الخلاف الشهير
بين الثوريين كلينين، والحفاظين ككاوتسكي.
اما الثالثة فأسسها الكومنترن الروسي في
موسكو في ١٩١٩، وحلها سقاليين في ١٩٢٤.
وفي غضون ذلك اسس مؤيدو ليون
تروتسكي، في ١٩٢٨، اممية رابعة.
ولكن ما الرابط بين «الاممية» التي ولدت
ماركسية، و«الاممية» التي تتحول مدينة
متطرفة؟

بعض التابعين يقول ان الشبان الذين
كانوا ماركسيين، وماويين تحديداً، ثم انتقلوا
الى الخمينية هم احد أبرز جسور هذه الصلة.
فكثيرون ممن كان جاحسهم مكافحة
الامبريالية على طريقة ماو، وجدوا في اواخر
السبعينات ان الاسلام الخميني هو الاكثر
قدرة على النجاة هذه المهمة «الاممية».

ولكن مسا الذي حدث في اواخر
السبعينات؟
ببساطة اندلعت ثورة ايران فيما خدمت
ثورة الصين بعد تجربة الثورة الثقافية! ■



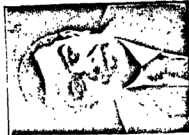
المصدر : د. س. ق. م.

التاريخ : العدد ١٩٩٣

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

هكذا بدأ فكيف سينتهي؟ لفظ الشيخ عمر

مستخرج من





المصدر : أسبوعين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٣

تداخلت الحكايات ، وتشابهت الأحداث وأصبح الرجل فجأة كأنه لغز غامض .. في نيويورك خرجوا يقولون إنه اختفى فجأة ، ثم بعد ساعات أكدوا أنه وصل في حراسة مشددة إلى السجن وأنه تم التحفظ عليه .. ثم بعد ساعات أيضا انطلق صوت في الفيوم أحدث دويًا واسعًا ، فقد كان صوت رئيس محكمة أمن الدولة هناك ، وقد أصدر أمرًا بالقبض على الشيخ لإعادة محاكمته كمتهم مسئول في القضية المعروضة على المحكمة .. بين القاهرة وواشنطن جرت اتصالات عديدة .. فالقاهرة تطلب تسليمه ، وواشنطن تبحث الطلب ، ولا يبدو أنها تعارض ولكن الخلاف هو على الموعد .. وفي الصفحات الأولى وفي نشرات الأخبار المختلفة أصبح عمر عبد الرحمن فجأة أهم الموضوعات المثارة ..

وفي الجلسات الخاصة أصبح موضوعه على لسان الملايين .. وفي كل لقاء تقريبًا كانت الأسئلة التي تطرق أذني : ما هي حكايته ؟ ما هو دور أمريكا معه ؟ وما هو دوره مع أمريكا ؟ هل فعلا سيسلمونه ؟ ..

في الحكاية فصول ومشاهد مثيرة جدًا ، ولكن أي لغز مطلوب حله يقتضى أولاً محاولة فك تشابكاته وفهم كيف بدأ حتى يمكن من باب التخمين بعد ذلك تقدير كيف سينتهى ..



المصدر : **الموقف**

النشر والتأليف : **التاريخ : ١٩٩٣**



في يوم الجمعة ٢ أكتوبر ١٩٧٠ بعد وفاة عبد الناصر بأربعة أيام وقف أئمة المساجد يطالبون إلى ملايين المسلمين أداء صلاة الغائب على روح عبد الناصر ، ولكن في أحد مساجد القيوم - وكان إمامه الشيخ عمر - ارتفع صوته مطالبا المصلين بعدم الصلاة على عبد الناصر لأنه « كافر لا تجوز عليه الصلاة » .
لم يذهب عمر عبد الرحمن في ذلك اليوم إلى منزله وإنما تم اعتقاله وأودع سجن القلعة ، حيث بقي فيه ثمانية أشهر لم يقدم فيها إلى المحاكمة .. وبعد

هذه الأشهر التي اعتقل فيها لأول مرة في حياته تم الإفراج عنه . كان الشيخ عمر قد ولد في قرية الجبالية (محافظة الدقهلية) وقد فقد بصره قبل أن يتم عامه الأول ، ولعل هذا ما جعله يتجه إلى التعليم الديني إلى أن تخرج في كلية أصول الدين ، وقد عين في وزارة الأوقاف إماما لأحد مساجد القيوم ، وفي الوقت نفسه عين معيدا بكلية أصول الدين ، ولكن بسبب خطبه المتطرفة أحيل للاستبداد ، ثم خففت العقوبة ونقل من هيئة التدريس إلى إدارة الأزهر إلى أن مات عبد الناصر فقبض عليه ثم خرج وعمل بمعهد المنيا واستطاع الحصول على الدكتوراه . وفي عام ٧٧ أعير للعمل في السعودية ، وكان من المفترض أن يبقى حتى عام ٨١ ، إلا أنه عاد سنة ٨٠ لأسباب غير معروفة .. وفي سبتمبر ٨١ كان اسمه مدرجا ضمن قوائم الذين تقرر اعتقالهم .. ولكنه تمكن من الهرب حتى قبض عليه في أكتوبر ٨١ عقب اغتيال أنور السادات ، وقد اتهم بأنه كان أميرا لجماعات الجهاد في القيوم ، وأنه أفتى بحل دم السادات شرعا ، فقدم إلى المحاكمة وكان ترتيبه العاشر بين المتهمين .



في ٢٧ نوفمبر ١٩٨١ واصلت المحكمة العسكرية التي تولت محاكمة المتهمين باغتيال السادات وعلى رأسهم خالد الاسلامبولي وعبيد الزمر وكرم زهنى وعبد السلام فرج وغيرهم مناقشة المتهم العاشر الدكتور عمر عبد الرحمن الاستاذ بكلية أصول الدين بأسبوط ، وكان ما قاله بالنص نقلا عن وقائع الجلسة ما يلي :

س - قال المتهم عبيد الزمر إنك بويعت أميرا على جماعات الجهاد بالقطر المصري كله .
ج - هذا غير صحيح لأنني لم أعرف من جماعات الجهاد إلا هذه المجموعة



المصدر : ١٥٠٠

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

الصغيرة التي كانت تجلس عندي في اليوم وهم أفراد معدودون .. وعرضوا على أن أكون أميرا لهم فرفضت وقلت : أنا لا أعرف في هذا الموضوع شيئا وأنا رجل أعشى ولا أعرف كيف أقود هذه الجماعات . ولا أستطيع هذه الاشياء ولا تنظيمها ولا أستطيع تنظيم مجموعات ظاهرة جهرية فكيف أستطيع إدارة مجموعات سرية .

- س - من الذي عرض عليك هذا الأمر ؟
ج - كرم زهندي وهو الذي عرفني بباقي الإخوة عصام وعاصم وعبيد الزمر ومحمد عبد السلام .
س - ما الذي تقصده بقولك إنك لا تعرف من جماعات الجهاد إلا مجموعة صغيرة ؟
ج - الذي أقصده أني لا أعرف أناسا يديرون مجموعات على الاسلحة إلا هؤلاء .
س - ولأي غرض يتم هذا التدريب لجهاد العدو في الخارج أم لجهاد العدو في الداخل ؟
ج - قالوا لي إنهم يديرون لإقامة الدولة الإسلامية .
س - بأي طريقة ؟
ج - أنهم يأتون أن ذلك يكون بطريق السلاح والعنف .
س - وخذ من مصوب السلاح ويستخدم العنف ؟
ج - ضد الذين لا يحكمون بكتاب الله .
س - الحكام أم أحاد الناس ؟
ج - هم يقولون الحكام ومن يعينهم .
س - قال عبيد الزمر إنك ترددت ثم قبلت ؟
ج - رفضت ثم رفضت .
س - كما قال إنك أفتيت بحل دم الرئيس شرعا فما قولك ؟
ج - لم أفت بهذا أو غيره ..
س - وقال كذلك بأنك أفتيت بحل أخذ الغنيمة من الصياغ النصارى ؟
ج - قلت إن المسيحيين على ثلاثة أقسام من قتل منهم مسلحا يقتل ومن أغان الكنيسة واشترى منهم سلاحا للإعداد للمسلمين يحل ماله ومن لم يفعل هذا ولا ذاك فماله ودمه حرام .
س - أنت أذن أفتيت لهم ؟
ج - أبوة أنا أفتي لهم كما أفتي لغيرهم .
س - وهل أفتيت لهم بشأن الجنود وأخذ أسلحتهم كما أبدى عبيد الزمر



المصدر: الصحف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: الجمعة ١٩٩٣

في التحقيق:

- ج - لم أت لم بذلك ، ويعود الزم يعلم ذلك .
 س - وبماذا أتيت لم في هذا الموضوع ؟
 ج - كنت كليا سئلت منهم أو من غيرهم قلت إن دماء الأمن المركزي والشرطة وغيرهم حرام وكذلك أخذ أسلحتهم .
 س - قلت إنك تعلم متجاههم وهو مجاهدة الحكم ومن يعاونه بالسلاح والعنف وجاءوا يستفتونك كما تقول فهل تهيبتم عن ذلك ؟
 ج - لم أنهم عن ذلك .
 س - إن كان ذلك باطلا شرعا وأنت رجل علم ألم يكن من واجبك أن تنهى عن المنكر وتأمّر بالمعروف لماذا لم تنههم عنه ؟
 ج - هذا من واجبي وقد قصرت فيه .
 س - هم صفار الأعمار وأنت أكبر منهم وأعلم وجلسوا منك مجلس التعلم لماذا لم تهدمهم إلى الرشد ويا علمك الله تعالى ؟
 ج - كان هذا واجبا عليّ أن أصله .. وقد أخطأت في القيام به ..
 س - تقصد أن مجاهدة الحاكم بالسلاح والعمل على قتله ومن يواليه حرام شرعا ؟
 ج - الحاكم الذي لم يحكم بكتاب الله يجب أن ينه عليه أن يطبق الشريعة وينفذ حكم الله .
 س - وما عقيدتك الدينية بشأن استحلال دم رئيس الجمهورية محمد أنور السادات رحمه الله ؟
 ج - عقيدتي الدينية أنه لا يحل دمه .

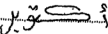
س - على أي أساس من الشريعة الإسلامية ؟

ج - لأن الحاكم بغير كتاب الله كما جاء في القرآن « فأولئك هم الكافرون » « وأولئك هم الظالمون » « فأولئك هم الفاسقون » فإذا كان الحاكم قد توفش وجردل في هذا الأمر أي في وجوب الحكم بكتاب الله وعدل عنه أي عدل عن الحكم بكتاب الله ورأى أن القانون الوضعي أفضل منه فهو كافر وإن لم يناقش أو يجاج في هذا فهو ظالم أو فاسق وفي هذه الحالة لا يصح قتله ، ولم أعرف أن الرئيس السادات توفش في هذا الأمر ورفضه ..

س - ولكن الرئيس محمد أنور السادات رحمه الله أدخل في الدستور لأول مرة في تاريخ البلاد النص الذي يقول إن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ، وقد وضعت القوانين الوضعية الحالية من قبل ولايته بزمان طويل ، أي أنه بهذا النص قد أعلن عن عزمه إزالة التفاوت أو المخالفة التي تكون بين بعض نصوص القانون والشريعة الإسلامية فهل رغم ذلك يعد من الكافرين الذين يجازيون الاسلام ؟

ج - أفهم من هذا السؤال أنني قلت إن الرئيس السادات كافر كذلك ، أفهم من كلمة « ولكن » في أول السؤال والحقيقة أنني لم أقل ذلك ولا أعتقد ولا أكثر مسلما لقول الله تعالى في المشركين « فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين » فبذلك بين فعل ذلك ولم يكن



المصدر : 

للتنشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات : التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

مشركا وكيف يكون كافرا ولا قد وضع في الدستور هذا النص ..
وثانيا قاد حرب رمضان وفيها انتصار على اليهود .. ثالثا رده على
التمسائي عندما قال أشكرك الله .. رابعا مذكره الشيخ النمر من أن
الرئيس قال له في اجتماع : أسرعوا بتنفيذ هذا الأمر .. خامسا بطرده
للسيوعية التي كانت تهدد مصر في عقيدتها وإيمانها بالله ..

س - إذا كان الأمر كذلك فلماذا لم تنصح به عبود ومحمد عبد السلام
والآخرين الذين استفنوك وأنت تعلم أن مهاجمهم قتل الرئيس ومن
يواليه ؟

ج - أنا مصر على أنهم لم يستفتوني في هذا الأمر ولكن خطني كما سبق
أن قلت أني لم أنصحهم ولم أبين لهم خطورة الأمر .

س - هل تقول حقا وصدا إن الرئيس محمد أنور السادات رحمه الله قتل
ظلمًا وعدوانًا حسب معتقداتك الشرعية والإسلامية ؟

ج - لقد بينت أني لا أكفر مسلما وإذا فكيف يستحق القتل وهو ليس
بكافر .

س - أجب عن السؤال مباشرة .

ج - نعم ، قتل ظلمًا وعدوانًا لأنني لم أعرف أن مجلسا من العلماء ناقشه
ورفض الحكم بكتاب الله .

وكما هو واضح من الاقوال التي أدلى بها الشيخ فإنه أنكر تماما أنه كان
أميرًا للجبايات أو أنه شاركهم إعدادهم لعمليات الاغتيال أو أنه ألقى
بجمل اغتيال السادات ، بل على العكس عدد من الأسباب ما أكد به أن
السادات كان مؤمنا وأنه انتصر على اليهود وأنه يحشى الله ، فقد فزع
عندما كان في مجلس به المرحوم التلمساني المرشد العام السابق للإخوان
المسلمين .. وقد قال له التلمساني : يارس سوف أشكرك إلى الله . فزع
يومها أنور السادات من هذه العبارة ولام التلمساني على ذلك خشية
الله ..

وعلى هذا انتهت محاكمة عمر عبد الرحمن بتبرئته مما نسب إليه وأفرج
عنه .



ديسمبر ٧٩ فوجيء العالم بدهابات الاتحاد السوفيتي ومدرعاته
تقتحم أفغانستان بدعوة - كما أعلنت موسكو في ذلك الوقت -
من الرئيس الافغاني حفيظ الله أمين « لانتفاذ افغانستان من

في



المصدر : إنكسور

النشر والتدريس : التاريخ : ١١ رجب ١٤١٣ هـ

مؤامرات المخابرات الامريكية وتحويلها إلى قاعدة أمريكية ، وبعد أربعة أيام قامت القوات السوفيتية بإعدام حفيظ الله وكل أعرانه ، وتم استدعاء عميل شيوعي خالص كان موجودا في تشيكوسلوفاكيا حيث كان سفيرا لأفغانستان في براج .. جاء هذا العميل واسمه بابرالك كارمل وأصبح رئيس أفغانستان .. وفي مواجهة هذا الفوز فإن الولايات المتحدة القوة العظمى الأخرى وجدت نفسها في مأزق ، فهي لا تستطيع أن ترسل قواتها إلى أفغانستان لأن ذلك يعني مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفيتي ، وهي لا تستطيع أن تسكت لأن أفغانستان كانت بالنسبة للتخطيط السوفيتي البداية . وعلى نفس الطريقة التي سبق أن استخدمها أنور السادات عندما فكر في مقاومة الشيوعيين وكبح جماحهم واتجه إلى تنشيط التيار الديني وإطلاقه لمواجهة الشيوعيين أعداء الدين ، وهو الأمر الذي أدى فيها بعد إلى اغتيال السادات على يد هذه الجماعات نفسها ، كذلك فعلت واشنطن عندما تولى جهاز مخابراتها تنشيط دعوة الجهاد باسم الاسلام ضد أعداء الدين في أفغانستان .. ومن مختلف الدول بما في ذلك مصر سافر إلى أفغانستان عدد كبير من الذين يريدون الهروب من بلادهم وقد وجدوا في أفغانستان فرصة للحياة وقبض مرتبات مجزية والتدريب على استخدام السلاح وحرب العصابات وأعمال العنف لمواجهة القوات السوفيتية .. وبعض هؤلاء المتطوعين اشترك بالفعل في العمليات العسكرية وبعضهم اكتفى بالتدريب على حمل السلاح وقبض الأجر الذي كان يصرف له والذي كانت واشنطن تقدمه .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن من بين الذين سافروا إلى أفغانستان ولم يذهب بالطبع كرجل ضرير لحمل السلاح ولكنه ذهب وكان ولده محمد وعبد الله قد سبقاه إلى هناك وأقاما عدة سنوات . وسواء سافر الشيخ عمر بتوجيه أو عدم توجيه من جهاز وكالة المخابرات الامريكية « سي أي إيه » فإن المؤكد أن هذه الأجهزة أصبحت على معرفة جيدة به بعد وصوله إلى هناك ، ولابد أنها كانت على معرفة بسجله ونشاطه في مصر وفي قضية اغتيال السادات .

وأيا كان فإنه بعد ١١ سنة على الفوز السوفيتي لأفغانستان (عام ٩١) تحقق ما كانت تخطط له واشنطن ، وسحب جوروباتشوف القوات السوفيتية من أفغانستان ، وانتفت بذلك - خصوصا بعد زوال الاتحاد السوفيتي نفسه - كل الأسباب التي كانت واشنطن تقدم بها الدعم المادي « للمجاهدين الإسلاميين » وإن كانت ذاكرة العقول الالكترونية الامريكية قد تولت تخزين وأرشفة كل اسماء الذين وصلوا إلى أفغانستان وقبضوا من أجل الجهاد .



المصدر : الصحف

النشر والتدقيقات الصحفية والمعلومات التاريخ : اليوم ١٩٩٣

٤

في يوليو ٩٠ وصل إلى مطار نيويورك الشيخ عمر عبد الرحمن وقد تبين أنه غادر مصر لأداء العمرة. وأنه سافر من السعودية إلى السودان حيث تقدم في شهر مايو إلى القنصلية الأمريكية في الخرطوم وحصل على فيزا دخول الولايات المتحدة (ملحوظة : في مناقشة جرت في لجنة الأمن بمجلس النواب الأمريكي حول الطريقة التي دخل بها الشيخ عمر إلى الولايات المتحدة أوضحت المناقشة أنه حصل على تأشيرة دخول ، الأولى في أوائل عام ٨٧ من القنصلية الأمريكية في القاهرة ، ويبدو أن موعد صلاحية هذه التأشيرة قد انتهى قبل أن يستخدمها ، فتقدم للحصول على تأشيرة للمرة الثانية من القنصلية الأمريكية في الخرطوم . ورغم ما هو معروف من إجراءات خاصة مشددة بالفيزا لأمريكا خصوصا وأن الشيخ عمر لم يكن سودانيا حتى تعطى له التأشيرة من الخرطوم فإنها أعطيت له بسهولة ، وقد ذكر جيس واره وكيل وزارة الخارجية للشئون القنصلية أمام لجنة الأمن - حيث جرت المناقشة - أن

الشهداء .

كان الشيخ عمر قد توجه إلى هذا المسجد بالقيوم يوم ٧ أبريل ٨٩ وألقى خطبة أثار فيها أتباعه الذين خرجوا في مظاهرة تردد هناك مئات ضد الحكومة ورئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، ثم راحوا يقدفون بالطوب والحجارة أفراد قوة الشرطة الذين حاولوا منهم وأطلقوا عليهم الأعيرة النارية فأصابوا العميد محمد سيف الاسلام والجندى رجب شعبان عبدالله .. جرت محاكمة المتهمين فقضت ببراءة جميع المتهمين (جلسة ١٥ سبتمبر ١٩٩٠) ، ولكن مكتب التصديق على الأحكام أوصى بعدم التصديق عليها وقرر إعادة المحاكمة أمام هيئة قضائية أخرى ، وهكذا بدأ في ٦ أبريل الماضي إعادة نظر القضية المتهم الأول فيها عمر عبد الرحمن . وفي الجلسة الأولى أصدر المستشار أحمد عزت العشماوى رئيس المحكمة قرارا بتأجيل الجلسة إلى يوم ١٣ يونيو لإعلان المتهم الأول عمر عبد الرحمن بقر إقامته في أمريكا .

تأجلت الجلسة للمرة الثانية إلى يوم السبت الماضي (٣ يوليو) وفي ذلك اليوم أصدر رئيس المحكمة قراره بضيء واعتقال وإحضار المتهم عمر عبد الرحمن . وتنفيذا لقرار المحكمة أبلغت وزارة الخارجية المصرية السلطات الأمريكية بطلب التسليم ، واقتضى ذلك اتصال وزير الخارجية عمرو موسى بوزير الخارجية الأمريكي كريستوفر .

٧



المصدر : أسواق

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

محاولة فض الاشتباك التي حدثت بين عبيد الحكايات والتدخلات التي جرت في لغز الشيخ عمر ، تستطيع أن تصل إلى الملاحظات التالية :

- ١ - إن معرفة أجهزة المخابرات الامريكية بتاريخ الشيخ عمر أمر مؤكد ، بل المؤكد أيضا أنها استخدمته من بين من استخدمتهم في أفغانستان وريا أيضا بعد ذلك .
- ٢ - ربما يؤكد ذلك السهولة التي دخل بها الشيخ إلى الولايات المتحدة . وقد أفاد وجوده فيها أجهزة الأمن الأمريكية . فقد استطاعت من خلال متابعته ومراقبته - خلال الاتصالات التي جرت بينه وتختلف العناصر الاسلامية - التعرف بدقة على النشاط الديني في أمريكا ، والمدى الذي وصل اليه هذا النشاط من حيث العدد والتفكير والاتجاهات ، وبالتالي كان حرص أجهزة الأمن على اختراق تلك الجماعات التي تحيط بالشيخ وتسجيل اجتهاداته وأيضا تصوير كل شخصية التقى بها الشيخ لتكون أرشيفا كاملا تتم الاستفادة به عند اللزوم ، وهو ما تأكد في السرعة التي تم بها القبض على المتهمين في عملية مركز التجارة العالمي .
- ٣ - إن أجهزة الأمن الامريكية سمحت - على ما يبدو - للشيخ بالتهاذي في هجومه على مصر لأهداف رأيت معها أن من مصلحتها الامسالك بكل الاوراق المختلفة التي على مائدة اللعب في منطقة الشرق الأوسط ، وأيضا لمعرفة بأن هذا الهجوم يحرك العناصر النشطة الموجودة في أمريكا وتعرضها للاتجاه الى الشيخ والاقتراب منه ، وهو ما كانت تريده وتطلبه .

٤ - إن اللعبة الخطرة التي كانت تمارسها أجهزة الأمن الامريكية بدأت تفرق أصابعها عندما جرت عملية اغتيال المتطرف اليهودي « كاهانا » ، والذي بدت رائحة علاقة بين اغتياله وبين سيد نصير الذي اتهم باغتياله والذي كان من بين المترددين على الشيخ عمر ، وإن كان القضاء قد حكم بعدم إدانته فالملاحظ أن موضوع إقامة الشيخ عمر في أمريكا وسحب الشهاد .

كان الشيخ عمر قد توجه إلى هذا المسجد باليوم يوم ٧ أبريل ٨٩ وألقى خطبة أثار فيها أتباعه الذين خرجوا في مظاهرة ترده هتافات مثيرة ضد الحكومة ورئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، ثم راحوا يقدفون بالطوب والحجارة أفراد قوة الشرطة الذين حاولوا منعهم وأطلقوا عليهم الأعيرة النارية فأصابوا العميد محمد سيف الاسلام والجندي رجب شعبان عبدالله .. جرت محاكمة المتهمين فقضت ببراءة جميع المتهمين (جلسة ١٥ سبتمبر ١٩٩٠) ، ولكن مكتب التصديق على الأحكام أوصى بعدم التصديق عليها وقرر إعادة المحاكمة أمام هيئة قضائية أخرى ، هكذا بدأ في ٦



المصدر : أسبوع

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : الـ ١١ سبتمبر ١٩٩٣

ابريل الماضى إعادة نظر القضية المتهم الأول فيها عمر عبد الرحمن . وفى الجلسة الأولى أصدر المستشار أحمد عزت العشماوى رئيس المحكمة قرارا بتأجيل الجلسة إلى يوم ١٣ يونيو لإعلان المتهم الأول عمر عبد الرحمن بقر إقامته فى أمريكا .

تأجلت الجلسة للمرة الثانية الى يوم السبت الماضى (٣ يوليو) وفى ذلك اليوم أصدر رئيس المحكمة قراره بضيظ واعتقال وإحضار المتهم عمر عبد الرحمن . وتنفيذاً لقرار المحكمة أبلغت وزارة الخارجية المصرية السلطات الامريكية بطلب التسليم ، واقتضى ذلك اتصال وزير الخارجية عمرو موسى بوزير الخارجية الامريكى كريستوفر .

٧

بعد محاولة فض الاشتباك التى حدثت بين عديد الحكايات والتدخلات التى جرت فى لغز الشيخ عمر ، نستطيع أن نصل إلى الملاحظات التالية :

١ - إن معرفة أجهزة المخابرات الامريكية بتاريخ الشيخ عمر أمر مؤكد ، بل المؤكد أيضا أنها استخدمته من بين من استخدمتهم فى أفغانستان وربما أيضا بعد ذلك .

٢ - ربما يؤكد ذلك السهولة التى دخل بها الشيخ إلى الولايات المتحدة . وقد أفاد وجوده فيها أجهزة الأمن الأمريكية . فقد استطاعت من خلال متابعته ومراقبته - خلال الاتصالات التى جرت بينه ومختلف العناصر الاسلامية - التعرف بدقة على النشاط الدينى فى أمريكا ، والمضى الذى وصل اليه هذا النشاط من حيث العدد والتفكير والاتجاهات ، وبالتالي كان حرص أجهزة الأمن على اختراق تلك الجماعات التى تحيط بالشيخ وتسجيل اجتهاداته وأيضا تصوير كل شخصية التقى بها الشيخ لتكون أرشيفا كاملا تتم الاستفادة به عند اللزوم ، وهو ما تأكد فى السرعة التى تم بها القبض على المتهمين فى عملية مركز التجارة العالمى .

٣ - إن أجهزة الأمن الامريكية سمحت - على ما يبدو - للشيخ بالتهادى فى هجره على مصر لأهداف رأت معها أن من مصلحتها الامساك بكل الاوراق المختلفة التى على مائدة اللعب فى منطقة الشرق الأوسط ، وأيضا لمعرفتها بأن هذا الهجوم يحرك العناصر النشطة الموجودة فى أمريكا وتحرضها للاتجاه الى الشيخ والاقتراب منه ، وهو ما كانت تريده وتطلبه .



المصدر : أسبوع

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

٤ - إن اللعبة الخطرة التي كانت تقارصها أجهزة الأمن الأمريكية بدأت تحرق أصابعها عندما جرت عملية اغتيال المتطرف اليهودي « كاهانا » ، والذي بدت رائحة علاقة بين اغتياله وبين سيد نصير الذي اتهم باغتياله والذي كان من بين المترددين على الشيخ عمر ، وإن كان القضاء قد حكم بعدم إدانته فالملاحظ أن موضوع إقامة الشيخ عمر في أمريكا وسحب

الكارت الأخضر منه وإحالاته إلى المحاكمة بتهمة تقديم بيانات كاذبة في طلب دخوله الولايات المتحدة ، كل ذلك لم يحدث إلا بعد حادث اغتيال كاهانا .

٥ - هناك ملاحظة بالغة الأهمية للتاريخ الذي تم فيه ذهاب القوات الأمريكية إلى الشيخ عمر وأصطحبته إلى السجن الذي تم احتجازه فيه ، فقد وقع ذلك يوم الجمعة ٧ يوليو ، وفي اليوم التالي (السبت ٣ يوليو) صدر قرار رئيس محكمة أمن الدولة في القويم بالقبض على الشيخ وتقديم وزارة الخارجية إلى الولايات المتحدة بتسليم الشيخ . فهل يمكن الفصل بين المواعدين بسهولة ؟ وهل يمكن القول بأن الأجهزة الأمريكية سارعت لاتخاذ إجراءات حجزه تحسبا للموقف الذي يمكن أن تواجهه إذا صدر قرار في مصر باعتقاله وطلبت مصر تسليمه كما حدث بالفعل ؟

٦ - إن الوضع المناسب لكل الأجهزة الأمريكية هو الوضع الذي أصبح فيه الشيخ اليوم فهو « محتجز » في السجن لحين الانتهاء من نظر الطعن الذي قدمه في القرار الذي صدر بطرده في ١٨ مارس الماضي . والإجراءات الخاصة بالانتهاء من نظر ذلك الطعن سوف تحتاج إلى فترة زمنية ما بين سنتين إلى أربع سنوات .

وفي الوقت نفسه فهناك طلب تقدم به الشيخ لاعتباره لاجئا سياسيا ، وفي الظروف الخاصة به يمكن أن يستغرق نظر هذا الطلب فترة طويلة .

٧ - الشيخ حاليا « محتجز » في أحد سجون أمريكا ، ورغم أنه أصبح « ورقة محروقة » للولايات المتحدة ، فإنها تملك من الأسباب القانونية ما يجعلها لا تفرجه من الحجز إلا بعد نظر طعنه ، وهذا هو في الأغلب سيكون ردها على الطلب المصري بتسليمه .. فهي لن تعارض في التسليم ولكنها ستطلب تنفيذه عندما تسمح لها الظروف القانونية التي أصبحت تحكم وضع الشيخ .



المصدر : أوكس

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩٣

- ٨ - علينا أن نضع في الاعتبار أن قضية انفجار مركز التجارة العالمي لم تنته بعد ، وأن احتمالات المفاجآت فيها واردة .
- ٩ - حكاية اختفاء الشيخ كما قيل عند القبض عليه ثم ظهوره بعد ذلك هي حركة مسرحية تتفق تماما مع توابل الإعلام الأمريكي وطرق الإخراج المثيرة التي يحيط بها بعض العمليات ، ولعلها كانت مقصودة لصرف الأنظار عن الموعد الغريب الذي تمت فيه عملية الاحتجاز قبل ساعات قليلة من صدور قرار القبض عليه في محكمة الفيوم .
- ١٠ - علينا أن نضع في الاعتبار أن الصورة النهائية للبطل الذي تسلط عليه الأضواء هي صورة شيخ معمم يتحدث باسم الاسلام ، وكل ما يحيط به وينقل عنه تمريض على الإرهاب في بلده ، وعمليات إرهاب يتحدث عنها الذين يترددون عليه لارتكابها في أمريكا ، واتهامات أخرى بالتزوير والتضليل .. فالصورة مسجد وشيخ ومسلمون ولكن المحصلة أسوأ صورة للإسلام البريء من كل الذين يحاولون تشويهه أليس هذا مايراه الآخرون ؟ وأليس ذلك في حد ذاته هدفا طيبا لهم ؟ .

صلاح منتصر



المصدر : المنشأة

للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

الجدل القانوني قد يؤجل ابعاده «شهوراً وربما سنوات»

محامو عبدالرحمن يطعنون في دستورية احتجازه



□ واشنطن -

من حسن سنديروس؛

□ القاهرة - «الحياة»

■ علمت «الحياة» أن زعيم الجماعة الإسلامية، في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن ذكر في طلب منحه اللجوء السياسي إلى السلطات الأميركية الذي رفضه مجلس استئناف طلبات الهجرة أول من أمس أنه يخشى أن يخطفه في مصر بسبب معتقده السياسي. غير أن قانون سرية المعلومات الأميركي حال دون معرفة الأسباب التي حدث بواشنطن إلى رفض الاستئناف الذي تقدم به عبدالرحمن.

وعلم أمس أن بريارة نيلسون محامية الشيخ عبدالرحمن قدمت التماساً، أول من أمس، تطلب فيه إطلاقه من سجن أوتيسفيل في نيويورك بحجة أن قرار وزارة العدل الأميركية إحتجازه مخالف للمستوى، كما اعتبرت أن الوزارة أخفقت حتى الآن في إثبات أن الشيخ عبدالرحمن يشكل خطراً على الأمن العام أو أنه قد يهرب من الولايات المتحدة قبل النظر في الدعوى التي إقامتها ضده إدارة الهجرة الأميركية في شأن إقامته. وقالت مصادر أن الحال الصحية لعبدالرحمن قد تكون عاملاً رئيسياً في الجدل القانوني الدائر في شأنه حالياً. إذ يقول مساعوه أنه مصاب

بالإكتئاب. ويذكر أنه محتجز حالياً في مصحة السجن لعالجته من ارتفاع نسبة السكر في دمه.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس إلى أن محامية الشيخ عبدالرحمن طعنت في دستورية قرار الاستئناف بحجة أن السلطات الأميركية حرمته من حق الاستماع إلى أقواله والدفاع عن نفسه. ومن المقرر أن ينظر في طلب المحامية القاضي الاتحادي تشارلز بريانت الأسبوع الماضي.

وتوقع خبراء ومستشارون قانونيون أن تثار في الجلسات التي ستعقد المحكمة للنظر في التماس المحامية علاقة الشيخ عبدالرحمن بالتهمة الثمانية بمحاولة تفجير منشآت في نيويورك، لأن وزارة العدل مطالبة بالكشف عن الأسباب التي جعلتها على اعتبار عبدالرحمن خطراً على الأمن العام.

ونسب إلى هيئة الدفاع عنه قولها إنها ستطعن في قرار مجلس استئناف طلبات الهجرة الجمعة الذي رفض منح عبدالرحمن اللجوء السياسي. وإذا حدث ذلك فإن عملية الاستئناف ستبدأ في محكمة الدرجة الأولى في نيويورك ثم تنتقل إلى المحكمة العليا في واشنطن. وهي عملية قد تستمر شهراً وربما سنوات.

وفي القاهرة قررت محكمة استئناف مصرية في مدينة بني

سوف تاجيل النظر في رد تقدم به رئيس محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) بالفيوم المستشار أحمد عزت العشماوي الذي ينظر في إعادة محاكمة عبدالرحمن في ١٨ من أتباعة في قضية أحداث مسجد الشهداء التي وقعت في الفيوم في ٧ نيسان (أبريل) ١٩٨٩ إلى جلسة تعقد بعد غد الثلاثاء.

وعقدت المحكمة جلسة أمس برئاسة المستشار مكرم محمد عواد، وعضوية المستشارين محب النحاس ومؤمن عبداللطيف في حضور إسامة عبدالظاهر وكيل نيابة بئر اليوم.

وتطلب محامو الدفاع الدكتور عبدالحميد مندور وملتصم الزيات وسعد حسب الله تاجيل الجلسة لإطلاع على المذكرة المقدمة من رئيس محكمة أمن الدولة العليا ولتقديم مستندات أخرى.

وقال السيد عامل الليبوني محامي عبدالرحمن في الفيوم لـ «الحياة» أن القرار الذي أصدرته محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم في ٣ تموز (يوليو) الجاري القاضي بالقبض على عبدالرحمن مصدر عن قاض غير مؤهل قانوناً لإصدار مثل هذا القرار لأنه منع عن النظر في الدعوى بعد أن طلب المتهم رقم ١٦ في القضية قضي عبدالله طه رداً من رئيس الدائرة المستشار أحمد عزت العشماوي.

وأشار إلى أن المستشار العشماوي أصدر قرار القبض على عبدالرحمن



المصدر : الحسنة

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

بعد ان كان طلب الرد قدم لحكمة
استخفاف بني سويف ما يجعل القرار
باطلاً وخفاً قانونياً جسيماً.

وأضاف ان قرار القبض على
عبدالرحمن لا يعطي السلطات
المصرية الحق في تسليمه من الولايات
المتحدة، وقال ان
عبدالرحمن
ليس اريبانياً او محرضاً على العنف
او الايذاء، وان واجبه في مصر
يقتصر على الدعوة الدينية، وسبق ان
برأته محكمة امن الدولة في القضية
نفسها المتهمة فيها الآن.

وأشار الليبوني الى قرار ادارة
الهجرة الاميركية رفض استخفاف
عبدالرحمن في شأن منحه حق اللجوء
السياسي وتأييد قرار ترحيله، وأكد
ان الولايات المتحدة لن تسلم
عبدالرحمن الى مصر، وقال انها
ستسمح له بالسفر الى احدى الدول
الافرى.

الى ذلك قال مصدر اممي في
مصلحة الامن العام المصرية لـ
«الحياة» في معرض تعليقه على بيان
وزعة اعضاء «الجماعة الإسلامية»
وهذوا فيه بالانتقام من قوات الامن
ان اعدام سبعة من اعضائها «ان هذه
التحديات لن تهرب رجال الامن»
وسيوصلون جهودهم للقضاء على
الارهاب تماماً.

وأضاف ان المتطرفين يرتكبون
جرائم وعمليات تخريب سواء تم
تنفيذ احكام الاعدام او لم يتم
تنفيذها.



المصدر :



١١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مجرع روى

لفز الشيخ

لا يثير الاهتمام ويبلغت الخطر ان السلطات الامريكية اصدرت امر القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن قبل ساعات قليلة من القرار الذي اصدره رئيس محكمة امن الدولة العليا في اليوم بالقبض على الشيخ عمر واحضاره لمحاكمته في القضية المتهم فيها.

ان الشيخ عمر موجود في امريكا منذ يوليو ٩٠ وفي يوليو سحبت منه السلطات الامريكية بطاقة الإقامة والتمهته اثنائه كتب بيانات كاذبة في الأوراق التي قدمها للحصول على الإقامة، ثم في ١٨ مارس قضت محكمة ثلثون الهجرة في نيويورك بطرده من البلاد لثبوت انه قدم البيانات الكاذبة التي اتهم بتقديمها، ولم يقبض على الشيخ عمر منذ ذلك الوقت. ولم يقبض عليه في حادث التجميع الذي وقع في مركز التجارة العالمي، او في العملية التي اعترف فيها بعض المقيدين على الشيخ في اجتماعاته بانهم كانوا يخططون لتسليم ميني الامم المتحدة وبعض المواقع الاخرى الى جانب عدد من الشخصيات، لم يقبض على الشيخ في كل ذلك بل ان اجرة التحقيق حرصت على تركه من التورط في هذه العمليات وان كانت لم تتركه تماما من العلم بها.. لكنه في كل الاحوال ظل مطلق السراح الى ان تم القبض عليه يوم ٢ يوليو وابداه أحد سجون نيويورك بظروفا من هروءه واحزن البتة في الاتهامات الموجهة اليه بالتورط في وثائق الهجرة. فلماذا جاء القرار يوم ٢ يوليو - وليس قبل ذلك - وهل يمكن ان يحلل ان يستبعد الارتباط الذي بين هذا النوع وبين القرار الذي صدر في اليوم التالي من محكمة الطيور بالقبض على الشيخ وهو الامر الذي جعل وزارة الخارجية تنفيذا له تقديم رسميا للقضية الامريكية بطلب تسليمه ١٢

ان ما اعلنته وزارة العدل اخيرا من رفضها طلب الاستئناف المقدم من الشيخ عمر ضد قرار طرده من امريكا لا يعني انه سيتم تنفيذ طرده فور اتمام الشيخ اللجوء الى المحكمة العليا وهو ما سوف يفعله

والبت في نقواه امام المحكمة سوف يستغرق عدة سنوات وان تستطيع الخارجية الامريكية خلالها تسليمه الى مصر..

والمعنى ان قرار ابداع الشيخ السجن في هذا الوقت بالذات رغم ان كلامه يقال منه حماية الشيخ والحرص على بقاءه داخل امريكا..

ولعل الاغرب من كل ذلك ان التهمة المتهمة بها الشيخ عقوبتها اذا ثبتت في طرده من البلاد ان اخراجه من امريكا.. وقد سبق كما قلت في مارس الماضي الحكم بطرده ولكن الشيخ استأنف.. وكان من الممكن ان يهرب، ولو تركوه وهرب لكان معنى ذلك انه نكح قرار الطرد الصائب عليه.. ولكنهم فجأة قبضوا عليه حتى لا يهرب.. هل اصبح مفهوموا حل اللغز؟

صلاح منتصر



مستشار عمر عبدالرحمن يطلب ترحيله لفرنسا

نيويورك - وكالات الأنباء :

أعلن محمد مهدي رئيس المجلس الوطني للشؤون الإسلامية في نيويورك وأحد مستشاري الشيخ عمر عبدالرحمن أنه طلب من الخارجية الأمريكية الاتصال بفرنسا لمعرفة استعدادها لاستقباله حيث توجد بها حرية أكثر من أي مكان آخر.. جاء ذلك بعد رفض إدارة الهجرة الأمريكية منح الشيخ عمر الحصول على حق اللجوء السياسي وتأييد قرار ترحيله ..

طلب محامو عمر عبدالرحمن الإفراج عنه وإخراجه من سجن نيويورك إلى السجن في حاله بضمائم محل إقامته المنتظر أن تدرس محكمة مانهاتن الفيدرالية الطلب ..

وصف المحامون رفض طلب منح الإقامة لمسر عبدالرحمن بأنه نوع من التمييز لعدم إبداء أي أسباب له ..

وفي اليوم قررت محكمة استئناف بتي سوف برئاسة المستشار مكرم محمد عواد وعضوية



عمر عبدالرحمن

البقية من ١٢



الجمهورية

المصدر :

١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المستشارين محمد التحاس ومؤمن عبد اللطيف تأجيل
تظفر طلب رد رئيس محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ)
التي تنظر قضية إعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و ٤٨
آخرين متهمين في أحداث مسجد الشهداء عام ١٩٨٩ إلى
بعد هذا التأجيل...
طلب ممثل الدفاع التأجيل للخطاب على المتكزة
المقدمة من رئيس المحكمة للمكتم ضد طلب الرد وتقديم
بعض المستندات .

مستشار

مصدر

عبدالرحمن

بقية ص



المصدر : المصري - لسان

11 جولائی 1992ء

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الشيفر في قبر بيد الرحمن
بالعبادة الأمريكية !

[illegible][illegible]

■ أسرار الاعتقال المفاجيء مفتى تنظيم الجهاد

أسباب عدم عودة عمر عبد الرحمن الى مصر

لماذا سافر « الشيخ » من الخرطوم وليس القاهرة ؟

❖ لن يكون عمر عبد الرحمن «خوميني» مصر



المصدر : **الصحيفة الصباحية**

للنشر والذخانات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ يوليو ١٩

هذا الاعتقال المفاجيء تمكن وراءه اسباب خاصة غير معلنة اولها ان النائب الجمهورى الفرنسى داماتو كان على رأس قائمة الاغتيال بايدي التنظيم ' الشبكة الامريكية ' شن هجوما عنيفا على المدعى العام الامريكى وعلى السلطات الامنية واتهمهم بالفشل والتلاعب والتواطؤ لعدم القبض على عمر عبد الرحمن وقد استخدم كل نفوذه على الحكومة الامريكية والضغط عليها من اجل القبض عليه .

اما السبب الثانى حالة الغضب التى انتابت الراى العام الامريكى تجاه مفتى تنظيم الجهاد الذى اتهم فى العديد من العمليات الارهابية داخل امريكا بدءاً من مقتل الحاخام اليهودى المتطرف ' مائير كاهانا ' ومروارث يوتنجر مبنى المركز الادارى بنيويورك ثم تورطه فى الشبكة الارهابية التى لقي القبض عليها مؤخرًا .

وفشت الصحف الامريكية هجوما عنيفا ضد السلطات الفيدرالية بعدم القاء القبض على عمر عبد الرحمن . وقد اطلقت عليه جريدة النيوزداى اسم ' مستر برى ' ، كنوع من السخرية على عدم اعتقاله وطالبات جريدة النيويورك بوست بطرده من البلاد .. هذا بالإضافة الى استياء الحكومة المصرية من تصرف السلطات الامنية تجاهه . وكان على المباحث الفيدرالية ان تقدم بعملية سريعة لاتصاحص غضب الامريكىين وترضىمى النائب الجمهورى فالتفت القبض عليه بطريقة مسرحية هزلية اثارت سخرية الجميع .

المفاجأة الثانية

ولكن كانت المفاجأة الثانية .. مثيرة للدهشة فلقد لقي القبض على عمر عبد الرحمن بتهمة هزيلة حيث اعلنت وزارة العدل الامريكية ان حجه يتم لمخالفته لاجراءات الهجرة

ولتقديمه معلومات كاذبة للحصول على اقامة فى الولايات المتحدة .. وأشارت الى ان الشيخ سيقبى فى الحجز حتى يتم النظر فى الطعن المقدم منه .

والغريب ان اسباب اعتقاله هى نفسها الاسباب التى قد لاتؤدى الى عودته الى مصر .. فالتهم الموجهة اليه سهلة الفكك منها والحصول على البراءة .. ومن هنا ان يصبح مجرماً فى عين السلطات الامريكية وبذلك لا يجوز ترحيله وتسليمه للسلطات المصرية .

هكذا تفعل امريكا مع الشيخ عمر عبد الرحمن .. انها تريد الاحتفاظ به لديها .. وهذا الوضع الغريب يثير العديد من الاسئلة .. ما السر وراء هذا التصرف الامريكى ؟ وهذا السؤال مرتبط بسؤال آخر .. كيف سافر الشيخ الى امريكا ؟ وهل اصبح وجوده فى امريكا لغرضاً محمياً ؟

مقتل السادات

خرج عمر عبد الرحمن من فدية تنظيم الجهاد رقم ٤٨ لعام ١٩٨٢ من دولة عليا ' مقتل السادات ' كالشجرة من العجين كما يقول المثل الشعبى .. فبالرغم من انه كان على

ملاقة مع اعضاء التنظيم الا ان المحكمة لم تستطع الوصول الى معلومات مؤكدة من تلقاى ومضى هذه الملاحقة ؟ لدرية انه جاء فى حيثيات الحكم ببرائته ، انه كانت هناك صلات بين المتهم عمر احمد عبد الرحمن وبعض قادة التنظيم منذ ان كانوا اعضاء للجماعات الاسلامية والصعيد وقبل إنشاء التنظيم وانهم كانوا يساهمون فى الفتوى ويستعينون به فى اللقاء للمحاضرات والدروس الدينية فى مؤتمراتهم ومعتكفاتهم .

ولم تعد المحكمة ولياً أكيداً لاوراق القبض على ان هناك مثالا محمداً لموضع قيلت فيه الفتوى التى تقضى بان السادات كافر .. بشكل

مباشر او عنى .. ولكن المؤكد ان الشيخ عمر عبد الرحمن قال فى دفاعه عن نفسه الكثير مما يمكن اعتباره بمثابة التصريح ' بقتل السادات ' . لقد قال بالحرف الواحد امام المحكمة ' لقد بات مقصد النيابة واضحاً .. انها تريد ان تقول ان الحكام الذين يستبدلون بشرع الله شرعاً من عند انفسهم .. او عند غيرهم من البشر ليسوا كافرين لان الكفر هو الشرك فقط .. ونحن نثبت للنبيه ان من يفعل ذلك يمكن ايضا كافرًا ' .

بعد تبرئة الشيخ عمر سيطر نجمه واصبح موضع الإنتظار للجماعات الاسلامية المتطرفة وأخذوا ينظرون اليه على انه ليس مفتياً للجهاد فقط بل زعيماً بعد اعدام محمد عبد السلام فرج واعتقال عبيد الزمر فى السجن واخذ هو نفسه يلتقى ويدل بتصريحات تؤكد مساندته وتحريضه على افعال العنف ضد السلياة فى مصر .

ومن هنا اخذ بعض المراقبين والسياسيين وخاصة الاجانب ينظرون اليه بأنه زعيم الحركات المتطرفة وقاموا بعملية ربط بينه وبين لية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية ومع تصاعد عمليات الارهاب وخفايا من الفشل الامريكى فى الثورة الايرانية بدأت الاجهزة الامريكية المعنية بالعلاقات الخارجية والامن القومى الامريكى تأخذ وبدأ جديداً على سرية اتاحت حوارات مع بعض الجماعات الاسلامية السياسية مثل الاخوان المسلمين ليعرفوا ما هى حقيقة وتأثير هذه الجماعات على الشعب ومدى نفوذهم



المصدر : المصروف لاسراس

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

مصر وصدر ضده حكما في بداية السبعينات وقام الشيخ بتعيين محام له .

وفي ٢٦ فبراير ١٩٩٢ وقع انفجار المركز التجاري في نيويورك والتي القبض على اصدقاء الشيخ محمد سلامة ومحمد ابراهيم الذي هرب الى مصر وقامت السلطات المصرية

بتسليمه وكان هذا سببا قويا لاتهام من عبد الرحمن في الاشتراك في عملية الانفجار .

واستمر الشيخ في ممارسة نشاطه مستغلا مدى الصعالة والتأثيرين خلفه وصارت مؤتمراته الصحفية تلقى اهتماما بالغا من الاميركيين .

حتى التي القبض على الشيخة الارهابية وكان احد زعمائها احد القريبين الى الشيخ واسمه صديق ابراهيم صديق وتم تفتيش منزل عمر عبد الرحمن وبعد مشاربات من المباحث الفيدرالية التي القبض على الشيخ .

لم تكن عملية احضار الشيخ عمر عبد الرحمن الى امريكا بسبب مساعدة الثوار في افغانستان كما يريد البعض فهذا قد يكون مغنا ولكن الحقيقة والمخاطة يقولان ان مفتى تنظيم الجهاد وصل الى الولايات المتحدة وكان الثوار الاقفاق يوشكون الانخفاض على الحكام الاقفاق والاستيلاء على السلطة .. كما ان مساعدة الثوار لاحتجاج السفر الى امريكا فيمكن ان يلعب هذا الدور في مصر او في أي مكان اخر .

ولكن سفره الى امريكا يلعب دورا اخر حيث وصفت صحيفة «الاندبنت» البريطانية الشيخ عمر عبد الرحمن بأنه خوميني مصر الذي يهدف الى قلب نظام الحكم واقامة نظام الخلافة !!

هكذا تصورت بعض الاجهزة الامريكية انه يمكن ان يكون خوميني مصر ويلعب نفس الدور الذي كان يلعبه خوميني من فرنسا في تصدير الثورة الى طهران .. وقامت هذه

مذهت الميهوني

الرحمن في اول عام ١٩٩٠ على تاشية دخول الولايات المتحدة بعد ان تقدم بطلب الى السفارة الامريكية في الخرطوم .. وعلى الرغم من ان اسم الشيخ كان ضمن الممنوعين من الدخول الا انه حصل على التاشية وسافر الى امريكا واعان المسئولون الإمبريكيون بيانه دخول بطريق الخطأ !! وان الموظف السوداني اعمل وعوقب على ذلك .

التهامات

وام يمر على قامته حوال ٦ شهور حتى قتل اليهودي المتطرف ماثير كامانا في نوفمبر ١٩٩٠ واستجوب الشيخ عمر عبد الرحمن في هذه القضية .

وفي فبراير عام ١٩٩١ ثارت حوله الشبهات في عملية مقتل مصطفى شابي الذي ربح به وساعده في بداية وصوله الى امريكا .. واستجوب الشيخ في هذه القضية لانه كان على خلاف مع مصطفى شابي حول ادارته للمسجد والتبرعات التي كانت تجمع للثوار الاقفاق .

ومع ذلك مارس عمر عبد الرحمن حياته ونشاطه بحرية تامة دون أي اعتراض وسافر الى السودان السعودية وكندا وهذا يدعوا ايضا للتساؤل والشك حول دوره !!

الا انه في مارس ١٩٩٢ اخطرت مصلحة الهجرة والجنسية الشيخ عمر بان معلومات توالت لديها بان الشيخ قد قدم معلومات كاذبة في طلبه للاقامة اولها ذكر انه غير متزوج حتى يتزوج من امريكية وبالتالي يمتثل مخالفا للقانون الامريكي الذي يحرم تعدد الزوجات .

والامر الثاني ذكر انه لم تصدر أي احكام ضده في حين اثبتت التحريات انه قد قام بتزوير شيكا في

واستمر هذا الحوار عامان . واعتقد ان خلال هذه الحوارات ومع بذغ الشيخ عمر عبد الرحمن كنهما للتيارات الاسلامية المتطرفة ودعوته للعنف .. قام مسئولون امريكيون بتنظيم عملية سفره الى امريكا حتى يكون هناك لاغراض عديدة لخاصة نشاطه ومعرفة تحركاته ووقوف امريكا في موقف الضامن لاية احدث مفاجئة بشأن الحكم في مصر . الاستفادة من الدرس الايراني . وفي نفس الوقت يمكن استخدامه كورقة سياسية وضغط على الحكومة المصرية هكذا تصورا !!

الخرطوم محطة السفر

وحتى لا يتسبب سفره من السفارة الامريكية بالقاهرة اية مشاكل بين السفارة والحكومة المصرية .. فقد رأت ان يسافر من السودان .. فالمعلاقات المصرية السودانية متوترة وهناك اتهامات متبادلة بين الجانبين على تصدير الارهاب والعنف بينهما وعصيلة سفره من هناك ان تصيف جديدا على العلاقات المتوترة ..

وفي الخرطوم حصل الشيخ عمر عبد الرحمن على تاشية خروج وسفر الى امريكا بعد ان مكث هناك ثلاثة اسابيع في منزل الشيخ عبد الله عبد المجاد زعيم الاخوان المسلمين . وخرجت السلطات الامريكية بعد وصول مفتى الجهاد اليها لتعلن انه دخل بطريق الخطأ وانه يجري التحقيق في ذلك ..

من يصدق ذلك ؟ لا احد بالطبع كيف تمتع امريكا «ليفة» خطأ ؟ ومن المعروف ان استخراجه تصريح السفر الى امريكا يدخل في اجراءات امنية معقدة .

انه خرج بمعرفته ومساعدة السلطات الامنية الامريكية .. هذه حقيقة لا تقبل النقاش او الجدل .

لقد جعل الشيخ عمر عبد



المصدر : المصري لسياحة

١١ يونيو ١٩٩٦

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ :

الاجهزة بتقديم كل التسهيلات سواء في التنقل والاقامة ومسوره اجام اجهزة الاعلام بانه الحاكم القادى . واخذ عمر عبد الرحمن يرسل شرائط الكاسيت وبها خطبه ضد الحكومة ويطلب الشعب والثورة ويرسل الفاكسات والابوال الى اعوان للقيام بالعمليات الارهابية ضد السياحة والاقتصاد المصرى وتجبر القنابل وترويع المواطنين الامنيين .

ولكن هؤلاء في امريكا لغتهم الكثير ولا يعرفون الحقيقة وان الشعب المصرى مختلف اختلافا كليا عن الكثير من الشعوب الاخرى وخاصة الايرانيين .

فالمصريين على مر تاريخهم الطويل يعرفون جيدا دور علماء الدين الاسلامى ويقدرونه عندما تكون هذه الادوار في مجراها الطبيعى وتثور في تلك الدين الاسلامى السمع اما غير ذلك فيستجرون ويرفضونه بل يقاومونه .. وكل محاولات التطرف الدينى التى حدثت سواء في التاريخ القديم او الحديث حكم عليها بالفشل ولم تنجح .. انه شعب متدين يحكم الفطرة والتاريخ وادبه القدرة على الفهم الصحيح لذاته ونجد التطرف المخلط بالدين .

كما ان التركيبية الاجتماعية والسياسية والدينية للشعب الايرانى تختلف اختلافا كليا عن الشعب المصرى .. وما يصلح هناك ليس بالضرورة ان يصلح لدينا .

العدد القادم

د . محمد اسماعيل على يواصل ذكرياته وانطباعاته مع الرئيس السادات .. وعنه



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٧ / ٧ / ١٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

لحرق

وثائق تأسف لسمير عبد الرحمن فتوى بهدر دمه تنتظره في القاهرة :

قضية رقم ١٣٥ و ٥٠٠ صفحة من الاتهامات
و ١٥ شاهدا و ١٢ من المعترفين لا العقوبة المتوقعة :
الأشغال الشاقة المؤبدة !
عمر عبد الرحمن رفض
الذهاب إلى طهران ويفكر في لندن بدلا من نيويورك !

تقرير : همدى رزق

رغم انقطاع الاتصالات التليفونية بين المكثور عمر عبد الرحمن ومقره في اليوم
طوال الأسبوع الماضي إلا أن عددا من أصدقاء الدكتور عمر من نيويورك أجروا اتصالات مختلفة بمنزله وبمنه
عبد الله (٢٠ عاما) وبأعضاء هيئة الدفاع المصرية المشتعلة عن الدكتور عمر والذين أكد أحدهم أنه قد تقدم للسلطات
الأمريكية بطلب مكتوب يندى فيه رغيته بعدم الترحيل إلى القاهرة إذا لم يكن هناك بد من إبعاده عن الأراضي الأمريكية . لأنه
يخشى على حياته هناك وإن حكما بالإعدام ينتظره . وطلب من سلطات التحقيق الأمريكية عدم
الرضوخ للضغوط المصرية بشأن عملية التسليم والسماح له بتحديد الوجهة التي يصل إليها حال إبعاده .



المصدر : (روز اليوسف)

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

عبد الرحمن تعني امري :
الاول .. إما جيبين صوف المظفرين حوله
وحسم كل خلافتهم والانفلاق حول الشيخ عمر
الذي يسير السجن والمحكمة من صورته بشكل
كبير كقائد للجماعة الإسلامية في مصر وهنا وجه
الخطورة في تحول هؤلاء المهاجمة قوات الشرعة
والامن مما يزيد من معدل العنف .
والثاني .. هو عودة الخلافات القديمة بين
الدكتور عمر عبد الرحمن وغيره من التكتليات إلى
الاشتغال خاصة الخلاف المستمر بينه وبين عبود
الزمر قائد تنظيم الجهاد والذي حاول الدكتور عمر
أن يسلب سلطته كقائد للجنح العسكري لتحالف
الجهاد والجماعة الإسلامية ونسبه إلى صلفوت
عبد الغني المتهم الثاني في قضية الدكتور راعت
الحجوب .
والثاني الجنح المشتق عن الشوقيين المعروف
بكتفي العاقر والذي يحمل فتوى بإعدام الشيخ
من الشيخ شوقي (أمير الجماعة) قبل مصرعه في
أحداث قرية كحك بحري بالفيوم في رمضان ١٩٩٠
والذي يحمل الدكتور عمر مسؤولية مصرع ١٧ من
أعضاء التنظيم وإعدام أحد عناصره وسجن أكثر
من عشرة آخرين بعد تفجر الخلاف بين الجماعة
بالفيوم وتدخل قوات الأمن ضد الشوقيين بإيعاز
من الدكتور عمر عبد الرحمن .
هل يعود عمر عبد الرحمن إلى القاهرة ؟
لا يزال السؤال ساخناً ويومياً ورغم أن
المعلومات المتوافرة لدى وزارة الداخلية تؤكد أن
الانتربول لم يتسلم حتى الآن ملف الاتهامات
المطوب تسليم الدكتور عمر على أساسها للقاهرة
وإن النائب العام لم يتصل بالانتربول للتباحث في
شان ملف التسليم بل إن نيابة أمن الدولة العليا

وأكّد عضو هيئة الدفاع أن الدكتور عمر
عبد الرحمن تلقى أكثر من عرض بعد اعتقاله
للسفر منها :
الاول قدمته الخارجية الإيرانية التي استنكرت
القبض عليه ووصفته بأنه استغراق للثورة
الإسلامية وهو العرض الذي رفضه الدكتور عمر
ووصفه بأنه محاولة من آيات الله للسيطرة على
حركة الجهاد الإسلامية في مصر وذلك بإيواء
واستيعاب ممثلها ، وكما قال المحامي أن الدكتور
عمر أكد أن العرض مشكوك فيه وخاصة أن العداء
بين إيران وعمر عبد الرحمن قائم منذ زمن طويل
بسبب اعتراضه بإسرائيل وحصوله على أموال من
إحدى الدول الخليجية بواسطة عضو في تنظيم
الإخوان العلني في لندن .
وتشيع المعلومات لدى أعضاء هيئة الدفاع أن
الدكتور اختار لندن بدلاً عن نيويورك في حال
استبعاده بعد تلقيه عرضاً من سالم عزام القيادي
البارز في التنظيم العالمي للإخوان المسلمين والذي
ترابطه علاقة وثيقة بالدكتور عمر عبد الرحمن
بتوفير المأوى والسكن وحق اللجوء السياسي من
الحكمة المحددة أو سويسرا وخاصة أنه مطلوب في
القاهرة لأسباب سياسية وليست جنائية وهو
العرض الذي يدرسه الدكتور عمر بجديّة خاصة في
شؤون المعونات التي تلقاها من قيادة التنظيم في
لندن خلال فترات اعتقاله في القاهرة عام ١٩٨١
وحتى ١٩٨٤ .
وقد أكدت بعض الدوائر الأمنية في مصر أن
عودة الشيخ شيء لا بد منه وأنه يجب قبل عودته
تأمين كثير من القوات في مناطق تجمعات المظفرين
حتى لا يحاولوا القيام بأية عمليات إرهابية ضد
المصالح الغربية أو ضد الشارع في القاهرة .
وقال تقرير أممي أن عودة الشيخ عمر



المصدر : **رأس الیوسف**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

رئيس نيابة بدر اليوم في توجيه الاتهامات إلى :
■ ما شهد به العديد سيف الإسلام سعد مامور
قسم اليوم بتصفيات النيابة من أنه أبلغ برأسته
بالانكسار إلى مسجد الشبيداء بمنطقة مصطفي
حسن بالفيوم حيث توجد أعداد كبيرة متجمعة
داخل وخارج هذا المسجد تقدر بحوالي ألف
شخص تهتف بهتافات معادية لنظام الحكم ولغير
منهم المتهم الأول عمر احمد عبد الرحمن الذي كان
يهتف ويردد الهتافات خلفه

واضاف مامور القسم حسب ما جاء في وثائق
النيابة انه فوجيء بإلقاء الحجارة وإطلاق
الاعيرة النارية من المظاهرات فاصيب بعيار في سنامه
اليمشي وأن المختطفين كانوا يمشون قلب نظام
الحكم وتغيير المنكر بالقوة وقتله ، وحال دون قتله

فراره واحتشاده بالقوات ، وأنه سبق للدكتور عمر
عبد الرحمن وأن اهدر دمه في خطبة بالمسجد
لقبائه بتقليد امر باعتقال بعض أتباعه واتهمه
بشربى أحد المختطفين على قتله .

■ واضاف العميد مصطفي طنبية بمديرية أمن
الفيوم في التحقيقات ذاتها أن المختطفين الذين كان
يلقبهم الدكتور عمر عبد الرحمن كانوا يطلقون
الاعيرة النارية ويعملون الأسلحة وأن قوات الأمن
ردت عليهم بقذائل الدخان المسيلة للدموع ولم
تطلق الرصاص خوفاً على الأرواح .

ومن بين شهادة ١٥ شابطاً وجندياً قال القبط
حسام الدين نبيل طلعت بمباحث أمن الدولة فرع
الفيوم أن المتهمين جميعاً سبق أن شاركوا في
أحداث معاكسة واضاف أن الدكتور عمر
عبد الرحمن هو أمر تنظيم الجهاد وبالي المتهمين
من عناصر التنظيم وسبق ضبط هذا التنظيم في
الفيوم رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨١ حضر من دولة عليا
وهذا التنظيم يدعو إلى الجهاد ضد الحكام
باعتباره ظالماً فارقاً شبيهاً لأسلوب العنف لإقامة دولة
إسلامية وشغل اعتداءات على المسيحيين وبعض
الطوائف المسلمة وإسعاد الناس في بعض الحالات
والشخص على حالي عرض سرية بالفيوم بإلقاء
عبوة متفجرات اصعب فيها أحد الضباط وأن
مسجد الشبيداء مركزاً فضاء هذه العناصر وأن
تحريرات سببية أكدت أن عمر عبد الرحمن اعترف
وبعض عناصره القيام بسيرة يوم الحادث علي
صلاة الجمعة هدفها تزييد هتافات مدائية لنظام
الحكم والاحتكاك بالشرطة ورغم أن الدكتور عمر
قال في التحقيقات انه توجه بالقتل للمسجد فغير
يوم الحادث والتي خطبة الجمعة إلا انه انكر
قيادته للمظاهرة أو تزييد هتافات مدائية وهو ما

والتي تحققت في القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ أمن
دولة عليا والتي على أساسها سيجر طلب
التسليم . لم تطلب منها أية جية حتى الآن ملف
القضية ومازال الملف محفوظاً في أحد ادراج
المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول
لنيابة أمن الدولة العليا وبمعرفة إسماعلة قنديل
رئيس النيابة .

وحصلت « روزاليوسف » على وثائق القضية
التي يصل عدد أوراقها إلى أكثر من ٥٠٠ ورقة
فلوسكيب تحمل أرقام ٥٨٦٨ لسنة ٨٩ قسم اليوم
والمقيدة برقم ١٠٤ كل اليوم ورقم ٢٥٨ لسنة
١٩٨٩ حصر أمن دولة عليا ورقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩
جنايات أمن دولة عليا .. وهي الأرقام التي تستحق
مقدمة الملف المزمع تقديمه .

وحسب أوراق القضية فإن المتهم الأول عمر
احمد عبد الرحمن (٥٨ سنة) استاذ الشريعة
بالأزهر قام هو و ٤٩ من انصاره في يوم ٧ ابريل
١٩٨٩ في الأول من رمضان بدائرة قسم اليوم
اشتركوا مع آخرين - أحداث ومجهولين - في
تجهيز مؤلف من أكثر من خمسة الأشخاص بقيادة
المتهم الأول وحرض عليه ، والغرض منها ارتكاب
جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال العامة
والخاتمة على السلطات العامة في أعمالها باستعمال

القوة والعنف حالة كونهم حاملين أسلحة نارية
وذخائر والآلات حادة من جنايز وقطع من الطوب
والحجارة فوقعت منهم الجرائم التالية :

■ حازوا واحزوا بلغ ترخيص أسلحة نارية
وبنادق ومسدسات .

■ استعملوا القوة والعنف والتهديد مع العقيد

محمد سيف الإسلام سعد والجندى رجب شعبان
عبد الله وآخرين من شبياط وجنود الشرطة
بمديرية أمن اليوم ليحملوهم بغير حق على
الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم هو حلف
الأمن والنظام بمنطقة الحادث بأن لاقوموا
بالحجارة وإطلاق عليهم الأعمرة النارية فأحدثوا
بالجنى عليهم الجروح والإصابات التي اهد عليها
تقرير الطب الشرعي .

■ جاوروا بالصباح والفتات العدائية ضد نظام
الحكم لإثارة الفتنة .

■ وبالنيابة للمتهم الأول عمر احمد عبد الرحمن
قد دعا إلى سير مظاهرة بغير الإخطار عليها وضمت
حوال ألف متظاهر ثدت بنظام الحكم وفاد
المتهمين من الثاني حتى التاسع والأربعين في
مظاهرة عصمت الأمر الصادر إليها بالتفرق
واستعملوا السلاح في إصابة بعض جنود وضباط
الشرطة .

واستندت النيابة التي ترأسها إسماعلة قنديل



المصدر : روز النهر ص

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

اعترف به صراحة المتهمون من اللثام حتى
السادس من ان المتهمين يدعوا البعثات الحادية
للمشقة والمثيرة ضد الحكومة واطلقوا الاميرة
الثرية ورسلوا افراد الشرطة بالحجارة ،
واعترف المتهم الثاني رمضان محمد صالح
والثالث هل السيد جاب الله من ان الدكتور عمر
عبد الرحمن هو الذي قُرم المظاهرة وجاء في
مصحف تحريات مباحث امن الدولة فرع القويم -
المخرج في ٧ ابريل ١٩٨٩ - ان المتهم الاول عمر
عبد الرحمن هو الذي حرط على احداث الشجيرة
التي وقعت ظهر اليوم وانه قد المتهمين لتوريد
البعثات المثيرة ضد الحكومة ورئيس الجمهورية
وزبير الداخلية بهدف إثارة الجماهير التي بلغت
نحو مائتة شخص او يزيد المثلثة حوله
وحضبا على تراهية الخلفاء القاتم والبراء به
والتحريض على مقاومة السلطات العامة بالقوة
والعنف وان المتهمين قذفوا افراد الشرطة
بالطوب والحجارة واطلقوا عليهم الاميرة الثرية
فاصابوا الشاهد الاول العقيد سيف الإسلام بغير
خارى في ساقه اليمنى .

وجاء في مذكرة الشاية في ١٥ مايو ١٩٩٠ انها
تطلب تطبيق الفسى العقوبة على المتهمين الد ١٦
وان القضية المطروحة من قضايا الشرف الدينى
من نثر ضل ولله مائة تصبوا انفسهم ولاه على
المجتمتع واوصياء هل بنيه متمسحين باعتاب
الدين الاسلامى الحنيف وتصوروا ان كل ما
لا يوافق امراءهم او يتناقض مع رغباتهم منكر
انفسهم دهاة وحكاما وصار لشيخهم المتهم الاول
السمع والطاعة لتيسر له ان يجمع حوله حشدا
خرج بهم واصدر اوامره بارتكاب الجرائم المستندة
اليهم ■



المصدر : روز اليوم

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

عمر عبد الرحمن السجن بعد ألف

كتب نادي أبوالمجد

صباحا والغداء في حدود الثانية عشرة ظهرا والعشاء في الرابعة عصرًا ، وبينما يسمح للمساجين بالإختلاط لخمس ساعات (من ٤ - ٩) إلا أن العنابر تلتقي عليهم في الساعة الحادية عشرة تماما . عمر عبد الرحمن كان غاضبا على نوعية الطعام لعدم معرفته بذبحها على الطريقة الإسلامية أم لا (يوجد بالسجن متخصص للتدريج على الطريقة الإسلامية) ، كما أبدل ملاپسه وارتدى عمامته لكنهم رفضوا ارتدائه للجلباب وأصروا على زى السجن الأخضر ويشرف على علاج عمر عبد الرحمن أطباء الأريج وعشرين ساعة لعلاجهم من أمراض الربو والسكر والضغط المرتفع والقلب ويسعى عمر عبد الرحمن للانتقال للإقامة في مستشفى والحصول على مميزات ومزايا وعدته بها السلطات الأمريكية كشرط منه لتسليم نفسه ، لكنها لم تفذ على حد قول مردييه هناك .

السجن الذي يعيش فيه الآن عمر عبد الرحمن يقع في مدينة أوتسفيل ، ويحمل اسمها مؤسسة أوتسفيل القيدالية الإصلاحية ، وعمر السجن يصل إلى ١٢ عاماً مبني على شكل حدوة الحصان ومسور بأسلاك شائكة كالعادة ، ويقع في مدينة هادنة جداً ، عدد سكانها لا يزيد على ألفي نسمة وبها بقال واحد ، السجن يسع لـ ٦٦٧ نزائلاً بينما يضم حالياً أكثر من ألف سجين .. ومعظم مساجين هذا المعتقل (٦٠٪) محتجزون على ذمة قضايا مخدرات ، أما السباسبون فيه فهم من متطرفي الجيش الأحمر الإيرلندي والفصاليون من دولة ، بورتوريكو ، - أمريكا اللاتينية - فضلا عن عدد من الإيرانيين .
د . عمر يتملحق عليه قانون السجن ، من الإفطار في السادسة



رسالة نيويورك

نحو التحقيق أو الحرق؟ الخناز إحتجاز شيخ التطرف شبكة معقدة من الأدلة تلفت حول الشيخ عمر عبد الرحمن

«الكولونيل» عماد سالم في شقة في نيويورك شخصيات
■ نيويورك - «الكفاح العربي»:

كان في إبقائه مطلق السراح لفرار.
لكنه في إحتجازه مجموعة معقدة من

الألغاز...
من غيره الحديث هو طليعا عن
الشيخ عمر عبد الرحمن وعن الجناح
الجناحية الأمريكية ووزير العدل
جاسيت رينو. والآن القضاء المصري
المطالب بتسليمه إليه ولا خشية لديه من
العواقب.

في البداية الأولى كانت المسألة غاية في
البساطة والسهولة. شيخ مصري له
تاريخ في المواجهة مع حكومته، لكن له
أيضا تاريخا في تقديم خدماته
للمجاهدين الأفغان حينما كانوا بين
الأفضل حلفاء الولايات المتحدة وأكثرهم
فاعلية في سوقهم. تبين أنه حصل على
تأشيرة لحصول الولايات المتحدة
والإقامة فيها - دون غيرها (ليس في
أفغانستان أو إيران أو السودان أو الخ)
أما بطريق الخطأ. واستجوبت
تصريحاته الثائرة - قبل أن يفضي أي
شيء وأبعد من هذا - عرض الأمر على
القضاء الأمريكي، والقضاء المصري
التي بسبب الإقامة منه وجواز ترحيله.
ولم تتخذ أية إجراءات لترحيله.

ثم أخذت الأمور تزداد تعقيدا، ما على
الشيخ عمر عبد الرحمن، إنما على
السلطات الأمريكية. قبل أن جهات عليا في
الأمن القومي (أو ربما مهندسا المخابرات
المركزية) تحسبه. وقبل أن القانون
الأمريكي - ويبدو أن هذا شيء والقضاء
الأمريكي الذي أجاز ترحيله شيء آخر -
هو الذي يحسمه. لأن الشيخ ليس متهم
بصورة مباشرة في التطورات الخطيرة
الحجيلة به والفاعلين في هذه التطورات

من تابعيه ومريبيه.
كما قيل - بالتأكيد اليقين وأكثر من
مرة - أن السلطات المصرية لم تطلب
تسليمه إليها. واستلقت الجميع أنها لا
تريد. أنها تريد تجنب «وجع الرأس»
الذي يمكن أن يسببه إبداعه أحد
السجون المصرية.

وتفاقت التطورات ومعها القرائن
والشواهد. وربما الأدلة على أن الشيخ
ليس فقط وليق الصلة بالأشخاص، إنما
وليقي الصلة بما يخطون وما يفعلون.
مع ذلك بقي السري لوزارة العدل
الأمريكية أنه ليس هناك ما يكفي
لإحتجازه. ولأن أحدا لا يريد أن يصفق
ذلك تسريته تفسيرات: الشيخ طليسا
بصورة اللقاء للعناصر المشتبه فيها،
الشيخ مفيدا بلقدنا مسرح عملياتهم
الأساسي.

ثم - وبدون مقدمات مفارقة المقدمات
الشهور الماضية في فصول حكاية الشيخ

عبد الرحمن - وألفت الوزيرة رينو على
على إحتجازه. تبين أنه لا بد من
إحتجازه. لماذا؟ للسبب القديم نفسه. لقد
«خالف القوانين الهجرة الأمريكية التي
بمقتضاها حصل على إقامة على الأرض
الأمريكية. وماذا عن انفجار مركز
التجارة العالمية؟ وماذا عن مؤامرة
عصاة اللعانية لتفجير بالجملة في
نيويورك، وإقتيالات بالجملة داخلها
وخارجها؟ لا شيء.

وبالطبع عندما جاء الطلب الرسمي
من القاهرة بتسليمه الشيخ الذي يحاكم
غيبا فيها تكون إطلاع خاطيء لدى
كثيرين بأن كان القبض عليه في نيويورك
كان يشاء على معرفة مسبقة بالطلب
المصري بتسليمه. وبالتالي فهو خطوة
أولى نحو تسليمه. واضطر المسؤولون في
أشغالهم لأن يعلنوا: «ليس هناك
دوافع سياسية وراء قرار القبض على
الشيخ. لقد ألفت السلطات الأمريكية

نفسها وصيدا كبيرا من صديقها نتيجة
هذا التآمر غير المعلوم».

مع ذلك تبدو الأمور - أو كانت تبدو
- إلى هذا الحد داخل إطار محدود من
التعقيدات، وربما الأخطاء. لكن على
الطريقة الأمريكية لم يكن من شأن
قضية الشيخ عبد الرحمن بتفجرات
سياسية وقانونية وإعلامية وديبلوماسية.
قضية من هذا النوع لا يمكن أن تبقى على
الساحة الأمريكية بحجمها الطبيعي.
سألا يفعل خبراء الإزهاق الآن. وماذا
يفعل الإعلام المطوع والتلفزيون؟ هل
يستمسك السياسيون للواقع ويتكوه
على طبيعته؟ في الطريقة الأمريكية يعد
هذا الفلاس.

وكي لا ينس الاعلام الأمريكي
والسياسية الأمريكية وقناع المحامين
أي القاعدة الواسعة التي تنوق أي مكان
آخر في العالم كان لا بد من التفتيح في
صورة الشيخ. تضخيم شخصيته من
خلال قنوات التلفزيون. ولا يتم هذا دون
النطق في قصصه، سواء اعتبرت قضية
هجرة وإقامة وجوازات، أو قضية إرهاب
وتحريض وعنف وتفتيش وإقتيالات
وإقتيالات.

وفي أي مكان آخر في العالم لا يمكن أن
يبلغ الخيال الأفق التي يبلغها خيال
الأمريكي.

وإذا لم تصدقوا فاسمعوا ما يقال على
السنة المحامين وخبراء الإرهاب...
والصحافة. وكثرتة ننقته منه ما هو
أشد غرابة والغايات حتى الآن على الأقل.
لأن هناك دائما فحصة لأن نسمع ما هو
أغرب والأغرب. خاصة حينما تعلم أن
المخابرات الأمريكية قد دخلت السباق
نفسه تجرب حظها في التآمر على
الأحداث.



المصدر : ٢٢ كشاف الرحمن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

«دوبليز» الشيخ عمر عبد الرحمن

■ لم يكن حادث يوم ٢ يوليو (تموز) في واشنطن الأول من نوعه، عندما همت السلطات الفيدرالية الأمريكية، بالقبض عليه داخل سيارته أمام مسجد أبو بكر في حي بروكلين، فوجدت شخصا شبيها تماما بجلوس مكانه في المقعد الخلفي من السيارة، وشريت المباحث الفيدرالية المقلب.

كانت المرة الأولى في مدينة النيو يورك التي يقف بها الشيخ عمر سنة ١٩٨٨، عندما أمر وزير الداخلية الأسبق زكي بدر بوضع حراسة مشددة حول بيت الشيخ عمر، مكونة من ضابط برتبة كبيرة وضابط آخرين يرتب أقل وعدد كبير من الجنود. وكانت تعليمات زكي بدر المشددة عدم السماح للشيخ عمر بمغادرة منزله إلا لصلاة الفجر في مسجد قريب ثم العودة إليه فور انتهاء الصلاة.

صدرت تعليمات مشددة بأن يقطع عمر عبد الرحمن زيارته لأسبوط ويعود لمنزله وسط حراسة مشددة، ونفذت قوات الشرطة الأمر، وصحبته إلى منزله وهي تضرب قلبا بقلب بعدما خدع الشيخ الضرب قوات الأمن المراقبة أمام منزله.

والثناء التحقيق مع الضابط الذي تول حراسة منزله، تبين أن شبيها للشيخ عمر خرج من منزله قبل صلاة الفجر قاصدا المسجد وتولت قوات الشرطة حراسته في المسجد. والثناء ذلك كان الشيخ عمر «الحقيقي وليس الدوبليز» قد استقل سيارة أخرى إلى أسبوط. وقل «الدوبليز» يؤدي الصلاة بدلا من الشيخ عمر كل فجر، حتى تم اكتشاف الشيخ الحقيقي في أسبوط. وبعد تعيين محمد عبد الحليم موسى وزيرا للداخلية، استدعى الشيخ

وكان الضابط الكبير يبلغ وزير الداخلية يوميا «تمام يا فندم الشيخ في منزله»، ولم يسمح للشيخ بالتحرك من منزله طوال اليوم.

لكن فجأة اتصل عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق الذي كان يشغل منصب محافظ أسبوط في ذلك الوقت، باللواء زكي بدر وأبلغه أن الشيخ عمر موجود في منى وقرى أسبوط ليعقد لقاءات واجتماعات ونوادي منذ ثلاثة أيام. وتساءل موسى: هل قررت وزارة الداخلية رفع الحصار عن عمر عبد الرحمن، وسمحت له باستئناف نشاطه في أسبوط؟

جن جنون اللواء زكي بدر واتصل بالضابط المكلف بحراسة منزل الشيخ عمر، فرد الضابط «كله تمام يا فندم الشيخ في منزله بعد صلاة الفجر ولم يغادره».



المصدر : الكفاح الجهادي

للنشر والتدريس في الصحف والمجلات

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٢

الذي يسببه، إلا أن مصادر أمنية
مصرية أكدت أنه لا مانع من عودة
الشيخ مصر، لكن بشرط أن يلتزم
تماماً بالانقياد عن التحريض والاثارة،
وأن يلزم بيته مؤدياً شعائره في صمت
وهدوء، وإلا سيتم تقديمه لمحاكمة
عسكرية، حيث تصل عقوبات جرائم
التحريض وحيازة الأسلحة
والمفرقات والدعوة للعنف وقتل
الارباب الى الاعدام.

فهل يعود الشيخ مصر اذا قررت
السلطات الاميركية طرده، ويرفضي
بالاستئثار الحديدي الذي ستقرضه
حواله السلطات المصرية، ام يغادر
لمواصلة دعوته للعنف واصدار فتاوى
القتل في دول اخرى من المتوقع ان
تكون السودان او باكستان او
الغانستان؟ ■■

عمر عبد الرحمن الى مكتبه، ودار حوار
طويل طلب فيه الوزير من الشيخ عمر ان
يقلع عن دعاوى العنف والعمل على حقن
الدماء، مقابل رفع الحراسة عن منزله،
لكن الشيخ اشترط القاسية الخلافة
الاسلامية والحكم بما انزل الله.
وعاد عمر عبد الرحمن الى منزله
بحراسة اشد، ويتعليمات صارمة الى
قوات الشرطة بالا تجعله يغادر منزله.
وكانت المرة الاولى التي غادر فيها
الشيخ منزله الى مطار القاهرة، فاصدا
جده لاداء العمرة، ولما رفضت السلطات
السعودية منحه تأشيرة دخول اتجه الى
الخرطوم ومنها الى واشنطن حيث
استقبلته الجالية الاسلامية في حي
بروكلين.
واذا كانت معلومات مؤكدة اشارت الى
ان وزير الداخلية السابق نصيح الشيخ
بمغادرة مصر، ليتخلص من «الصناع»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

هؤلاء في انتظار عودة عمر عبد الرحمن



المصدر : العالم اليوم

النشر والتدريس الصحفي والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

لو عاد الشيخ عمر عبد الرحمن إلى مصر، سيكون في انتظاره على سلم الطائرة طابور طويل من المستقبين.. بعضهم يحمل باقات زهور، والبعض الآخر يخفي خنجر.. أما قوات الأمن فستضع الأساور الحديدية في يديه، وتذهب به من باب الطائرة إلى بوابة السجن.

فما الشيخ - المدرج اسمه في قوائم ترقب الوصول - يحظى بنصيب أوفر من الأنصار، ونصيب أوفر من الأعداء.. وستؤدي عودته إلى إشعال الصراع بين الفريقين.. وهؤلاء هم الذين ينتظرون عودته:

١- أسرة الشيخ عمر:

تقيم في ١٠ شارع الورشة، حي الحادقة بالقيوم.. وللشيخ ١٣ ولدا وبناتاً هم: محمد وقاتل في أفغانستان، وكان قد أسس معسكراً لتدريب المجاهدين المصريين، أحمد ٢١ سنة، عبد الله ٢٠ سنة، فاطمة ١٨ سنة، عبد الرحمن ١٦ سنة، أسماء ١٥ سنة، الحسن ١٤ سنة، عمار ١٢ سنة.. وللشيخ خمسة أخرون من الذكور والإناث.

في هذا المنزل تقيم زوجات الشيخ عمر.. الأولى عائشة ومدرسة لغة إنجليزية.. والثانية فائق ومهندسة.. تركت الزوجتان العمل، بناء على رغبة الشيخ وتفرغتاً لتربية الأولاد.. بنات الشيخ عمر يرتدين النقاب، أما الأولاد فلا يلتزمون بزي معين، وغالباً ما يستخدمون بنطلونات الجينز والتي شيرت.

ولم تنقطع صلة الشيخ عمر بأسرته منذ مغادرته القاهرة في شهر مايو سنة ١٩٩٠، فأصدا السعودية التي رفعت دخوله، ثم الخرطوم ومنها إلى نيويورك التي يقيم فيها من منتصف يوليو من نفس العام.

وتشير معلومات مؤكدة أن الشيخ فتح حسابات سرية بالدولار باسم زوجته في فروع أحد البنوك الأجنبية في القاهرة. والشيخ من مواليد شهر مايو سنة ١٩٢٨، في الجمالية مركز المنزلة دقهلية.. فقد البصر بعد عشرة أشهر من ميلاده كانت أسرته معدمة ولم تستطع إنقاذه من المرض الذي سلب النور من عينيه.

التحق عمر عبد الرحمن بالتعليم الأزهرى.. وتخرج في كلية أصول الدين سنة ١٩٦٥، أحترف الخطابة في المساجد حتى تمت إحالته إلى الاستيعاب سنة ١٩٦٦.. حتى أُمير إلى كلية البنات بالرياض والثاء قضاه إجازة في القاهرة سنة ١٩٨١، اعتقلته قوات الأمن في قضية مقتل السادات كأمير لتنظيم الجهاد.. ولكن برأته المحكمة لأنها لم تجد علاقة بين الفتوى التي أصدرها بقتل السادات وحادث الاغتيال نفسه.

أما أحدث فتاوى الشيخ، التي جاءت لمصر على أثره كاسيت، فقد أدانت النظمه الحكم التي أسماها كافر، ودعا إلى تقويضها وحمل السلاح في مواجهتها وتجميع بصور الدماء بفرقة السلاح.. كان ذلك خلال مؤتمر صحفي للشيخ سجل على شريط كاسيت.. ولكن أقلل الشريط ما ذكرته وسائل الإعلام الأمريكية عن تفسير الشيخ لهذا التهديد، بقوله «إنني أقصد بذلك مصر، أما الولايات المتحدة فأنتي أحترمها، ولا يمكن أن اتحدى بأي عملية إرهابية ضدها».

قبل ذلك بشهور جاءت فتوى أخرى للشيخ على شريط كاسيت، قال فيها بالعرف والسياسة في مصر حرام وإثم كبير وذنب



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



عبد الوهاب



القاهرة :
كرم جبر

عظيم، أما من اعتقد بحلالها ودعا إليها من علماء السلطة فهو كافر، وإن أقامت الجماعة الإسلامية بالتصدي لذلك فإنما هي تؤذي بعض ما عليها من التنبؤ عن المكنون.

وفجأة.. انقلبت كلمات وحروف الفتوى إلى قتل ورمصاص ودماء، أصابت السائحين الأجانب، وضربت ثروة مصر القومية المتشعبة في السياحة والتي مازالت تثن حتى الآن من الخسائر الجسيمة.

٢ - الجماعة الإسلامية:

يتزعمها الشيخ عمر.. وهي أكثر الجماعات التي تتخذ شكلاً تنظيمياً محدداً، حيث لها أمر يليه أمراء في المحافظات والإقليم وأمراء للمساجد والأحياء وتقسيمات نوعية للأمراء مثل الإعلام والتربية والتدريب والدعوة وغيرها.

والجماعة الإسلامية التي خرجت من عبادة الإخوان المسلمين هي التي قادت أهم أحداث العنف السياسي منذ حادث المنصة سنة ١٩٨١.

ويعتبر جناحها العسكري من أهم وأخطر الفصائل، ويتخذ طابعاً سرياً، وقائد الجناح حتى الآن هو المقدم عبود الزمر الضابط السابق بالخبايا الحربية المصرية الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة ٤٠ سنة.

وكل الشرائع تؤكد أن الجناح العسكري الذي يحمل اسم الجهاد ستكون من أهدافه في الفترة القادمة الإطاحة بالشيخ عمر بمجرد عودته لمصر لأسباب كثيرة:

الأول: هو الثأر التاريخي بين عمر وعبود الزمر بسبب التنافس على إمارة الجماعة بجناحها العسكري.. ومازالت المعركة بينهما دائرة كلما ترددت أنباء عن عودة الشيخ عمر.. فعبود مازال يذكر بممرارة فتوى الشيخ القاسية «لا تجوز الإمارة لأسرة» قاصداً بذلك تجريد عبود الزمر من قيادته للجماعة وهو خلف القضبان.. فرد عليه عبود «ولا تجوز الإمارة لضريح».

ومازالت الانشقاقات مستمرة بين أنصار الأسير والضريح. والسبب الثاني: إتهام الجهاد للشيخ عمر بالهروب مما اسموه «ميدان القتال».. ففي الوقت الذي تعرض فيه أعضاء الجماعة



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

للقتل والتفريد... ذهب الشيخ عمر إلى أمريكا باحثاً عن زوجة جديدة متمتعاً بحياة رغدة.. وهذا الهروب من وجهة نظر بعض المتشددین عقوبة القتل.

٣- الأفغان المصريون:

وهم الذين فروا من مصر في أعقاب اغتيال السادات سنة ١٩٨١، وتلقوا تدريبات مكثفة في معسكر يحمل اسم ومعسكر الجماعة الإسلامية في أفغانستان.. وكان المجاهد يحصل على ٣٠٠ دولار شهرياً في المرحلة الأولى، تزيد إلى ١٠٠٠ دولار بعد اجتياز التدريبات الشاقة في معسكرات بباكستان.. وبعد توقف الحرب عاد عدد كبير منهم إلى مصر.

وهؤلاء هم الذين ارتكبوا الجرائم الإرهابية التي تتسم بالقسوة والعنف والرعب منذ عام ٩٢.. وقلوباً شكل المواجهة مع قوات الأمن المصرية منذ عودتهم رأساً على عقب.. ومعظم قادتهم محكوم عليهم بالإعدام مثل الطواغيت والاسلامبول وطلعت قاسم، والباقيون على قوائم الانتظار بالمطارات المصرية على ذمة قضايا وجرائم إرهابية عديدة.

وعندما امتدت أسنة اللهب إلى الأصابع الأمريكية، اختلف الموقف بعض الشيء، خصوصاً بعد تفجير المركز التجاري في نيويورك.. وبدأت السلطات الأمريكية في اصطيد صفوف الأفغان المصريين رجالاً وعمر عبد الرحمن مثل محمد سلامة ومحمود أبو حلیمة وإبراهيم الجبرتي.. وهجمات وسائل الإعلام الأمريكية مطالبة بطرد هؤلاء الصفوة وعودتهم إلى مصر.

٤- محاذير أمنية:

ليس من قبيل المبالغة أن نقول إن أجهزة الأمن المصرية وجدت نفسها في السنة الأخيرة في مواجهة شرسة بعدما قررت الجماعة الإسلامية تصعيد حوادث العنف، وتفجير الأحداث في أكثر من منطقة لتشتيت جهود الأمن، ومحاولة الإيحاء بقوة هذه التنظيمات وتغلغلها في كثير من المناطق.

أدارت الجماعة الإسلامية المعركة الضارية بطريقة والكراسي الموسيقية.. تتصاعد الأحداث في المنيا - مثلاً - ثم تجيء فترة هدوء تعقبها انفجارات في أمية ثم مقتل ضابط شرطة في دمياط.. ثم قتال مسامير كالتناورات تفجر في نفق الهرم وأمام المتحف ويقرب من أحد المساجد بشبرا.. وتتل الحوادث تظهر وتخبو في سائر مدن وقرى مصر.. في تنسيق محكم.

واجهت قوات الأمن المصرية هذه الحوادث المخططة، بأسلوب وطرق العديد السابقين.. ووفقاً لتصريحات مصدر أممي، فقد ركزت المواجهة على اعتقال الرؤوس التي تخطط، ففقدت الجماعات الإرهابية أخطر عناصرها القيادية.. سقط الطابور الأول وقُتلت السادات، والطابور الثاني قُتلت المحجوب.. والآن تدور مواجهة شرسة مع عناصر الطابور الثالث الخطير والمصريين الأفغان.

وهؤلاء يتلقون تعليماتهم بشكل مباشر من الشيخ عمر عبد الرحمن. وخلال الشهر الماضي، سددت قوات الأمن المصرية ضربة موجعة للجماعات الإرهابية، بعد إلقاء القبض على حوالي ٨٠٠ منهم أعضاء تنظيم الجهاد الدولي.. هم الآن رهن تحقيقات موسعة، تمهيداً لإحالتهم لحاكمية عسكرية.. على غرار أعداء



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٣

لسياسة وقتلة ضباط الشرطة.
قسم من هؤلاء ينتمون لجهاد سنة ١٩٨١ مثل زعيم التنظيم
واسمه مجدى سالم وهو المتهم التاسع في قضية الانتشاء، وأخوه
عبد الله سالم وحاولا إحياء التنظيم بعد عودتهما من أفغانستان.
والتنظيم الجديد الذى يديره الشيخ عمر من مقره في
بروكلين بنيويورك يضم عناصر فلسطينية من حزب التحرير
وجماعة الجهاد بـ فلسطين ومعظمهم يدرسون في القاهرة.. ويضم
عناصر من جهاز بيشاوره مثل محمد شوقى الاسلامبولى وأيمن
الظواهرى وطلعت فؤاد وقاسم رفاعى وطلعت ياسين.
وهؤلاء لا ينتمون بدولة معينة، وأفكارهم مشتركة أبرزها أن
الانتخابات حرام والديمقراطية كفر.. وأخطر عناصرهم الدكتور
أيمن الظواهرى وهو طبيب مصرى كان يقطن بالمعادي.. ويهد
خروج من السجن سنة ١٩٨٩ سافر إلى أفغانستان وأسس
جريدة أسماها «صوت الخلافة» وهو من أنشط العناصر التى
تقوم بالتنسيق بين الجماعات الإرهابية والمخابرات الغربية..
ويمكن القول إنه بعد اعتقال عناصر تنظيم الجهاد الدولى،
نجحت قوات الأمن المصرية في قطع الذراع الطويلة للشيخ عمر
عبد الرحمن في مصر.. وبدأت بالفعل تشدد الخيط من أوقته
للوصول إلى بقية كرة الخيط المعقدة للجماعات الإرهابية في مصر.
الأسوأ من الإرهاب هو ألا تعرف كيف تتعامل مع الإرهاب..
إنها تعديات البقاء وضريبة الاختيار الصعب.



الأخبار

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

طلب مصر تسليم عمر عبد الرحمن بناءً على مذكرة رسمية من النائب العام

بالمطرق الرسمية إلى السلطات الأمريكية المستولة عن قضية عمر عبد الرحمن .

يذكر أن مصر والولايات المتحدة لاتتيطان باتفاقية لتسليم الجرمين .

وتجرى الاعراف القانونية الدوائية في مثل هذه الحالات على تطبيق مبدأ

المعاملة بالمثل . وهو ما استندت إليه مذكرة طلب تسليم عمر عبد الرحمن ،

حيث أن السلطات المصرية سبق أن قامت بتسليم لحد الرعايا الأمريكين

جاء إلى مصر عام ٨٨ بينما كان متهما في قضية مخدرات في الولايات المتحدة .

الليوم ، والتي كان عمر عبد الرحمن للثمن الأول فيها ، وصدر قرار من المحكمة فيها الأسبوع قبل الماضي ،

بغضيد وأحضر عمر عبد الرحمن ويأتي المتهمين لمواجهةهم بالتهمة

للنسوية اليوم . كما تناولت المذكرة أيضا

توصيحات قانونية على بعض الاستفسارات التي أثارها الولايات

المتحدة بخصوص طلب مصر تسلّم للثمن .

وعطت « الأخبار » أن وزارة الخارجية قامت بتسليم المذكرة إلى السفير الأمريكي بالقاهرة روبرت

بيلتر منذ يومين وذلك لارسالها

علت الأخبار أن مصر بعثت بمذكرة رسمية إلى جهات التحقيق الأمريكية المستولة عن قضية عمر

عبد الرحمن تتضمن المبررات القانونية لطلب مصر بتسليمه من الولايات

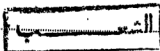
المتحدة . أعد المذكرة المستشار رجاى العربى

النائب العام وتضمنت حمرا للاتهامات الرسمية الموجهة لعمر

عبد الرحمن في العديد من القضايا المتصلة بالإرهاب والتطرف والعنف ،

وأخرها القضية التي تنظرها محكمة جنايات اليوم ، وخاصة بإحداث

مسجد الشهداء ، ومحاولة قتل العقيد محمد سيف الإسلام مأمور مركز



۱۴ جولائی ۱۹۹۲

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

يوجد في كل دولة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية من ١٠ إلى ١٥ ممثلين في المجلس، وهم ممثلون حكوميون. ويتكون المجلس من ١٥٠ من ممثلي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في كل سنة. ويتكون المجلس من ١٥٠ من ممثلي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في كل سنة. ويتكون المجلس من ١٥٠ من ممثلي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في كل سنة.

[illegible][illegible][illegible]



الأسبوع

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ يوليو ١٢

بأنها أجبرتها على طلب تسليم الشيخ بعد إبلاغ القنصلية الأمريكية للحكومة المصرية أن الشيخ قد سافر من أمريكا إلى السودان. ثم عاد الأمريكيون ليتصدروا عن عدم إمكان تسليم الشيخ سواء بسبب الاتفاقية القديمة بين القاهرة وواشنطن، أو لعدم وجود تهمة جنائية ضد الشيخ. وتحدث بعض المسؤولين المصريين للصحافة الأمريكية بمرارة عن موقف واشنطن وتخوف بعضهم من أن واشنطن تريد أن تصنع من الشيخ مضمين، جديد في مصر. لكن لا أحد هنا يصلح على هذا الكلام، ويعتبره كثير من المراقبين والمحللين والدبلوماسيين جزء من المحاولات المستمرة للنظام المصري لإلقاء تهمة قشة في الداخل على دشاعة خارجية.

الطريف أن هذه القصة قد كشفت عن طبيعة العلاقة بين واشنطن والقاهرة إلى حد ما. فالقاهرة تقدمت بطلب تسليم الشيخ وبمعلوماته من السفارة الأمريكية. وأومر وتائب مبارك على انتهاك حكومته لحقوق الإنسان. وقد جاء من السفير الأمريكي بلتيرو والذي تحدث لمبارك بفخسه عن الله، حسب ما ذكرته نيويورك تايمز هذا الأسبوع، فلماذا إذن غضبت القاهرة منذ نحو شهر ونصف عنصبا كشفت واشنطن بوست أن كريستوفر وهو أعل من السفراء أتب مبارك حول نفس الموضوع خلال زيارته الأخيرة لواشنطن هذا العام؟ وعلى صعيد القلق من ترد محتل العلاقات المصرية- الأمريكية، يتحدث الكثيرون هنا عن دور السفارة الأمريكية في القاهرة وهي قلعة محصنة تضم أكبر بنة دبلوماسية أمريكية في الخارج، حسب وصف الأمريكيان. ويرداد التعويل على دور السفارة في الحفاظ على هذه العلاقة، سواء مع النظام الحالي أو مع أي قوة محتمل أن تصل للسلطة. ويقل كل من تحدثت إليهم من خطورة الشيخ مصر على النظام المصري، ويرجعون مشاكل مصر لنصف النظام وغرقه في الفساد وعدم الكفاءة، ما يجعل تخوف من أي مواجهة مع الإسلاميين، لأن سيخسرهما بالتدقيق.

الأسبوع، رفض أحد القضاة لشروط التسجيل التي قدمتها داف. بي. أي، وقام بتسجيلها الخبر المصري، وذلك لأنها مشوشة ولا تتحدد التهم ولا إتهامه بشيء. ومن الواضح أن كل التسجيلات التي قام بها الخبر ينطبق عليها الرفض، حيث أكد مصدر قريب من التحقيقات أن الاتجاه الآن هو الاعتماد الكامل على شهادة للخبر المصري أمام المحكمة، لعدم كفاية الأدلة الأخرى. جنل آخر يشار حول سفر الخبر مصر، بعد تصريحاته للافهرام عن استعداده للشهادة أمام القضاء المصري ضد الشيخ عمر وأموائه، ورغم تأكيد عدد من المسؤولين أنه لا يوجد ما يمنع من السفر، فإن القضية كلها متوقفة عليه الآن. والطريف أن الذي من حق طلب مثل هؤلاء الشاهد أمام القضاء، وإذا كانت قضية خطيرة يمنع من السفر حتى يشهد، وهو هيئة الدفاع. وقد أكد محاموا المعتقلين في القضية الأخيرة أنهم لن يطلبوا منع هذا الخبر من السفر، لعدم شهادته. ويذهب بالقضية كلها للمجاري، كما يقول محامي صديق إبراهيم، وهو بالنسبة نفس المحامي الذي دافع بنجاح عن الثائر الأمريكي الأسود مارتن لوتر كينج، وتمكن من تهيئة السيد نصير من تهمة اغتيال كامبانا. وقد جاءت نتيجة جلسة الاستماع الأخيرة لتثبت أن التسجيلات -حتى من حيث مسادتها العادية- تختلف عن كل ما جاء في مذكرة الاتهام التي قدمتها إف بي أي والتي اعتمدت رواية الخبر المصري لأحداث القضية المزعومة.

العلاقة مع مصر

من ناحية أخرى كشفت حكاية طلب تسليم الشيخ عمر للسلطات المصرية عن أزمة حثيئة بين واشنطن والقاهرة، لم يخفف من الجدل الساخن حولها رفض وزارة العدل طلب الشيخ للجوء السياسي وتأيد قرار إبعاده، والذي بدأ محامو الشيخ استئنافه على الفور. فالقاهرة تهتم واشنطن



الأهرام

المصدر :

١٣ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ترى

البلطجة في السبيل

يمكن فهم لغز احتجاج عمر عبيد الرحمن في أحد السجون الأمريكية على أساس أنه يحقق مصلحة الولايات المتحدة من عدة وجوه خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن القرار الأمريكي هذه أولاً وثانها وثالثاً مصلحة هم قبل أن تكون مصلحة أي طرف آخر، وأن حماية حقوق الإنسان أو الأهداف الإنسانية أو القانونية أو غيرها من كل الاكتسيبات والعناوين التي نقرأها لا ينظر إليها بجدية إلا إذا كان وراء تطبيقها مصلحة، أما إذا أتفقت هذه المبادئ مع المصلحة فملعمونة هذه المبادئ والقوة فوق العدل وأمريكا فوق الجميع..

والذي لا جدال فيه أن الشيخ عمر كان في وقت من الأوقات يلعب لحساب أجهزة المخابرات الأمريكية خصوصاً في أفغانستان التي استخضمت فيها واشتغلن سلاح الجهاد الديني، لجمع المتطوعين واشتغال نيران المقاومة ضد المحتلين السوفيت، ولم تكن الولايات المتحدة تستطيع أن تدخل في مواجهة مباشرة مع السوفييت فاختارت مواجهتهم عن طريق طرق ثالث تحت لافتة الإسلام ضد الشيوعية.

انتهى على كل حال الوجود السوفيتي في أفغانستان وكل الخطر الشيوعي الذي كانت تفضع واشتغلن حسابات استراتيجيتها على أساسه وظهر على ما يبدو الخطر الإسلامي الذي أصبحنا نرى ملامح مواجهة معه خصوصاً عندما أعطي بعض المسلمين الفرصة لذلك وأصبحوا نجوم وباطل عبد من العمليات الإرهابية وعلى هذا أصبح هم واشتغلن استحواذ بعض أوراق اللعبة

الجديدة. ويبدو أنها وجدت في الشيخ عمر هذه الفرصة ومن هنا كان ترحيبها به في أراضيتها، وساعة المزوم ظهرت حكاية الأوراق المزيلة التي قدمها.

ولاشك أن وجود الشيخ عمر في نيويورك قد سمح لأجهزة الأمن الأمريكية بالتعرف على كل أصحاح الاتجاهات النشطة اسماً وبي الصورة وبالعنوان دليل أنه تم القبض على الذين اتهموا بانفجار مركز التجارة العالمي بعد ساعات قليلة من العملية بينما لنا أسابيع طويلة لم تكشف فيها مصر الذين وضعوا عيونهم في نفق الهرم وشبرا.

واحتجاز الشيخ عمر يعطي لأمريكا فرصة منع أي عمليات عدائية ترتكب ضد مصالحها لو اتلفته وسلته إلى مصر وأيضاً فرصة القول أنها - أمام أي احتمال مقبل ولو كان واحداً في الألف - تسمح لها بادعاء أنها حافظت عليه

صلاح منتصر



المصدر : الحياء

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

عن قنابل

الشيمااء زوجة المتهم بالتخطيط لتفجير في نيويورك :

سالم كان صديقاً لزوجي ولم يتحدث ا اما مى



المصدر :

والخبر

١٢ يوليو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

□ نيويورك -

من جمال خاشنكي

■ الشيعة، قادة اميركية تقول انها نسبت اسمها القديم الذي تركته في الجاهلية، السابقة، تعرفت قبل اربعة اعوام الى شاب سوداني كان يعمل معها في مصرف ويحدثها عن الاسلام في فترة الغداء.

ومن هناك تحلفت به، بل بينته ايضا فاستلمت وتركت العمل في البنك وتفتت واخذت تحضر معه الدروس والمحاضرات واستمعت الى الشيوخ عمر عبدالرحمن وغيره من دعاة المسلمين، وتقول انها كانت تأمل بان تذهب الى البوذية مع زوجها

للمساعدة اسلمين هناك، ومن ثم لم السويديان لتعيشين بين المسلمين وبالغرب من ام زوجها المريضة والمقعدة في العمى.

ولكن قبل اسابيع من ذلك التحق رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي منزلها صباح الخميس الموافق الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي فقتلوهما وقتلوا بيتها بقلعة شديدة واخبروها ان زوجها صديق ابراهيم كان يخطط للقيام بماتبر عمل اراهاني في تاريخ نيويورك، ولكن الشيعة تقدم رواية اخرى في اول حديث صحافي ثلثي به منذ اعتقال زوجها.

سألته والحياء اولاً، متى عرفت بالغاء القبض على زوجك السيد صديق ابراهيم؟

- ليس قبل صباح الخميس عندما جاء رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي (الف.بي.اي) الى منزلي ولم يقدموا وقتها اي معلومات او يبرزوا امر التفتيش وعاملوني بصورة غير انسانية، فبنيوني كما لو كنت مجرمة خطيرة، ولم يبرزوا امر التفتيش الا بعد نحو ساعة ونصف ساعة واخبروني ان زوجي، حسب ادعائهم، متورط في مخططة لفتريات وقد قبض عليه، فلتوا البيت بصورة فلتينية واخذوا كل شيء اسلامي، الشرطة زوجي الدعوية وكتبه واوراله الخاصة وبقطع التليفونات.

● في الليلة السابقة لم اخبرك صديق عن رغبته قبل ان يغادر المنزل؟

- عسالة لا اسأل زوجي اين هو ذاهبه، انه رجل البيت ولكنني متأكدة انه لا يفعل ما ادعوا. انه يخالف الله ولن يفعل شيئاً يقضي.

● هل تحدثت اليه من قبل من ذلك المكان في جامايكا بغدار حيث قبض عليه؟

- لا، لم يفعل ذلك. كان زوجي متشغلاً بالدعوة ويخرج كثيراً لدعوة الناس الى الاسلام.

● عرفت انه قد تزواره لربع مرات وتحدثت معه على الهاتف ولا بد انك سألتي عما حدث فعلاً قال انه؟

- كان الاخوة عازمين على الذهاب الى البوذية لمساعدة المسلمين هناك، وتطوع عماد سالم لمساعدتهم وتدريبهم لانه كان خبيراً في المتفجرات، وقال انه كان يمتنى لو ذهب الى البوذية ولكن لديه اعمالاً هنا ويحتاج ان يبقى لرعايتها حسب قوله وقال انه مستعد ان يساعدني للذهاب والتدريب على صنع المتفجرات، اذ انها غير موجودة في البوذية وانه يفعل ذلك معهم في سبيل الله. وسأل زوجي كم شخص يرغبون في الذهاب وتحساج في تدريبهم لقال له صديق خمسة او ستة. فله عليه سالم من الاطفال ان يكون للعدد اكبر من ذلك ١٥ و ١٦ وجدوا لو كانوا مسلمين ملتزمين السنة ومطلقين لحاكم.

وباشتر عماد تدريب الاخوة المتواجدين، وعندما بدأ تدريبهم على المتفجرات اراء عماد ان يشتري الانبياء الحقيقية لصنع المتفجرات وقال انه يريد تعليمهم صنع القنابل البسيطة من مواد عادية متوفرة.

وساله زوجي، لماذا تريد اشياء حقيقية، فكان رد عماد ان القضية جادة وان عليهم الاسئلة اسئلة ويلتزموا الطاعة. وقام بשרاء كل شيء من نفوذه ولم يدفع الاخوة اي شيء وكان يقول لهم: انني اسحب هذا المال من حسابي واسمعه في حساب الله سبحانه وتعالى، واستمروا في العمل معه من دون ان يعرفوا انهم وقعوا في شرارة رجل يتعامل مع مكتب التحقيقات الفيدرالي وزبانا مخابرات بلاده.

وقال لي صديق انه (عماد) اخذه مرة الى التلق ومعه آلة تصوير فيديو وقال له: سنعمل سيناريو لفيلم انك الآن في خط المواجهة مع الاعداء فعاداً سنشغل لتجرب هذا المكان، وعندما نعود الى مكاننا الامن (الكرار) في جامايكا بوليفارنا، سنعيد عرض الشريط في يراخ الاخوة ونناقشه واعمل كل الخطاء وربما نضحك قليلاً.

● جلب اليراميل

● تصنعين ان صديقك كان يعلم ان عماد يصوره ويسجل حديثك بينما كان يتحدث عن تجريب التلق؟

- نعم، كان عماد يتصرف معهم كما لو كان قائداً عسكرياً يعلمهم ويوجههم، وكان ذلك جزءاً من التدريب، لقد جلب اليراميل والموا المختلفة ووضع كل اخ اسام برميل

بعد ان ارشده ماذا يخطط وكيف يعمل، ثم اتحتي جانباً مدعية انه يعمل في تجهيز مؤلفات وسوف يربهم اياه ليصرفوا كيك يكون شكل الفوات ثم تركهم زاعماً انه يريد شراء شيء ما، ليعود بعداً ومعه رجاله، بي.

● متى بدأت قصة التدريب هذه؟

- قبل ما لا يزيد على اسبوع او اسبوعين من القبض عليهم.

● هل قام عماد بتدريبهم في منطقة مفتوحة على العمليات العسكرية؟

- لا اعتقد ذلك فهو ركز على مسألة صنع القنابل لانه يريد بها.

● هل تحدثت صديقك مع من نيت في الذهاب الى البوذية؟

- نعم، ونحن نخطط لذلك منذ فترة وقررت قليلاً من المال لذلك وكنا نتوي الذهاب الى هناك في نهاية اب (اغسطس)، وكثير من الاخوة يكونون في الذهاب الى البوذية لمساعدة المسلمين هناك، انه ليس خطاً ان تساعد غيرنا من المسلمين واذ لم اساعدهم احد، فاه واجب كل مسلم ان يساعدكم وكنت اسألهم عن زوجي الى اي مكان.

● تفتن مشاكسة من نيات زوجي واعرف انه لم يتو يوماً القيام بعمل اراهانيه لانه حرام قتل انسان، فكنا هكذا نلعت من الاسلام، لا يوجد سبب لان يفعل اي مسلم اي شيء ضد هذه البلاد فهي تفتن من اخلاصنا ونحن لدينا مشاكسة التي تفتننا عن مشاكل هذه البلاد.

● ولكن لا تمتدحني انه سيكون مرجحاً جداً لعماد سالم ومكتب التحقيقات الفيدرالي ان ظهر في المحكمة ان حديثهم في الاثمة المسجلة كان عن الذهاب الى البوذية وليس عن تدريب نيويورك.

- هذا ما يعتقدته العماد (وليام كونسلي) فهو يرى انه لا توجد قضية حقيقية ضد زوجي وبقيت الاخوة ولعل عماد سالم حاول ان يوجهي الحديث حتى يفسد كانه حول لتجربيات في نيويورك، لا تنسى اننا نتعامل مع رجل ذي عقل شيطاني يريد مالا ومستعد ان يفعل اي شيء من اجل المال، انه خبير في ما يفعل.

● تجربة تجريب

● بي، اي من ان زوجك صديق عماد قال، انه قبل التجارب مركز التجارة العالمي؟

- نعم سألته وقال انها مركز كبيرة لفليس له علاقة بتجارب مركز التجارة العالمي ولم يقل بما في تجربة كهذه، لقد اكد لي انه لم يتحدث مع اي احد عن عمل لتجريب اي مكان.

● ماذا عن تجريب بيتي، بي، اي.



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٢

المصدر: الصحافة

هل تحدث مع عماد في ذلك؟

- لا، لم يفعل. لقد اكذب لي ذلك بنفسه، إن مجرد التفكير بتجوير مبنى كهذا مستحيل، إن المسألة كلها نكتة سقيمة.

وحيد، الشخصية الغامضة

● ماذا عن وحيد، هذه الشخصية الغامضة ماذا أخبرك بذلك؟

- لقد جاء وحيد إلى إلى المكان وأمضى وقتاً مع الإخوة ثم غادر المكان وبعد نحو ساعة دخل عليهم رجال د. الب. بي. أي، فكيف خرج من دون أن يقبض عليه أحد إذا كان د. الب. بي. أي؟ يراقب المكان ويصوره من الداخل والخارج، وكيف يدعون الآن أنهم لا يمرضون مكان وجوده ولا يمرضون اسمه الآخر؟ هذا لا يصدق فهو رجل معروف وله مستجران أحدهما في كينديري وبولغاردار وكان مسجوناً من قبل، الآن لديهم ملف كامل عنه فكيف يعجزون عن اللقاء القبض عليه.

● هل تعرفين عماد سالم من قبل؟

- نعم، لقد كان يأتي إلى بيتنا ويجلس مع زوجي يتحدثان عن الإسلام والمسلمين، وكان عماد يتحدث أحياناً عن مشاكته مع زوجته ولكن لم يتحدث مطاقاً عن أنثاه أو نحو ذلك.

● متى تعرفنا على سمي؟

- قبل حوالي أربعة أعوام، وهو الذي عرفني، والحمد لله، على الإسلام وتعلمت منه الكثير، لقد كنا نعمل معاً في بنك وكان يقوم بالدعوة خلال ساعة الغداء، وكنا نريد أن نعيش حياة إسلامية مثالية، وبعد البوينة خططنا للاستقرار في بلاد السودان حيث أريد أن أعيش في مجتمع كل من حوالي فيه مسلمون.

● كيف إرضاه في السجن؟

- معنوياته عالية، ومعاملته معاملة جيدة. في البداية اعتقدوا أنه زعيم عصابة إرهابية فمزقوه ولكن عرفوا فيما بعد أنه شخص محترم فهو يعيش حالياً حياة عادية من دون أي مشاكل ويتصل بي كما زنه أربع مرات.

● هناك رواية أخرى مدّعون أن المكان الآن كان من اللزير أن يكن مسجداً. ألا يتناقض ذلك مع قصته؟

- نعم، في البداية استأجر المكان ليكون مدرسة صغيرة لتجويد القرآن، ثم ألغى (عماد سالم) على الإخوة تدريبهم على صنع اللجوجات فيه.

● ما حيلة أن سمي قد عماد سالم ٢٠٠ دولار لاستئجار المكان؟

- هذا غير صحيح، لقد استأجر عماد سالم المكان من ماله الخاص وزوجي لن يأخذ أي مال من البيت من دون أن أعرف فلنحظ نطلع ببعضنا

البعض على كل شيء.

● هل كان لصديق استقفا، في محطة السودان في الأمم المتحدة، رجل كان يريد على السان؟

- لا ليس له استقفا هناك وانكر مرة أنه ذهب إلى حلة عيد الاستقلال (السوداني) مع مجموعة من الإخوة ولكنه عاد مبكراً وكان متضايقاً لأنهم أقاموا حلة غنائية فهو لا يحب الغناء والموسيقى.

● ولكن د. الب. بي. أي، يقول له ليد تسجيلاً بصوت صديق يقول فيه أن ليد استقفا، سياسيون في دخول مبنى الأمم المتحدة؟

- إذا قال ذلك فهذه خدمة أخرى، لا أذكر لي أنه لم يقل شيئاً كهذا وربما قام أحد بتحويل كلامه أو عبرت بالشرطة والحكومة استكفب ذلك. إذا كانوا صائغين في التماساتهم فمسلماً لم ينتظروا إلى أن ينشئي الأخوة من عمل القليلة ثم يضعوها في السيارة وقبل أن تغادر المكان يقبضوا عليهم.

● من يتحمل التماس للامانة، خسرنا وانكم تتعاملون مع مقام معروف وبلي فسيه خفي؟

- أنهم استقفا صديق الذين جمعوا بعضاً من أموالهم وقبضة المسلمين في المنطقة ويتضمن لو يساعدنا المسلمون في كل مكان.

● هل تسمحين لي بهذا السؤال: لماذا اخترت أن تتقبلي عندما أسلمت وأنتين الحجاب؟

- هكذا فهمت الإسلام واعتقدت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر النساء أن يشفطين وعلينا أن نطيع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وعندما على الرجال أن يلبسوا الرسول في سلوكه، علينا نحن النساء أن نقد زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام، اعتقدت أن التناوب يبريني من الله ويجعلني محترمة أكثر.

● كان صديق يظفر إلى الشيخ عمر عبد الرحمن كشيش، فهل تقرر أنت بانكار الشيخ؟

- لا، صديق كان يستمع لكثير من العلماء ولم يكن يتبع جماعة بعينها وإن حضرنا ندوة عديدة للشيخ عمر عبد الرحمن، ولكن العلاقة ليست علاقة زعيم واتباع كما تصورها الصحابة وكان لزوجي آراء كثيرة تختلف عن آراء الشيخ عمر.

● نيل أن زوجك عمل حارساً للشيخ حسن الترابي (زعيم الجبهة الإسلامية القومية في السودان) في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة؟

- هذا غير صحيح تماماً، والعلاقة أن صديق كان يختلف مع حسن الترابي وكما قلت ليس مخالفاً باحد وإنما يتبع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام.



الأخبار

المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الخارجية الأمريكية : لفتني مصر على موقفها الصارم من الإرهاب وسببها تسليم عمر عبدالرحمن لتفديده للمحاكمة مشكلتنا ليست مع الإسلام ولكن مع دعاة العنف

واشنطن - مها عبدالفتاح :
في جلسة استماع أمس الثلاثاء
إمام لجنة المخابرات والأمن وحقوق
الإنسان بمجلس الشيوخ الأمريكي
أعلن مستشار وزارة الخارجية لشؤون
الإرهاب تيموثي ويرث أنه يتنهد فرصة
وقفة للشهادة ويعلن عن تهنئته لعمر
في قرارها . المسألة ، وبطالبتها
تسلم الشيخ عمر عبدالرحمن
لحاكمته فيها حول اتهم الموجهة
ليه . وإلّا مستشار الخارجية

للإرهاب أمام اللجنة أنه من خلال مثل
هذه القرارات ، المسألة ، تأكد
للمجتمع العالمي أن تطبيق القانون هو
أكثر الوسائل الفعالة في مواجهة
تهديدات الإرهابيين .

وقال مستشار الخارجية للإرهاب
أن مشكلتنا ليست مع الإسلام وإنما
مع دعاة العنف والإرهاب أو أي
شخص يستخدم العنف والإرهاب
بغض النظر عن ديانته أو قوميته أو
عصره .



الأمن المصري يستعد لعودة عمر عبد الرحمن الجماعات المتطرفة تهدد بنسف المصالح الأمريكية

□ القاهرة - اليوم - خاص :

رغم أن عودة الدكتور عمر عبد الرحمن ملقى تنظيم الجهاد إلى القاهرة مشكوك فيها إلا أن سلطات الأمن المصرية قررت اتخاذ مجموعة من الاحتياطات لمواجهة هذه العودة المحتملة.

فهناك خطط أمنية مكثفة للحيلولة دون وجود تجمعات متطرفة في القاهرة أو ضواحيها والعمل على القضاء القبض على أكبر عدد من العناصر المتطرفة قبل العودة المحتملة للدكتور والخيرى وفى هذا السياق شنت سلطات الأمن المصرية عدة حملات تطهيرية في القاهرة ومحافظات الصعيد لمزيد العناصر الشاردة من هذه التنظيمات وتنظيف الأرض التي قد تنطأها قدم عمر عبد الرحمن فلا يجد فيها معاطفا أو نصيرا.

وصاحب ذلك أحكام مراقبة عناصر مجموعة سجن ليمان طرة من أتباع عمر عبد الرحمن والتوصل إلى قرارة سريعة ودقيقة لافتكارهم داخل السجون تجاه هذه العودة حتى لا يعطلا الأمن المصرى الناجحة في تكتيم الظواهر هذه الجماعات حتى الآن خاصة أن أغلب خطط التمرد يوضع لها الاطوار الفكرى والحركى داخل السجون خاصة ليمان طرة الذى يضم عناصر عمليات الجهاد في ٦ أكتوبر ٨١ بالقاهرة و ٨ أكتوبر ١٩٨١ في اسفيوط.

كما تقوم سلطات الأمن المصرية بإحكام مراقبتها للمناظرات المصرية الـ

٢٥٤ لمنع تسلل عناصر متطرفة جديدة في الداخل أو في الخارج في محاولة لمنع اتصال عناصر الداخل والخارج وأفلاق كل المناسبات الاتصالية بعد قطع الاتصالات الهاتفية بين القاهرة ومعاقلة التطرف الخارجية في افغانستان والسودان وباكستان وإيران والعراق وكلها دول سعت لدعم جبهة التطرف الداخل بسالال والسلاح والخطط الخارجية.

على الجانب الآخر يبدو التحفز وأضحا داخل عناصر الجماعات المتطرفة الأمر الذى يلخصه تصريحات عبد الله ابن عمر عبد الرحمن -ل- والعالم اليوم، والذي هد فيه بضرب المنشآت الحيوية والمهمة والغربية ليس في القاهرة وحدها بل في الشرق الأوسط وقال إن ترحيل والده ثم لن يقدم عليه كليتون وحده بل والعالم أجمع.

ورغم أنها أقوال صبي مراقة مكلوم بما يجرى لوالده في منفي الاختيارى إلا أنها تؤكد ما أشار به بيان للجماعة الإسلامية صدر الأسبوع الماضي في اسفيوط وتشير فيه إلى أن تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن يعنى بدء موجة تفجيرات في القاهرة ضد المصالح الأمريكية. وزادت الجماعة من عنف تهديداتها بعد اعدام للمتطرفين السبعة في قضية «ضرب السياحة» الأسبوع الماضي.

أما على الجانب القضائى فإن عادل الليموني محامى الدكتور عبد الرحمن قال -ل- «العالم اليوم» أن هيئة الدفاع ردت

الاستشار احمد عزت العشماوى رئيس نيابة أمن الدولة العليا في اليوم لأنه يكن كل العداء للتيار الاسلامى وانها سبق أن حكم بالاعدام على أحد المتهمين في قضية مقتل ضابط أمن الدولة احمد علاء الدين البراوى ورغم أن طلب الرد تم تأجيله وتنتظر فيه محكمة بنى سويف إلا أن المفاجأة القضائية كانت اصرار القاضى على قراره بطلب القبض على الدكتور عمر ٤٩ من أعوان المتهمين وهذا قرار غير مسبق قضائيا.

كل هذه الجريات تؤكد كما يقول مصدر أمضى كبير -ل- «العالم اليوم» إن قضية عمر عبد الرحمن لن تنتهى في الوقت المناسب وإن حجمه الآن اعلاميا طغى على قوته الحقيقية وأنه يتصرف بشكل مبالغ فيه وبزعامة أضفتها عليه وسائل الاعلام ليس إلا.. وأضاف على العكس من ذلك فإن قوة المتطرفين الآن أقل بكثير من قوتهم في عام ١٩٨١ وأنهم الآن أقسل تنظيميا ويعانون من الصعوبات المالية والضعف التنظيمي، يؤكد ذلك سرقاتهم للذهب في كثير من المواقع وسقوط عناصرهم بكثرة وهروب آخرين وتنفيذهم لعمليات عشوائية افقدتهم تعاطف الشارع المصرى المحايد دائما.

ولم يعول المصدر كثيرا على عودة الشيخ عمر مشيرا إلى أن عودة لن تكون ذات مغزى مادامت أن الاجراءات الأمنية على هذا النحو من الصرامة وتنفيذ الملاحظات التي اشترطت اليها في أول هذه السطور.



المصدر : الحياة

النشر والتذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

الاستخبارات الاميركية في الخرطوم وراء حصوله على التاشيرة

عبد الرحمن زار اميركا مرات قبل قراره الاستقرار فيها

□ نيويورك - من جمال خاشنقي
□ القاهرة، اليوم - الحياة

■ كشف قرييون من الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الإسلامية في مصر أمس أنه زار الولايات المتحدة غير مرة قبل وصوله إليها من السودان عام ١٩٩٠. وأكد هؤلاء أن الشيخ الضريح الذي ألهم أتباعه بالتخطيط لأعمال إرهابية في نيويورك زار الولايات المتحدة للمرة الأولى عام ١٩٨٧ بدعوة من جمعية شيعية عربية وحضر مؤتمراً للجمعية. واستغرقت زيارته نحو عشرة أيام. وبعد أشهر قليلة قام بزيارة أخرى لنيويورك بدعوة من مصطفى شلبي الذي كان مدير مركز أجمع التبرعات وحقق الشيايب السلمي على التطوع في أفغانستان. وأمضى الشيخ حوالي شهرين في نيويورك واشنطن وأبي الرحلتين كان يأتي من مصر إذ كان يقيم فيها بصورة عابدة. وكانت رحلته الأخيرة التي قرر أن يستقر بعدها في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ وهي الرحلة الأخيرة للجدل إذ أنه حصل على تاشيرة الدخول من السفارة الأميركية في الخرطوم.

ولا يزال الجدل دائراً في الأوساط الرسمية الأميركية حول كيفية حصول الشيخ على التاشيرة على رغم أن اسمه مدرج في قائمة الأشخاص غير المرغوب فيهم. وذكرت صحيفة «دائلي نيوز» النيويوركية أمس أن مسؤولاً في الاستخبارات الأميركية في سفارة بلاده في الخرطوم هو الذي وافق على منح عبدالرحمن تاشيرة الزيارة. وتقول الصحيفة التي أكد معلوماتها مسؤول أميركي وزعت تصريحاته وكالة «فرانس برس» إن تقريراً سرياً أعده

للتمة في الصفحة (١)



عبدالرحمن زار امير كامرات

تمة الصفحة الأولى

المجلس العام في وزارة الخارجية بالتعاون مع المجلس العام في الاستخبارات الاميركية يؤكد مما يشهد في العالم العربي عن ان سي اي اري رايث دخول عبدالرحمن الى الولايات المتحدة كونه ساعد في تجنيد مطوعين للقتال ضد السوفييات في اثناء غزوهم لافغانستان.

غير ان المظلمين على مجريات الاحداث في القضية الافغانية يؤكدون انه لم يكن لعبدالرحمن دور رئيسي في الجهاد الافغاني كما ان علاقته بقيادة المجاهدين كانت محدودة بينما كانت العلاقات قوية بين القادة الافغان الاسلاميين وقيادات الاخوان المسلمين في العالم العربي والجماعة الاسلامية في باكستان نظراً الى وجود توافق فكري بينهم. وينكر ان الزيارة الاولى لعبدالرحمن لنيشنال كانت عام ١٩٩٠ اي في السنوات الاخيرة من عمر القضية الافغانية.

والقصر نوره في دعم الجهاد الافغاني على الولايات المتحدة والمفردة قصيرة عندما عمل مع مصطفى شلبي المسؤول عن مكتب «الجهاد» في نيويورك ولكن سرعان ما اختلف معه وابتعد عن عبدالرحمن عن المكتب الذي لا يزال يعرف في نيويورك بـ «مركز اللاجئين» الافغان، خصوصاً بعد مقتل شلبي في ظروف غامضة. والزم مكتب التحقيق الفيدرالي (اف. بي. اي) في وقت لاحق اتباع الشيعي بأنه قد تكون لهم علاقة بالحادث.

ويلاحظ ايضاً ان عمر عبدالرحمن خرج من الولايات المتحدة مرتين على الاقل منذ اسقط فيها عام ١٩٩٠ وكانت لحدى رحلاته الى باكستان ولم يتعرض لأي نوع من التحقيق مع سلطات الهجرة أو الأمن الاميركية كما لم يواجه أي عرقلة خلال سفره او عونه.

والشبرت شجرة اخرى حول عمر عبدالرحمن في نيويورك اثر تسريب معلومات مفادها ان مكتب التحقيقات الفيدرالي والشرطة عاتبان على واشنطن لامرهما باعتقال الشيعي. ونقلت «دايلي نيوز» اول من امن عن مصادر لم تحديدها قولها ان عمر عبدالرحمن كان طمعا جيداً للمتطرفين الاسلاميين الذين يقصودونه باستمرار وان اعتقاله سيؤثر على استكمال بعض التحقيقات. من جهة اخرى ثلث السيد مصعب ياسين وهو استاذ الهندسة الذي ورد



الحياة

المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

اسمه في التحقيقات في تفجير مركز التجارة العالمي ما ورد في «الحياة» قبل أيام عن أنه اختفى عن الأنظار إثر الانفجار. وقال في بيان صدر عبر الدكتور محمد مهدي رئيس جمعية العلاقات العربية - الأميركية: «أن القول أن الاستدلال مصعب ياسين اختفى بعد انفجار مركز التجارة العالمية مباشرة وفلهر مجدداً الشهر الماضي هو قول غير صحيح وذلك لأنني اعرفه شخصياً ولم يخف بل كان دائم الاتصال بي. والسلطات الأميركية تعرف مكانه وكان موافقاً على شطلة في التدريب في الكويت. غير أن السيد ياسين اعتذر عن عدم الإذلاء بأي تصريحات صحافية مباشرة لـ «الحياة» ويزر ذلك بأنه منصبه محامي، إذ يتوقع أن يكون له دور في المحاكمة التي قد تمتد الشهر المقبل بصفته أحد الشهود. وكان مكتب التحقيق الفيدرالي صادر اغراضاً وأجهزة من شقة ياسين معتبراً أنها عائدة إلى محمد سلامة. ويقول مهدي أن رجال «الف. بي. أي» تراجعوا عن اتهاماتهم السابقة لياسين وعن تصريح رئيسهم في نيويورك جيمس فوكس الذي قال إن «صانع قنابل يعيش في هذا المكان، أي في الشقة التي كان فيها ياسين» وأضاف أن رجال «الف. بي. أي» لم يجدوا في شقته (مصعب ياسين) انابيب اخشيار (كما ورد في الصحافة) بل وجدوا اسلحاً كهربائية وقطعا عائدة لكونمينور يستخدمها في دراسته وتربيته. كذلك نفي مهدي ما تنشر عن أن شقيق مصعب «عبدول» دل المحققين إلى مستودع المتفجرات بل «أن عبدول» في السلطات أن مكان سكن سلامة الذي لم يكن مستوحياً ولم يكن سراً على أحد ولم يكن الوصول إليه صعباً. وقال أن عبدول غادر الولايات المتحدة بطريقة قانونية بعد انتهاء علاجه الطبي الذي جاء إلى أميركا من أجله، وكان محمد سلامة المتهم باستنجاز الحافلة التي اقتل قنبلة مركز التجارة بيقم في شقة في العمارة التي إقام فيها الأخوان مصعب وعبدول (عبدالرحمن) ياسين وأدى ذلك إلى قربة الأخوين في القضية.

مصر

وفي القاهرة، أكد مسؤول دبلوماسي مصري أن طريقة دخول عبد الرحمن إلى الولايات المتحدة «هو أمر يخص الإدارة الأميركية». وقال لـ «الحياة» أن مصر في انتظار الخذا الولايات المتحدة لإجراءات لتسليم عبدالرحمن. لحاكمته أمام محكمة أمن الدولة العليا باليوم التي تنظر في قضية أحداث مسجد الشهداء التي وقعت عام ١٩٨٩ والمتهم فيها عبدالرحمن ٤٨ من أتباعه بإثارة الشغب والاعتداء على قوات الأمن والمواطنين وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص. وأكد المسؤول المصري أن عمر عبد الرحمن لا يمثل أي ثقل جماهيري أو شعبي وأن وسائل الإعلام العربية ضخمت صورته وجعلته يبدو على خلاف حجمه الحقيقي. وقال مصدر أممي مصري لـ «الحياة» أن عبد الرحمن غادر القاهرة عام ١٩٩٠ بعد صدور حكم ببراءته من محكمة أمن الدولة باليوم وأن السلطات المصرية لم تعارض سفره إلى السودان خصوصاً أنه ادعى أنه في طريقه إلى أداء العمرة. ومن جهة قال الناطق الإعلامي للسفارة السودانية في القاهرة لـ «الحياة» أن بلاده استقبلت عبدالرحمن وصل إلى زائر يصل ليهباء وأن نقوله كان «ترانزيت» فقط مؤكداً أن عبد الرحمن لم يلق بأي مسؤول سوداني خلال زيارته للخرطوم. وقال لم يكن بوسعه منعه من المغادرة إلى أي مكان يرغب في التوجه إليه. وأضاف أن حصول الدكتور عبد الرحمن على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة من السفارة الأميركية في الخرطوم ليس للسودان شأن به (أمر يخص السفارة التي تمثل وزارة الخارجية الأميركية). وكانت الصحف المصرية نشرت الأسبوع الماضي هجوم على الولايات المتحدة ونكرت أن عبد الرحمن عمل لفترة عميداً للاستخبارات الأميركية وأنه تعاون معها في تصفير اعداد من المتطرفين إلى أفغانستان للقتال إلى جانب الجاهدين. وفي مدينة الفيوم قررت محكمة استئناف بني سويف (أمموريه الفيوم) تأجيل النظر في طلب رد المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا (مطارى) بالفيوم الذي ينظر في قضية إعادة محاكمة عبدالرحمن ٤٨ من أتباعه إلى جلسة يوم ١١ أيلول (سبتمبر) المقبل.



البيان

المصدر :

١٩٩٢

١٤ ربيع الثاني

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والاعلانات

- وكانت المحكمة عقدت جلسة امس برئاسة المستشار مكرم محمد عوف
وعضوية المستشارين محيي النحاس ومؤمن عبداللطيف، واستدعت المحكمة ٢٣
منهما من محبسهم وهم يحاكمون حضوريا في القضية، وقام المستشار عوف
بمسؤال كل منهم على حدة عما اذا كان يرغب في الانضمام الى طلب الرد الذي
تقدم به المتهم رقم ١٦ فتحي عبدالله فلم يجيبوا والتزموا الصمت ما عدا المتهم
رقم ١٠ عادل محمود هندي الذي قرر انه يطلب تمكينه من رد هيئة محكمة امن
الدولة العليا (طوارئ) بالفيوم.
- وحضر جلسة الاس من اعضاء هيئة الدفاع عن عبدالرحمن وبقية المتهمين
في القضية المحامون عبدالعليم مندور ومنقصر الزيات وسعد حسب الله وعادل
اليموني.
- وقد المحامون طلب مخاصمة ضد رئيس محكمة استئناف بني سويف
المستشار مكرم عواد حمل رقم (٢٩/٨) بسبب رفض المستشار عواد طلبات الرد
قدمت ضد المستشار احمد عزت العشماوي الذي كان ينتظر ايضا قضية اغتيال
المقدم احمد علاء البراوي، وحدثت جلسة يوم ٢٢ اب (المسقط) المقرر للنظر في
الطلب، وكشف المحامي مندور انه تلقى اتصالا هاتفيا مساء اول من امس من
عبدالرحمن من محبسه في سجن اويتسفييل في نيويورك اكد له خلاله انه لم
يطلب اللجوء الى فرنسا كما ردد بعض الصحف.
- وقال مندور لـ "الحياة" ان عبدالرحمن ليس هاربا ولم يطلب اللجوء الى اي
دولة غربية او عربية.
- وشهدت مدينة الفيوم بعد انتهاء جلسة محكمة الاستئناف توترا شديدا اثر
انفجار اطار الشاحنة التي كانت تقل المتهمين الـ ٢٣ على بعد نحو مئة متر من
مقر مجمع المحاكم حيث عقدت الجلسة، واسرعت قوات الامن بمحاصرة المكان
بعد ان اعتقدت ان عملية ارهابية تنفذ بهدف اطلاق سراح المتهمين. واتخذت
اجراءات مشددة للسيطرة على الأوضاع بعد ازالة المتهمين من السيارة والذئ
تغيير اطار السيارة التي اقلت المتهمين بعد ذلك الى محبسهم.



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٠

تقرير أمريكي يكشف علاقة عمر عبد الرحمن بالمخابرات الأمريكية مفتي الجهاد حصل على تأشيرة دخول أمريكا من عميل C.I.A بالسودان

٤٨٩ من أوالده.
حضر الجلسة ٢٣ متعلما وتم وضعهم تحت حراسة أمنية مشددة. وجهت المحكمة للمتهمين سؤالاً حول زعمهم في الانضمام لطلب أفره. رفض جميع المتهمين طلب أفره باستثناء المتهم عائل محمود همدى الذى طلب صكجه من رد هولة المحكمة.
طلب محامى للمتهمين التصريح بتسليمه صورة من قرار الجمعية العمومية لمحكمة استئناف بنى سويل بشأن توزيع الفواتر على الشغارين. أكد المحامون عدم إعلان الدكتور عمر عبد الرحمن بالحكم قصاصه منه من محكمة لقيوم رغم وجوده بسجن داووسفويل فى أمريكا. ودعا العلاج لإعلان للشهيد بالحكم بطريق الديبلوماسية. وأقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ سبتمبر القادم لإعلان للمتهمين.
وعلمت الوفدة بتقديم دعوى مناصرة جديدة ضد المستشار معزم محمد عواد رئيس محكمة الاستئناف لعدم إعطاء للحاميين من المتهمين لجلا محاسباً للإطلام. وتحدد يوم ٢٢ أغسطس لطلب أفره الجديد.

الأقامة فى أمريكا، ولم يتم اعتقاله. أقام محاميو مفتي الجهاد دعوى استئناف أمام المحاكم الفيدرالية فى مانتهاون ضد الحكم برفض طلبه بالحصول على حق اللجوء سياسى. كما طالب المحامون بسرعة الإفراج عن مفتي الجهاد ومن السجن الاتصادى وشهدت محكمة استئناف بنى سويل أمس جلسة سابعة فى طلب رد رئيس محكمة أمن الدولة العليا بالقيوم فى قضية إعادة محاكمة عمر عبد الرحمن

واشتطون - وعالات الانباء: كشف تقرير امريكى خطير من علاقة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الجماعات المتطرفة بجهان المخابرات المركزية الأمريكية C.I.A. اشار التقرير لاسرى الذى اعلمته اولومبيا مذوى دائمة الحزب الجمهورى بولاية «مين» إلى حصول مفتي الجماعات على تأشيرة سياحية لدخول الأراضي الأمريكية عام ١٩٩٠ من خلال عميل للمخابرات الأمريكية فى لوسون. وكشف التقرير من افراج اسم الدكتور عمر على قوائم الأجانب غير المرغوب فى دخولهم الأراضي الأمريكية. تجاهل عميل المخابرات وجود اسم مفتي الجهاد فى القشوف. وأكدت الفتاوية دخول الشيخ عمر إلى البلاد مستغفلاً سلسلة الأخطاء البهر والبرطية. وكانت للمخابرات الأمريكية قد دلت علاقاتها بالدكتور عمر عبد الرحمن وكشف التقرير لادى اعده بالتشاور مع المقتضى العام لجهان بالخبرات، وجود علاقة بين مفتي الجهاد والمخابرات. استغرقت وزارة الخارجية عدة شهور لإبلاغ قادة الهجرة بمخافة الدكتور عمر لشروط



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

١٩٩٢

□ مجلة أمريكية:

الغفانستان تعرض منح

عمر عبد الرحمن حق اللجوء

واشنطن - من مكتب الأهرام -
تكررت مجلة بيو إس. نيوز أند
واشنطن، الأمريكية أن الغفانستان
عرضت سراً على الشيخ عمر
عبد الرحمن حق اللجوء السياسي.
وقالت أن الشيخ لم يرد بعد على
العرض. ومن ناحية أخرى أكد فاروق
أبو عيسى الأمين العام لاتحاد
العماليين العرب أن الاتحاد ليس معنياً
بالنفاق عن الشيخ عمر عبد الرحمن
مثلما كان الحال في قضية السيد
نصير للنهم بقتل الحاخام اليهودي
كاهانا. وقال أبو عيسى لدى مغادرته
مطار القاهرة أمس في طريقه للولايات
المتحدة في زيارة خاصة أن الاتحاد
يدان من النفاق عن عمر عبد الرحمن
وأمرائه خاصة أنهم يقومون بأعمال
إرهابية يلعب ضمتها الأترياء وتضر
بسمعة الإسلام وتسر المسلمين
بصفة عامة والعرب بصفة خاصة.



المصدر : الور

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

شبه حتمية

الدكتور عمر عبد الرحمن

بقلم:



منتصر الزيات

في ليلة من ليالي عام ٨٢ القاسية..
كنت زائغ البصر..
مثنى الجراح..
مضطرب الأعصاب بين
اسوار وقضبان
صرخات المعززين تملو
المكان
ربت عمر عبد الرحمن على
كتفي وشد على يدي وهمس
في آتني استعن بالله يا بني
ولا تعجز..
كان كلامه بليسا..
وابتسامته املا بيعد
الوحشة..
ولقد رافقته طويلا بين
جدران السجون ونجائب
الزنازين..

ايها الغائب الحاضر.. لقد كنت معك يوم داهمونا في مسجد الرحمن بامسوان عام ١٩٨٦.. وقدفونا بالفنايل المسيلة للدموع بل والخيرة الحية.. وانت تحاضر في الناس جهارا عبر الميكروفونات في مجلس علم بيت من بيوت الله.. وشاهدتك عن قرب صابرا واقفا تريد قول الله تعالى.. الذي قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل..
ولفقوا كالعادة وقتها قضية ومقاومة سلطات وسمعتك تقول للقاضي.. ايها القاضي اتق الله فان الله يمنعك من الحكومة وان الحكومة لا تمنعك من الله.. وسيذهب زكي بدر كما ذهب غيره من وزراء الداخلية وستبقى الحركة الاسلامية.. وما انت الا..
ورافقنا عبر شاشات التلفاز تسير كما عهدناك بخطى ثابته والفة وقرانا خطيبته الاخير انه لا تخاف السجن انت الان.. عقيد الحرية في نيويورك.. فلوبينا معك.. ودعوتنا لك..
والقول من براعتك.. والقول من قدرتك على الثبات واجتياز المحن.. ولكم ساعدت نفسي لم هذا العناء للرجل انها الكلمة تزيل العروش وتخفي الظالمين..
انه درس لابناء الحركة الاسلامية.. ان الكلمة الحرة القوي من اي سلاح فاذا تعرض قائلها للاذى فان الصبر حليفه (اصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين)

فكان حلو العشرة.. دائم اليسمة لا يكف عن مداعباته الطيعة.. ولكم وقفنا خلفه الليالي الطوال نترنم بسماع صوته العذب وهو يتلو القرآن في صلوات التهجد التي كان يحرص عليها في كل ليلة.. عمر عبد الرحمن : انها ليست مرفوعة لك ابدا.. ولكنها كلمات تحاول اختراق جدار الكتب والتزوير والتلفيق.. ولقد عرفناك قويا دائما.. شامخا ابدا تقمعت ان احجم الكثيرون تكلمت بيننا صمت كثيرون علمتنا يوما في خطبت ومواعظك وبروسك قولوا الحق ولو كان مرا.. اقبلوا على الموت توهب لكم الحسبة وان نسي الناس فكيف ننسى.. ونحن معك من حولك وخلفك في محكمة امن الدولة العليا بارض المعارض والنيابة تطالب بارساك ومن معك فاذا بك تصمد بالحق كلاما بين جنبا وجدران المحكمة.. وهذه كلمات ما زالت تدوي في اسماعي : انني مطالب امام عقيدتي وامام ضميري ان ارفع الظلم والجبروت وارد الشبهات والضلالات واكشف الزيف والانحراف والفسخ الظالمين على اعين الناس وان كلني ذلك حياتي وما امك فاذا كانت النيابة تطالب باعدامي فان هذا لا يروعنني ولا احزن له بل اقول حينئذ فزت رب الكعبة

اننا نبلغ عنك يا شيخ عمر..

ان كنا خوارج فمن تكونون انتم هل تكونون عليا واصحابه؟ هل كان على رضى الله عنه مقتنسا احكام شريعته من النصارى واليهود ام كان حكمه يقوم على الاشتراكية والديمقراطية انني اشهد لك يا شيخ عمر انه الحق ان الاسوال والممتلكات الخاصة مصنوعة لا تمس للمسلمين والنصارى



الجمهورية

المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

بعد الهدوء الأمضى الأخير :

هل تريد أن تسبى أو تهرب؟

● منذ آخر جريمة إرهابية شهدها البلاد في حق بشرى بالكتابة .. ساد الهدوء الأمضى مختلف أنحاء مصر باستثناء بعض المحافظات الموجهة ضد الإراد الشريرة للبطاناء والتي كانت تهيئت في سنوات مضت .. هذا الهدوء الأمضى والذي في نفس الفترة عدد من الظواهر الإيجابية التي برزها قيادات الجيوش من قبلة فيما بينها ويحق أن يردى إلى تحسار ظاهرة الإرهاب اليقظة وإدخالها اعتقال الشيخ عمر عبدالرحمن ماني تتلهم ليهاد وآلاف الزواجر للتعليم في مصر بعد متقلبة سياسية في نيويورك ، ولقاء نظام السادات البطالة الشخصية بمنفذ العلوم على الحدود المصرية للثبوت ، وسقوط قيادات الإرهاب وعلى رأسهم .. مجدى الصلبي وعبدالله أبو العلا والحملات الأمنية التابعة على مختلف المحافظات ، فضلا عن تلبية أحكام الإعدام في عدد من الإرهابيين .

تقرير

حسن الشايب



إخبارية

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ يونيو ١٩٩٢

مسؤول أمنى كبير أكد
لـ «الجمهوريّة» أنّه ما من شيء ان
تتطلب منابع النشاط الإرهابى كان له
الآثر الجوى والربى فى انتشار ظاهرة
الإرهاب فى اللارات الأخرى فصر
عبد الرحمن بتكليفه وتوجيهه بالمال
لتهريب الأشخاص والأموال المستورة
منع ثلث وقدرات التنظيم والحاكيات منع
ثالث ... كل هذه المنابع عسفا تتوكل
أولم تحويها ربما تؤدي إلى تكليف
الفرع الذى تعمل بتكليف وموكل منها
وإكن مع الوقت ومع استمرار ضربها
ستتوقف تدريجيا .

شبه المسؤول الأمنى هذه المنابع
كالتجوى المالى الذى له منبع رئيس
وقدوع كسها قمت بتجميع المنابع
الربى لسيلا المنبع الرئيسى بنفها
وكأن لم أقل شيئا أو أفصح فى قرية
مقلوعه ولكن إذا أغلقت المنبع
الرئيسى ستجف هذه القروع لوجها
مع الوقت ... كالأله حتى فى الحروب
المسكينة فإن لستراتيجية الحرب
حرب خطوط الامداد مثل حركة
الخصم .

وحول استمرار استناب الجرائم
الإرهابية قال فى هذا التتبع الإرهابى
كبير ربه المصنف ولابد أن يحصل
«فرقة» من حين لآخر يقول أنه



صبر عبدالرحمن



مجدى السكيني

تجاهلات الأمن: توقف منابيع الإرهاب ليقتضى على الفصائل بالادخاض

موجود ولكن بالقطع مع استمرار
السياسة الأمنية وضرب المصائد
الرئيسية ومعالجة النشاط الرعى فى
الحاكيات والقوى على رؤوس التنظيم
سأوى كل ذلك إلى قيام هذه الظواهر
أو تحجوها وهذا الوبع من وقوع
حوادث قرية ربا بدون كلفة
ونقلها أحد القروع لبيان استمرار
نقله ومطهره .

لشار المسؤول الأمنى الى أنه فى

الوقت الذى يكثر فيه الإرهابيون
تقوم جراسهم واساليب ارتكابها
تقوم نحن بتحديث أدوات صلتنا وأدواتنا
لمواجهة هذا التطور .

مسؤول أمنى آخر يرى أن تصاعد
لإرهاب ارتكاب الجريمة الإرهابية يؤكد
القوى هذه الجهات الإرهابية
وعجزها عن تحقيق هدفها الذى تسعى
إليه فبدل فشلها فى تنفيذ
رجال الشرطة بضربهم لوجات الى

محاوله التارة «التيه» المانعة بالاعتداء
على الآخرة المسيحين والكثبان ثم
لحد إلى ضرب السيلة تأليب الشعب
بعض لكل رئيسى للامبالى وتكفيها
لذات أيضا فلم تجد امانها سوى
الإعتداء على الشعب نفسه لكن بدور
علم الحكومة وبظهورها فى موقف
الناج عن الواجهة ولكن رد فعل
الشعب كان قويا لتعود الى
وكتالى فلا يستبد لتعودهم الى
وسائل أخرى بقوة الامسهم .

قال أن تصنيع وتغيير القضايل
عسبة سهلة وبها كان الشعب وأنها
مالة فى السادة والشرطة منتشرة فى
كل مكان كان يكون من السهل منع
تكرار هذه المواقف .

شبه المسؤول الامن هذه المجموعات من
الفران داخل مثل طائفا يعيشون
سجنون قللا للبيت وأهل الوحيد هو
القضاء عليهم .

بمواجهة شاملة وقوية مثلما حدث بعد
أحداث منبجة أسقطت ١٩٨١ .

وحول سقوط أسقطى قال أنه من
أبرز وأخطر هجمات الإرهاب حيث أنه
كان متورطا فى حادث محاولة اغتيال
زكى بدر وزير الدفاع الأسبق ولينين
ان من كبرى حادث قتل الإرهابى العساق
عادل الدور بدلى قلبه من مجموعته
كما أن التنظيم الذى يقوم متورط فى
حوادث السطو على محلات الذهب .



المصدر : البيان

للتش والخذ مات الصحفية والعلومات : التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

البيان

البيان



بلم : محمود عبد المنعم مراد

لا يعرف الشوق إلا من يكابده، ولا يعرف السجن إلا من يدخله واللجوء السياسي كالسجن، وإن كان محاله أوسع، وفيه كما في السجن يلتهب الشوق والحنين إلى البيت والأهل ورائحة الشارع ودرجة الضوء في النهار ومنظر الناس والبيوت والأشجار، وطعم الطعام والماء وجلبة الأصوات وروائح الطعام المنبعثة من المطابخ والمطاعم. اللجوء السياسي إلى بلد ما تجربة فريدة ومفزعة ومضنية، وعادة تنتهي بالموت، إعداماً أو انتحاراً. ومن هنا قلت في العنوان أن الشيخ عمر، هو عبدة العبر لمن يريد أن يعتبر، لا لأي شيء غريب واحمق ومتهور قام به خلال الأعوام الأخيرة بل لشيء محدد هو ما أريد الحديث عنه، أن يترك وطنه ويذهب إلى بلد آخر يهاجم منه حكومة بلاده، سواء كان هو الذي سافر بمحض اختياره، أو كان ضيقاً



المصدر : **البيان**

١٤ يونيو ١٩٩٣

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مطلوباً لسبب أو لآخر، اللهم أن يوضع في هذا الوضع الشاذ المؤلم الذي لا يعرف الناس مدى قسوته وخطره، وهو أن يعيش تحت رحمة حكومة استضافته أو لجأ إليها ليهاجم من أرضه بلده سواء كان ذلك باختياره أو كان مجوراً على ما يفعله، وقد لا يتبدى له الخطر والخزق والحرج إلا بعد أن تكون قدمه قد انزلت إلى الفخ ولم يعد قادراً على الفكاك منه.

في أول الأمر يحسبها نزهة في معامرة طريفة أو ضيافة تذكّر له أهمية ذلك وخطورة خطوته، فحينما بملاطفة وإطعام وكسوة وتزويجه، وتسلط عليه وسائل الإعلام المختلفة لتجعل منه أسطورة، أو علماً من أصنام الدنيا يلقيها ويقدمها بتضميراته، ثم يربطاً يربطاً، وبعد أن يكون قد أدى الدين للرسوم له، يوبن أن يدري هو أي بقايا البشريتين قبل التفريغ، بعد ذلك تقل الأضواء للحيطة به، ويخف اهتمام الناس وصحور الصحف والتلفزيون، وقد تفسر الدولة الضيفة أن تغفله تماماً عن الانتظار، بالقتل، بالسلم أو بالرماس، أو بالسجون أو بالتعريب إلى بلد آخر يتولى وضع النهاية المحكومة بعيداً عن الانتظار، وإلى أحسن الاحتمالات، مع التفاوض الجليب القوي، يقل حيول لكن تحت اسم آخر وشهادة ميلاد مزورة وصنعة لم تكن على الببال، وهكذا يكون قد مات في الحقيقة موتاً، والدفن يعيش داخل جسمه، هو شخص آخر باسم آخر، وملابس أخرى، وقد يضطرون إلى تغيير ملامح وجهه الأصلية حتى يبدو شخصاً آخر تماماً، وتطوّر في عالم انفساني، الشخصية الأولى الأصلية.

ومن أجل هذا للصبر الأسود، رايث إن لكتب هذا الكلام على فوق، محذر

والتي تسمى، نوت بجلدي، ولكني سمعت وشاعرت بعض الزعماء الآخرين، الذين لا يسمعون أن يربوا تصممهم على اللأ، لأنهم بالقطع لا يريدون الشهادة لاسرار تدينهم أو تجعلهم أمام ضمايرهم أو على الأقل تثير في نفوسهم تكريبات كبيرة، أما من نفسي فأحمد الله التي لم أجرب هذا اللجوء السياسي فراراً من المعاناة التي كنت أشعر بها في وطني، لقد اخترت أن أمضي بضع سنوات مع اللاجئين الذين كانوا فرارين من أنظمة حكمهم في بعض البلاد العربية، وشعرت في أواخر مطلعهم ضاماً إلى المستفيدين، ومع صولة عبدالناصر إلى القوسية العربية ومعارضة بعض الحكام العرب له، اضطر كثيرون من ساسة هذه الدول إلى اللجوء إلى مصر، وكنت مقترح الصلة والصحافة والسياسة، ولكأن لأجد صلاً، فكان لدى من فراراً الوقت، مكثناوا يستضيفون أن يشغلوه واشغلهم معهم، بعد أن مرفقي بعضهم بالمعنى الآخر، كان منهم من جاء فراراً من عبدالكريم فاضم إلى العراق، كالكروميين فواد الزكابي ولويس الوائلي من محمود الدرة لكأن الله حياته ومن الأيمن جاء عبدالملك السبيعي، ومن تونس، جاء الذين زاموا للصليب بوريه في المنفى والنجاة من أجل الاستقلال، ثم اعتشلوا معه بعد أن وصل هو إلى الحكم فقتلوه، وجاء منهم إلى القاهرة ليمضي فيها كل من صالح بن يوسف ومحمد بن خيرة ويوسف هروسي وإبراهيم طوبال، وتوثقت علاقاتي بهم حتى حُرقت كم يعانون فراغ في الفجر وفي الليل، ومناقشات وصخب وإحلام لا تريد أن تنحلق، وشوق إلى الوطن والأمل بمعاذلة ذات الشأن أخرى تتصلب بالعدايف والفرافز والاحتياجات الانسانية التي يطغى اللجوء السياسي وما يقتضي به من رقابة الدولة الضيفة واعتبارات السياسة والبعد عن الجور الطبيعي الذي يحيا فيه كل الناس.

بل لقد سمعت بصدر بعضهم نتيجة مؤامرات حيكمت شغهم وتكرار فيها الحكام الذين كانوا بعضهم ببعض اللاجئين كجزء من صفقات يعم شخصاً بين الشريف وقرمات الزعماء الآخرين.

وكان للرحوم صالح بن يوسف الذي اختلف مع بوريه بعد أن وصل إلى منصب وزير العمل فترك المنصب ولجأ إلى القاهرة، مثلاً بارزاً لضيفة مثل هذه المؤامرات، فقد عشت في المستفيدين صفة صالح تحت بين



النصر

المصدر :

١٩٩٢ يوليو ١٥

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

عبدالتاسع وبورديه، وكان جزء من هذه الصلصة، فخلص بمصالح بن يوسف الذي طلب بورديه مجرد اقتناعه بالسفر إلى اللاتيا في ذروة أي اجازة أو ما شابه ذلك، وتم ذلك بالفعل وترك صالح القاهرة قاصدا إلى اللاتيا حيث ألقى حشد هائل، وأعاد عبدالتاسع وجبة الخمسة ليدلفها من القاهرة وكنت واحدا من القلائل من استقاء الشهود ورفاقه الألاطين الذين انتظروا وصول الجرة إلى المطار، تبكى واختصب لحد أن الرجل من أنبل وأجلهم وأكثى من قابلتهم من الزعماء العرب رحمه الله.

ولقد إلى الشيخ عمر وعبرة العبر أن يعتبر، لقد خاطر بحياته نفسها ومراس مع الكبار لمية لأبد أن تؤذي به إلى الموت، وسوف ترى أي مصير أسود ينتظر مثل الشيخ القيوري الذي يلعب بالثأر، وقد يكون من القلائل من يفلتوا وإنسانيا ألا نميره بمخافت

التي لازمت منذ طفولته المبكرة، ولكن الزلوم أن هذه العامة كان لابد من ضمتهم من مائة الفضة للفضة التي مارسها، لمية السوسية وزعماء الجماعات، نعمت البترول التي حرم منها الشيخ عمر ضرورية من خبرات العمل السياسي للفرط

بالمخابرات والتأمر -
المنشرة والحددة
أصحاب العين

القاضية تكشف فضائل الآخرين وما تخبئه نفوسهم أكثر وأفق مما تطلع أجهزة المخابرات.

ولم هذا الصند الذكر أن مسلم حسين قبل حرب الخليج هجر بأن أحد أعرافه من الوزراء ورجال حزب البعث ينظر إليه نظرات وألفة موهبة وشكر على أنه هناك شيئا ما في نفسه، وهو مسلم من الإقطاع ليحرب من خرج في صفوف رفاقه لجهاد المخابرات الذي يراسه اخوه، وطالب منه مزاولة الوزير للشركاء في رقابة دقيقة، وما إلى إلا ألام حتى كانت المخابرات قد اكتشفت لعل أن الوزير للشركاء في يد مع آخرين مؤامرة لاقتيال مسلم حسين، وبإبراهيم مسلم وقتلهم جميعا، فكيف يمكن للشيخ عمر أن يهين من معه ومن ضده من عشرات الأشخاص الذين اقتلوا حوله في ولايته توجرجس حيث استقر مسجداً يؤدي فيه صلاة جماعة مع المتمردين منه من مختلف أنواع الضامين من العرب والأمريكيين ويعضهم علنا على أحداث القلائل من مصر، وإقتياله بعض الزعماء المحليين، وإقتياله للساكنين الألاطين الذين يزودون مصر ما إلى

بالفعل إلى حقان إفسار بالفعل بالانقسام القومي، ولطخ أزيان مشرقات الآلاف من المصريين. ولقد حدث بالفعل أنه بسببولة ويسر لكشف أسر وأخوتهم بآثره أجهزة المباحث القذافية، بعد أن ظن أنه قادر على أن يلعب لعبة العميل المزدوج ويوجد للمسلمين من مختلف الدول الإسلامية لحاربة السوفييت في أفغانستان وبذلك يؤذي خدمة للولايات المتحدة، تكملها خدمات أخرى حتى تضمن المخابرات الأمريكية من وضع يدها على العناصر الأرمانية المتطرفة من المسلمين سواء في مصر أو في السودان أو في غيرها مما يل في

الولايات للتحفة نفسها، وفي نفس الوقت ويقتدر كثير من السلاطين والقضاء، ظن أنه قادر على أن يحيد مؤامرات التخريب والتدمير في مصر بأمر أمريكا التي أرت وأتخفت عليه ومهدت له طريق الأمانة على أرضها، وجعلت منه زعماء ورفاقا أسطوريا تتابع نشاطه وتحريكه أجهزة الإعلام وكاميرات التلفزيون، أن كل القلائل والقراءات تؤكد أنه بتدبير المخابرات الأمريكية استطاع أن يترك مصر ويهين في أمريكا، فلما منه أنه يقتل أثر الضميمة التي تركه إيران الشاه ليعيش في فرنسا ويتصل بالشعب الأيراني من طريق الكشبيات، ورغم أنه رجل متخصص في دراسة الضريبة الإسلامية، إلا أنه لم يتم الوزن الكافي للخلاف بين السنة والشيعة، ولم يطق بمسبب جهة السياسية للفروق بين مصر وإيران في ظروف كل منهما واعتقادات شعبها رسالة الدين والحكم فيها.

وإن وصل به الغرور إلى الظن بأنه يستطيع أن يحكم ولدا كعصر، تعادله بقرين من سجين مليونية، ويهين في غاية كبرياء من للشكالات والقضايا الداخلية والأقليمية والدولية، تصاح إلى مصر وبصورة وعند كثير من القراء والعلماء في مختلف المجالات، تقويعهم جميعا قيادة تتوزع فيها صفات مميزة، ما أبعد ما تكون من الصفات الشخصية لرجل معمم غسور محدود الاثاق لا يفهم بأنه قاديا السوسية بالحكم إلا ما أفزوه له من بعض كتب التراث، والفيلسوف على الجمل الباطل والغرور الكاذب، أن ترى له أنه قادر على تضليل رجال المخابرات المركزية الأمريكية والعمل من وراء ظهرهم بينما يعيش في ظلم نارهم وفي ظلام داس ميهة له ظروفه الخاصة التي لازمت منذ طفولته، أن ربما لم يقرأ له أحد قصة

امام باب دارة قمر عليه رجل غريب مسلمة من شخص يعيش في هذا السى، فقام لإبراعه وإقائه إلى حيث يسكن الرجل الذي يطلب لقائه، ولم يتعالمه لإبراعه نفسه من أن يظن أنه بيا من الضمر يسفر فيه من قوادة الضمير للضمير لقال،

أصم يولد بمصر لا أيا لكم -
لقد ضل من كانت العميان تهنيه،
لقد وقع الشيخ عمر في الفخ، وإقبع للمخابرات الأمريكية معه في الفخ لنفسه ليس في اختراجه وإتخفت وعظمت من شأنه، وفككت لعب حتى لقد رثه من الغرور الكاذب، ثم لذا بها تكشف سره طويته وفساد باطنه ولم تستطع أن تذل به العقاب الذي يستحقه في التي والسما، ولا استطاعت أن تسلمه إلى مصر لتجرب حاكمته، لأنها لو فعلت ذلك لقد مكثت الأثير، عملاتها وجواسيس التخريب في كل بلاد العالم، ففعلوا لشتم على الولايات المتحدة وإفترقا على حمايتهم وتجهيزهم للضلال التي تتيب بهم من جبار تعاملهم معها، الشيخ عمر مبل مزيج

وكما لفتا هو التفتين والسباب لخطأه مع المخابرات الأمريكية حين ظنت أنها ضلقت ريقه غالبا تستطيع أن تلعب بها عدة الأعيان مختلفة، في وقت واحد، فهو من ناحية كطريق العمل الذي تجمع لذياب حوله، من المسلمين المتطرفين والأرهابيين والممارسين الذين سيقمعون حول مظهره في السجدة الذي جعلوه أماما فيه، وهو أيضا يستطيع بصلاته بآبارن والسودان وبعض المسلمين المتطرفين من أصحاب اللزايين في مختلف البلاد العربية والإسلامية، يستطيع بهذه الصلات أن يساعد المخابرات الأمريكية على إمداد قائدة بهذه العناصر التي شرب وتكون، الحركات الإسلامية الأربعة المتطرفة في مختلف أنحاء العالم.

في أنه ظهر في وقت كانت فيه المعلنات للسيرة الأمريكية ليست على ما يرام، ومن ثم تكون أمريكا حامية وإمينة لهذا البديل المسموع لقادة مصر، وبذلك يضمن مصر من مآزق، ويستكن من ألام ودياتهم من طريق التجهيز والإعداد والارتقاء القوي والقلائل وحرس السباحة وفي الوقت نفسه يمدون صورة سبقة مشوهة للإسلام الذي أصبح في نظر الكثيرين من أهل الغرب هو القدر المتمثل الذي يستطيع أن يقوم



المصدر : **البيان**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٠ يونيو ١٩٩٣**

بالدور الذي كان يقوم به الاتصال السوفييتي قبل سقوطه، وربما يكون الأمريكيون قد ترحموا وظنوا أن تدبراً إن هناك احتمالاً في أن يتغير نظام الحكم في مصر التي يمكن أن تقع لقمة سائغة في أيدي الإرهابيين والمتطرفين.

ولهذا أثرت الولايات المتحدة أن تحكم فيشتتها على الرجل الذي أمهله ليكون الزعيم الجديد، لا لحصر وحدها، بل لدول إسلامية أخرى.. وربما تكون السياسة الأمريكية قد اتخذت من الشيخ عمر أداة تعرف عن طريقها مدى قوة الحركة الإسلامية في مصر وبعض الدول العربية، أنه كان كاتر وموثر تقسب به أمريكا درجة حرارة الأصوليين الإسلاميين (كما تسميهم) ومدى قوتهم وتأثيرهم على الجماهير.

إن المخابرات الأمريكية وكل الدوائر السياسية في العالم عندما تقوم بعملية سياسية أو عسكرية، لا تلزم نفسها بالعمل على تحقيق هدف واحد، فالمعادة أن تكون هناك عدة أهداف بعضها جومري ورئيسي وبعضها ثانوي ومن بين الأهداف المحتملة للسياسة الأمريكية أو لجهاز المخابرات، أن ترى للشيخ عمر والإرهابيين في مصر العمل لآخره، لشخص مثلاً يكون من رد فعل الجماهير، ثم أنها لابد أن تكون على الأرباب الإسلامية واقتصادياً وقادتها ومولوها وأعدائها، وكل هذا

يحققه الشيخ عمر الذي تجهه إليه الأموال من مسانديها في الخارج والذي يقدم له الخدمات أناس كالكتور الترابي الذي استضافه في الخرطوم وكان حركة البوشل بينه وبين المخابرات الأمريكية، ثم أنه أيضاً كان كما قلنا من قبل الصيغة التي تتجمع فيها العناصر الإرهابية لخلق الولايات المتحدة الأمريكية وبالذات استطاعت المخابرات أن تلقي القبض على الذين ذهبوا حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وربما تكون قد حصلت على معلومات أكثر وأخطر، من طريق عملائها الذين لابد

إنهم كانوا على صلة وثيقة بالشيخ عمر وإن ارتدوا ملابس المسلمين للتعصبين.

وهذه هي الألعاب السياسية الفطرية التي يتزلق فيها السذج من ذوى الطموحات التي تلحق قدراتهم. قد يطول مقام الشيخ في سجنه بولاية نيويورك بضعة شهور أو بضعة أعوام، ولكنه سيقتنى حتماً إلى العميد، وليس من اللطيف أن يتم الفلاس منه نهائياً في أمقاب الأحداث الأخيرة، لعملاء المخابرات تجري معهم أساليب خاصة في التعامل تهدف إلى حفظ أسرار الجهاز من ناحية، ومنع لفة عملائها فيها من ناحية أخرى، ولكنها في النهاية لابد أن تخرجه بخيراً، غير مسؤل عنهم ذلك لأن العمل لا يمكن أن يقطر بمطف لحد، فالتأني باع فيه ويطهر وأهله خدمة لجهاز تابع لدولة أخرى يمكنه أن يبيع هذا الجهاز وهذه الدولة عندما يجد مصلحة في ذلك وقد فعل الشيخ عمر هذا وأكثر.

لقد تأمر مع أمريكا وتشر ضغها، وأكثر من هذا وأخطر وأكثر أهمية، أن الشعب المصري هو الذي انتهى للخدمة الفطرية لأنه أذن الأرباب ولم يتعاطف معه، وهذا الدرس هو الذي وعته أمريكا جيداً.

إن الأرباب لاستقبل له في مصر لأنه متاف لطبيعة الشعب ومخالف لمنهج في الحياة منذ آلاف السنين، وأينك الشيخ عمر في النهاية حيرة القدير لمن يتغير في السافل والشارج على السواء.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

القاهرة تنسق مع حكومات أوروبية وآسيوية لتسليم عمر عبد الرحمن إذا لجأ إليها

القاهرة : الشرق الأوسط والوكالات

جرت خلال الأيام الأخيرة اتصالات مهمة بين القاهرة وعدد من الدول الأوروبية التي اشيع اعتزام عمر عبد الرحمن اللجوء السياسي إليها في إطار البدائل التي يستعد بها لابعاده للهروب من مآرق التسليم إلى مصر للاتفاق على خطوات التعاون والتحاور مع جهاز الانتربول الدولي ضبط واحضار عمر عبد الرحمن لمحاكمته في الوقت الذي ابدى فيه عدد من الدول الإسلامية استعداداً طيباً للتعاون مع مصر لتجسيم محاولات عمر عبد الرحمن برفض قبول أي منها على أراضيها والتزمت حكومة محمد نواز شريف الباكستانية بعدم قبوله على أراضيها، إضافة إلى أن أفغانستان أظهرت تعاوناً كاملاً لتسليم عناصر بارزة من المتمردين في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وقد أراجأت محكمة مصرية محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه في سبتمبر (أيلول) المقبل، وقالت مصادر أمنية أن محكمة الاستئناف قررت تأجيل المحاكمة لذت في طلب رد القاضي أحمد شملوي.

وأضافت أن المحكمة أجلت نظر القضية أيضاً لإعطاء السفارة المصرية في واشنطن الفرصة لكي تطلب رسمياً تسليم الشيخ عبد الرحمن المحتجز هناك حالياً.

وبحسب الشيخ عبد الرحمن غيبا في مصر مع 48 شخصاً آخر بتهمة التحريض على القيام بأعمال شغب ومحاولة قتل شرطيين في عام 1989.

وتحتجز أبناء للشيخ عبد الرحمن في الولايات المتحدة في ما يتعلق بتفجير قنبلة في المركز التجاري العالمي في نيويورك ومؤامرة مزعومة لقتل مبنى

الأمم المتحدة. وظلت مصر من الولايات المتحدة تسليماً للشيخ عبد الرحمن ولكنها لم تصدر طلباً رسمياً بذلك. وقال مستشار الخارجية الأمريكية ديمولي ويرث أمس الأول أن الشيخ عمر عبد الرحمن يقيم في الولايات المتحدة بسبب نظام عتيق جعل دبلوماسيين الأمريكيين يشبهون مثلي الكمونيين أبوت

وكوستيلو. وإلى ويرث اللوم في دخول الشيخ عبد الرحمن إلى الولايات المتحدة على ما وصفه بنظام اتصالات قنصلي يعود إلى 30 عاماً مضت ولم يوفر للدبلوماسيين في القاهرة والخبراطوم الذين ألقوا على منحه تأشيرة دخول وسيلة جيدة لمعرفة الهجمات التي حرض عليها أثناء وجوده في مصر.

وأضاف أن المكاتب القنصلية الأمريكية لا تزال تستخدم نظام الميكروفيلم القديم للتحقق من معلومات عن مقدمي طلبات التأشيرات ولا ترتبط بعضها ببعض من خلال نظام كومبيوتر.

وقال ويرث أن نظام الاتصالات القنصلية الأمريكي لا يمكنه إلا التحقق مع واشنطن هاتلبي لرصد أكثر من 25 مليون شخص مشبه بهم مسجلين على قائمة المراقبة.

وأضاف أن نظاماً أحدث يجري تركيبه في السفارات الأمريكية الأكثر هذا العام، ولكن لن يجري ربط المكاتب القنصلية الأصغر به إلا في العام التالي.

ولي نيويورك زعم محامي

الدفاع في قضية محاولة تهريب السيد محمير الذي أدين بتهمة تتعلق باغتيال الحاكم المنطرق ملحق هاتنا أن مرشداً للحكومة الأمريكية كان قد أجهض مؤامرة لتفجير الأمم المتحدة حاول تنفيذ خطة لمساعدة نصير على الهروب من السجن.

وكان نصير قد حوكم عام 1991 بتهمة اغتيال كاهانا ويرث من تهمة القتل ولكنه أدين بتهمة أخرى ويضفي مدة السجن في نيويورك. وبعض المتهمين في قضية تفجير المركز التجاري العالمي ومؤامرة أخرى لنفس المبنى الأمم المتحدة من مؤيدي نصير ويؤيدونه في السجن.

واحد منهم يدعى إبراهيم الجبروني هو ابن عم نصير واتهم بعرقلة العدالة في حادث تفجير المركز التجاري يوم 26 فبراير (شباط) الماضي، واتهم الجبروني أيضاً بحمل جوازات سفر تياراتجية مزورة باسم نصير وأفراد أسرته. وزعم وليام كاندلر محامي الجبروني في مستندات القضية التي قدمت يوم الثلاثاء الماضي أن المرشد الذي



المصدر : الشرق الأوسط

١٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مركز طهطا وقطعوا اصبع يده اليمنى يسكن الموز أنهم شاهدوه يختصم الخمر نهاراً امام محله. ولقد تم ضبطهم وامر المستشار حسين الحداد المحامي العام للنيابات سوهاج باحالتهم الى محكمة الجنابات وهم السيد علي 33 سنة ورمضان جابر 24 سنة وشقيقه ناصر 23 سنة والمجنى عليه هو مصطفى جاب الله 45 سنة.

وعلى صعيد ذي صلة عثر المواطن نبيل صالح مدرس في مدرسة القلب المقدس في مصر الجديدة وهي إحدى المدارس القبطية على كيس بلاستيك داخل فناء المدرسة بجوار مبنى الإدارة وكشف خبراء المفرقعات عن أن الكيس يحتوي على ثلاث علب كارتون تحتوي على 400 طلقة من الخبيرة الحية ومن الطراز المستخدم في الدبابات. وكشف التقرير المبني لخبراء المفرقعات عن أن هذه الممتلكات صالحة للاستعمال وشديدة الانفجار وجرى تسليمها إلى القوات المسلحة.

ومن ناحية أخرى اشرت حقيقة فارغة وضعها مجهولون بجوار مسجد جلال الشراوي الذي يعرض عليه مسرحية دعاية الارهابية، النمر بين المواطنين ورواد شارع منطقة الجلاء في وسط القاهرة.

انتقلت الى مكان الحادث اجهزة الامن وخبراء المفرقعات وتبين بعد فحص الحقيقة انها خالية من اية مواد متفجرة، وكان الهدف من وضعها بجوار المرح اثاره الرعب والفرع للناس خاصة انه يعرض عليه مسرحية ضد الارهاب.

واعلنت مصادر أمنية ان صبيا عثر على ثلاث قنابل بجوار منزل ضابط شرطة في مدينة اسبوط امس وقالت ان الصبي سلم الشرطة حقيفة عثر عليها في الشارع بجوار منزل العليد حسين بوشناق رئيس ادارة المباحث الجنائية في اسبوط واضافت ان الشرطة عثرت على القنابل الثلاث في الحقيفة ولكنها قالت انها لم تكن معدة للانفجار، وتشتمل الشرطة بان القنابل من مخلفات الحرب، ولم تخضع على الفور ما اذا كانت القنابل وضعت في محاولة لقتل بوشناق او كتحذير او انها القيت بطريق الصدفة.

يدعى عماد سالم حاول تجنيد الجبروني وآخرين لتنفيذ خطة لمساعدة نصير على الهروب من السجن. وقال أن الخطة رفضها جميع المعتندين بسرعة، وزعم كائنسطن أن سالم أعطى الجوازات للجبروني في محاولة لتوريطه وإتهم الإغناء بارتكاب «مخالفة حكومية جسيمة»، وقال المحامي انه يعتزم تقديم طلب استدعاء لسالم ليدلي بشهادته في محاكمة الجبروني التي تبدأ في الثاني من أغسطس (آب) المقبل.

وعلى صعيد المواجبة مع جماعات التطرف في مصر الفت أمس اجهزة الامن في محافظة سوهاج في صعيد مصر القبض على 13 مشرفاً في مركز طهطا من بينهم زعيم الجماعة بدوي فوزي عبد الطيف (27 سنة) امام مسجد قرية باصونة في مركز المرغة. وكان المتطرفون قد نظموا مسيرة ضمت ألفاً من انصارهم ابتهاجاً بزفاف زعيمهم إلا أنهم احتكوا بقوات الشرطة مما دفعها الى مواجبتهم واعتقال 13 منهم. ومن ناحية أخرى اعتدى ثلاثة من المتطرفين على فكهاني في



المصدر: أخبار الزوار

للتش والذد مات الصغففة والعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٨ / ١٥

الذد مات الصغففة والعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٨ / ١٥

من المتوقع أن تشهد ساحة القضاء في الولايات المتحدة خلال الأسابيع والأشهر القادمة سلسلة من المواجهات والمناورات يقوم بها الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن في محاولة لإطلاق سراحه من السجن .. ويرى بعض المطلعين أن هذه المحاولات من جانب الدفاع ستكون عنصرا من العناصر التي ستعجل بتوجيه الاتهام للشيخ عمر عبد الرحمن .. وعلى الرغم من الاهتمام البالغ فيه من جانب الاعلام الأمريكي بمتابعة أخبار الشيخ عمر عبد الرحمن فقد أصبح اسمه لا يذكر إلا مقترنا بأن اتباعه قاموا بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٦ فبراير الماضي كما دبروا منذ عدة أسابيع لنسف عدد من أهم منشآت نيويورك ..

مناورات الدفاع عن الشيخ .. أمام القضاء الأمريكي

الذد مات الصغففة والعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٨ / ١٥



أخبار

المصدر :

١٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



رسالة

نيويورك :

ثواء يوسف

يكون بمجرّد الخطوة الأولى في طريق طويل وقد يمتد هذا النضال لسنوات .

وقد تقدّمت باربرا ويلسون محامية الشيخ لشتون الهجرة مساء الجمعة ٩ يوليو بطلب إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن تطلب فيها إطلاق سراحه من سجن أيرس فيل . وكان القبض قد أتى على الشيخ في بروكلين يوم ٢ يوليو الحال .

وقد ذكرت باربرا ويلسون في طلبها أن جانيث رينو المحامي العام التي أمرت بسجن

قد كان أهم تطور هذا الأسبوع بالنسبة للشيخ عمر عبد الرحمن ومعهركته مع مصلحة الهجرة والجنسية الأمريكية هو قيام اللجنة العليا للهجرة والجنسية رفض الطعن الذي تقدّم به لتمكينه من الاستمرار في الإقامة بالولايات المتحدة وذلك بعد أن أصدر قاضي الهجرة والجنسية بمدينة «ني وارك» في شهر مارس قراراً بترحيله بعد أن تم سحب «الجريين كارت» البطاقة الخضراء الخاصة به .

وليس هناك شك في أن الشيخ عمر وهيئة الدفاع عنه قد أصيبوا بحالة من الإحباط نتيجة لرفض طلبه بالجوء السياسي للولايات المتحدة . ورفض الطعن ليس هو نهاية طريق النضال الذي اختاره الشيخ من أجل البقاء في الولايات المتحدة بل قد



١٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

معدل السكر في الدم بعد دخوله السجن بثلاثة أيام ، وتم نقله الى مستشفى السجن ومازال تحت الملاحظة لحين التأكد من عودة معدل السكر الى المستوى المعقول .
ومن الأمور التي استمرت انتباه الاعلام هو ان الشيخ يعتقد ان بوسعه ان يستمر في دور بطل الشاشة الصغيرة وهو في السجن فقد طلب صديقه الدكتور محمد مهدي من المسؤولين الموافقة على قيام الشيخ بعقد مؤتمر صحفي بالسجن ليد على كل ما يواجهه اليه من تهم .. ونسى الدكتور مهدي ان امر السجن يعني وجود شبهة اتهام وان المتهم غير مسموح له بالكلام الا باذن من القاضي داخل المحكمة .

طلب الترحيل

وليس هناك شك في ان طلب مصر بترحيل

الشيخ عمر وتسليمه للسلطات المصرية كان من الاسود التي ستحول دون تلاعب الشيخ بالقنوات القانونية . ورفض الطعن المقدم من الشيخ لبقائه بالولايات المتحدة كلاجئ سياسي إنما هو تهديد قانوني لتسليمه مصر حيث تنتهي هنا حجة ان الشيخ معرض للاضطهاد السياسي .

وتجدر الإشارة الى ان اتفاقية تبادل المجرمين بين الولايات المتحدة ومصر قد تمت في عهد الرئيس بوليس جران في عام ١٨٧٤ وقد وقعت بين الولايات المتحدة والامبراطورية العثمانية . وهذه الاتفاقية عبارة عن ثلاث صفحات وتنص على السماح بترحيل أي شخص يتهم أو يصدر ضده حكم من حالة القتل ، محاولة القتل والاعتصاب والتخريب والفرصة والسرقة والفسخ والابتزاز والتزوير ، الا ان الاتفاقية تشير الى عدم جواز التسليم في الحالات السياسية ..

وبالتالي فقد طلبت وزارة الخارجية الامريكية من مصر ان توضع طلبها بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن اذ ان الترحيل لا يكفي كمبرر للتسليم ولكن اذا كان هناك تأمر

الشيخ عمر قد عجزت عن تقديم الدليل الذي يثبت ان الشيخ خطر على المجتمع أو ان هناك احتمالاً لغراره .

ومن المقرر ان يقوم شارلز بريث قاضي المحكمة الفيدرالية بتحديد موعد خلال هذا الاسبوع لعقد جلسة يحضرها مندوب عن وزارة العدل ليقدم المبررات التي دعت الى حبس الشيخ عمر .

ويتوقع تيودور روثينز رئيس جمعية محامي الهجرة ان تتضح اثناء هذه الجلسة العلاقة بين الشيخ عمر عبد الرحمن وبين المتهمين في حادث انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك وكذلك بينه وبين المتهمين في قضية التأمير الارهابية التي كانت تخطط لنسف مبنى الأمم المتحدة ونفق الهولندي ونفق لينكولن ومبنى المباحث الفيدرالية .

ويقول روثينز : « ان وزارة العدل قد تقول انه ليس لديها ما يكفي من الأدلة لتوجيه الاتهام للشيخ ولكن التوافر لديها يدعو للقلق البالغ في حالة بقاءه حراً طليقاً .

حالة اكتئاب

وقد صرح الدكتور محمد مهدي سكرتير عام المجلس الاسلامي القومي بان الشيخ في حالة معنوية سيئة منذ ان دخل السجن ، وأنه قد اصيب بحالة اكتئاب شديدة بعد ان ابلغ بقرار مصلحة الهجرة والجنسية برفض قبول طلبه .

والشيخ قد اعلن احتجاجه على معاملة ادارة السجن له وذكر لأحد معارفه ان السجن قد تراجع عن كافة الوعود الخاصة باعطائه اهتماماً شخصياً وأنه قد تم تفتيشه ذاتياً بمجرد دخوله السجن . ورفض المشرفون على السجن احتفاظه بملابسه كما جرت العادة . وكأجراء روتيني تحفظت سلطات السجن على كافة الادوية التي كانت بحوزة الشيخ حيث تنص التعليمات على صرف الجرعة المقررة كلما حان موعداً وذلك لتفادي قيام احد المسجونين بسرقة الدواء او قيام المسجون المريض بتعطيل جرعة زائدة عن المقرر .

وقد تم التحفظ على الشيخ في زنزانه عادية وأنه كان قد خصص له أحد الحراس لمساعدته على اداء احتياجاته الشخصية .. ونظراً لعدم تناول الشيخ للأدوية المقررة له فقد ارتفع



أخبار الحوادث

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

لمحاولة قتل فان هذا قد يكون المبرر القانوني لتسليمه .

مهلا بالشيخ

وإذا كان التعامل فيما بين واشنطن والقاهرة بشأن تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن سيتم عبر القوات القانونية فقد وقعت جريدة نيويورك تايمز في افتتاحيتها يوم ٨ يوليو الجاري موقفاً خاصاً وقالت للحكومة الأمريكية : انتظروا أنكم تبادرون إلى تسليم الشيخ بأسلوب بعيد عن المنطق . وتساءلت كيف يمكن أن يتم ترحيله دون أن يعرف الشعب الأمريكي أنه لا يوجد شيء ضده وأنه لم يرتكب أي خطأ في حق الأمريكيين ؟

ولذكت الجريدة أن ارتباط اسم الشيخ بعدد من المتطرفين والأرهابيين يتطلب بعض الحذر وأن هناك ضرورة لقيام اللجنة المختصة بالكونجرس بعمل تقرير عن نشاطه وأعماله وعلاقاته .

ولالت الجريدة : « وماذا لو أثبتت بعض الأدلة الجديدة أنه متورط وأن هناك ما يدعو

لتوجيه التهمة له أو لاستدعائه للشهادة أمام المحكمة ؟ .. اننا نريد إجابة لهذا السؤال قبل المبادرة بترحيله » .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد حذر الحامية بباربرا نيلسون من مناقشة خطة السفام عنه علناً مع وسائل الإعلام الأمريكية .. ومن المعتقد أن الشيخ في حالة نجاحه في الخروج من السجن أو حتى في حالة عدم قيام السلطات الأمريكية بتوجيه الاتهام له . قد يطلب رسمياً « ترحيله نفسه » أي أن تقدم الحامية موافقة من دولة تقبل استضافة الشيخ عمر .

البعث عن وحيد

ومن جهة أخرى مازالت الشرطة تبحث عن المتهم العاشر والمُدعى « وحيد » ويعمل كسائق ليموزين وهو مصري ويصلي بمسجد السلام وذلك لتوجيه له الاتهام بالتآمر في عملية نيويورك الإرهابية . وكان اسم « وحيد » قد ورد في قرار الاتهام الذي سمحت هيئة المحلفين العليا بتوجيهه لكل من صديق إبراهيم صديق وبأبي المتهمين .

وقد أعلنت ميري جروايت مساعد المدعي العام في نيويورك أن الاتهام سيرجيه رسمياً للمتهمين العشرة وغيرهم يوم ١٥ يوليو الجاري . وأشارت إلى أنه في حالة ثبوت التهمة فإن الحكم سيصدر بحبس كل من المتهمين بخمسة عشر عاماً لكل منهم وبغرامات قد تصل إلى نصف مليون دولار . وأشارت مساعد المدعي العام أن التحريات مازالت مستمرة وأن هناك احتمالاً لتوجيه الاتهام لأشخاص آخرين .

حادث مؤسف

ومن الأحداث المؤسفة المتعلقة بالمؤامرة الإرهابية قيام شاب عربي يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ويدعى محمود تامر بالانتحار . وسبب الانتحار هو قيام بعض زملائه في العمل بالمزاح معه وتلقبه « بالجميل » أو « البوسجبي » بدعوى أن له علاقة بالمتهمين في حادث التآمر والقنابل .

ويعمل محمود تامر كضابط شرطة بمصلحة النقل وقد قامت المباحث الفيدرالية بتفتيش منزله واستجوابه دون توجيه أي تهمة له . ومازالت الظروف المحيطة بحادث انتحاره غير واضحة ..

وكان محمود تامر قد اختفى منذ ١١ يوماً وقد وجدت جثته في غمار قديم بمدينة « لونغ آيلاند » الساحلية وقد اطلقت عليه رصاصة واحدة من المسدس الخاص به .

وعمل الرقم مما يقال عن المزاح الثقيل الذي تعرض له تامر فقد ذكر مدير شرطة النقل مايكل أوكار أن قام بالتحقيق لمعرفة ما إذا كانت ظروف العمل من العوامل التي دفعت بالشباب للانتحار وخاصة أنه لم يقدم بأي شكوى عن سوء معاملة زملائه أو مضايقته .

وقد ذكر أكثر من زميل لتامر بالعمل بأنه كان يعاني من حالة نفسية وأنه كثيراً ما كان يسير على قضبان المترو في بعض المحطات .



**منح التائيدرة الأمريكية لعمر
عبدالرحمن خطأ بريءا**

نيويورك - ١٢ - ذكرت صحيفة
«نيويورك تايمز» أمس ان التحقيقات
التي أجرتها وزارة الخارجية
الأمريكية ووكالة المخابرات المركزية
قد أثبتت ان منح التائيدرة دخول
الولايات المتحدة للشيخ عمر
عبدالرحمن كان خطأ بريئا.
وأشارت الصحيفة إلى ان تقريرا
سوريا أعدهته وزارة الخارجية
الأمريكية قد نفى وجود أي دليل
على ان منح التائيدرة كان جزءا من
عملية مخابرات. وقد علقت صحيفة
«نيويورك تايمز» على ذلك التقرير
بقولها انه رغم استنتاج ان ضابط
المخابرات تصرف بدون تعمد فان
ربط المخابرات بالقضية كافيلا بان
يعزز التكهون بان المخابرات
الأمريكية ساعدت عمر عبدالرحمن
كمكافأة لدوره في تجديد المقاتلين
في أفغانستان.



المصدر: الوطن

لنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٧/١٩٩٢

عمر عبد الرحمن: قائد الخميني

بقلم الحر الديبلوماسي

القارنة بين الشيخ عمر عبد الرحمن والإمام الراحل آية الله الخميني سطحية وشكلية ناجمة عن «منفى» الاثنين. وإن يكون الشيخ الضرب خميني مصر، ليس لأن مصر تختلف عن إيران فقط، بل لأن الرجل الذي استسلم إلى السلطات الأميركية أخيراً وتطالب القاهرة بتسليمها إياه لحاكمته، لا يمثل ما مثله رجل الدين الإيراني.

الخميني لم يكن ظاهرة فردية، بل كان نتاج عوامل إيرانية، نتاج مؤسسة دينية كانت تتمتع بنفوذ سياسي مستقل عن الدولة، أيام الشاه، وتدير شبكة علاقات اقتصادية مالية، من المدارس والهيئات والشوارع إلى التبرعات والزكاة والخمس. وكلها ساهمت في تأسيس مراجع تربط الشارع برجل الدين عبر الوسائل التقليدية وشبكة العلاقات الاجتماعية، من المساجد والجماعات والأعياد والحفلات والحوارات...

وشكلت هذه المؤسسة الدينية في إيران قوة موازية لقوة الدولة ومستقلة عنها، ونجحت في استقطاب شرائح واسعة من المجتمع على حساب تقليص مساحة المؤسسات الحكومية ونفوذها. وهذا أحد الأسباب الرئيسية التي تفسر سقوط الشاه في اللحظة التي خرج فيها المجتمع على الدولة، وخاض المواجهة في شوارع المدن الرئيسية وساحاتها.

وكان الخميني عنصر توحيد للتيارات الإسلامية المتشددة في المؤسسة الدينية، مع تيارات المعارضة الأخرى، من أنصار مهدي بازركان إلى مجاهدي خلق وحزب توده الشيوعي فالأكراد. والخلق في التشكيك في أركان شرعية الشاهنشاهية وفي تصويرها صورة العدوان على كل المجتمع الإيراني، بما فيه طبقاته الجديدة والتحديثية.

كل هذه العوامل والعناصر مجتمعة لم تتوافر في مصر كما لم تتوافر في الشيخ عمر عبد الرحمن. فالمؤسسة الدينية منذ أيام محمد علي باشا لا تتمتع باستقلال سياسي ومادي عن الدولة. بل هي مؤسسة من مؤسساتها الكثيرة. وللحكومة المصرية سلطة المراقبة والأشراف عليها، كما على كل المؤسسات.

وإذا كانت الأحوال الاقتصادية في مصر سمحت ب بروز مؤسسات أهلية حيث أخفقت المؤسسات الحكومية المثقلة بالاعباء، فإن الوضع لم يصل إلى حد احتلال القوى السياسية المعارضة، من أصولية وغير أصولية، الساحة مكان الدولة، أو حتى وصولها إلى قوة موازية للمؤسسات الرسمية. وإذا كانت هناك مظاهر لنفوذ هذه القوى في الأحياء والتجمعات المكتظة والفقرية، فإن الدور المذكور مفكك ومبعثر على مجموعات متفرقة لا يجمعها تنظيم واحد ولا تقويها زعامة تاريخية تتمتع بخلق فكري كالخميني ابن الفكرة المهدوية والخلاصية.

ويرى فهمي هويدي، وهو كاتب ومفكر إسلامي إن لا وجه للمقارنة بين الخميني وعبد الرحمن، «الخميني كان زعيم شارع وليس زعيم جماعة. والمعروف أن قيمة الإمام الخميني الفقيه في المرجع الشيعي، تختلف عن قيمة رجل الدين في العالم السنّي، كما أن الأوضاع في مصر حالياً تختلف عما كانت



للنشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

في إيران عندما قامت الثورة الإسلامية لجهة علاقة الشاه بالأميركيين والتي كانت محل استياء رجل الشارع العادي. كما أن النظام في إيران كان في حال صدام مع المؤسسة الدينية، وهو الأمر الذي يستبعد حدوثه بين السلطة والأزهر في مصر، وكذلك بين السلطة وجماعة الإخوان المسلمين التي تمثل جوهر التيار الإسلامي العريض في مصر.

إلى ذلك هناك اختلاف كبير بين الإسلام السنّي الذي ينتمي إليه عبدالرحمن والإسلام الشيعي الذي ينتمي إليه الخميني، «فوفقاً للمذهب الشيعي كان ينظر إلى الخميني أنه نائب المهدي المنتظر أو المنقذ الذي سيتم على يديه صلاح الأحوال وهذه فكرة لا وجود لها في الإسلام السنّي».

المقارنة السطحية لا تنطبق على تاريخ كل منهما وفكره، فللخميني تاريخ سياسي طويل لا تنقل في مفاهيمه بين العراق، وفرنسا، كما كانت له رؤية شاملة وواضحة، تجلت في أحاديثه وكتبه الكثيرة وأخيراً في وصيته التي

اعتبرها الإيرانيون منهجاً للعمل الإسلامي.

أما عمر عبدالرحمن ففكره مشوش وأراؤه يتناقض بعضها بعضاً فهو عندما يُسأل: لماذا يهاجم الغرب ويدعو إلى الجهاد ضده في حين أنه يقم في الولايات المتحدة أكبر دول العالم الغربي، يجيب: «هذه الأرض التي أقيم عليها ليست أرضاً أميركية إنها أرض الله». وأحياناً أخرى يقول «إننا لا نستطيع أن إنكر احترامنا لقانون الولايات المتحدة لأنني أعيش فيها»!

كما أن الشيخ عبدالرحمن لم يحظ بالأجماع الذي لاقته حول الخميني. بل شكل ولا يزال يشكل عنصر انشقاق لتيارات المعارضة المصرية أولاً، وللتيار الأصولي الواسع ثانياً، ولحركات الدينية المتجددة والمتشددة ثالثاً. وشه خلاف كبير بين «الجماعة الإسلامية» التي يتزعمها و«الجهاد» حول قيادته. وكونه عنصر تقسيم بقفده القدرة على الحشد الشعبي والتعبئة الواسعة. وبعيداً عن ضجيج أعمال العنف، فإن التيار الإسلامي الواسع والقوي في مصر هو تيار «الإخوان المسلمين». وهو تيار له جذوره في البلاد وتأثيراته خارجها، وله ثقافته وزعاماته. وله جذوره في المجتمع والتي تتجلى في سيطرته على عدد أساسي من النقابات. وله تحالفاته مع أحزاب المعارضة، ومؤسساته المالية...

وتعتبر جماعة «الإخوان» نفسها مختلفة مع فكر عبدالرحمن شكلاً ومضموناً، كما صرح الناطق الرسمي باسم «الجماعة» المستشار مأمون الهضيبي تعليلاً على تصريحات الشيخ الضريب حُرّض فيها الجيش المصري على الثورة ضد النظام.

ربما مثل عبدالرحمن قوة ضغط تدفع الدولة إلى تنازلات لصالح التيار «الأخواني» الذي يتصل من أساليب الشيخ الضريب، وتدفع المجتمع في اتجاه مزيد من «الإسلام». أنه بهذا المعنى طرف يضرب ولا يقطف. «الإخوان» لا يزالون الأكثر جهوزية منه للاستفادة مما يجري في مصر. والتبوا حتى الآن أنهم يؤيدون دورهم في اللعبة بذكاء ومرونة. عبدالرحمن ينفذ ويدفع الثمن مع انصراره... والإخوان يطفون.

في أي حال، إن المقارنة بين الخميني وعبدالرحمن، ربما كانت نابعة من المقارنة التاريخية الدائمة بين مصر وإيران «القدم دولتين في المنطقة». وهي ليست جديدة، كانت المقارنة وأردت بين حكم الشاه وأواخر عهد الرئيس أنور السادات في بعض الأدبيات السياسية والأعلامية الغربية والأميركية. واستمرت المقارنة بين نموذج اللالي القاضين على السلطة في إيران، والنموذج الذي روّج وتروج له جماعات التطرف الديني والإرهاب السياسي، في إطار سعيها إلى حكم مصر. ولم يحسم أصحاب هذه النظرية الإشارة إلى الأوضاع والظروف الاجتماعية المتردية في مصر وتنامي التيارات المتشددة... ومواجهتها الأخيرة مع أجهزة الأمن والشرطة.



المصدر : الوثيقة ط

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كانت الاختلافات بين المؤسستين الدينيتين، الإيرانية والمصرية واضحة، وإذا كان لا مجال للتشبيه بين الخميني وعبد الرحمن، فإن ثمة اختلافاً جوهرياً بين نموذج حكم الشاه والحكم الحالي في مصر حيث قدر كبير من حرية الرأي يفسح في المجال أمام كل للقيارات، الأصولية وغير الأصولية، لطرح أفكارها ومعتقداتها. ويتيح للمعارضة السياسية بكل أحزابها أن تكشف سلبيات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما قالت الأكاديمية مصرية بارزة.

وأضافت، «كان حكم الشاه حكماً مستجداً مطلقاً، وهذا يختلف تمام الاختلاف عن السمات التي تميز النظام المصري الحالي».

... من الأقوال التي باتت ماثورة أن التاريخ يحضر في المرة الأولى على شكل ماساة، وفي الثانية على شكل ملهاة ■



المصدر : الحسبة

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مصر ما زالت في انتظار الرد الأميركي

أوساط عبد الرحمن تروج أنباء عن استعداد حكمتيار لاستضافته

□ القاهرة

من محمد صلاح الدين

أراضيهما إلى أن يجعل الله له فرجا ومخرجا.
وقال مصدر امثلي لـ «الحياة» إن
واسم أبو طلال القاسمي هو اسم
حزبي وأن اسمه الحقيقي هو طلعت
فرزاد قاسم أحد أبرز الإرهابيين
الفازين ويعمل حالياً في أفغانستان
وصدر في حقه حكم بالاعدام عن
الحكمة العسكرية العليا في
الاستكبرية في كانون الأول (ديسمبر)
من العام الماضي، في قضية «العاكسون
مسؤولية إصدار البيانات التي تحمل
توقيع الجماعة الإسلامية من مقر
القائمة في أفغانستان واعتبر
المتحدث باسم الجماعة بعد مقتل
المتحدث السابق علاء محيي الدين
يوم ٢ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٠ في

التتمة في الصفحة (١)

«الحياة»، أن مصر لم تثلق رسمياً ما
يقيد عن موافقة أفغانستان على هذا
الامر، مشيرة إلى أن الحكومة
الإفغانية، تعلم أن تحقيقات تجري
حالياً في الولايات المتحدة مع
عبدالرحمن وأن القاهرة قدمت طلباً
للمسألة كي يمثل أمام القضاء
المصري، وأضافت أن مصر تنتظر
الانتهاء من التحقيقات التي تجري
حالياً مع عمر عبدالرحمن بمعرفة
القضاء الأميركي لقياداً تحركاً لتسليمه.
وكان مكتب «الحياة» تلقى بياناً
عبر الفاكس لم يشر إلى جهة الإرسال
جاء فيه أن «المهندس أبو طلال
القاسمي المتحدث باسم الجماعة
الإسلامية، في مصر تلقى رسالة
جوابية من أخيه المهندس حكمتيار
رئيس وزراء أفغانستان يقيد بقبول
الحكومة الإسلامية في أفغانستان
استضافة الشيخ عمر عبدالرحمن في

■ «تحدث مصادر مصرية مطلعة
امس أن القاهرة ما زالت في انتظار
الرد الأميركي على طلب تسليم
الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم
الجماعة الإسلامية، ليحاكم أمام
محكمة أمن الدولة العليا في اليوم
الذي تنظر في قضية أحداث مسجد
الاستهداء التي وقعت عام ١٩٨٩.
ووجهت في هذه القضية إلى
عبدالرحمن ١٨ من ادعاءات اتهامات
بالاعتداء على المواطنين ورجال الأمن
وحيازة أسلحة ومسلحيات من نوع
ترخيص، واعبرت هذه المصادر عن
استمرارها للإساءة التي تردت عن
موافقة الحكومة الإسرائيلية على
استقبال عبدالرحمن في حال إعاده
من الولايات المتحدة، وقالت لـ



المصدر : الاستصلاح

للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

أوساط عبد الرحمن تزوج أبناء

تمة الصفحة الأولى

فروغ غامضة في أثناء سيره في شارع الهوم في الجزيرة.
وجاء في البيان: «أن القاضي طالب السلطات الأميركية وجميع الجهات المعنية بسرعة تأمين وصول الشيخ عمر عبد الرحمن إلى الأراضي الأفغانية سلام». وذكر أن القاضي كان وجه رسالة إلى المهندس حكمتيار جاء فيها: تعلمون ما يعانيه الشيخ عمر عبد الرحمن في سجون أميركا لا تشبه إلا لينته الصحة وطريقة معاملته اللاإنسانية داخل معتقله. وهو العالم العزيز المريض كل ذلك لا يخفي عليكم الأمر الذي يجعل من اعتقاله المظالم على كل مسلم غيور على دين الله وحرمانه وإلوياته. بل ويجعل السكوت على ذلك وصمة عار على جميع المسلمين وخاصة المجاهدين منهم. وقد علمتم مواقف الدول سواء التي تدعي أنها إسلامية أو تلك التي تدعي أنها تحترم حقوق الإنسان من خضبة استغلاله بعدما قررت السلطات الأميركية إبعاده. الأمر الذي يعرضه لحظر التسليم إلى مصر. فهل أنتم ناصروه قياماً بالواجب - وهذا فلنأخذ فيكم - أم أنكم مغفلوه نزولاً على حسابات المصالح...
وأضافت الرسالة: «أخي المجاهد، أعلم أن استقبال الدكتور عمر في أفغانستان سيجلب عليكم بعض المزايا وسيعرض حكومتكم لبعض الأذى ولكن منذ متى كانت المزايا والمصالح تمنع المجاهدين عن القيام بواجبهم. ونمنا على ما تقدم. أرجو التكرم باتخاذ اللازم لتأمين استقبال الدكتور عمر في أفغانستان المسلمة».


ولفرض السيد مختصر الزيات محامي الدكتور عمر عبد الرحمن التخليق على أسماء موافقة أفغانستان على استقبال موكله، وقال له: «الحياة» وأن الدكتور عبد الرحمن أجرى معه اتصالاً هاتفياً وطلب منه وقف أي تصريحات تصدر عن هيئة الدفاع عنه بخصوص الجهة التي سيلجأ إليها في حال إبعاده من الولايات المتحدة وعدم تسليمه إلى مصر. مشيراً إلى أن زعيم الجماعة الإسلامية قال له: «الزكا» لنا هذه الأمر لننبره من الخارج ونصرف فيه.
وبنظر أن الزيات كان أدنى بتصريحات نشرتها «الحياة» ذكر فيها أن الدكتور عبد الرحمن يجري اتصالات مع نول عدة للجوء إليها في حال إبعاده عن الولايات المتحدة وبعض الإدارة الأميركية تسليمه إلى مصر. وأشار إلى أن عبد الرحمن يرفض التوجه إلى أفغانستان، نظراً إلى الظروف التي تمر فيها حالياً وإلى نواحر فصائل المجاهدين هناك.



المصدر : المصور

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ من ديسمبر ١٩٩٢

مفتوحة
عبد الرحمن
محمد
محمد وهبي
واشنطن
من
الكابوس الأمريكي
التي تذكروا
الملك وعودة
فحصل
على التأثير فوراً





المصدر : المصور

لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢



كوميديا أمريكية

- كل وثائق الفيزا تم احراقها
- من الممكن تكرار المهزلة التي ادخلت الشيخ إلى واشنطن
- بعد ٦ أشهر من ادراجهم على قوائم الارهاب رهبوا به
- كانت التأشيرة غير قانونية ومع هذا حصل على كارت الإقامة



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ يوليو ١٩٩٣

المصدر:

الصحف

بضرب النائب توم لانتوس رئيس اللجنة بالمطرقة على المنصة التي

امامه ليبدأ جلسة الاستماع المفتوحة للتحقيق فيما جرى وقد امتلأت القاعة بالجمهور ووقف امامه شيرمان فلانك الممثل العام لوزارة الخارجية الامريكية ، وماري ريان مساعد وزير الخارجية وميلكل كروينين مساعد رئيس العمليات بهيئة الهجرة والجنسية .

يبدأ لانتوس الجلسة فيقول إنها رابع جلسة تعدها اللجنة الفرعية للامن القومي والمتعلقات الدولية وحقوق الانسان بخصوص سياسة مكافحة الولايات المتحدة للأرهاب ، ثم يقول وسط صمت كامل : " إن الموضوع الذي اماننا اليوم يتعلق بإصدار تاشيرات دخول للولايات المتحدة للشخص عمر عبد الرحمن ، الشيخ الضرير المسلم الذي ارتبط بهؤلاء الذين اتهموا بالانساف الماسوي لمركز التجارة العالمي في وقت مبكر من العام الحالي . كما ارتبط بالذين كانوا يخططون لانساف ثلقين رئيسيين وعلى كل من الامم المتحدة ومكتب المباحث الفيدرالي في نيويورك واغتيال سناتور من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي .. وقد علمت ان سلسلة من الاخطاء الفادحة ارتكبتها بعض الهيئات

الحكومية مكنت الشيخ من الدخول وإعادة الدخول مرات عديدة الى الولايات المتحدة باربع تاشيرات منفصلة - ربما ثلاث - رغم ارتباطه المعروف بالمنظمات الارهابية . ثم يستطرد لانتوس ليقول : إن هذه الجلسة هي ثاني جلسة تعدها اللجنة عن الشيخ عمر وإن الجلسة الاولى كانت مثقلة وسرية وإنه كان قد طلب من الاعضاء ان يحرموا على عدم تسرب اى معلومات تم الكشف عنها خلال هذه الجلسة السرية الى الخارج . ولكن رغم تنبيه هذا فإن بعض المعلومات قد تسربت بالفعل الى صحيفة النيويورك تايمز . وهنا التوقف قليلا لكي احيط القارىء بما كشفت عنه النيويورك تايمز صباح اليوم نفسه الذي عقدت فيه جلسة الاستماع المفتوحة والغضب النائب لانتوس ، كشفت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين قد اعترفوا بان سبعة من رجال وكالة

المخابرات المركزية (سى . اى . آيه) قد قاموا بالتدقيق في سبعة طلبات تقدم بها الشيخ عمر للسفر الى امريكا ما بين سنتي ١٩٨٦ . و١٩٩٠ . ولم يخلوه إلا مرة واحدة بسبب علاقاته بالأرهاب ، وقالت الصحيفة ان مقام الكشف عنه اكثر بكثير جداً مما كان معروفاً عن تورط وكالة المخابرات في منح التاشيرة للشيخ في اربع مناسبات منفصلة . ولكن المسؤولين الامريكيين الذين كان بينهم من تشككوا في دوافع وكالة المخابرات - على حد قول الصحيفة - قالوا إنه لم يظهر دليل حتى الآن على ان ما قام به ضباط المخابرات كان اكثر من مجرد لخطاء من جانبهم ، ومع هذا فقد علقت النيويورك تايمز على هذه التصريحات فقالت إن نمط تورط الد . سى . اى . آيه) مازال يثير بعض التساؤلات كما يفضح وجود اعداد كبيرة من ضباط الد . سى . اى . آيه) يعملون في وظائف اقل شأنا في السفارات الامريكية خاصة في القنصليات كما إتضح في كل من الحالات السبع التي منحت فيها التاشيرة للشيخ عمر .

هذا وقد أكدت الآن بريرا نلسون محامية الشيخ انه قد سافر فعلا الى امريكا

مرة سنة ١٩٨٦ وأخرى سنة ١٩٨٧ ولكن المسؤولين بإدارة الهجرة والجنسية يقولون انه ليس لديهم اى سجل بهاتين الزيارتين ؟

الشيخ يسافر ويعود كنفما يشاء !

نعود الآن الى قاعة الكونجرس حيث يترأس النائب توم لانتوس الديوقراسي لجنة مجلس النواب التي تقوم بالتحقيق في قضية الشيخ عمر فنهده قد اعطى الكلمة لبعض زعماء الكونجرس من الحزب الجمهورى المعارض الذين ادبوا دهشتهم من ارتكاب هذه السلسلة من الاخطاء الفادحة التي ادت الى منح الشيخ التاشيرة رغم خلفيته المرتبطة بالأرهاب . ورغم ان ٤٠٪ من حوالت الارهاب فى العالم توجه ضد امريكا .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

رغم تأكيدها بأن الفاتحة تنتمي لأسرة محترمة وإنها تتمتع بسمعة طيبة وإنها ستزور أمريكا لمجرد حضور حفل زفاف لأحد أقربائها ، وأخيرا وفي صباح اليوم نفسه الذي كانت تعقد فيه جلسة التحقيق في الكونجرس وافقت وزارة الخارجية على منح التأشيرة ولكن بعد اتصال آخر من

ولعل غضب لانتوس مما حدث قد زاد بعد أن استمع إلى زملائه وهم يعبرون عن دهشتهم الغاضبة حيال ما وقع فلا يملك إلا أن يفضض هو الآخر عما في صدره من علامات استعجاب متفجرة قبل الاستماع إلى شهادات المسؤولين الذين استدعتهم اللجنة ، فيقول لانتوس : "ستفضي هذا

السفارة خطاها الفادح فبادرت بمحاولة إلغاء التأشيرة . وقد أدى ذلك على حد تعبير المفتش العام نفسه إلى مسرحية كوميدية أخرى أو إلى مأساة تتسبب فيها سلسلة من الأخطاء ، فقد أساعت السفارة كما أساء القسم الخاص بالشؤون القنصلية بوزارة الخارجية في واشنطن التصرف ولم يستطع أي منها أن يقرر من الذي كان يجب أن يقوم بإلغاء التأشيرة ومن الذي كان يجب أن يبلغ هيئة الهجرة والجنسية . ومن ثم فإنه لا الوزارة ولا السفارة قد قتت بإلغاء التأشيرة أو إبلاغ هيئة الهجرة والجنسية بضرورة ضم اسم الشيخ إلى قائمة المشتبه فيهم . ولم يتم ذلك إلا يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ أي بعد صدور التأشيرة بستة أشهر وبعد أن وصل الشيخ لأمريكا بفترة طويلة ! فقد افترضت سفارة الخرطوم أن الوزارة هي التي كانت ستقوم بالإجراءات المطلوبة كما افترضت الوزارة أن السفارة هي التي ستقوم بما يلزم !

وتصل غرابة القصة إلى ذروتها عندما يقول المفتش العام إن السبب في أن سفارة الخرطوم قد اكتشفت خطاها بعد إصدارها التأشيرة بحوالي عشرة أيام يعود إلى أن السفارة الأمريكية في القاهرة كانت قد بعثت ببرقية إلى وزارة الخارجية بواشنطن مع صورة منها للسفارة بالخرطوم يوم ٢ مايو - أي قبل منح التأشيرة بثمانية أيام - قال فيها أن الشيخ يخطط للسفر إلى مكان ما لاستطيع تحديده ولكن يرجى مراقبة تحركاته إلى أي مكان وإبلاغها بأي تطور . وقد تسلم القسم السياسي بسفارة الخرطوم برقية السفارة الأمريكية بالقاهرة ولكنه لم يحولها إلى القسم القنصلي لماذا ؟ لأن سفارة القاهرة كما جاء في أقوال المسؤولين في سفارة

السباح في مناقشة كيف يمكن لشخص سبق تورطه في اغتيال رئيس سابق لمصر أن يلجج عدة مرات في الحصول على تأشيرات دخول لأمريكا من أماكن مختلفة وكيف سافر وعاد من البلد كيفما شاء تقريبا - ثم كيفما شاء تقريبا - وقد اتضح إن هذا الشخص قد لعب بوضوح دورا قويا في الإيجاع بنسف مركز التجارة العالمي وفي محاولة نسف بعض المنشآت الرئيسية في نيويورك ، ومن الصعب أن يتحجج أحد بأنه لم يكن من الممكن التعرف عليه بسهولة (عند منحه التأشيرة أو عند دخوله لأمريكا في كل مرة يعود إليها بعد سفره منها) ، فهو يمشي مستحيا بعضاه ، وهو ضريب ويصعبه لمعاورته دائما شخص آخر ، كما إن اسمه معروف للجميع ، ولكن بالرغم من كل ذلك لا يوجد مشكلة في الدخول لأمريكا !! ولكي يوضح رئيس الجلسة مدى

دهشته فإنه يشير إلى التناقض بين موقف الأجهزة الأمريكية التي سمحت للشيخ بكل هذه التسهيلات رغم سجله المعروف ورغم سهولة التعرف عليه ، وبين حالة أخرى لمسها بنفسه ، فيقول لانتوس أن أحد الشخصيات الأمريكية المعروفة والمحترمة والتي تحدث من أصل يوناني طلب تدخله شخصيا لأنه دعا قريبة له في اليونان لحضور حفل زواج تقيمه أسرته في كاليفورنيا ولكن القنصل العام في أثينا رفض منح التأشيرة ، فاتصل النائب لانتوس بليونيا بالقنصل العام ورجاه أن يمنح التأشيرة على ضمانته ولكن القنصل رفض رغم أن المدعوة لزيارة أمريكا لا يزيد عمرها على ٢٣ سنة ، ولا يشوب سجلها شائكة ، فاتصل لانتوس بوزارة الخارجية في واشنطن وهدد بذهابه إلى وزير الخارجية نفسه إذا لم تمنح المدعوة التأشيرة ، ولكن الوزارة رفضت أيضا طلبه



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ يونيو ١٩٩٣**

النشر والتدوات الصحفية والاعلانات

الخرطوم لم تقل ان الشيخ كان سيطلب تأشيرة في الخرطوم ! كل مقالته ان الشيخ سيترك إلى مكان ما غريبه ! وماحدث بعد ذلك ان المونلف الذي منح

التأشيرة في سفارة الخرطوم كان يلقب في بعض البرقيات فعلم بمحض المصادفة على برقية سفارة القاهرة فادركت السفارة خطاها وسارعت بمحاولة إلغاء التأشيرة . وقد اكتشف بعد ذلك انه عندما تم إلغاء التأشيرة التي صدرت في ١٠ مايو - والتي لم تلغ فعلا إلا يوم ٢٦ نوفمبر - لم يكن الشيخ عمر قد سافر لأمريكا فحسب ولكنه قد غادرها وعاد إليها عدة مرات على التأشيرة نفسها . فقد عاد لأمريكا مرة يوم ١٨ يوليو ومرة ثانية يوم ١٥ نوفمبر . أما المرة الثالثة فقد كانت يوم ١٦ ديسمبر أي بعد ان تم إبلاغ هيئة الهجرة والجنسية بضرورة إلغاء التأشيرة !! أما الأسباب المحتملة فهي تعود - كما قال المسؤولون بهيئة الهجرة والجنسية - إما إلى ضعف نظام المعلومات المستخدم في أجهزة الكمبيوتر التي لديها وإما بسبب أخطاء مدققيها في مطار نيويورك الذين يمكن ان يكون قد فاتتهم التعرف على الشيخ أثناء

عودته الأخيرة إلى أمريكا .

ولكن المفتش العام يستدرك فيقول بالرغم من كل ذلك فإنه يجب القول انه كان من السهل جدا التعرف على الشيخ . فاشيخ - كما قال مكررا لمسبق لانتوس - رئيس اللجنة ان ذكره - ضريح وبيده عصا وعلى رأسه عمامة العربية المعينة ويعصجه دائما شخص لمساعدته مما يسهل التعرف عليه مهما بلغ طول طوابير الذين يصلون إلى مطار نيويورك . ويستمر فأنك في شهادته التي أراح مستأجر خلالها عن الكثير من الحقائق فيقول انه بالرغم من اكتشاف هيئة الهجرة

والجنسية للخطا الذي ارتكبهه وإقامة المسؤولين التابعين لها في نيويورك بجمع المعلومات اللازمة لطرد الشيخ عمر فإنه قد حصل على البطاقة الخضراء التي تعطيه حق الإقامة الدائمة في أمريكا من مسؤولي الهيئة في مدينة نيويورك يوم ٨ إبريل ١٩٩١

أما بقية القصة كما رواها المفتش العام وكما سبق ان ذكرتها في رسالتي السابقة فهي تتلخص في ان وزارة العدل قد قامت بإلغاء بطاقة الشيخ الخضراء يوم ٦ مارس ١٩٩٣ فطلب الشيخ يوم ٢٠ إبريل بحق اللجوء السياسي على أساس ان حياته مهددة إذا ما عاد إلى بلده ، لكن أحد قضاة هيئة الهجرة رفض طلبه يوم ١٦ مارس وأمر بطرده من أمريكا إلا ان الشيخ سارع باستئناف الحكم . كما ان مجلس استئناف الهجرة قد رفض طلب الشيخ السابق استئناف قرار إلغاء بطاقته الخضراء مما يجعله عرضة حاليا للطرد . ويستظهر لذلك فيقول ولكن كما هو معروف فإنه كان قد تم الاحتفاظ على الشيخ في لوتيسفيل بولاية نيويورك .

يلاحظ هنا ان هناك - مفتش وزارة الخارجية العام - لم يشر في شهادته إلى انه لم يصدر حكم في استئناف الشيخ لرفض طلبه حق اللجوء السياسي ولا إلى ان هذه العملية قد تأخذ سنوات كما هو معروف . فقد أنهى شهادته امام الكونجرس فيقول ان الشيخ أصبح معرضا للطرد . فهل يوحي ذلك ان الإدارة الأمريكية على وشك اتخاذ قرار سياسي بطرده على أساس انه يهدد الأمن في أمريكا دون انتظار لإجراءات الاستئناف المعقدة والتي قد تأخذ سنوات ؟ هل يمكن ذلك قانونيا كما يقول البعض ؟ وإذا حدث ذلك فهل سيسلم لمصر بناء على طلبها وفي ضوء تسليم المجرمين بين البلدين ؟ أم انه سيرك ليسانس إلى حيفا عيشه ؟

بقيت ملاحظة أخيرة : إذا كان قد كشف شيرمان فأنك مفتش وزارة الخارجية العام عن كل هذه الحقائق المذهلة التي تمت بإيجازها في هذه الرسالة وذلك في جلسة علنية فما الذي قاله ياترى في الجلسة السرية ؟

محمد وهبي



المصدر : الخصرور

للتنشر والتدات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٠١٠م - ١٩٩٣

هل دخل عمر عبد الرحمن كندا ؟

كندا من : أحمد نصر

ذكرت مصادر صحفية كندية بأن السلطات الكندية تجري سلسلة تحقيقات مع بعض العناصر المشتبه في علاقتها بتنظيمات إرهابية إسلامية بكندا وما إذا كانت هذه التنظيمات تشكل خطراً . وقد جرت هذه التحقيقات كجزء من التحقيقات التي بدأت في الولايات المتحدة خاصة بعد ظهور احتمالات حول وجود علاقات بين بعض العناصر الإرهابية بنينويورك . وبعض التنظيمات الإسلامية المتطرفة بكندا ، خاصة بعد ما نشرته بعض الصحف الكندية أخيراً حول دخول الشيخ عمر عبد الرحمن لكندا ، وعقد له بعض الندوات واللقاءات قبل وقوع العمليات الإرهابية الأخيرة في بنينويورك . هذا ولم تظهر أي نتائج عن هذه التحقيقات لمعرفة مدى وجود صلات قوية بين بعض التنظيمات الإسلامية الإرهابية في الولايات المتحدة وبعض التنظيمات الإسلامية المتطرفة بكندا .



المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يوليئ ١٩٩٣

٢ مليون دولار مكافأة للقبض على أخطر المتهمين في حادث الانفجار

واشنطن من مكتب المصور :

● في الوقت الذي قبض فيه مكتب المباحث الفيدرالي على مطراوى محمد سعيد صالح (٤٤ سنة) الذى وصفته السلطات الأمريكية بأنه أحد المعتامرين الرئيسيين فى المخطط الذى احبط قبل القيام بنسف ثقلين رئيسيين ومقر كل من الأمم المتحدة ومكتب المباحث الفيدرالي فى نيويورك ، فإن وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت عن أكبر مكافأة فى تاريخ أمريكا لمن يلقى بمعلومات عن هارب منهم بالارهاب ، فقد أعلنت الوزارة عن مكافأة قدرها مليون دولار لمن يقدم أى معلومات تؤدي الى القبض على رمزى احمد يوسف احد مدبرى الانفجار الذى حدث فى مركز التجارة العالمى بـنيويورك :

وكان رجال المباحث قد اقتحموا فندقا صغيرا فى مصيف نورث ويلدروود بولاية نيوجرسي وقبضوا على مطراوى وصديقه اشرف محمد أثناء قيامهما بشوى اللحم فى حديقة الفندق حيث استشفلا مديره وزوجته .. ووفقا لما صرح به رجال المباحث فإن مطراوى الذى هاجر الى أمريكا من مصر بطريقة قانونية قبل عشر سنوات ويعمل كطعام كان فى طريقه الى ولاية فلوريدا فى جنوب أمريكا حيث كان ينوى الاختفاء بعيدا عن أعين البوليس .. كما صرح احد المتحدثين باسم مكتب المباحث بأن التسجيلات التى قاموا بها للمتهمين الآخرين أثناء تخطيطهم لنسف بعض المنشآت الرئيسية فى نيويورك قد تشير فيها الى مطراوى والى ان المتهمين كانوا ينتظرون عودته من البحر الكاريبي حيث كان قد سافر فى مهمة كلفته بها قوات مشاة البحرية .

إما اشرف محمد الذى قبض عليه أيضا فإنه قد اتهم بالتآمر لاختفاء صديقه مطراوى بالرغم من معرفته بأنه متهم هارب من رجال المباحث وبالرغم من وعده لهم بأنه سيقبلهم عن مكان وجوده بمجرد اتصاله به .

ويعتقد رجال المباحث ان مطراوى كان سيساعد على صنع القنابل التى كانت ستستعمل فى نسف المنشآت فى نيويورك ، وذلك فى ضوء خبرته فى صنع ، اللحم كما يقال ان له خبرة



المصدر : المصور

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

عسكرية سابقة في صنع المرافعات قبل سفره من مصر ..
ويشارك مطاوى عدد من المقبوض عليهم من حيث انه قد
سبق ان قبض عليه بتهمة حيازة الهيروين وحكم عليه بالسجن
خمس سنوات سنة ١٩٨٨ . ولكن لم يعرف لماذا ومعتي خرج من
السجن قبل قضائه المدة المقررة .. ورغم انه قد اشتهر في انه
مثل المتهمين الاخرين كان ينوي الاتجار في الهيروين الا ان
رجال المباحث قالوا ان هذا الاتجار المزمع لم يكن على ما يبدو من
اجل الحصول على الاموال لتنفيذ مخطط التنسف .
ولكن ماهي حكاية رصد مكافاة المليوني دولار لمن يساعد على
القبض على رمزي احمد يوسف العراقي الجنسية (يقال ايضا
انه يحمل جواز سفر اماراتي) كانت وزارة الخارجية الامريكية
تصر منذ منتصف ابريل على انه ليس لديها السلطة لتخصيص
مكافاة لهذا الغرض لان اختصاصاتها لا تتعلق بما يحدث في
داخل امريكا كما كانت تصر على ان مكتب المباحث الفيدرالي هو
الذي يجب ان يخصص هذه المكافاة .. ولم تتخل الوزارة عن
موقفها هذا الا بعد ان هاجمتها صحيفة النيويورك تايمز ..
وعندئذ لم تخصص الوزارة المليوني دولار فحسب وانما
خصصت ايضا ١٠٠,٠٠٠ دولار للاعلان عن المكافاة .
وقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السبب
في رصد هذه المكافاة الاستثنائية ليعود فقط الى تورط المتهم
في حادث تنسف مركز التجارة العالمي ولكن لخطورته البالغة ..
فهناك دلائل على رغبته وقدرته على القيام باعمال تخريبية في
امكن اخرى متعددة .

وكان رمزي يوسف قد وصل الى امريكا من الباكستان في
سبتمبر الماضي ، وشوهد اخر مرة صباح يوم ٢٦ فبراير (اليوم
الذي حدث فيه الانفجار) في محطة خدمة للسيارات مع بعض
المتهمين الاخرين وهم يموثون السيارة التي استخدمت في
عملية التفجير ، ثم تمكن من الهروب الى العراق .
ويبتحل رمزي عدة اسماء اخرى في تحركاته منها رشيد
يوسف وكمال ابراهيم ومحمد عزام ورشد راشد وعبدالباسط ..
ويذكر ان بعض الصحف الامريكية كتلت قد اشارت الى احتمال
تورط العراقي في حادث مركز التجارة العالمي



المصدر : الحيلة

للتش والنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٩

السيد نصير : عماد سالم خطط لفراري من السجن

أراد أن يثير ضجة ويمارس ضغوطا على الحكومة.

وذكر السيد نصير أن عماد سالم تحدث معه غلظاً عن تورطه مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.اي.ايه)، وأشار إلى أنه اخترق مركز المراسلات في السفارة الأميركية في القاهرة ووصف غرفة في السفارة تستخدم مركزاً لشفرة الرسائل.

وذكر أيضاً أن عماد سالم هو الذي اقترح خطة لفراري من سجن النيك.

وأشار السيد نصير للمرة الأولى إلى أن مصريا يدعى مصطفى شلبي تربطه علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وشارك في الجهاد الأفغاني، طلب منه أن يقدم صلات مع كاهانا. وكان نصير أكد صراوا أنه توجه إلى أحد فنادق نيويورك حيث اغتيل كاهانا، للاستماع فقط إلى محاضرة الصحاحم الاسرائيلي المتطرف.

(البي.اي) ومشتات مدنية. واعتقل معظم هؤلاء فيما كانوا يعدون لرحل مواد تستخدم في صنع المتفجرات.

وتبين لاحقاً أن عماد سالم الذي كان عضواً في المجموعة، سجل سراً أحاديث مع المتهمين درسوا فيها كيفية تنفيذ التفجيرات. لكن معظم المتهمين نفى نيته أحداث تفجيرات في الولايات المتحدة وقال بعضهم أنه كان يتدرب لـ «الجهاد» في الليبوسة وإن عماد سالم كان يحرض في كلامه معهم على ضرورة الانقسام من اميركا.

وقال السيد نصير في المقابلة أن عماد سالم زاره في السجن في ٢١ أيار (مايو) الماضي وراح يحرض على تنفيذ عمل ضد الأمم المتحدة والارادة الأميركية. ونقل عنه: «علينا أن نعمل شيئاً، في وسعنا أن نستخدم القنابل. علينا أن نعالق الأمم المتحدة بسبب الليبوسة. علينا أن نلقن الحكومة (الأميركية) درساً، وأضاف أن سالم

نيويورك، واشنطن - رويترز - أكد السيد نصير، المصري المسجون في الولايات المتحدة لشبه تتعلق بغضبية اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف مئير كاهانا، أن عماد سالم، وهو أيضاً موازن مصري عمل مخبراً للسلطات الأمنية الأميركية داخل شبكة متهمه بالأعداد لتفجيرات داخل نيويورك، حاول إغراء للاشتراك في مؤامرات.

وقال نصير في مقابلة مع «رويترز» أجريت معه هذا الأسبوع في سجنه النيك (نيويورك) أن عماد سالم دعا إلى تفجير مبنى الأمم المتحدة بسبب «عولفسها السطحي من مسلمي الليبوسة»، وسئل عن السلطات الأميركية اعتقلت قبل أسابيع ١١ شخصاً، بينهم ابراهيم الجبروتي قريب السيد نصير، وجهت إليهم تهمة التخطيط لتفجيرات في نيويورك تستهدف مبنى الأمم المتحدة ومبنى مكتب التحقيقات الفيدرالي



المصدر :



١٠ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

مصر تطلب من أمريكا تسليم عمر عبد الرحمن والأفغانستان تعرض منه حق اللجوء السياسي

واشنطن من حمدي فؤاد - كابول - ر. صرح أحمد ماهر السيد سفير مصر في واشنطن بأن القاهرة تلقت بطلب رسمي إلى السلطات القفائية الأمريكية لتسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن وقال أن الحكومة المصرية زبعت هذه السلطات بوثائق ومستندات هامة وستواليها بالزبد في هذا الشأن إلى أن يتخذ القضاء الأمريكي قراره بتسليم عمر عبد الرحمن طبقا لاتفاق التسليم المبرم بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية. وتدرس جميع الوثائق والمذكرات لتتخذ الحكم النهائي، وأشار السفير إلى أن مثل هذه الاجراءات قد تستغرق سبورات وإلى كابول عرض رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار منح الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يواجه احتمال إبعاده من الولايات المتحدة حق اللجوء السياسي إلى أفغانستان مؤكدا أن ذلك لن يخلق مشكلة لبلاده. وأبدى حكمتيار رغبة بلاده في أن يعيش عمر عبد الرحمن في أفغانستان إذا كان في حاجة ملحة وكانت لديه الرغبة في ذلك. وأكد رئيس الوزراء الأفغاني للمجاهدين أن هذا العرض لا يهدف إلى إثارة أى مشكلة مع مصر التي أبدت دعمها للمجاهدين الأفغان في نضالهم الذي دام ١٤ عاما ضد الاتحاد السوفيتي السابق.



أمريكا.. والجماعات المتطرفة !!..



الخير : محمود قاسم

ما يستقرى انتباه أى زائر للولايات المتحدة هو السيل المنهر من المعلومات المتدفقة والمتاحة والمنشورة فى وسائل الاعلام وفى كتابات العديد من الكتاب والمعلقين والمحللين ، ولا يستثنى من ذلك ما يذكر عن العلاقة بين بعض أجهزة الأمن الأمريكية والجماعات الدينية المتطرفة فى العالم الإسلامى قبيل قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ والفرز السوفيتى لأفغانستان فى العام ذاته حتى الآن ..
ولعل أهم ما يستقرى الانتباه فى هذا المجال هذه المعلومات التى لها دلالتها :

(١) أصبح الإسلام يهاجم بسبب أفعال بعض العناصر الضالة التى تركت نفسها بسوء أو حسن نية لعبة فى أيدي المفرضين . وأصبح واضحاً أن الدول ذات التقاليد الراسخة فى حماية حرية الأديان والإعلام كبريطانيا والولايات المتحدة تسمح بقواعد للمتطرفين الذين يدعون إلى تحويل الإسلام إلى حركة سياسية عنادية .
(٢) باتى رئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين فى زيارة لأمريكا فى مارس الماضى فيحذر الرئيس كلينتون من أن الجماعات المتطرفة التى تساندها إيران تتسلل داخل المؤسسات الإسلامية فى الغرب . الأمر الذى يمثل تهديداً واضحاً لدوله .



مع القانونين : الأمريكي والبريطاني .

(٦) تتعايل هذه العناصر وخاصة العاملة في الولايات المتحدة على القانون الأمريكي بالتستر خلف الكلمات والألفاظ الدينية المرصصة لاتهم من يريدون التخلص منه على سبيل المثال بالارتداد عن الدين حق يحمل دمه ، ويصبح ذلك أمراً بالتصليفة المجلد له دون مواجهة مع القانون الأمريكي .

(٧) إعطاء الحرية الكاملة والتسهيلات الشخصية بأنواعها الإدارية والمالية لهذه العناصر مع التركيز بصفة خاصة على أئمة المساجد في أمريكا وبريطانيا والعديد من المتطرفين منهم في بلاد إسلامية كعصر الجزائر وغيرها في آسيا وأفريقيا .. ويكفي التنويه هنا إلى أن ٨٠ ٪ من المساجد المصرية وعندها يبرو على ١٧٠ ألف مسجد وجامع وزاوية لا تخضع لرقابة الحكومة ويديرها أفراد على هوامهم !!

ويعود السبب في التركيز على أئمة المساجد نظراً لقدرتهم على التأثير على المستمعين من المصلين ، وبالتالي إمكان تشويش أفكارهم وإدخالها في ظلمات الجهالة والخزعبلات باسم الدين ، والإسلام من كل هذا يرى . ولكن الهدف واضح وهو استغلال الأئمة للإساءة للإسلام وإظهار أتباعه بظهر الجهالة والإرهاب الأمر الذي في النهاية يحيط من شأن وقدر

الدول الإسلامية ويضعف من وزنها الثقافي وثقلها الاجتماعي ، وبالتالي يحيط من إمكاناتها الاقتصادية ' التنمية والتقدم ومن ثم تخفف موازينها السياسية ، فلا تقلل خطراً حقيقياً على المصالح الغربية عامة والأمريكية خاصة .

(٨) لا يفتنى على الجميع قدرة مكتب المباحث الفيدرالية وغيره من أجهزة الأمن الأمريكية على مراقبة هذه العناصر وتحكيها من استمرار نشاطها المرجح ضد الدول الإسلامية وقادتها وحكامها . (٩) في مؤتمر مجنونة أو كلالها في مارس الماضي حضره عدد كبير من رجال الدين المسلمين الأصوليين والمتشددين والمتطرفين وضع تأثير ونفوذ المتطرفين منهم وأغلبهم من « الألفاظ » أي المسلمين الذين تطوعوا من بلاد إسلامية متفرقة للجهاد في أفغانستان ضد المحتلين السوفييت خلال الثمانينات ، وأصبح « الألفاظ » يمثلون ما كان يطلق عليه في الماضي « الفرقة الأجنبية » في الجيش الفرنسي ،

(٣) إن الدول الأوروبية وخاصة فرنسا وألمانيا قد نجحت في إخراج قيادات العناصر المتطرفة من أراضيها !! وإن هذه القيادات قد استقرت في لندن ونيويورك ونهر جيرسي وتكساس وأريزونا .

(٤) تقوم هذه القيادات التي هاجرت من بلادها الأصلية في الشرق الأوسط كسوريا ولبنان ومصر والأردن والجزائر بل إيران !! بطبع وإعداد صحفها ومطبوعاتها وكاستياتها في بريطانيا وأمريكا ، وترسلها إلى دول الشرق الأوسط ، فترى مثلاً أن صحيفة « الجهاد » المصرية التي تصدر في نيو جيرسي ترسل بالبريد إلى الشرق الأوسط . كما ترى قيادات جبهة الخلاص الإسلامية الجزائرية تعمل من نيويورك ، والجماعات اللبنانية توزع مطبوعاتها من مدينة دالاس بتكساس ..

(٥) طرق استخدام واستغلال هذه القيادات من قبل أمريكا وبريطانيا سهلة مادامت سلطاتها قد سمحت لتلك الجماعات بممارسة نشاطها السياسي التخريبي المرجح للدول الإسلامية أصلاً .. وكل ذلك يتم تحت سمع وبصر أجهزةتها الأمنية ومباحثها لطرق نقادى هذه العناصر لتصادم نشاطها وخطتها وفتاواها

اسماعيل
الانهبيل
كلينتون



أكتوبر

المصدر :

للنشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

مع الفارق في أن الفرقة الأجنبية الجديدة من « الألفاظ » تعمل في أجهزة الأمن الأمريكية منذ بداية الثمانينات . ومن المسكرات في بيشاور على الحدود الأفغانية الباكستانية ينقل هؤلاء الجنود الأشقاء المتبرسون والمذبذبون على أيدي غيواء أمريكيين وبعد حصولهم من عملاء إيرانيين على جوازات سفر سودانية إلى مصر والجزائر ولبنان وتونس والأردن والأرض المحتلة في فلسطين ..

(١٠) منذ بداية الغزو السوفيتي لأفغانستان عام ١٩٧٩ حتى حرب تحرير الكويت من الغزو العراقي عام ١٩٩١ كان مصدر التمويل الأساسي لهذه « الفرقة الأجنبية » من أفراد العائلة المالكة السعودية ، وذلك بهدف محاربة الشيوعية . وبعد زوال الاتحاد السوفيتي حلت إيران بعد ذلك محل السعودية في التمويل ليصل إلى نحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً ..

ولكن الفرق هنا بين السعوديين والإيرانيين هو أن الإيرانيين أرادوا نتائج إرهابية ملموسة قبل تقديم الأموال المطلوبة ، وهذا يفسر زيادة النشاط الإرهابي والعنف في العامين الماضيين .. (١١) ترتب على هذه المعلومات الواضحة أمام المجتمع الأمريكي أن انتقد بعض كتابه مثل « جيم هوجلاند » و « جون إيسبر سينو » أستاذ دراسات الشرق الأوسط ومؤلف كتاب « التهديد الإسلامي : أوهام أم حقيقة » ، بل ولهم سفير ذاته وهو المعلق اليهودي المشهور ، فانتقدوا سياسة الولايات المتحدة التي تتجاهل خطر العناصر المتطرفة ، وتقدم لها الدعم على حساب أمن واستقرار دول العالم الإسلامي ، وأهلها دول صديقة لأمريكا .. وانتقد هؤلاء الكتاب وغيرهم

السياسة الأمريكية التي تصر على الاستمرار في نفس خطتها السابق بالاستعانة بهذه العناصر الخطرة رغم انتهاء الحرب في أفغانستان وزوال الاتحاد السوفيتي ، وحذروا من تصور أن من مصلحة أمريكا انتصار الجماعات المتطرفة على حساب النظم السياسية القائمة في الدول الإسلامية حتى لو كانت ضعيفة وديكتاتورية وفاسدة ..

ولعل في سرد هذه الملاحظات ما يساعد على إدراك بعض أبعاد المشكلة التي يتعرض لها العالم الإسلامي وخطورتها . ولنتكامل أبعاد المشكلة سنتعرض في المقال القادم إلى بعض التفاصيل الهامة التي قد تضيء الطريق أمام التفكير في كيفية مواجهتها .

[illegible]

100

محمد معروف
رسالة واشتظون

[illegible][illegible]



الحياة

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

قد يضر بالادعاء في قضية تفجيرات نيويورك
واشنطن: «تجسس» المخبر على المحققين
سيد نصير يعتبر المتهمين في قضية مركز التجارة «مذنبين» ويؤكد دخول عبدالرحمن أميركا كعميل للاستخبارات

[illegible]

من أسس حياض الحارات دارت بين المهديين والتميم والوليد صديق الوليد صديق صديق (سوداني) وأوت فيها إضرارة التي عبد الرحمن غير أن النص الذي تنشره يذم من يتناقض وعوضه تنسبه في هي يوم ما يفتق يدوي عبد الرحمن. علمه بخطة المجتبرين للزعوم.

وسامع الحيات المهديين التي وصفت الحيات التي الضيق إلى سالم قام بها بانيه منجنيك طي تميم جونسون لخص حياض عبد الرحمن طارح جونسون وقال إضرارة (و)

صالح، وهو يترجم إلى أنه ليس له الحق في التمتع بالمال الذي حصل عليه من عمله. بل ينبغي أن يصدق القول بأن المال هو للجميع.

وكانت جمعية خيرية في نيويورك،

والأهم، ونسبت إلى جميع الناس،

لنفسه لست من هذه الناحية فكلما

ان يسعوا لحظاتهم.

الحاجات الشار إليها مستعجلة.

تحدثنا كعادتي برفق مع هذه الجمعية.

الاحتياجات التي تتلقاها صالح والس

على مسؤوّل الحسابات هل تدخلوا
التدبير في السبعة ؟

التقنية في الصفحة 21



المصدر :

نفسه ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

واشنطن : تجسس الخبير على المحققين

تمة الصفحة الأولى

عبدالرحمن في خطة التجسس المشار إليها، ولا، لا يتدخل، وليست له علاقة بذلك.

غير أن الشبكة تسببت في مصاريفها في مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى أن صديق أبلغ سالم في الحوار نفسه أن عبدالرحمن قال إن نصف الأمم المتحدة ضروري، وذكرت أن سالم سال صديق، هل يعلم عبدالرحمن بخطة التجسس المزعومة، فرد عليه صديق، نعم، فسأل سالم: ماذا قال؟ فرد صديق: قال أنه واجب، وأنه ضروري.

وقالت الشبكة أن صديق أبلغ سالم أيضاً في حديث سجل في ١٨ أيار (مايو) الماضي أن المتهمين بتدبير خطة التجسس المزعومة سيستقون في هيئة ديبلوماسيين سودانيين، ويدخلون مقر المنظمة الدولية بسيارة تحمل لوحات ديبلوماسية تكون فيها المفجرات.

وأضافت أن محادثة أخرى بين صديق وسالم تليد أن الأخير سأل المتهم السوداني الجنسية في ٧ أيار عن الهدف الذي يريد تحقيقه فأجابته «أريد الأمم المتحدة»، وأشار إلى المنظمة الدولية بعبارة «البيت الكبير». ونسب إلى صديق قوله «أنني أعرف بعثة معينة لدى الأمم المتحدة يمكن استخدامها لدخول مقر

المنظمة الدولية.

وقال وليام كنستلر محامي المتهم صديق أن سالم يقول في جزء آخر من التسجيل «أنه لئلا، فيرد عليه صديق وهو يشير إلى عبدالرحمن:» ولكن لا تخبره أي شيء، فوعده سالم بالألا يتطرق إلى الموضوع معه مطلقاً. وأضاف كنستلر أن سالم أصر على أن يعرف تحديداً هل يعلم عبدالرحمن بخطة التجسس، فأجابته صديق بقوله: «إن الشيخ (عبدالرحمن) لا يعرف شيئاً عنك أو عن الموضوع على الإطلاق».

إلى ذلك مثل أول من أمس أمام هيئة محلفين الأشخاص تامل سلطات الإغواء الأميركية بأن يكونوا شهوداً في قضية تجسس قنبلة في شياط (فيراير) الماضي في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك. وسلخوا عن مخبر آخر اسمه عبيد ياسين غابر الولايات المتحدة إلى العراق ورفض العودة للبلاد بتهمة، وتفيد أنباء بأن ياسين درب المتهم الأول في قضية تجسس المركز محمد سلامة على قيادة الشاحنة التي استخدمت في تفجير المبني.

ونشرت صحيفة «نيويورك بوست» مقابلة أجرتها مع السيد نصير الذي برآته محكمة من تهمة اغتيال الحاكم المظفر ملتر كاهانا، قال فيها أنه يرى أن المتهمين في قضية مركز التجارة العالمي «منبثون»، وأضاف أنه «من دون مباركة عبدالرحمن لما تم اتخاذ الإجراءات».

وقال أنه قبل أشهر من وصول عبدالرحمن إلى الولايات المتحدة العام ١٩٩٠ تشابه اتباعه بأنه لن يلاقي صعوبات لأنه أت بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه.) (...) ولأنه كان (يعمل) معها. وأضاف أنه علم بالعلاقة بين وكالة الاستخبارات المركزية والشيخ من خلال مصطفى شلبي الذي أسس مع عبدالرحمن مركز «الكفاح» لمساعدة المجاهدين الأفغان «بأموال وكالة الاستخبارات المركزية لمساعدة المقاومة الأفغانية».

وأضاف نصير أنه طلب منه خلال عمله في مركز «الكفاح» استضافة زائر عرف باسم «عميل للوكالة»، جاء إلى المركز بلبضة أبيض، وأشار إلى معلومات افادت أن المسؤول عن القنصلية الأميركية في السودان الذي وُفق على إعطاء تأشيرة إلى عمر عبدالرحمن في نيسان (أبريل) ١٩٩٠ كان هو نفسه عميلاً للوكالة.

وأنهم نصير عبدالرحمن بأنه يوجهي للناس بالقتال، وقال أنه «متحدث بارع لكنه يتحدث دائماً عن القتال فاشيخ يؤمن بالقتال أكثر من أي شيء آخر». ووصف تفاصيل الخلاف بين شلبي وعبدالرحمن على سبيل استخدام الأموال وقال إن شلبي أصر على استخدامها لدعم المقاومة الأفغانية بينما أراد عبدالرحمن استخدامها في دعم شبكة إرهابية في مصر لإطاحة حكومتها. وبلغ إلى احتمال تورط عبدالرحمن في، عملة اغتيال شلبي في ظروف لا تزال غامضة.



زعيم شبكة نيويورك يعترف بوجود فتوى من عمر عبد الرحمن بنسف الأمم المتحدة

التفجرات اسلم مبنى المنظمة الدولية. واتهمت باربرة ديلسون محامية عمر عبد الرحمن، الإعلام الأمريكي بتشويه الحقائق في التعامل مع موكلها، طالبت للحامية بإلغاء قرار ترحيل عمر عبد الرحمن لاتخاذ عن طريق الخطأ. كما اتهمت «ديلسون» السلطات الأمريكية بعدم السماح لموكلها بالانطاع عن نفسه أمام قاضي الهجرة، وحرمة من جلسة استماع لتفويض الاتهامات للوجهة فيه.

نيويورك - وكالات الأنباء أكدت مصادر أمريكية أمس صدور موافقة من الشيخ عمر عبد الرحمن مرشد الجماعات للقطرقة على تجنيد مبنى الأمم المتحدة، وهناك أخرى في نيويورك، وكثرت شبكة «إيه. بي. سي» الأمريكية أن صندوق إبراهيم التهم الأول في القضية أبلغ عماد سالم الذي كشف عن الشبكة، بإقامة أفراد الجماعة الإرهابية، بإرتداء زي دبلوماسيين سويديين، يدخلون بسيارة دبلوماسية لوضع



الأمرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تسجيلات صوتية تؤكد :

عمر عبد الرحمن أفرغمية

تفجير مبنى الأمم المتحدة

نيويورك : من حمدي فؤاد .
اذاعت شبكة داية . بي سي ،
الامريكية امس برنامجا مدة ساعة
قدمته المذبة المعروفة ببراية
والترن عرضت خلاله تسجيلات
صوتية بين صديق ابراهيم صديق
سوداني الجنسية - احد المتهمين
في محاولة تفجير مبنى الامم
المتحصدة في نيويورك وبعض
المنشآت الهامة في المدينة وعماد
سالم الذي تعاون مع مكتب
التحقيقات الفيدرالي لتكثف الشبكة
الارهابية

وكشفت التسجيلات عن ان
المتهمين استشاروا الشيخ عمر عبد
الرحمن قبل تنفيذ العملية وأنه
وصف العملية بأنها عاتلة
واشارت التسجيلات إلى ان
المتهمين كانوا يطلقون على مبنى
الامم المتحدة اسم « البيت الكبير »
وانهم كانوا سيستخدمون سيارة
تابعة لبعثة السودان لدى المنظمة
الدولية لتفادي تفتيش السيارة
التي ستحمل المتفجرات .



أخبار الحوادث

المصدر :

٥٠٠٠٠٠ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

«أخبار الحوادث» تنشر نص مذكرة المدعى العام الأمريكي في قضية ياسيا الشيبسيخ الارهابي !

النشأ المصري يتميز بالفراسة والعدالة ولا يسدأ أية أحكام تحسنت حفظ سباسبس

تقدم مكتب المدعى العام بنيدويك بمذكرة قانونية الى شارلز براينت قاضي المحكمة الفيدرالية في مدينة واين باين . طالب فيها برفض دعوى الشيخ عمر عبدالرحمن بنعيم دستورية وثلاثينية حبسه وكذلك برفض الشكوى التي يطالب فيها بإعادة النظر في حقه في الإقامة واللجوء السياسي للولايات المتحدة .. اشاد مكتب المدعى العام بنزاهة القضاء المصري مؤكدا في المذكرة ان السلطات الأمريكية تتفق تماما في عدالة ونزاهة القضاء المصري وان الاحكام في مصر لا تصدر تحت أي ضغط سياسي .



طردهم عبد الرحمن من أمريكا لأنه يشكل خطرا على الأمن العام

أحمد علي المشهور بعمر عبد الرحمن ...
وهذا نقول الجزء الأول من المذكرة تاريخ الشيخ عمر
عبد الرحمن مع مصلحة الهجرة والجنسية الأمريكية ..
وتقول المذكرة أن الشيخ عمر عبد الرحمن قد دخل
الولايات المتحدة بزيارة في ١٨ يوليو ١٩٩٠ ، وغادرها
في أكتوبر من نفس العام إلى بريطانيا ثم عاد في الشهر
التالي بنفس التأشيرة إلى الولايات المتحدة . ثم سافر
إلى الدانمارك في بداية شهر ديسمبر من عام ١٩٩٠ . وعاد
مرة أخرى بعد أسبوعين .
وفي نهاية يناير ١٩٩١ تقدم الشيخ بمطلب إقامة
للحصول على كارت إقامة ، جرين كارت ، واستأنفه من
رجل الدين والقر في أوران للحصول على الإقامة بأنه لم
يسبق له الزواج قبل زواجه الحال . كما أنه بأنه لم
يسبق حبسه أو إلغاء التأشيرة عليه أو التحقيق معه في
أي قضية أو مخالفة للقانون . وحصل الشيخ بالفعل
على بطاقة إقامة في ٩ أبريل ١٩٩١ .

تقديم معلومات كاذبة

وفي شهر يونيو سافر الشيخ إلى المملكة العربية
السعودية وعاد حوزته في نهاية يوليو ١٩٩١ فلفت
السلطات الأمريكية بمسبب بطاقة الإقامة منه وبسبب
له بالفتور بشرط أن يستجيب لأي أمر يصدر عن إدارة
الهجرة والجنسية .

وبعد التحريات الضرورية فلت إدارة الهجرة
بالمطابق للشيخ في ١٦ يناير من عام ١٩٩٢ بأنها قررت
ترحيله لأنه قدم معلومات كاذبة ولما ثبت أن أنه ذكر
مرة أخرى أنه متزوج من قبل وأن له طيرة أبناء إلى
جانب أنه أخفى عن السلطات التحقيق معه وسوسر
حكم ضده بشأن تزويج شريك .. وطالب السلطات من
الشيخ أن يقدم بدفاعة خلال شهر إلا أنه لم يفعل
ذلك . وتقدم محاميه بمطلب تأجيل ..

وفي ١٤ مايو ١٩٩٢ وألف الشيخ أمام محكمة الهجرة
وإلى أن الإجراءات المتخذة لترحيله سلمية وأنه أخطأ
إلا أنه طلب منه حق اللجوء السياسي .. وفي هذه
الجلسة أوضح قاضي الهجرة للشيخ أن المحكمة ستقرر
فقط في طلب اللجوء السياسي ..
وبناء على ذلك طلبت مصلحة الهجرة رأي وزارة
الخارجية وفي خطاب من وزير نيتر مدير مكتب
شؤون اللجوء بإدارة الشؤون الانسانية بتاريخ ٢٣
أكتوبر عرفت الخارجية الأمريكية الشيخ بأنه من

كشفت المذكرة التي تقدم بها
مكتب المدعي العام بنيويورك إلى
المحكمة الفيدرالية بشأن الشيخ
عمر عبد الرحمن عن مراءوغته
ونضاله من أجل استعارة إقامته في
الولايات المتحدة

وإذا كان من الأراء أنه يجب عدم الأراج عن الشيخ
باعتباره خطرا على الأمن الأمريكي ولما خطوات وابت
في مذكرة سرية فإن الشيخ قد طلب الأراج عنه دون أن
يطلب السماح له بالمقامة بل بتقديم يشكو من قرار
أبعاده ومطلب للمرة الثالثة ضمن في قرار الترحيل ..
فإن هذا الأمر يصنع علامات استهزاء كثيرة ... ويخرج
أسئلة عديدة منها : كيف يمكن دولة أهتم بتدبير
مؤامرة وإغتيال رئيس أمريكي سابق في نفس الوقت
الذي تشير فيه التقارير الرسمية إلى خطورة شخص على
الأمن الأمريكي دون اتخاذ إجراء حياله ؟
وقول مصمم مطلع : « أن القبط الأمريكي سيحرف
قريبا الحقائق كاملة ... والقانون يعطي للمحامي العام
حق حبس أي شخص دون تحديد مدة الحبس إذا كان
هذا المصلحة العامة ..

مذكرة هامة

وكان تشلزلز برييت قاضي المحكمة الفيدرالية
بمدينة وايت بلين له نشر يوم الاثنين الماضي ضمن
الذي تقدم به الشيخ عمر عبد الرحمن بشأن عدم
مستورديه والقانونية الحكم بحبسه وكذلك نشر الشكوى
التي تقدم بها بشأن القرار الأمريكي برفض منحه إقامة
بولايات المتحدة أو تمكينه من اللجوء السياسي ..
وقامت ميري جو وايت المحامي العام للمنطقة
الجنوبية بخدمة نيويورك بإعداد مذكرة قانونية ثانية
عن جانب رينو المحامي العام للولايات المتحدة تناولت
فيها بقتعصيل الإجراءات القانونية الخاصة بقرار طرد
الشيخ من الولايات المتحدة وشرعية قرار حبسه ...
وتتناول هذه المذكرة القانونية الهامة (٥٥ صفحة)
وألتي أراقب بها كملحق خطيا أعد مكتب الشؤون
الانسانية بوزارة الخارجية لسبب الشيخ عمر
عبد الرحمن في التعريض على العنف .
ويجدر بالإشارة أن الاسم الرسمي للشيخ عمر
عبد الرحمن في كافة الأوراق الرسمية الأمريكية هو عمر



الخوض في موضوع آفاد الآفلة وقلم الشيخ باستعراض الأقوال الخاطئة التي أدلى بها وفي مقدمتها أنه متزوج من عاتشة في الوات الحال وأنه غير متزوج بأخرى ...

والشيخ من القوال الشيخ أنه قام بزيارة مصر أكثر من مرة وأنه يتعرض للمسألة بل كان يحصل على مرتب من حكومة مصر في الوات الذي كان يعمل على تحرير الشبيل على العنف . وفي خلال المناقشة بين القاضي والشيخ أيد الشيخ استخدام العنف كوسيلة لحلوية القادة القسدين ووصف من لا يتبع حكم الله بأنه كافر .

حكم الطرد

وفي ١٦ مارس ١٩٩٢ أصدر القاضي محكمة الهجرة قراره برفض طلب اللجوء وتأجيل الإبعاد إلى مصر وأمر بطرد الشيخ من الولايات المتحدة . وأكدت محكمة المحامي العام أن القاضي الهجرة رأى وضع المخافة السرية التي تكتف بها وزارة الخارجية موضوع اعتبارها أنها تفسد وضع الشيخ بصورة مقبولة ولأن المناقشة أثلحت للشيخ أثر عليها . وعلى الرغم من ذلك فإن قرار القاضي كما لقنرت المخافة لم يعتمد على هذه المعلومات وإنما قام على أساس عدم تقديم الشيخ ما يثبت أن مخوفه من الاضطهاد وفي مصر لها مميزات . وقد كانت القوال الشيخ أكبر دليل فده حيث ألتحق أنه غادر مصر وعاد إليها في أكثر من مناسبة في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٩٠ وذلك على الرغم من القاء القبض عليه في أكثر من مرة كما أنه لم يسمع طوال هذه الفترة إلى تقديم أي طلب للجوء على الرغم من أن الفرصة كانت متاحة لذلك .

نزاهة القضاء المصري

وأوضحت المحكمة القنولية أن القاضي قد لاحظ أن مخاوف الشيخ من الاضطهاد لا تأسس لها وإن خوفه من المحكمة لا يجب أن يكون سببا لالتحالة الفرصة لاستمرار الفتنة على غير وجه حق . وأبرزت المحكمة أن القضاء المصري يتميز بالنزاهة والعدالة ولا يصدر أي أحكام تحت ضغط سياسي أو يفرق بين المتهمين لاختلاف أرائهم السياسية .

وقد قام قرار القاضي على أساس عدم وجود مخاطر على الآلة على تمكن الشيخ من اللجوء أو الآفلة .



رسالة
نيويورك
نساء يوسف

العناصر المظفرة في مصر أنه مالف بمقتى الجهاد بين اتباعه . وأوضح الخطاب أن الشيخ واتباعه الذين لا يزيد عددهم عن الالف قليلة قد أعطوا الحرب على الحكومة وأنهم وراء العديد من الحوادث الإرهابية بما في ذلك اغتيال الرئيس الرأسل السادات واغتيال رئيس مجلس الشعب السابق . وأكدت الخارجية أن الشيخ هو صلبب أقوى شرعية لاغتيال السادات يدعو إلى أنه . لم يفتح حكم الله .

وتنكرت الخارجية أيضا تدريج الشيخ باعتباره متطرفا يعمل على تعريض الشبيل للقيام بأعمال العنف . وأوضح ديكتور أنه على الرغم من عدم وجود دليل على تواجد الشيخ في الأماكن التي تمت بها حوادث العنف فإن هناك نهجا موحدا يربط بينه وبين كافة الحوادث . وأرفقت الخارجية بالخطاب تقريرا سريا عن استمرار تورط الشيخ في الأنشطة الإرهابية التي قد يكون لها عواقب وخيمة على الأمن في الولايات المتحدة . وفي ٢٦ أكتوبر حول الشيخ موقفه تماما وبعد أن كان الحديث عن اللجوء السياسي فطالجا إلى الطعن في قرار إبعاده كما طلب أيضا منحه بعض الوات لتكديم ملباتى الاتهامات التي وجهتها الخارجية له . ولكن القاضي رفض منطق الشيخ واخطره بأنه سيمطلى له فرصة الرد في جلسة ستعقد في ٢٠ يناير ١٩٩٣ .

الأقوال الخاطئة للشيخ

وفي يوم الجلسة رفضوا القنولية السماح للشيخ بمساعدة محاميه .



وأكدت المذكرة أن الادعاء بأن لجنة الهجرة لم تضع في الاعتبار آراء الشيخ وشهيدته وهذا أمر لا أسس له من الصمة والشا رآل معاهر اللجنة . وتناولت المذكرة أيضا ادعاء الشيخ بأن الهجرة لم تعط له فرصة استجواب وزارة الخارجية والاستفسار عن بعض التقارير الخاصة به وأكدت عدم دستورية ذلك الإجراء . وأخيرا والتأكيد صحة قرار لجنة الهجرة أكدت المذكرة نقائل الشيخ في البداية عن الطعن في صحة قرار مصلحة الهجرة والجندية بترحيله وتقديمه بطبق جديد للحصول على حق اللجوء .

الشكوى الثانية

أما بخصوص عدم دستورية قرار حبس الشيخ عمر عبد الرحمن فقول المذكرة أن الشيخ ليست له أية حقوق دستورية لأنه لا يحمل كرات القامة كما أنه ليس مواطنا امريكى ليمتحن بمثل هذه الحقوق . والشا رآل المذكرة إلى أن التشريعات الأمريكية قد اعتمدت للمحامي العام حق حبس أو إطلاق سراح أى شخص يسمى إلى الإقامة نون وجه في الولايات المتحدة . وأوصحت المذكرة أن الطعن في قرار المحامي العام ممكن في حالة اتخاذ قرار في متعلق أو في حالة توافر سوء النية . وإطلاق حرية أى شخص في وضع الشا رآل من صلاحيات المحامي العام إلا أن التشريعات تنص على حبس أى شخص يشكل خطورة في الأمن . وعرضت المذكرة الصلاحيات القانونية لمصلحة الهجرة والجندية باحتجاز أى شخص لا يحمل القامة لمحج البيت في أمرة . كما أوصحت المذكرة أن الشخص الذى يصدر قرار بطرده ليس له حقوق الطعن مثل الشخص الذى يصدر قرار بترحيله .

وطبعت المذكرة الغاء التظلم الخاص بفرعية الحبس وأوصحت أن الشا رآل وإن كان يمكن ترحيله في أى وقت فإن السلطة الكاملة في ذلك والقرار الأول والأخير هو مصلحة الهجرة والجندية ويجب أن تترك لها حرية اتخاذ القرار . وأبرزت المذكرة أن القانون يعطي البطل دون حدود مصلحة الهجرة لاحتجاز الشا رآل أى فترة . وفي حالة الشا رآل الذى صدر قرار بطرده لا توجد أى مصلحة في إطلاق سراحه أو حين بحث أمر الترحيل .

وأخيرا طبعت المذكرة الدفعة بحالات قانونية مشابهة أراءه بحث تظلم الشيخ إلى حين قيام لجنة الهجرة والجندية ببحث طلب تقدم به الشيخ إلى اللجنة في ٢٢ يولية ولم يتم البيت فيه بعد ... وحتى بعد البيت فإن الادعاء بغير أن سلطة الإفرار عن الشيخ من اختصاص مصلحة الهجرة والجندية ... إلى أن

وأخيرا رأى أن الشيخ يشكل خطرا على الأمن العام وبإقتال اعطى لنفسه حق طرده . وأوضح القاضي أن شهادة الشيخ عمر قد أكدت مجاء في خطاب وزارة الخارجية من التهامت ضد .

وفي ٢ يولية الجارى أصدر مدير مصلحة الهجرة قرار بالاحتفاظ على الشيخ إذ أن بقاءه طبقا لاينقل والمصلحة العامة . وفي ٩ يولية صدر قرار اللجنة العليا للهجرة بتأكيد قرار الطرد وخلصت إلى نفس رأى قرار قضى الهجرة بأن الشيخ يشكل خطرا على أمن الولايات المتحدة .

وقد تقدم الشيخ بعد ذلك بطعن في حبسه باعتباره مخالفة دستورية وإساءة استخدام السلطة من جانب جاليت رينج المحامي العام كما تقدم بطعن تظلم لإعادة النظر أيضا في قرار الطرد . وطلب بحث كل من الطعن والتظلم على حدة وقد رفض هذا الطلب . وحلت المذكرة على اعتبار الطعن أمرا غير مقبول حيث ينص القانون على أن قبول أو طرد الإفراد أمر ينص سلطة وسيدة الولايات المتحدة وهي الأمور التي تتولاها السلطة القضائية والتفقيضية للدولة .

رفض طلب الشيخ

وطبعت المذكرة رفض طلب الشيخ بإلغاء قرار لجنة الهجرة بطرده والغاء القامة وذلك لوجوده أسيايا معقولة توضح أن الشا رآل خطر على الأمن الأمريكى وإقتال فإن الضرورة تقضى بقبول قرار لجنة الهجرة برفض منه حق اللجوء السيسى ووقف عملية ترحيله . أما ادعاء الشيخ بأنه لم يعط حق الرد على مصلحة الهجرة والجندية فهو أمر غير سليم حيث أن الشيخ ليست لديه القامة حاليا في الولايات المتحدة ووضعه الحال لايسمح بأى حكم من الأحوال اعطاهم حق الإقامة بأى صورة من الصور .

وأكدت المذكرة أن حق قبول أو طرد الأفراد من البلاد عن الحقوق السيادية التي تتمتع بها السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ولاتدخل في اختصاص السلطة القضائية .

وأشارت المذكرة في هذا القرار إلى عدة فتاوى صغيرة عن المحكمة الدستورية العليا التي توضح أن قبول مواطن أو طرده من حق مصلحة الهجرة والجندية باعتبارها معثلة للسلطة التنفيذية أى أن القضاء لائشان له بذلك .

وأما فيما يخص بطعن الشا رآل في المعلومات السرية وعدم حصوله على نسخة منها بالتفصيل فأسر في مشروع حيث أخضر الشا رآل بمحتويات المذكرة لإعطائه استنساخا !

كما استنكرت المذكرة ادعاء الشيخ أن لجنة الهجرة لم تضع في اعتبارها شهيدته وبعض فصامات الصحف التي قدمها والتي يستنكر فيها العنف . وأوضح الادعاء أن كل ما قدمه الشيخ قد درس بعناية ولكن أواله التي ادعى بها أمام لجنة الهجرة والتي نقائل فيها من ضرورة استخدام العنف ضد الأنظمة الحكومية لئلا لا تخضع لما يطرحه من أراء وفتاوى وإن المراد الشعب سيوفون بتفصيلا ما يطلب به باستخدام العنف والفرقة قد استنكرت ضد . كما طرحت المذكرة الدلائل على أن يراس جماعة متطرفة تشجع وتشرك في أعمال العنف ضد الآخرين .



السلامة للشخص إذا كان لا يجرى
الآن في حالة
الآن في حالة

et the prior charges against him had been
concluded by the Egyptian courts. (R. 110). Accordingly, the ICJ
concluded that "the Egyptian Courts will likely give [petitioner]
a fair trial should future charges be lodged against him in
Egypt" because "the Egyptian tribunals . . . are fair in the
administration of justice, and do not persecute or discriminate
on account of a defendant's political opinion." (R. 110).

● صورة زنتوغرافية من مذكرة النائب العام الأمريكي والتي يشيد فيها بنزاهة القضاء المصري
الموضوع مؤجل لحين ظهور تطورات جديدة وقد يكون
هذا في منتصف الشهر الحالي.

الاعدام للأرهابيين

وفي الوقت الذي شغل الرأي العام بقضايا الإرهاب
فقر حكم ولاية نيويورك جيمس فوريرد وأعلن إصدار
أمر بإعدام أي شخص يرتكب جريمة إرهابية تؤدي إلى
مقتل الأبرياء .. ومن المعروف أن عقوبة الإعدام غير
مسموح بها في ولاية نيويورك وكذلك الأمر بالنسبة
لنيويورك .. وتجدر الإشارة إلى أن المتهمين في قضايا
الإرهاب الأخيرة قضية نيكس ميني مركز التجارة العالمي
بنويويورك وقضية مؤامرة إرهاب المدينة بنسك عدد من
بنسبها الهامة .. هؤلاء المتهمون يحاكمون في نيويورك
ولكن في ظل القانون الفيدرالي .. وقد اختار فوريرد حكم
ولاية نيويورك توقيع قراره في مدينة جرس سبتي وهي
المدينة التي كان يسكن بها عدد كبير من المتهمين كرمز
لجدية ما يعنيه هذا القرار ..

وفي هذا الأسبوع أيضا مثل مطراوى محمد صلاح
وهو المتهم الحادي عشر في قضية المؤامرة الإرهابية
أمام المحكمة .. وكان مطراوى أحد شخصين بحث
عنه المباحث وأدرجت اسميهما في عريضة الاتهام ..
والشخص الثاني وهو عراقي الجنسية ويدعى رمزي
يوسف وقد وصفت الخارجية الأمريكية مبلغ ٧ مليون
دولار كمكافأة لمن يدل بمعلومات تؤدي إلى القبض
عليه ..

ومطراوى مهاجر مصري يعمل في بعض الأعمال
الموسمية وقد اتهم بأنه كان سيقوم بتوفير السيارات
التي تستخدم على تنفيذ المؤامرة .. وقد تخلف في يوم
٦٦ يونيو ليلة القبض على أعضاء الخلية عن مطرقتهم
في اجتماع أجراء وأن كانت صورة في الفيديو توضح

أنه كان يشترك في الاجتماعات السليقة ..
وقد حاول محاميه إقناع القاضي بإطلاق سراح موكله
ووضع سوار الكتروني لمراقبة تحركاته إلا أن القاضي
رفض ذلك ..

وكانت مفاجأة المحكمة لظهور حسنة أمريكية لديها
سبيلتي سجنيل جلست في الصف الثالث بالمحكمة
وراحت تقوم بنحية مطراوى بحجارة قبل دخول القاضي
إلى القاعة ..

وما أن انتهت الجلسة حتى التفت حلة الصحفية
حول سبيلتي يسألون عن علاقتهما بالمتهم ..
وقالت بدال : أنني زوجته وسألف آل جنبه مهما
كان الأمر ..

وكان هذا الكلام الحبر قصة هامة للمصاحلة وصحة
خاتمة للتليفزيون وطلب منها الصحفية أن تحضر
أمام مبنى المحكمة حتى يمكن للتليفزيون أن يكون له
تصوير في حديثها إذ أن التصوير ممنوع داخل قاعة
ومبنى المحكمة ..

وعندما سألت سبيلتي عن مطراوى قالت : إنه
إنسان بعيد تماما عن مثل هذه الأمور وليس من النوع
الذي يقدم على إيذاء أي شخص ..

وعندما سألت سبيلتي أن تفسر سبب وجود زوجها
في الجراج كانت أجابتهما تتسم بقليلا ..
وسألتها إحدى الصحفيات عما إذا كانت تعرف أن
زوجها متزوج من امرأة أخرى ؟ ..

أجابته بدهود تام : « إن من حق المصريين الزوج
بأكثر من واحدة وأنا زوجته الثالثة .. »
ولم تبخل سبيلتي في الإجابة عن أي سؤال
وتحدثت عن اختفاء زوجها عدة شهر وشبهتها من أن
يكون قد قتل دون أن تقدم سببا مقنونا لما تقول ..
وقالت أن مطراوى طلبها في اليوم السابق للقبض



أخبار الحوادث في المحكمة الفيدرالية

عاشت ، أخبار الحوادث ، جلسة الاثنين الماضي داخل قاعة المحكمة الفيدرالية بوايت بليز .. انتهت الجلسة بقرار تشارلز برايت قاضي المحكمة بتجديد الحكم في شكوى الشيخ عمر عبدالرحمن حول مدى قانونية طرده من الولايات المتحدة .

تخلف الشيخ عن حضور الجلسة وقد ملته باربرا ويلسون المحامية . ركزت المحامية على شرعية سحب بطاقة الإقامة الخاصة بالشيخ عمر عبدالرحمن وطرده بعد ذلك . وحاولت باربرا ويلسون أن تفتح القاضي بالادعاء قرار الطرد على أساس بعض مادته أنه أخطأ قانونية من جانب مصلحة الهجرة والجنسية . والغريب أن المحامية غيرت من خطة الدفاع ورفضت الخوض في التظلم الآخر المقدم بشين شرعية ويستورتي حبس الشيخ وأوضحت أمام القاضي أنها تفضل الانتظار إلى ما بعد صدور قرار بشين موضوع الاستبعاد .

وكانت المحامية قد تقدمت بتظلم من استمرار حبس الشيخ منذ عشرة أيام أمام محكمة نيويورك التي حاكمته وقد مثل جبرائيل جوريسين مساعد المدعي العام بنيويورك جانيت رينو المحامي العام الأمريكي وأوضح للقاضي في استفساره محاولة الدفاع اعتبار خطاب استفسار أرسل نيابة عن الشيخ عمر عبدالرحمن كرد رسمي وفقا للقواعد المعمول بها بإدارة الهجرة والجنسية .

وأوضح مساعد المدعي العام أمام القاضي أن الشيخ قد عمد إلى تضليل السلطات عندما تقدم بطلب للإقامة في الولايات المتحدة وذلك باخفاء اسمه بالكامل وتغيير تاريخ ومكان ميلاده إلى جانب تقديمه لمعلومات كاذبة حيث أخفى أنه قد ألقي القبض بتهمة التحريض على اغتيال الرئيس السادات وأن مثل هذه المظومة كانت كافية لرفض طلبه . وأشار مساعد المدعي العام إلى أن الشيخ قد نفى أنه متزوج بأكتر من واحدة في أوراق رسمية وقد ذكرت المحامية للصحفيين أمام المحكمة أنها مستعدة لتقديم أوراق طلاق الشيخ من زوجته لاثبات صحة ما ذكره .

ومن المتوقع أن يصدر حكم القاضي خلال الأيام القليلة القادمة وقد أوضح ممثلا الدفاع والادعاء - أن هناك تفاهما على عدم اتخاذ الخطوة التالية قبل مقرر جلسة إيام على صينير الحكم .

عليها وأنه طلب منها أن تلتقي به ومعها بعض الأوراق الهامة والمهندس الخاص به وكانت هذه الأقوال دليلا على أن مطراوى كان ينوي الهرب ...

وما أن عرفت المباحث بأمر هذه الزوجة الحسنة التي ظهرت من تحت الأرض حتى كانت فرصة لاستجوابها بصورة أكثر استفاضة أنهت بالقبض عليها وتوجيه تهمة نقل السلاح لها ...

قضايا أخرى

ولذا كانت النتيجة قد وجهت لستيفاني تهمة نقل السلاح بسبب مطراوى لقد وجهت النيابة لإشرف محمد مديونة تهمة إيواء متهرب هارب ... وكانت البداية قد استجوبت إشرف محمد منذ أسبوعين في محاولة للتحريه مكان مطراوى . والسبب هو أن إشرف محمد متزوج من أمريكية تدعى إيفيلين كورنيس كانت متزوجة من قبل من مطراوى الذي أنجب منها ابن يدعى توني وهو الطفل الذي حمله مطراوى عند محاولته الهرب ...

ويقال هارني كينيدي محامي إشرف محمد أن المباحث كانت على حق عندما عرف أن مشاعر الأيوه لايد وأن تهديد مطراوى لوزيرة أبنه ..

وأمم جوزيف رودريجز قاضي محكمة كالنن بجنوب نيوجيرسي قال لإشرف أنه غي مذنب ... ولكن القاضي رفض الإفراج عنه وحدد يوم ٢٧ سبتمبر موعدا لحاكمته ...

وأشرف مصري الجنسية حضر لزيارة الولايات المتحدة بتأشيرة زيارة في عام ١٩٩١ واستمر في الإقامة بعد أن انتهت التأشيرة التي حصل عليها وهو يعمل كمنكح الحاية ...

وإن حالة إدانته فإنه قد يوقع عليه حكم بالسجن مدة خمس سنوات وغرامة قد تبلغ ٢٥ ألف دولار ..

تصوير يحاول التشكيك

بعدا عن كل هذا وإن سجن اتكا بفضل ولاية نيويورك يحاول السيد نصير والذي سبق أن أتهم بقتل مكنر كاهنا أن يشكك من مصداقية شاهد الاتهام أو مرشد الحكومة ضد مسلم ويقول في حديث مع وكالة رويترز أن مسلم عبد لووكالة المخابرات المركزية منذ وقت طويل وهو على علم كامل بشبكة الاتصال الخاصة بالسلطة الأمريكية في القاهرة وقد حتى له عن كافة الوسائل المستخدمة في نقل المعلومات - وما زالت القضية مستمرة ...

